الجمهورية التركية
وزارة الأسرة والسياسات
الإجتماعية
المديرية العامة لخدمات العائلة والمجتمع

إستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية

تايا **2006**

الإفتتاحيّة

العائلة - باعتبارها المؤسسة التي تسيّر أفعال الأفراد وتضمن استمرارية المجتمع، حيث القيَم والسلوكيات تتّخذ شكلها وتُنقَل للأجيال اللاحقة - تبرُز بصفتها موضوعاً جوهرياً للعلوم الإجتماعية.

إنّ فهْم تركيبة الأسرة عن كثب باعتبارها مؤسسة إجتماعية هو أمرٌ مهمّ عند تحديد أنماط عيش المجتمع والأفراد. في كافة مراحل الحياة، منذ الحمْل وحتى الولادة، من الولادة إلى الطفولة والبلوغ، ومن البلوغ إلى الشيخوخة، يكوِّن الأفراد علاقاتهم مع الآخرين في محيطهم الإجتماعي عبر الروابط الأَسَريّة. في الإطار نفسه، تُعَدّ العلاقات العائلية السليمة مهمة بشكلٍ خاص لخلْق حياة اجتماعية متوازنة.

نظراً إلى مواجهة التحوُّلات الاجتماعية المتسارعة، يعجز الأفراد والأسرة عن استخدام مهاراتهم الفطريّة في حلّ المشاكل. وبهدف حلّ المشاكل الناشئة بطريقة أكثر فعالية، ولا سيّما في أوقات المحَن والتحوّلات الاجتماعية المؤلمة، تُصبح الحاجة إلى إجراء أبحاث لتحديد المشاكل والإنطباعات حيال الأسرة ولفهْم المشاكل التي تواجهها العائلات والأفراد حاجةً ملِحّة وواضحة.

إنّ الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركيّة، الذي تضمّنه برنامج الإحصاءات الرسمي، قد أجرته وزارتنا ويُعاد إجراؤه كل خمس سنوات. ويسرّني تقديم النسخة الثانية المنقَّحة لهذه الدراسة التي أُجريَت للمرة الأولى في العام 2006 من أجل تلبية النقص في البيانات والمعلومات حول الأسرة والتي كانت موضوع بحثٍ في أنحاء تركيا كافة لكل الفرقاء العاملين حالياً على الإستطلاع الذي يُعنى بالعائلة.

آمل أن تزيد نسبة إجراء دراسات مماثلة من أجل بناء أسس للمعلومات يمكن أن تستند عليها سياساتنا الإجتماعيةً؛ وأودّ هنا أن أتقدّم بجزيل الشكر لكلّ مَن شارك في هذه الدراسة.

أيشينور إسلام
الوزير

الجمهورية التركيّة، وزارة الأسرة والسياسات الإجتماعية
المديرية العامة لخدمات العائلة والمجتمع

استطلاع حول تركيبة الأسرة التركية

رئيس المشروع
مصطفى نوري نوروان

الفريق المسؤول عن تقييم ومراقبة سير الدراسة
أحمد راسم كالايسي، رحيمة بدر شن، صادق غونيش

المحرِّر
مصطفى ترغت

المنقِّح
هاشم عكمان، أوبين ألبر

الإستشارات حول المضمون الأكاديمي
شركة إبسوس للأبحاث الإجتماعية

التصميم والتطبيق
تشانك طرهان

الترجمة
ريتا الأسمر، رانيا أندراوس ، ندى مرشاق

صورة الغلاف
mycteria/Shutterstock

إعدادات الطباعة وما قبل الإنتاج
شركة إبسوس للأبحاث الإجتماعية

الأبحاث والسياسات الإجتماعية، النسخة 03
الطبعة المنقّحة الثانية، 2014، اسطنبول
الرقم الدولي المعياري للكتاب
ISBN: 978-605-4628-57-5

الطبعة والمجلَّد
دار تشيزغي للطباعة والنشر.
العنوان: حيّ مركز أفندي، شارع داوود باشا، مركز كال التجاري
الرقم: 232-231 زيتون بورنو/ إسطنبول
رقم الهاتف: +90 212 482 2865
الفاكس: +90 212 481 7209

معلومات الإتصال
اسكي شهير يولو سوغوتوزو مهلسي 2177 .
زقاق رقم A/10 كات: 24 جنقايا/ أنقرة
الهاتف: +90 312 705 5513
الفاكس: + 90 312 705 5599
البريد الإلكتروني: arsopol@aile.gov.tr
www.aile.gov.tr

©2014 جميع الحقوق محفوظة. يحظَّر نسخ المستند بالكامل أو جزئياً بأيّ وسيلة كانت، سواء إلكترونية، ميكانيكية أو بواسطة آلة ناسخة بدون موافقة مسبقة من وزارة الأسرة والسياسات الإجتماعية.

المقدمة

فضلاً عن تسريع الجهود الرامية إلى فهم أهمية المؤسسات الاجتماعية مثل النظام القانوني، والصحة، والتعليم، والثقافة، إنّ التحوّل الإجتماعي السريع الجاري حول العالم وفي تركيا يدفعنا إلى محاولة فهْم الأسرة باعتبارها مؤسسة أساسية تنظّم العلاقات بين هذه المنظمات.

يمكن القول إنّ أحد الأنظمة الأكثر أساسيّة التي تتشاركها العلوم الاجتماعية هي الصراع لتحديد الأسس وفهْم العناصر التي تسبّب التحوّل الاجتماعي، والتعديلات التي واجهها الأطراف واضطرّوا إلى إجرائها مع هذا التغيير. الأسرة هي أحد المؤسسات القليلة التي تُعَدّ المحرِّض والمتلقّي للتغيير في آنٍ واحد. تتحلّى الأسرة بتركيبة ديناميكية جداً لأنه نظراً إلى كونها محدِّداً للعناصر التوجيهيّة الثابتة في حياة الفرد، تملك الأسرة أيضاً القدرة على حماية نفسها وأفرادها في أوقات التحوّلات الاجتماعية والأزمات.

أظنّ أنّ بالإضافة إلى التغييرات في الأدوار والتغيّرات في الحالات التي يتمّ اختبارها ضمن العلاقات الأسَريّة، يُعتبر فهْم أنواع الأسَر أحد أهم نقاط الإنطلاق لفهْم قدرات التكيُّف والمقاومة التي يتحلّى بها الفرد والعائلة.

أثناء صياغة السياسات الاجتماعية وتطبيقها، تؤدّي تركيبة الأسرة التي تتضمن عناصر ثابتة وديناميكيّة إلى إجبار معاهد البحوث والسياسات الاجتماعية في الدولة على اتّخاذ قرارات هيكلية على مستوى الأسرة.

إنطلاقاً من هذه النقطة، أجرَت مديريّتنا الإستطلاع الأوّل حول تركيبة الأسرة التركيّة في العام 2006، وقد تقرَّر تكرار هذا الإستطلاع على فترات منتظمة. أُعيد إجراء الدراسة للمرّة الثانية في 2011. وأثناء تحليل نتائج الدراستين في العام 2013، تمّ تعديل دراسة العام 2006 من خلال إدراج جداول جديدة، وبالتالي برزت الحاجة إلى إصدار طبعة ثانية. وفي هذا السياق، أود أن أشكر جميع الذين بذلوا جهداً لتنقيح هذه الدراسة وعرْض نتائجها على الإدارات المعنيّة.

وفي الختام، آمل أنّ تفتح هذه الدراسة الباب لأفكار جديدة وأن تكون المعلومات الواردة فيها مفيدةً للمسؤولين عن صياغة السياسات الإجتماعية...

عمر بوزوغلو
مدير عام

الشُّكر

العيّنات التمثيلية للدراسات المعنيّة مباشرةً بالأسرة في تركيا هي نادرة جداً؛ إلا أنّ الحاجة إلى مثل هذه الدراسات مرتفعة جداً. وفي هذا السياق، نرى أنّ من واجبنا أن نشكر كلّ مَن شارك في هذه الدراسة.

بوشِر العمل على هذه الدراسة الهامة من قِبل المدراء، المتخصصين والموظفين في المديرية العامة للأبحاث العائلية والإجتماعية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء. ونودّ التقدُّم بالشكر إلى الموظفين كافة المشاركين في إعداد الاستبيان، الأبحاث الأدبية وإعداد التقرير،

إلى موظّفي معهد الإحصاء التركي الذين حدّدوا العيّنة، أجروا العمل الميداني الصعب وحسّنوا جودة البيانات ومصداقيّتها من خلال حضورهم وخبرتهم في المراحل الإعداديّة كافة للدراسة،

إلى مؤسسة تنظيم شؤون الدولة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، على الدعم التي قدّمته خلال البحث الإجتماعي من خلال تأمين موارد ماليّة للدراسة، وموظّفي وزارة التنمية الذين جعلوا عمليّة تنقيح الطبعة الثانية أمراً ممكناً،

إلى مصطفى نوري نوروان الذي صاغ النسخة الأولى من التقرير وأنجز الدراسة من خلال المشاركة في إعداد الطبعة الثانية المنقَّحة،

إلى موظفي مديرية الأبحاث والسياسات: درسون أيان، أمري أرتيكين، نورتن أصلان، نريمان كايا، أركان أوشبينار، سردال ألتون وأبرو دوغان على جهودهم المبذولة خلال مرحلة تقييم الدراسة،

إلى سميحة فايزوغلو، موفيت أونور، نايير زيراي، سلتشوك أكباش وتوتكو كوتلو، بالإضافة إلى أوبن ألبر، هاشم أكمان وعمر أرين من شركة إبسوس على مساهمتهم خلال مرحلة مراجعة الدراسة،

إلى سيراب أرغيل الذي اهتمّ بالتصميم الغرافيكي وإنجاز التقرير،

إلى أساتذتنا المحترمين رؤوف نيشال، فرهوندي أوزباي، عصمت كوتش، مصطفى أوترار، فاطمة أوموت بشبينار وإيديل أيبارز على وقتهم وعلى مشاركة أفكارهم وآرائهم معنا، نود التقدُّم بجزيل الشكر والتقدير.

مصطفى ترغوت
مديرية لأبحاث والسياسات

المضمون

1. الإطار الوصفي

1.1. الموضوع والغرض 14
1.2. الأدب 14
1.3. تصميم الإستطلاع 15
1.3.1. أدوات جمع البيانات 15
1.3.2. العيّنات 15
1.3.3. التطبيق 16
1.3.4. تعريفات ومصطلحات 16
1.3.5. ترجيح الحجم 17
1.3.6. المتغيرات المولّدة في إطار مجموعة البيانات 18

2. خصائص الأسرة

2.1. سمات السكان الذين تضمهم الأسرة 22
2.2. المستوى الإقتصادي للأسرة 25
2.2.1. تلبية الإحتياجات الأساسية وملكيّة العقارات 25
2.2.2. القروض وسلوكيات الإدخار الخاصة بالأسر 28

3. الزواج والطلاق

3.1. عمر الفرد عند الزواج الأول 34
3.2. السن المناسبة للزواج 36
3.2.1. سن الزواج التي تعدّ مناسبة للمرأة 36
3.2.2. السنّ التي تُعتبر مناسبة لزواج الرجل 39
3.3. التعرّف إلى الزوج/ الزوجة 41
3.4. قرار الزواج 42
3.5. نوع مراسم الزواج 46
3.6. مهر العروس 48
3.7. الزواج بين الأقرباء بالدم 50
3.8. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً 53
3.9. إنتماء الزوجين إلى المدينة عينها 56
3.10. المراسم والاحتفالات الخاصة بالزواج 58
3.11. الصفات المطلوبة في زوج المستقبل 60
3.12. وضع الزواج 65
3.13. سبب الطلاق 66
3.14. الحالات التي قد تتسبّب بالطلاق 67

4. العلاقات بين أفراد الأسرة

4.1. الأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام 74
4.2. النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً 75
4.3. الأفراد المسؤولون عن الأعمال المنزلية 78
4.4. رعاية الأولاد الصغار خلال النهار على صعيد الأسرة 81
4.5. إتّخاذ القرارات الأسرية 82
4.6. مستوى العلاقة بين الزوجين 84
4.7. المسائل التي تسبب جدالاً بين الزوجين 86
4.8. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات 90
4.9. الحالات التي يستخدم فيها الأزواج العنف الجسدي خلال الجدال 95

5. العلاقات بين الأقرباء والجيران

5.1. العلاقات بين الأقرباء 100
5.2. قرب المسافة بين المسكن ومسكن الأقرباء 102
5.3. تواتُر اللقاءات مع الأقرباء والجيران 104

6. الأولاد في العائلة والمقاربات تجاههم

6.1. عدد الأولاد 108
6.2. عدد الأولاد المرجوّ 110
6.3. الإنطباعات حيال الأولاد 112
6.4. أسباب جدال الأهل مع الأولاد 116
6.5. أنواع العقاب المطبّقة على الأولاد 120

7. الإنطباعات حيال العائلة والحياة الإجتماعية

7.1. الإنطباعات حيال المساكَنة وإنجاب الأولاد خارج إطار الزواج 134
7.2. الإنطباعات حيال حصول النساء على وظائف لقاء أجْرٍ 138
7.3. إنطباعات الأفراد حيال سعادة عائلاتهم 142
7.4. الإنطباعات حيال مستقبل العلاقات العائلية 144
7.5. تأثير العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة 146
7.6. مصادر المعلومات الدينية والتأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية 148

8. النشـاطات الإجتماعية والثقافية

8.1. زيارة الأقرباء، الأصدقاء، والمعارف 156
8.2. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء 160
8.3. قراءة الكتب 162
8.4 قراءة الصحف 164
8.5 الذهاب إلى السينما 166
8.6 الذهاب إلى المسرح 168
8.7 ارتياد أماكن على غرار الحانة المحلية، النادي، الأخوية، والجمعيّة 170
8.8. الذهاب إلى الحانات، النوادي الليلية، إلخ. 172
8.9. الذهاب إلى المقاهي 174
8.10. أخذ إجازة 176
8.11. التدخين 178
8.12. احتساء الكحول 180
8.13. مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص يومياً لذلك 182

9. الشيخوخة

9.1. العائلات التي تتضمّن أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة 188
9.2. المسائل التي تحتاج فيها العائلات إلى دعم في رعاية المسنّ 189
9.3. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة 190
9.4. صحّة المسنّين 198
9.5. أسباب إقامة المسنّين مع أولادهم في البيت نفسه 202
9.6. أسباب إقامة المسنّين في منزلٍ منفصل عن أولادهم والوتيرة التي يتلقّون بها زيارات 204

النتائج 208

المراجع 218

الجداول

2. خصائص الأسرة

الجدول 1. الحجم الأسري في أنحاء تركيا كافة، والحجم الأسري بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 22
الجدول 2. عدد الأشخاص المقيمين في الأسرة 23
الجدول 3. أنواع الأسر في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 23
الجدول 4. 8 أنواع للأسر في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 24
الجدول 5. تلبية الإحتياجات الأساسية للأسرة في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 25
الجدول 6. ملكية العقارات/ السيارات في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 26
الجدول 7. ملكية العقارات/ السيارات بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي/ نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 27
الجدول 8. الأشخاص أو المؤسسات التي تُقرِض المال في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، نوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 28
الجدول 9. إستثمار المدّخرات في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، المناطق، المدن الرئيسية الثلاث، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 29

3. الزواج والطلاق

الجدول 10. عمر الفرد عند الزواج الأول في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 34
الجدول 11. عمر الفرد عند الزواج الأول بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 35
الجدول 12. سن الزواج التي تعدّ مناسبة للمرأة والرجل 36
الجدول 13. سن الزواج التي تعدّ مناسبة للمرأة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 37
الجدول 14. سن الزواج التي تعدّ مناسبة للمرأة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 38
الجدول 15. السنّ التي تُعتبر مناسبة لزواج الرجل في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 39
الجدول 16. السنّ التي تُعتبر مناسبة لزواج الرجل بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 40
الجدول 17. طريقة التعرُّف إلى الزوج/الزوجة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 42
الجدول 18. طريقة التعرُّف إلى الزوج/الزوجة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 43
الجدول 19. قرار الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 44
الجدول 20. قرار الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 45
الجدول 21. نوع مراسم الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 46
الجدول 22. نوع مراسم الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 47
الجدول 23. مهر العروس في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 48
الجدول 24. مهر العروس بحسب العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 49
الجدول 25. الزواج بين الأقرباء بالدم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 50
الجدول 26. الزواج بين الأقرباء بالدم بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 51
الجدول 27. درجة القرابة بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 52
الجدول 28. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 53
الجدول 29. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 54
الجدول 30. أسباب اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 55
الجدول 31. أسباب اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 56

الجدول 32. زواج الأشخاص المنتمين إلى المدينة عينها في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر ، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 57
الجدول 33. المراسم والإحتفالات الخاصة بالزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 59
الجدول 34. الصفات التي تبحث عنها المرأة في زوج المستقبل في أنحاء تركيا كافية..... 60
الجدول 35. الصفات التي تبحث عنها المرأة في زوج المستقبل في أنحاء تركيا كافية بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 61
الجدول 36. الصفات التي تبحث عنها المرأة في زوج المستقبل بحسب العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 62
الجدول 37. الصفات التي يبحث عنها الرجل في زوجة المستقبل في أنحاء تركيا كافية..... 63
الجدول 38. الصفات التي يبحث عنها الرجل في زوجة المستقبل في أنحاء تركيا كافية بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء... 63
الجدول 39. الصفات التي يبحث عنها الرجل في زوجة المستقبل بحسب العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 64
الجدول 40. وضع الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 65
الجدول 41. وضع الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 66
الجدول 42. أسباب الطلاق 67
الجدول 43. الحالات التي قد تتسبَّب بالطلاق في أنحاء تركيا كافة..... 67
الجدول 44. الحالات التي قد تتسبَّب بالطلاق في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 68
الجدول 45. الحالات التي قد تتسبَّب بالطلاق بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 70

4. العلاقات بين أفراد الأسرة

الجدول 46. الأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 74
الجدول 47. النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً في أنحاء تركيا كافة وبحسب المنطقة السكنية..... 76
الجدول 48. النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً وأحياناً..... 77
الجدول 49. الأفراد المسؤولون عن الأعمال المنزلية..... 79
الجدول 50. مسؤوليات المرأة من حيث الأعمال المنزلية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 80
الجدول 51. رعاية الأولاد الصغار خلال النهار على صعيد الأسرة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 81
الجدول 52. أصحاب القرار في الأسرة في أنحاء تركيا كافة 82
الجدول 53. المسائل التي يكون الرجل فيها صاحب القرار في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 83
الجدول 54. المسائل التي تكون المرأة فيها صاحبة القرار في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 84
الجدول 55. مستوى العلاقة بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 85
الجدول 56. مستوى العلاقة بين الزوجين بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 86
الجدول 57. المسائل التي تسبب جدالاً بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة 87
الجدول 58. المسائل التي تسبِّب جدالاً بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (أحياناً وغالباً. 88
الجدول 59. المسائل التي تسبِّب جدالاً بين الزوجين بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي(أحياناً وغالباً..... 89
الجدول 60. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات بحسب رأي النساء..... 90
الجدول 61. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات بحسب رأي الرجال..... 90
الجدول 62. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات بحسب رأي النساء في في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً..... 92
الجدول 63. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات بحسب رأي الرجال في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً..... 94
الجدول 64. الحالات التي يستخدم فيها الأزواج العنف الجسدي خلال الجدال وفقاً للنساء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 96

5. العلاقات بين الأقرباء والجيران

الجدول 65. مستوى العلاقة مع الأقرباء في أنحاء تركيا كافة..... 100
الجدول 66. مستوى العلاقة مع الأقرباء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (جيد جداً)..... 101
الجدول 67. قرب المسافة بين المسكن ومسكن الأقرباء 102
الجدول 68. قرب المسافة بين المسكن ومسكن الأقرباء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (في المنزل نفسه..... 103
الجدول 69. تواتُر اللقاءات بين أفراد الأسرة، الأقرباء والجيران 104
الجدول 70. تواتُر اللقاءات بين أفراد الأسرة، الأقرباء والجيران في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (يومياً ومرات عدة في الأسبوع 105

6. الأولاد في العائلة والمقاربات تجاههم

الجدول 71. عدد الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 108
الجدول 72. عدد الأولاد المرجوّ في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي .. 110
الجدول 73. عدد الأولاد المرجوّ بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 111
الجدول 74. الإنطباعات حيال الأولاد 112
الجدول 75. الإنطباعات حيال الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث (نعم)..... 114
الجدول 76. الإنطباعات حيال الأولاد بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (نعم 115
الجدول 77. أسباب جدال الأهل مع الأولاد 116
الجدول 78. أسباب جدال الأهل مع الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً وأحياناً..... 118
الجدول 79. أنواع العقاب المطبَّقة على الأولاد من قِبل الآباء خلال السنة الماضية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (غالباً، أحياناً وأحياناً..... 120
الجدول 80. أنواع العقاب المطبَّقة على الأولاد من قِبل الآباء خلال السنة الماضية بحسب العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً)..... 122
الجدول 81. أنواع العقاب المطبَّقة على الأولاد من قِبل الأمهات خلال السنة الماضية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (غالباً، أحياناً وأحياناً)..... 124
الجدول 82. أنواع العقاب المطبَّقة على الأولاد من قِبل الأمهات خلال السنة الماضية بحسب العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً)..... 126
الجدول 83. أسباب ضرْب الأولاد..... 128
الجدول 84. أسباب ضرب الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، (أبرز 5 أسباب) 129
الجدول 85. أسباب ضرب الأولاد بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (أبرز 5 أسباب)..... 130

7. الإنطباعات حيال العائلة والحياة

الجدول 86. الإنطباعات حيال المساكَنة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 134
الجدول 87. الإنطباعات حيال المساكَنة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 135
الجدول 88. الإنطباعات حيال إنجاب الأولاد خارج إطار الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء.. 136
الجدول 89. الإنطباعات حيال إنجاب الأولاد خارج إطار الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 137
الجدول 90. الإنطباعات حيال حصول النساء على وظائف لقاء أجْرٍ في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 138
الجدول 91. الإنطباعات حيال حصول النساء على وظائف لقاء أجْرٍ بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 139
الجدول 92. أسباب معارضة حصول النساء على وظائف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 140
الجدول 93. أسباب معارضة حصول النساء على وظائف بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 141
الجدول 94. إنطباعات الأفراد حيال سعادة عائلاتهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 142
الجدول 95. إنطباعات الأفراد حيال سعادة عائلاتهم بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 143
الجدول 96. مستقبل العلاقات العائلية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 144
الجدول 97. مستقبل العلاقات العائلية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي..... 145
الجدول 98. تأثير العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء..... 146

الجدول 99. تأثير العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 147
الجدول 100. مصادر المعلومات الدينية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 148
الجدول 101. مصادر المعلومات الدينية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 150
الجدول 102. التأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية 152
الجدول 103. التأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 152
الجدول 104. التأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 153
الجدول 105. زيارة الأقرباء، الأصدقاء والمعارف في أنحاء تركيا كافة 156
الجدول 106. زيارة الأقرباء، الأصدقاء والمعارف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (بالتأكيد وعادةً) 158

8. النشاطات الإجتماعية

الجدول 107. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء في أنحاء تركيا كافة 160
الجدول 108. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (بالتأكيد وعادةً) 160
الجدول 109. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (بالتأكيد وعادةً) 162
الجدول 110. قراءة الكتب في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 163
الجدول 111. قراءة الكتب بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 164
الجدول 112. قراءة الصحف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 165
الجدول 113. الذهاب إلى السينما في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 166
الجدول 114. الذهاب إلى السينما بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 167
الجدول 115. الذهاب إلى المسرح في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 168
الجدول 116. الذهاب إلى المسرح بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 169
الجدول 117. ارتياد أماكن على غرار الحانة المحليّة، النادي، الأخوية، والجمعيّة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 170
الجدول 118. ارتياد أماكن على غرار الحانة المحليّة، النادي، الأخوية، والجمعيّة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 171
الجدول 121. الذهاب إلى المقاهي في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 174
الجدول 122. الذهاب إلى المقاهي بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 175
الجدول 123. أخْذ إجازة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 176
الجدول 124. أخْذ إجازة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 177
الجدول 125. التدخين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 178
الجدول 126. التدخين بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 179
الجدول 127. إحتساء الكحول في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 180
الجدول 128. إحتساء الكحول بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 181
الجدول 129. مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص يومياً لذلك في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء . 182
الجدول 130. مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص يومياً لذلك بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 183
الجدول 131. الآراء حيال مشاهدة التلفزيون في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (نعم) 184
الجدول 132. الآراء حيال مشاهدة التلفزيون بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (نعم) 185

9. الشيخوخة

الجدول 133. العائلات التي تتضمّن أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 188
الجدول 134. المسائل التي تحتاج فيها العائلات إلى دعم في رعاية المسنّ في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 189
الجدول 135. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 191

الجدول 136. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 192
الجدول 137. أسباب تفضيل الذهاب إلى دار العجزة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 193
الجدول 138. السبب الرئيسي لعدم الإقامة مع الأهل في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 194
الجدول 139. السبب الرئيسي لعدم الإقامة مع الأهل بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 196
الجدول 140. تقييم المسنّين لوضعهم الصحي مقارنةً بأقرانهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء 198
الجدول 141. تقييم المسنّين لوضعهم الصحي مقارنةً بأقرانهم بحسب الجنس، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 199
الجدول 142. صعوبة تأدية النشاطات 199
الجدول 143. القدرة على تأدية النشاطات في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء ونوع الأسرة (بصعوبة وبمساعدة شخص 200
الجدول 144. القدرة على تأدية النشاطات بحسب الجنس،العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (بصعوبة وبمساعدة شخص) 201
الجدول 145. أسباب إقامة المسنّين مع أولادهم في البيت نفسه في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي 202
الجدول 146. الرغبة في العيش مع الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة والجنس 204
الجدول 147. أسباب إقامة المسنّين في منزلٍ منفصل عن أولادهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة والجنس 204
الجدول 148. الوتيرة التي يتلقّون بها زيارات من أولادهم 205
الجدول 149. الوتيرة التي يتلقّون بها زيارات من أولادهم بحسب المنطقة السكنيّة والجنس (الأبناء) 206
الجدول 150. الوتيرة التي يتلقّون بها زيارات من أولادهم بحسب المنطقة السكنيّة والجنس (البنات) 206
الجدول 151. الأشخاص الذين يزورون المسنّين في الأغلب باستثناء أولادهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة والجنس 207

إختصار

AB	الإتحاد الأوروبي
ANOVA	تحليل التبايُن
ASAGEM	المديرية العامة لخدمات العائلة والمجتمع
SPO	مؤسسة تنظيم شؤون الدولة
EGSF	الإستطلاع الغواتيمالي حول صحة العائلة
FRS	استطلاع موارد الأسرة
GGP	استطلاع الأجيال والأجناس
HÜNEE	معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية
NUTS	تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء
IFLS	استطلاع حول حياة الأسرة الأندونيسيّة
MFLS	استطلاع حول حياة الأسرة الماليزية
NUTS	تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء
RAND	الأبحاث والتنمية
SES	المستوى الإجتماعي-الإقتصادي
TAYA	إستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية
TDASA	دراسة حول الخصوبة، صحة العائلة في تركيا
TDSA	دراسة حول الخصوبة وصحة العائلة في تركيا
TNNSA	دراسة حول التركيبة السكانية التركية ومشاكل السكان
TNSA	استطلاع حول الديموغرافيا والصحة التركية
TÜİK	معهد الإحصاء التركي

الفصل 1

الإطار الوصفي

- الموضوع والغرض
- الأدب
- تصميم الإستطلاع

1.1.الموضوع والغرض

بغية التمكّن من إعداد سياسات إجتماعية على صعيد إحدى الوحدات الأساسية إلى الحدّ الأبعد للحياة الإجتماعية، ألا وهي مؤسسة العائلة، يُعتبر جمع البيانات الراهنة وتحديد المشاكل الكامنة في إطارها، على درجة من الأهمية من حيث تعيين التحوّل الهيكلي خلال عملية التغيير الإجتماعي. يرمي الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية، الذي يتكرّر بمعدّل مرّةً واحدةً كلّ خمس سنوات والذي تمّ تضمينه في برنامج الإحصاء الرسمي، إلى تحديد تركيبة الأسرة التركية، وأنماط حياة أفراد العائلة المستقلين والقيم المتعلقة بالحياة العائلية. يتجسّد الهدف في هذا السياق، في فهم الوضع الراهن للأسر التركية من خلال تحليل المعلومات التي جُمعت حول تركيبات الأسر والزواج والعلاقات الأسرية، والعلاقات مع الأقارب والأطفال والشيوخ والتصورات حول مواضيع إجتماعية أخرى من حيث متغيرات مختلفة، وفي الحصول على بيانات عن تحديد كيفية حدوث تلك التغيّرات مع مرور الزمن.

1.2.الأدب

دخلت الدراسات على مستوى الأمة بشأن السكان والعائلة والصحة وتحقيق الحياة ومواضيع مماثلة، مجالَ تخصّصات علم الإجتماع وعلم النفس والسياسة الإجتماعية، في الغالب مع مساعدةٍ من علم الإحصاء. للدراسات على مستوى الأمّة بشأن الأفراد المستقلين والعائلة على وجه الخصوص ثلاثةُ مصادر رئيسية. تكمن أولى المصادر المذكورة في السجلات الوطنية التي يمكن تجميعها من السكان والعناوين والتأمين والسيارات وتسجيل الأراضي ونظم العدالة والرفاه الإجتماعي ووزارة الصحة. يتجسّد المصدر الثاني في ما يتعلق بالأفراد وبأسرهم في التعداد السكاني الذي يتكرّر مرّة كلّ خمس إلى عشر سنوات. أمّا المصدر الثالث فهو الإستطلاع الدوريّ الذي يجري في إطار اختيار عيّنات وطنية محددة سلفاً. ونظراً إلى كون المصادر من النوع الأول تستخدم السجلات الإلكترونية وتجمع معلومات ملموسة ومادية من دون سواها من المعلومات، لا يمكن أن تُعتمد المصادر المذكورة لتحديد المشاعر والأفكار الخاصة بالأفراد المستقلين في ما يتعلق بمؤسسة العائلة. وفي حين يمكن أن يوفّر النوع الثاني من المصادر معلومات يُعوّل عليها في ما يتّصل بالأفراد والأسر، فإنّ التكلفة المرتفعة والتواتر المنخفض لهذه الدراسات، فضلاً عن ضرورة اعتماد استبيانات قصيرة، تقدّم معلومات ضمن إطار ضيّق. وفي الواقع، تعدّ الدراسات الخاصة باختيار عينات وطنية والتي تشكل مصادر النوع الثالث أكثر فائدةً مقارنةً بنوعي المصادر الآخرين، حيث أنها تملك القدرة على جمع أنواع متعددة ومختلفة من المعلومات بشأن الأفراد والأسر. ينضوي الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية 2006 ضمن خانة النوع الثالث من المصادر التي تجمع البيانات بشكل دوري على أساس وطني. في الوقت الراهن، تعتمد الدراسات الإجتماعية ودراسات السياسة الإجتماعية التي تجري على السكان والعائلة نوعين من المقاربات. تتّخذ المقاربة الأولى طابعَ الدراسات من المنحنى الإجتماعي الكلّي أو الدراسات الإجتماعية التي تهدف إلى تحديد وظيفة الأفراد المستقلين والعائلات والتحوّل الهيكلي في هذا السياق، وذلك على مستوى إجتماعي أوسع. أما المقاربة الأخرى فتسعى إلى فهم الأفراد والعائلات على المستوى الإجتماعي الجزئيّ بغية تحديد التحوّل الهيكلي الخاص بالأفراد والأسر في إطار الحياة الخاصة والعامة من خلال التركيز على الأدوار والعلاقات. منذ الثمانينات بشكل خاص، تمّ استبدال المقاربة الأولى والدراسات الكمّية القائمة على مستوى الأمة الناتجة عنها، بالمقاربة الثانية، أي بالدراسات النوعية. ومع ذلك، لا تزال الدراسات لا سيما تلك المتعلقة على وجه الخصوص بالفقر والعمالة والإستهلاك والإدخار والإستفادة من الوقت وتحقيق الحياة، تُجرى بوصفها دراسات كمية على مستوى الأمة وتواصل احتكارها لهذه البيانات. بمساعدة علم النفس وعلم الإجتماع وعلم الإنسان، يبدو أنّ الدراسات بشأن السكان والصحة وتركيبة العائلة تفيد من مقاربة نوعية على المستوى الإجتماعي الجزئي ومن مقاربة كمية على المستوى الوطني. من الجهة الأخرى، وفي إطار دراسات السياسة الإجتماعية، ونظراً إلى الحاجة إلى تحديد المشاكل على أساس كلّي وإقليميّ، لا يزال استخدام الدراسات الكمية الكلية التي تدعمها الإحصاءات شائعاً. سواء أنوعية كانت أم كمّية، تعمد كلتا المقاربتين إلى التحقق من المعلومات المتوفرة. في وسع نتائج الإستطلاع القائم على المستوى الجزئي أن يحوّل مواضيع الدراسات والإستبيانات المجراة على المستوى الكلي، حتى لو لم تقم في الواقع بتحويل الأدوات في حدّ ذاتها. على سبيل المثال، أفاد استبيان الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية 2006 من استبيانات عدد من الدراسات الكمية على المستوى الكلي (تيمور، 1972؛ المسح الديمغرافي والصحي التركي، 1973؛ والإستطلاع الديمغرافي حول صحة الأسرة التركية TDASA ، 1978؛ والإستطلاع الديمغرافي حول صحة الأسرة التركية TDASA، 1983؛ والإستطلاع الديمغرافي حول صحة الأسرة التركية TDASA، 1988؛ والمسح الديمغرافي والصحي التركي TDHS، 2003؛ والمسح الديمغرافي والصحي التركي TDHS ، 2008؛ وهيئة تخطيط الدولة SPO 1992؛ معهد الإحصاء التركي، 2006) ومن دراسات المدينة الإقليمية على المستوى الجزئي (ياسا 1966؛ ياسا، 1969؛ كيراي، 1964؛ كونغر، 1978).

عـلى غـرار الإسـتطلاع حـول تركيبـة الأسرة التركيـة 2006، تـمّ إجـراء العديـد مـن الدراسـات الكميـة الأخرى في الخـارج، والتـي درسـت تركيبـة الأسرة عـلى الصعيـد الوطنـي. نذكـر عـلى سـبيل المثـال، الدراسـات التـي أجرتهـا مؤسسـة رانـد في سـياق الدراسـات المعيشـية لـلأسر في ماليزيـا (الدراسـة المعيشـية لـلأسر في ماليزيـا، 1978؛ الدراسـة المعيشـية لـلأسر في ماليزيـا، 1993)، في غواتيـمالا (EGSF، 1997)، وأندونيسـيا (الدراسـة المعيشـية لـلأسر في أندونيسـيا، 1994)؛ وتهـدف دراسـة المـوارد الأسريـة التـي قامـت بهـا إنجلـترا منـذ العـام 1992 (دراسـة المـوارد الأسريـة، 2002) ودراسـة الأجيـال والجنـس التـي أنجـزت في 19 بلـداً (دراسـة الأجيـال والجنـس، 2004) إلى تحديـد القيـم المتعلقـة بتركيبـة الأسرة والـزواج والخصوبـة والصحـة والدخـل والإدخـار والعائلـة.

1.3.تصميم الإستطلاع

بالتعـاون مـع معهـد الإحصـاء الـتركي ومديريـة رئاسـة الـوزراء العامـة للبحـوث العائليـة والإجتماعيـة، تـم تصميـم الإسـتطلاع حـول تركيبـة الأسرة التركيـة في العـام 2006 مـن خـلال مراجعـة العديـد مـن الدراسـات الوطنيـة والدوليـة التـي أجريـت سـابقاً في هـذا السـياق. تولّـت شركـة إبسـوس للأبحـاث الإجتماعيـة عمليـة ضبـط جـودة البيانـات وتنظيفهـا، إجـراء تحليـلات التناسُـق الداخـلي، الجدوَلـة وإعـداد التقريـر.

1.3.1. أدوات جمع البيانات

تـم اسـتكمال مرحلـة التحضـير التـي تسـبق الدراسـة مـا بـين العامـين 2005 و2006. وجـرت صياغـة الإسـتبيان عـن طريـق تعـاون قـام بـين مديريـة رئاسـة الـوزراء العامـة للبحـوث الإجتماعيـة، ومعهـد الإحصـاء الـتركي وهيئـة تخطيـط الدولـة. إسـتغرقت صياغـة الإسـتبيان عامـاً، بعـد دراسـة الأسـئلة المسـتخدمة في الدراسـات السـابقة، مـع الأخـذ في الإعتبـار مناقشـات الخـبراء مـن ثـلاث وكالات مختلفـة والحصـول عـلى تعليقـات مـن الجهـات الحكوميـة ذات الصلـة. تـم تطبيـق المـشروع التجريبـي في مـارس/ آذار مـن العـام 2006، ووضـع اللمسـات الأخـيرة عـلى الإسـتبيان وفقـا للنتائـج التـي تـم الخـروج بهـا.

يسـتخدم الإسـتبيان أسـئلة مغلقـة يمكـن تطبيقهـا عـلى الأفـراد الذيـن يتجـاوز عمرهـم الثامنـة عـشرة. في هـذا المجـال، تـم اسـتخدام إسـتبيانين منفصلـين، أحدهـما لـلأسرة والآخـر للأفـراد فضـلاً عـن قائمـة لأفـراد العائلـة حيـث يتـم الإحتفـاظ بالبيانـات الديمغرافيـة الأساسـية حـول الأفـراد المسـتقلين ممّـن هـم دون الثامنـة عـشرة.

بغيـة جمـع البيانـات الديمغرافيـة الأساسـية الكافيـة حـول جميـع الأفـراد في الأسرة، تشـتمل قائمـة أفـراد العائلـة عـلى أسـئلة تتعلـق بالجنـس والعمـر والمسـتوى العلمـي والوضـع الإجتماعـي لأفـراد العائلـة وقربهـم مـن ربّ الأسرة، موجّهـة نحـو المرجـع.

يعتـبر اسـتبيان الأسرة، مـن جهـة أخـرى، اسـتبياناً يتـم تطبيقـه عـلى أي مـن الأفـراد المسـتقلين الذيـن يتجـاوزون الثامنـة عـشرة مـن عمرهـم (المرجـع) يسـتطيعون الإجابـة عـن هـذه الأسـئلة خـلال زيـارة المنـزل. يغطـي هـذا الإسـتبيان مواضيـع مثـل الصفـات الأساسـية لـلأسرة والدخـل والتنشـئة الإجتماعيـة لـلأسرة والتلفزيـون والرعايـة بالأطفـال والمسـنين وتوزيـع المهـام المنزليـة وصنّـاع القـرار في مـا يتعلـق بقضايـا العائلـة الهامـة، والقـروض، والمدخـرات.

أمـا الإسـتبيان الخـاص بالأفـراد المسـتقلين، مـن جهـة أخـرى، فهـو الإسـتبيان المعتمـد في مـا يتعلـق بالأفـراد في الأسرة الذيـن يتعـدى عمرهـم الثامنـة عـشرة والذيـن يكونـون حاضريـن أثنـاء زيـارة المنـزل. يغطـي هـذا الإسـتبيان مواضيـع حـول الخصائـص الديمغرافيـة للفـرد الـذي يتـم طـرح الأسـئلة عليـه، ودخلـه/ هـا الفـردي، ملكيـة العقـارات/ المركبـات والأطفـال والوضـع الإجتماعـي ووضـع الـزواج في حـد ذاتـه والرغبـة في اتخـاذ صفـة العائلـة الحاضنـة والطـلاق ومشـاركة المـرأة في القـوة العاملـة والعـدد المثـالي للأطفـال والعلاقـة بـين الأطفـال والآبـاء والعلاقـات الأسريـة والعلاقـات بـين الزوجـين والعنـف الأسري والعلاقـات مـع الجـيران ومـع الأقـارب الذيـن تقـوم معهـم صلـة الـدم والديـن والتدخـين وإسـتهلاك الكحـول والأنشـطة المنفّـذة في أوقـات الفـراغ والتلفزيـون والإجـازات والآثـار المحتملـة للإتحـاد الأوروبي عـلى الأسر وكبـار أفـراد الأسرة وتحقيـق الحيـاة.

يمكـن تقسـيم الأسـئلة في الإسـتبيانين الخاصـين بـالأسرة وبالأفـراد المسـتقلين إلى مجموعتـين فرعيتـين. تتألّـف المجموعـة الأولى مـن أسـئلة تتمحـور مثـلاً حـول السـن والجنـس والمهنـة والوضـع الإجتماعـي، تهـدف إلى تحديـد سـمة ملموسـة/ يمكـن ملاحظتهـا، حقيقـة أو حـدث متعلـق بالفـرد. أمـا المجموعـة الثانيـة فتتكـوّن مـن أسـئلة ترمـي إلى قيـاس تصـورات الفـرد المسـتقل الذاتيـة في مواجهـة حـدث أو ظـرف عـلى غـرار أسـباب الطـلاق أو التوقعـات بشـأن عمليـة التقـدم في السـنّ.

1.3.2. العيّنات

تـمّ إعـداد تصميـم العيّنـات ضمـن نطـاق الدراسـة مـن جانـب معهـد الإحصـاء الـتركي. تشـمل دراسـة السـكان كافـة الأسر داخـل الجمهوريـة التركيـة. وقـد تـم اختيـار العينـات وفقـاً لأسـلوب متعـدد المراحـل، والطبقـات وعشـوائي. تـم التخطيـط بحيـث

تبرز عينات الدراسة الفروق بين المناطق السكنية (الحضرية/ الريفية) والأقاليم. لهذا الغرض، تم اختيار العينات على نحو يمثّل تركيا من حيث المناطق الحضرية والريفية، وبشكل مستقل في ما يتعلق باسطنبول وأنقرة وإزمير، وعلى المستوى الأول من تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء. في تصميم اختيار العينات، تم تعريف المناطق السكنية الحضرية على أنها مستوطنات يبلغ عدد سكانها 20.001 وما يتعدى ذلك، في حين تم تعريف المناطق السكنية الريفية على أنها الأماكن التي يبلغ عدد سكانها 20.000 وما يقلّ عن ذلك. غير أنه ونظراً إلى أن المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية التي تقلّ عن 200 لا يمكن أن تبلغ عدد العينات الذي يعدّ معبّراً، فقد تم استبعاد المناطق المذكورة من الدراسة. فضلاً عن ذلك، استثنيت من الاستطلاع عينات من السكان تعرّف على أنها سكاناً منتمين إلى مؤسسات على غرار دور المسنّين والسجون والثكنات العسكرية والمستشفيات والفنادق ورياض الأطفال، ويشكل هؤلاء السكان 2.6% من مجموع السكان. أخيراً، لم يتم إدراج السكان الرحل ضمن العينات. تتجسّد المصادر المستخدمة في اختيار العينات في مجموع المناطق السكنية ذات الهيئات البلدية (معلومات نموذج السكان رقم 1 الخاص بالدراسة الإحصائية التي أجريت في العام 2000 من جانب معهد الإحصاء التركي) والمناطق السكنية من دون هيئات بلدية (القرى) (كافة المناطق السكنية).

تشمل الوحدة النهائية لاختيار العيّنات، الأسر والأفراد المستقلين الذين يتجاوزون الثامنة عشرة من عمرهم ضمن إطار هذه الأسر. تم اختيار عينات يبلغ حجمها 14380 أسرة لتمثيل تركيا من حيث المناطق الحضرية والريفية، و المستوى 1 من تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء من دون تطبيق مبدأ الإستبدال.

بغية إجراء التحليلات الإجتماعية- الإقتصادية للمجالات ذات الصلة، وإنتاج بيانات قابلة للمقارنة مع تلك التي تم الحصول عليها من قبل الإتحاد الأوروبي، تم تعريف تصنيف الوحدات الإقليمية الإحصائية من حيث تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، وهو تصنيف إقليمي للإتحاد الأوروبي. نتيجة لتصنيف المدن التي تملك أوجه شبه في ما يتعلق بالنواحي الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والجغرافية، مع أخذ حجم سكانها بعين الإعتبار، تم تعريف 12 وحدة على أنها وحدات إقليمية من المستوى الأول. يشمل هذا التصنيف قائمة لمدن اسطنبول: إسطنبول؛ غرب مرمرة: باليكسير وتشاناكالي وأدرنة وكيركلاريلي وتيكيرداغ؛ إيجه: أفيون وأيدين ودنيزلي وإزمير وكوتاهيا ومانيسا وموغلا وأوشاك؛ شرق مرمرة: بورصة وإسكيشهير وبيلجيك وكوكالي وساكاريا ودوزجي وبولو ويالوفا؛ غرب الأناضول: أنقرة وقونيا وكارامان؛ البحر الأبيض المتوسط: أضنة وأنطاليا وبوردور وهاتاي وإسبرطة ومرسين وقهرمان وعثمانية؛ وسط الأناضول: كيريكال وأكساراي ونجدي ونفسهير وكيرسيهر وقيصري و سيواس ويوزغات؛ غرب البحر الأسود: زونجولداك وكارابوك وبارتين وكاستامونو وكانكيري وسينوب وسامسون وتوكات وكوريم وأماسيا؛ شرق البحر الأسود: طرابزون وأوردو وجايرصن ريزي وآرتفين وجومو هين؛ شمال شرق الأناضول: أرضروم وإرزينجان وبايبورت وآغري وكارس وإجدير وأرداهان؛ وسط شرق الأناضول: ملاطية وإيلازيج، بينغول وتونجلي وفان وموش وبتليس وهكاري؛ جنوب شرق الأناضول: غازي عنتاب وآدييامان وكيليس وسانليورافا وديار بكر وماردين وباطمان وسيرناك وسيرت.

1.3.3. التطبيق

تمّ اختيار الأشخاص الذين جرت مقابلتهم، وتدريبهم، وتطبيق الخطة المتعلقة بالأسلوب المعتمد، والعمل الميداني، والإشراف والترميز من جانب معهد الإحصاء التركي. نُفّذ العمل الميداني في ما بين 10 حزيران/ يونيو و8 آب/أغسطس من العام 2006 عن طريق مقابلات تجري وجهاً لوجه، باستخدام أجهزة الحاسوب اللوحي. وبغية تجنّب خضوع الأفراد المستقلين لتأثير ناجم عن أعضاء آخرين في الأسرة، عمد شخصان منفذان للمقابلات بزيارة المنازل وإجراء كل من المقابلات على حدة، بحيث لا يسمع أي من الأفراد المستقلين الإجابات التي قدّمها سواه من أفراد الأسرة. إعتباراً من نهاية مرحلة العمل الميداني، كانت المقابلات قد أجريت مع 12208 من أصل 14380 أسرة. في هذا السياق، بلغ مجموع الأفراد المستقلين الذين تمت مقابلتهم 24647 ممّن يتجاوزون الثامنة عشرة من عمرهم، وجُمعت معلومات ديموغرافية من 48235 فرداً من أفراد الأسر.

1.3.4. تعريفات ومصطلحات

الأسرة: المجموعة التي تتألّف من شخص واحد أو أكثر من شخص يعيشون في مكان (أماكن) السكن عينه/ها أو في جزء مختلف من مكان السكن عينه، والذين يشاركون في إدارة الأسرة وفي الخدمات بغض النظر عن ارتباط بعضهم ببعضهم الآخر.

الفرد المستقلّ: الفرد المستقل في إطار هذه الدراسة هو فرد من أفراد الأسرة يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

المرجع: الشخص المرجعي في هذه الدراسة هو شخص يتجاوز

الثامنة عشرة من عمره، ويعتبر مسؤولاً عن دعم دخل الأسرة. وقد تم تحديد الشخص المذكور وفقاً لتصريح في إطار في الدراسة وإدراجه في الإستبيان باعتباره المرجع.

الشخص: يعرّف كل فرد من أفراد الأسرة في هذه الدراسة، وبغضّ النظر عن عمره، بوصفه شخصاً.

الحيّ: هو مجموعة من الأسر يعيش بعضها على مقربة من بعضها الآخر في حيّ واحد ولكن ضمن وحدات سكنية مستقلة متجاورة/ أو تعلو إحداها الأخرى، بحسب محلّ سكنهم، وتربط بين الأسر المذكورة علاقة إجتماعية.

العائلة النواة: تتكوّن من زوج وزوجة بدون أولاد أو من أب وأم وولدهما (أولادهما) غير المتزوج (غير المتزوجين).

العائلة الممتدّة: هي الأسرة التي تضمّ إلى جانب الزوج والزوجة أو الأم والأب وولدهما (أولادهما) غير المتزوج (غير المتزوجين)، أقرباء آخرين يعيشون سوياً. وفي الواقع، تعتبر مشاركة قريب واحد في العائلة النواة كافية لاعتبار تلك العائلة عائلة ممتدّة. فضلاً عن ذلك، في الحالات التي تعيش فيها عائلات متعددة ذات صلات قرابة، معاً، ولكن ضمن أسر مختلفة، نعتبر أنّ تلك العائلات تشكّل عائلة الممتدة.

العائلة الممتدّة المؤقتة: هي ذلك النوع من العائلات الممتدة حيث يلعب الابن المتزوج دور ربّ الأسرة. في هذه الأسر، يقول الإفتراض إنّ العائلة سوف تتخذ مجدداً صفة العائلة النواة مع رحيل والدة/ والد رب الأسرة أو غيرهم من الأقارب الذين يعيشون حالياً مع العائلة.

العائلة الممتدة الأبويّة: في نوع العائلة هذا، يعيش رب الأسرة وزوجته سوياً مع ولدهما (أولادهما) المتزوج (المتزوجين) و/ أو أخ/ أخت رب الأسرة (إخوته/أخواته) المتزوجين (زوج الأخت، زوجة الأخ). في هذا النوع من العائلات حيث يلعب الجيل الأكبر دور ربّ الأسرة، يعتبر الولد المتزوّج (الأولاد المتزوجون) وغيرهم من الأقرباء خاضعين لربّ الأسرة.

العائلة المفكّكة: هو مصطلح يُستخدم لوصف الأسر التي لا تضمّ ثنائيات المتزوّجين. تتألّف هذه الأسر من أشخاص يعيشون بمفردهم، أو عائلات الوالد الأعزب، والأقرباء الذين يعيشون معاً حتى لو لم تقم بينهم علاقات بل يعيشون سوياً وليس إلّا.

الأسر المؤلّفة من شخص واحد: في هذا النوع من الأسر، يعيش شخص واحد بمفرده.

الوالد الأعزب: تُعتبر العائلات المؤلفة من والد أعزب وولد غير متزوج (أولاد غير متزوجين) منضوية ضمن هذه الخانة. تتشكّل هذه الأسر عندما يتمّ الطلاق بين الوالدين أو عندما لا يعيش الوالدان معاً، أو مع فقدان أحد الوالدين.

العائلات المفكّكة الأخرى: هي نوع من الأسر يكون فيها الأفراد الذين يعيشون معاً أقرباء، من دون أن تربط بينهم علاقة الآباء والأبناء (جدّة وحفيدها/ أحفادها، إثنان من الأشقاء، عمّة/ خالة وابنة (بنات) أخيها/ أختها، إلخ.)

أسر لا تضمّ أقرباء: في هذا النوع من الأسر، لا تربط بين أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً صلة الرحم أو القرابة.

بالإضافة إلى نوعي تصنيف الأسرة 3 و8، تمّ كذلك الأمر إعداد تصنيف خاص بالنوع 13. يتم تحديد النوع 13 للأسرة من خلال النظر في سنّ الوالد وعدد الأطفال في العائلة النواة.

عائلة نواة بدون أطفال (العمر< *45*): هو النوع من الأسر المؤلّفة من زوجين يقلّ عمرهما عن الـ45 عاماً.

عائلة نواة بدون أطفال (العمر ≤ *45*): هو النوع من الأسر المؤلّفة من زوجين يبلغان الرابعة والخمسين من عمرهما أو يتجاوزان السنّ المذكورة.

عائلة نواة مع أولاد (ولد واحد/ ولدان/ *3* أولاد أو أكثر): تتألّف هذه العائلة من الوالدين وولد واحد، ولدين أو ثلاثة أولاد أو أكثر من غير المتزوجين.

إنّ ذلك أحد المتغيرات وقد صُنّف وفقاً لمدى قرب أفراد الأسرة بعضهم من بعض من حيث الروابط العائلية والقرابة. إستندت التعاريف الخاصة بالأسر إلى التعاريف المستخدمة في المسح الديمغرافي والصحي التركي. اعتبرت أنواع الأسر متجسدةً في مجموعات ثلاث: العائلة النواة والعائلة الممتدة، والعائلة المفككة، وذلك خلال إعداد الكتاب الخاص بالاستطلاع.

1.3.5. ترجيح الحجم

جرى حساب ترجيح الحجم في إطار الاستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية بحيث يتمّ تمثيل الأسر في المناطق الحضرية والريفية، 12 منطقة، ومقاطعتي إزمير وأنقرة عن طريق نموذج عينات تألّف من عناوين 14280 منزلاً من 100 كتلة في المناطق الحضرية و50 كتلة في المناطق الريفية، مأخوذ عن معهد الإحصاء التركي.

مع استكمال العمل الميداني، كانت قد تمت زيارة 12280 منزلاً حيث أنه لم يكن في المستطاع إدراك كافة العائلات التي تعيش في المنازل الـ14380، نظراً إلى أسباب مختلفة.

أجريت تصحيحات عدم الإستجابة في ما يتعلق بالمجموعة 2 من العائلات على صعيد المنازل الـ12280 تلك. واعتمدت تصحيحات متعلقة بالمجموعة الأولى في ما يتّصل بالكتل التي تعذّر إدراكها عن طريق الافتراض بأنّ الكتل التي تنتمي إلى مناطق المستوى الأول من تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، متجانسة. تم احتساب قيم المجموعة صفر باستخدام التصحيحات المعتمدة على صعيد المجموعتين الأولى والثانية، وبلوغ العدد التقريبي للمنازل التركية. في وقت لاحق، جرت معايرة عدد المنازل المحتسبة في ما يتعلق بكل من المناطق الريفية والحضرية وفقاً لتوزّع عدد الأسر في التقديرات التي قام بها معهد الإحصاء التركي في منتصف العام 2006 وتم ترجيح حجم الأسر. بغية حساب حجم الأفراد المستقلين والأشخاص، اعتبرت أحجام الأسر مرجعاً وتمت معايرتها وفقا لتوزع الجنسين في المناطق الحضرية والريفية وفقاً ورد في التقديرات السكانية الخاصة بمعهد الإحصاء التركي، التي أجريت في منتصف العام 2006، لتحديد حجم الأشخاص الذين يقل عمرهم عن الثامنة عشرة والأفراد المستقلين الذين يتجاوزون الثامنة عشرة من عمرهم.

1.3.6. المتغيرات المولّدة في إطار مجموعة البيانات

متغيرات قاعدة العوامل الخاصة بالأسر وبالأفراد المستقلين: من أجل التمكّن من إجراء التحليلات الإحصائية (تحليل التباين، إختبار-تي، إختبار كاي تربيع، إلخ) على مجموعة البيانات، تم إعداد قاعدات للعوامل الخاصة بالأسر وبالأفراد المستقلين.

قاعدة العوامل الخاصة بالأسر: تم ضرب متغيّر العوامل الخاصة بالأسر بالعدد 0،00065091236435499600 لتنظيم قيمته الإجمالية مع عدد العيّنات.

قاعدة العوامل الخاصة بالأفراد المستقلين: تم ضرب متغيّر العوامل الخاصة بالعدد 0،00051702502375600300 لتنظيم قيمته الإجمالية مع عدد العينات.

متغيّر الحالة الإجتماعية- الإقتصادية: بغية بلوغ تصنيف خاص بالحالة الإجتماعية- الإقتصادية، إعتمد الاستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية 2006 عمليات الحساب المنفذة من جانب Kalaycıoğlu et al (2010)، كأساس للمتغيرات الخمسة التي طوّرتها الأسئلة حول التعليم، والدخل، والإقامة وملكية السيارات ضمن إطار مجموعة البيانات. تم احتساب الوضع التعليمي لأفراد الأسرة والسبل التعليمية للأسر التي تم طرح الأسئلة عليها، مع أخذ المدارس التي تخرج منها الأفراد المستقلون بعين الإعتبار. لغرض هذا الحساب، تم اعتبار عدد السنوات المحددة للمدارس من قبل Kalaycıoğlu et al (2010) كمرجع. وقد جرى حساب نصيب الفرد من الدخل في الأسرة عن طريق قسمة القيمة المتوسطة لهذه البيانات على عدد الأفراد في الأسرة. وقد تم كذلك الأمر، تحليل مسائل الملكية في ما يتعلق بالسيارات وأماكن الإقامة عن طريق الحفاظ على البيانات عينها.

من أجل المقاربة بين دخل الفرد في الأسرة، والقيم التعليمية المتوسطة للأسرة، والقيم المتعلقة بملكية السيارات والمساكن، تم تطبيق تحويل زد، وبالتالي تمّ تحويل كل قيمة إلى نقاط بمتوسط صفر ومع انحراف معياري يبلغ 1. في وقت لاحق، تم تقليص هذه المتغيرات إلى بُعد واحد عن طريق إخضاعها لتحليل العوامل. جرى بعدئذٍ تحويل متوسط هذا المتغير إلى نقاط تي بمتوسط 50 وانحراف معياري يبلغ 10. أخضعت القيمة التي تم الحصول عليها إلى تحليلات متعددة خاصة بالتراجع فضلاً عن المتغيرات المستخدمة لتحديد هذه القيمة. في هذا الإطار، تم إيجاد معادلة الحالة الإجتماعية-الإقتصادية = 32،81 + (قيمة السنة التعليمية المتوسطة) × 1.33 + (متوسط دخل الفرد في الأسرة) × 0،006 + (ملكية مكان السكن) × 2.20 + (ملكية المركبات) × 5،62.

نتيجة لذلك، تم تحديد طبقات الحالة الإجتماعية- الإقتصادية مع أخذ متغير الحالة الإجتماعية- الإقتصادية في الاعتبار بمتوسط 50 وانحراف معياري يبلغ 10، وتم تعريف الطبقة التي يناهز المتوسط في إطارها الـ50 (40-60)، بصفتها الطبقة الوسطى، وتحديد الطبقة التي يفوق رصيدها المتوسط بـ10 نقاط على أنها الطبقة العليا أما الطبقة التي يعتبر رصيدها أقل من المتوسط بـ10 فتعرّف باعتبارها الطبقة الدنيا

ملاحظة هامة: الأرقام الواردة في الجداول قد لا يصل مجموعها إلى 100% بسبب تدوير الأرقام. فضلاً عن ذلك، إنّ الأسئلة التي أُعطيَت فيها إجابات عدة قد لا يصل مجموعها إلى 100%.

ملاحظة هامة: هامش الخطأ في الدراسة، مع أهمية إحصائية تصل إلى 95%، هو 0,6% للأفراد و 0,9% للأسَر.

الفصل 2

خصائص الأسرة

- المستوى الإقتصادي للأسرة
- سمات السكان الذين تضمهم الأسرة

يغطّي هذا القسم، سمات السكان الذين تضمّهم الأسر والوضع الإقتصادي للأسر في نطاق الاستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية. في هذا السياق، يتم تحليل عدد الأشخاص الذين يعيشون في المنزل، نوع الأفراد المستقلين في الأسرة، وما إذا كانت الأسرة أو لم تكن قادرةً على تلبية احتياجاتهم الأساسية، الملكية العقارية الخاصة بالأفراد المستقلين، فضلاً عن سلوكيات الإقتراض والإدخار التي تعتمدها الأسرة.

2.1. سمات السكان الذين تضمهم الأسرة

يبيّن الجدول 1 حجم الأسرة على أساس عدد الأفراد الذين يعيشون في المنزل. في المتوسط يبلغ حجم الأسرة التركية 3.9 أشخاص. وفي الواقع، يفوق حجم الأسرة في المناطق الريفية (4.1 أشخاص)، حجمها في المناطق الحضرية (3.9 أشخاص).

تتقارب أحجام الأسر في المدن الثلاث الرئيسية. غير أنّ عدد الأشخاص في الأسرة في اسطنبول يعتبر أعلى بدرجة صغيرة (3.6 أشخاص).

عندما يتم النظر في حجم الأسرة بحسب المناطق، يعدّ حجم الأسرة في المناطق الشرقية التركية أكبر منه في المناطق الغربية. إنّ المنطقة التي تسجل أعلى متوسط لحجم الأسرة هي جنوب شرق الأناضول (5.6 أشخاص). تأتي بالدرجة التالية في هذا السياق، مناطق شمال شرق الأناضول (4.9 أشخاص) ومناطق وسط الأناضول (4.9 أشخاص). أما المناطق التي تشهد أصغر حجم للأسر فهي في غرب مرمرة (3.2 أشخاص) ومناطق إيجه (3.4 أشخاص).

كما هو متوقع، تتميّز العائلات الكبيرة لديها بحجم الأسرة الأكبر (5.9 أشخاص). يلي ذلك العائلات النواة (3.8 أشخاص) والعائلات المفككة (2.0).

إنّ الطبقة الإقتصادية-الإجتماعية التي تتّسم بمتوسط حجم الأسرة الأعلى هي الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى

الجدول 1. أحجام الأسر في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

تركيا	3.9
المنطقة السكنيّة	
المدينة	3.7
الريف	4.1
المدن الرئيسية الثلاث	
اسطنبول	3.6
أنقرة	3.4
إزمير	3.3
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء	
اسطنبول	3.6
غرب مرمرة	3.2
ايجه	3.4
شرق مرمرة	3.8
غرب الأناضول	3.6
البحر الأبيض المتوسط	3.7
وسط الأناضول	3.9
غرب البحر الأسود	3.8
شرق البحر الأسود	4.2
شمال شرق الأناضول	4.9
وسط شرق الأناضول	4.9
جنوب شرق الأناضول	5.6
نوع الأسرة	
نواة	3.8
ممتدة	5.9
مفككة	2.0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي	
الطبقة الدنيا	3.8
الطبقة الوسطى	3.9
الطبقة العليا	3.4

(3.9 أشخاص). يلي ذلك الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (3.8 أشخاص) ثم الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا (3.4 أشخاص).

تبلغ نسبة الأسر المؤلفة من شخص واحد في أنحاء البلاد 6% في حين يضمّ 19% من الأسر شخصين اثنين، فيما يشمل 21% منها 3 أشخاص و25% منها 4 أشخاص. تناهز نسبة العائلات التي تضمّ 7 أشخاص أو ما يتعدى ذلك، الـ8%. يتألف حوالى نصف عدد الأسر (46%) من 3 أشخاص أو ما يقلّ عن ذلك (الجدول 2).

وفقا للبيانات المتعلقة بنوع الأسرة في الجدول 3، من الواضح أن النوع الأكثر شيوعاً في تركيا هو العائلة النواة (73%). أما العائلات الممتدة فتشكّل 15% في تركيا فيما تجسّد العائلات

الجدول 2. عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأسرة

عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأسرة	%
1	6.2
2	18.9
3	20.6
4	24.8
5	14.3
6	7.1
7	3.5
8	2.1
9	1.1
10 أو أكثر	1.5

الجدول 3. أنواع الأسر في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	نواة	ممتدة	مفككة
تركيا	73.0	14.5	12.5
المنطقة السكنيّة			
المدينة	75.9	10.9	13.2
الريف	67.7	21.1	11.1
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	74.7	10.5	14.8
أنقرة	74.1	9.4	16.5
إزمير	74.7	8.5	16.8
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	74.7	10.5	14.8
غرب مرمرة	72.8	12.5	14.7
ايجه	74.5	12.3	13.2
شرق مرمرة	73.0	17.0	10.0
غرب الأناضول	71.5	13.7	14.8
البحر الأبيض المتوسط	78.1	8.7	13.2
وسط الأناضول	71.6	18.9	9.5
غرب البحر الأسود	65.4	21.0	13.6
شرق البحر الأسود	65.7	23.2	11.1
شمال شرق الأناضول	67.0	23.8	9.2
وسط شرق الأناضول	70.8	19.5	9.7
جنوب شرق الأناضول	74.5	18.2	7.3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	61.8	13.5	24.7
الطبقة الوسطى	73.8	15.7	10.5
الطبقة العليا	82.7	6.5	10.8

المفككة نسبة 13%. تعتبر العائلة النواة نوع العائلات الأكثر شيوعاً في كل من المناطق الحضرية والريفية. تعتبر نسبة العائلات النواة في المناطق الحضرية أعلى، في حين أن نسبة العائلات الممتدة أعلى في المناطق الريفية. يعدّ أمران بارزين في هذا الصدد عند المقارنة بين المناطق. إنّ المنطقة التي يُلحظ فيها نوع العائلة الممتدة أكثر ما يلحظ، هي شمال شرق الأناضول (24%). يلي ذلك بدرجة متقاربة، شرق البحر الأسود (23%) وغرب البحر الأسود الغربية (21%). تلحظ العائلات المفككة على نحو أكثر تواتراً في غرب مرمرة (15%)، واسطنبول (15%) وغرب الأناضول (15%).

الجدول **4.** 8 أنواع من الأسر في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	عائلة نواة بدون أولاد	عائلة نواة مع أولاد	عائلة ممتدّة أبويّة	عائلة ممتدّة مؤقّتة	اسرة مؤلّفة من شخصٍ واحد	والد أعزب	مفككة أخرى	أسَر لا تضمّ أقرباء
تركيا	15.7	57.4	8.2	6.3	6.2	4.0	2.0	0.3
المنطقة السكنيّة								
المدينة	13.3	62.6	5.8	5.1	6.3	4.4	2.1	0.4
الريف	20.0	47.7	12.7	8.5	6.0	3.4	1.7	0.0
المدن الرئيسية الثلاث								
اسطنبول	12.4	62.3	6.2	4.3	7.1	4.3	3.1	0.3
أنقرة	14.4	59.6	5.9	3.5	9.0	4.6	2.2	0.8
إزمير	15.9	58.8	4.3	4.2	7.4	6.8	2.4	0.2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء								
اسطنبول	12.4	62.3	6.2	4.3	7.1	4.3	3.1	0.3
غرب مرمرة	23.5	49.3	6.1	6.4	7.8	4.2	2.4	0.3
ايجه	20.5	54.1	6.8	5.4	7.1	4.4	1.5	0.2
شرق مرمرة	14.7	58.2	7.9	9.1	4.3	3.6	1.8	0.3
غرب الأناضول	16.3	55.2	7.8	5.9	8.6	3.7	2.0	0.5
البحر الأبيض المتوسط	16.0	62.1	4.7	4.0	6.3	4.9	1.6	0.4
وسط الأناضول	17.5	54.1	11.6	7.4	4.7	3.4	1.2	0.2
غرب البحر الأسود	18.0	47.5	13.9	7.2	6.3	4.8	1.9	0.6
شرق البحر الأسود	15.2	50.5	12.2	11.0	5.5	3.4	2.2	0.0
شمال شرق الأناضول	11.7	55.3	14.0	9.8	4.2	3.5	1.4	0.0
وسط شرق الأناضول	11.5	59.3	12.8	6.7	4.4	3.6	1.7	0.0
جنوب شرق الأناضول	8.2	66.2	9.6	8.6	3.0	2.6	1.7	0.0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي								
الطبقة الدنيا	21.5	40.3	6.8	6.7	17.9	4.5	2.3	0.0
الطبقة الوسطى	14.6	59.2	9.0	6.7	4.2	4.0	1.9	0.3
الطبقة العليا	15.7	67.0	3.8	2.7	5.0	3.4	2.1	0.3

تواجدَت العائلات النواة في الأغلب في الطبقة الإجتماعية العليا (83%). ولوحِظ تقارُب للعائلات الممتدّة في كلٍّ من الطبقة الوسطى (16%) والدنيا (14%). ويتألّف 40% من الطبقة الإجتماعية الدنيا من عائلات ممتدّة تضمّ أولاداً.تتقارب نسب العائلات الممتدة الأبوية والعائلات الممتدة المؤقتة. بالمقارنة مع المناطق الحضرية، تعتبر النسب المئوية لكلتا الأسرتين أعلى في المناطق الريفية.

يعود النصيب الأكبر من الأسر المفككة إلى العائلات المؤلفة من شخص واحد. يعيش الأشخاص بمفردهم في 6% من الأسر في تركيا. من بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر النسبة المئوية للعائلات المؤلفة من شخص واحد مرتفعة نسبياً في أنقرة (9%)، وكذلك في الجزء الغربي من البلاد. تتجسد الطبقة الإقتصادية- الإجتماعية ذات النسبة الأعلى من الأسر المؤلفة من شخص واحد في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا 18%. تبلغ النسبة المئوية في هذا الصدد 4% في الطبقة

الإجتماعيـة- الإقتصاديـة الوسـطى و5% في الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة العليـا.

تبلـغ النسـبة المئويـة للعائـلات المكونـة مـن أحـد الوالديـن وطفل بسـبب الطـلاق أو الوفـاة، 4%. مـن بـين المـدن الثـلاث الرئيسـية، تعتـبر النسـبة المئويـة للعائـلات التـي تضـم أحـد الوالديـن أعـلى نسـبياً في إزمـير (9%)، وكذلـك في الجـزء الغـربي مـن البـلاد. عـلى الرغـم مـن عـدم قيـام اختـلاف كبـير عـلى أسـاس المسـتوى الإجتماعـي- الإقتصـادي، تتمثّـل الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة ذات النسـبة الأعـلى في مـا يتعلـق بـالأسر المذكـورة

في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (5%).

تشـكّل أسر مفككـة أخـرى بـدون أبويـن 2% مـن كافـة الأسر. أمـا نسـبة الأسر التـي لا يرتبـط أعضاؤهـا بعضهـم ببعـض غـير أنهـم يعيشـون سـوياً (مثـل منـازل الطـلاب خـارج الحـرم الجامعـي)، فتعتـبر منخفضـة جـداً (3%).

2.2. المستوى الإقتصادي للأسرة

2.2.1. تلبية الإحتياجات الأساسية وملكيّة العقارات

عنـد سـؤالهم عـن دخـل الأسرة ومـا إذا كان الأخـير يكفـي لتلبيـة احتياجـات الأسرة، طُلـب مـن الأشـخاص أن يختـاروا إحـدى الإجابـات التاليـة لوصـف الوضـع في هـذا الصـدد: "صعـب جـداً"، و"صعـب"، و" ليـس عـلى ذلـك القـدر مـن الصعوبـة"، و"سـهل" و"سـهل جـداً" (الجـدول 5). جـاءت النسـبة المئويـة لـلأسر التـي اختـارت الإجابـة "سـهل جـداً" منخفضـة. إعتمـد نصـف عـدد الأسر (50%) أحـد الخيارين "صعـب جـداً" و"صعـب". وقـد إرتفعـت هـذه النسـبة إلى 55% في المناطـق الريفيـة.

الجدول 5. تغطية احتياجات الأسر في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	سهل جداً	سهل	ليس بذاك الصعب	صعب	صعب جداً
تركيا	1.4	11.5	37.4	34.6	15.1
المنطقة السكنيّة					
المدينة	1.6	12.6	39.1	32.2	14.5
الريف	1	9.5	34.4	38.9	16.2
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	0.8	11.6	41.7	32.1	13.8
أنقرة	1.3	16.7	42.5	30.0	9.5
إزمير	1.0	10.6	39.8	27.7	20.9
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	0.8	11.6	41.7	32.1	13.8
غرب مرمرة	2.1	15.3	40.5	32	10.1
ايجه	1.3	11.4	37.2	33.8	16.3
شرق مرمرة	0.8	12.3	38.6	30.9	17.4
غرب الأناضول	1.1	13.0	37.4	35.4	13.1
البحر الأبيض المتوسط	1.2	9.0	36.3	34.9	18.5
وسط الأناضول	1.4	11.6	39.5	38.1	9.3
غرب البحر الأسود	1.9	11.9	36.7	36.3	13.2
شرق البحر الأسود	2.4	12.8	37.4	35.1	12.3
شمال شرق الأناضول	4.5	15.3	36.7	35.2	8.4
وسط شرق الأناضول	1	12.1	35.6	35.4	16.0
جنوب شرق الأناضول	2.4	7.1	26.1	41.4	23.0
نوع الأسرة					
نواة	1.6	12.1	38.1	33.9	14.4
ممتدة	0.6	7.8	36.2	37.9	17.4
مفككة	1.4	12.4	35.1	34.4	16.6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	0.6	3.4	20.0	45.5	30.4
الطبقة الوسطى	0.7	9.9	39.9	35.5	14.0
الطبقة العليا	7.7	35.0	43.4	11.9	2.1

من بين المدن الرئيسية الثلاث، كانت النسبة المئوية للأشخاص الذين يشعرون أن قدرة الدخل على تغطية إحتياجات الأسرة أمر "صعب" أو "صعب جداً" أعلى في إزمير (49%). وقد بلغت هذه النسبة 46% في ما يتعلق باسطنبول و40% على صعيد أنقرة. بالمقارنة مع مناطق أخرى، تعتبر النسبة المئوية في ما يتّصل بشرق الأناضول النسبة الأعلى (64%) في هذا السياق.

خلال تقييم النتائج بحسب نوع الأسرة، تعدّ نسبة العائلات التي تعتبر أن القدرة على تلبية إحتياجاتها الأساسية أمر "صعب" أو "صعب جداً" أعلى في إطار العائلات الممتدة (55%) مقارنة مع العائلات النواة والمفككة. وكما هو متوقع، ترتفع هذه النسبة مع انخفاض مستوى الحالة الإجتماعية-الإقتصادية. صرّحت 14% من العائلات ضمن خانة الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا أنها ترى أن تغطية احتياجاتها الأساسية أمر "صعب" أو "صعب جداً" بينما بلغت النسبة المئوية في هذا الصدد 49% على صعيد الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الوسطى، و76% على صعيد الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الدنيا.

عندما سئل الأفراد عمّا إذا كانوا يملكون أو لا يملكون عقارات (الجدول 6)، أجاب أكثر من نصفهم (67%) بالنفي. من بين العقارات المملوكة، يعتبر المنزل/ الشقة النوع الأكثر شيوعاً من الملكيات وقد بلغت النسبة المئوية في هذا الصدد 24%. يلي ملكية المنزل/ الشقة، بالدرجات التالية، الأراضي والمزارع والكروم والحدائق (11%) والسيارات (10%). لوحظت نتائج مماثلة بحسب المناطق السكنية الريفية والحضرية. تعتبر نسبة ملكية العقارات أقلّ من ذلك في المناطق الريفية؛ تتجسّد العقارات المملوكة عادة في المزارع والأراضي والكروم والحدائق. أتت نسبة الأفراد المستقلين الذين يملكون مزارعَ وأراضٍ وكروماً وحدائقَ، أعلى في المناطق الريفية (21%) مقارنة مع المناطق الحضرية.

في أنحاء تركيا كافة، تعتبر ملكية المنزل/ الشقة الخيار الأكثر شعبية في المدن الرئيسية الثلاث وتعدّ النسب المئوية المتعلقة بالعقارات الأخرى متقاربة فيما بينها. أما النسب المئوية الأعلى فقد حصدتها غرب مرمرة (31%)، وسط الأناضول (29%)، وإيجه (27%)، وغرب الأناضول (26%)، وغرب البحر الأسود (25%) واسطنبول (24%)، وذلك في ما يتعلق بملكية المنزل/ الشقة. أما النسب المئوية في هذا السياق، في جنوب شرق الأناضول (20%)، ووسط الأناضول (18%) وشمال شرق الأناضول (17%) فتعتبر أقل ارتفاعاً.

الجدول 6. ملكية العقارات في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	لا شيء	منزل/شقة	الأراضي، المزارع، الكروم، الحدائق، أوغيرها	سيارة	مكتب	آخر
تركيا	66.9	23.8	11.0	10.2	2.3	1.0
المنطقة السكنيّة						
المدينة	68.8	22.9	5.6	10.7	2.6	0.5
الريف	63.6	25.4	20.5	9.2	1.9	1.9
المدن الرئيسية الثلاث						
اسطنبول	69.7	24.0	2.5	9.7	2.3	0.5
أنقرة	66.9	26.5	3.6	11.6	1.7	0.1
إزمير	63.8	27.1	5.1	12.1	3.1	0.2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
اسطنبول	69.7	24.0	2.5	9.7	2.3	0.5
غرب مرمرة	58.5	31.4	14.7	12.8	2.8	2.7
ايجه	59.4	27.3	16.5	13.2	2.8	2.2
شرق مرمرة	69.8	20.2	10.5	10.4	2.5	1.1
غرب الأناضول	65.4	25.6	10.0	10.5	1.8	0.9
البحر الأبيض المتوسط	64.9	23.1	11.7	11.6	2.7	1.1
وسط الأناضول	63.4	28.6	16.4	11.1	1.6	0.3
غرب البحر الأسود	64.5	24.7	14.0	12.3	3.0	0.5
شرق البحر الأسود	69.6	20.0	16.9	8.6	3.1	0.4
شمال شرق الأناضول	77.8	17.0	9.1	4.6	1.3	0.3
وسط شرق الأناضول	73.9	18.0	13.6	5.6	1.5	0.3
جنوب شرق الأناضول	76.0	19.5	7.2	4.3	1.6	0.6

عندما ينظر في ملكية العقارات بحسب الجنسين، يقوم فارق كبير في هذا السياق بين المرأة والرجل. لنصف الرجال ملكية بينما تقتصر هذه النسبة على 17% بالنسبة إلى النساء. ترتفع النسبة المئوية المتعلقة بملكية العقارات مع تقدم العمر. تبلغ النسبة المئوية لأصحاب العقارات ممن هم ضمن الفئة العمرية 18-24 عاماً، 4%، في حين تتجاوز 51% لفئة من تفوق أعمارهم الـ45 عاماً.

تعتبر نسبة ملكية المنازل (33%) الأعلى في إطار العائلات المفككة في حين تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يملكون الأراضي والكروم والحدائق إلخ الأعلى ضمن العائلات الممتدة (14%) على نحو مماثل؛ تعتبر نسبة ملكية السيارات الأعلى على صعيد العائلات النواة (12%). وكما هو متوقع، فإن النسبة المئوية لملكية العقارات ترتفع مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. لا يملك 76% من الأفراد المستقلين ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا أي عقارات. تنخفض هذه النسبة إلى 47% ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. أما نسبة ملكية المنزل/ الشقة فتعدّ أعلى في كافة طبقات الحالة الإجتماعية- الإقتصادية مقارنة مع غيرها من العقارات. وفي الواقع، يملك 18% من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، 23% من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى، و37% من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا منزلاً أو شقة. في ما يتعلق بملكية الأراضي والمزارع والكروم والحدائق، لم يلحظ أي اختلاف بين طبقات الحالة الإجتماعية- الإقتصادية. ففي الواقع، يملك 12% من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا مزارعَ وأراضٍ وكروماً وحدائقَ. وتبلغ النسبة المئوية في هذا السياق 11% في طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى والعليا.

الجدول 7. ملكية العقارات بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	لا شيء	منزل / شقة	الأراضي، المزارع، الكروم، الحدائق، أوغيرها	سيارة	مكتب	آخر
الجنس						
ذكر	50.5	36.1	16.8	18.4	4.0	1.8
أنثى	82.8	11.9	5.4	2.2	8.	3.
الفئة العمرية						
24 – 18	95.7	1.7	7.	1.4	4.	6.
34 – 25	79.6	10.1	4.4	9.7	1.6	1.0
44 – 35	61.7	25.4	11.3	15.0	3.0	1.2
54 – 45	48.8	40.4	16.1	16.7	4.4	1.2
64 – 55	43.9	47.7	23.2	11.4	3.3	1.1
65+	41.8	49.3	28.3	4.1	2.3	1.0
المستوى العلمي						
أمّي	74.9	19.3	12.7	6.	2.	4.
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	64.1	29.3	15.8	1.9	1.3	1.1
المرحلة الإبتدائية	65.4	25.8	13.3	8.5	2.4	1.2
المرحلة التكميلية	68.2	20.9	8.3	13.6	3.4	1.1
الثانوية أو ما يُعادلها	72.6	17.8	5.8	13.3	2.6	1.0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	51.4	32.9	9.0	26.4	3.5	6.
نوع الأسرة						
نواة	66.0	24.5	10.4	11.5	2.6	1.0
ممتدة	72.2	17.9	13.7	7.6	1.6	1.4
مفككة	61.4	32.7	9.5	4.9	1.6	5.
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	76.0	18.3	0.0	12.1	0.0	0.6
الطبقة الوسطى	68.3	22.8	2.1	10.9	8.5	1.1
الطبقة العليا	46.9	36.6	6.8	10.9	33.2	1.1

2.2.2. القروض وسلوكيات الإدخار الخاصة بالأسر

سُئل الأفراد عمّا إذا اقترضوا مبالغ من المال خلال العام الماضي أو لم يقوموا بذلك (الجدول 8). وفقاً لما يبيّنه الجدول التالي، تعتبر المصارف المؤسسة الرئيسية لاقتراض المال (19%). يلي أفراد الأسرة والأقارب المصارف بالدرجة التالية بنسبة تتطابق في ما بينهما. يمكن كذلك طلب القروض من الأصدقاء (13%) والجيران (8%).

إذا نظرنا إلى الأمر بحسب أماكن عيش الأفراد، وجدنا أنّ سلوك الإقتراض من الجيران يظهر الفرق الأبرز. ففي الواقع، تبلغ نسبة اقتراض الأسر للمال من الجيران 6% في المناطق الحضرية في حين تسجّل 11% في المناطق الريفية.

تُعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يفضلون الحصول على قروض من المصارف أعلى في إزمير مقارنة بغيرها من المدن الكبرى (26%). ففي حين أنّ 10% من الأشخاص الذين يعيشون في اسطنبول وإزمير يقترضون المال من أصدقائهم، تقلّ هذه النسبة إلى حدّ غير بعيد في أنقرة 7%. عندما ننظر إلى الأمر بحسب المناطق، يبرز فارق هام على صعيد البحر الأبيض المتوسط . ففي الواقع، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين يقترضون المال من والديهم (19%)، أشقائهم (22%) أصدقائهم (19%) أو من المصارف (24%) أعلى في هذه المنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى. نذكر من المناطق الأخرى التي يلجأ فيها الناس إلى الحصول على قروض من المصارف، غرب البحر الأسود (24%). أما المنطقة التي تضم أكبر عدد من الناس الذين يقترضون المال من الأقارب، فهي شمال شرق الأناضول (16%).

الجدول **8**. الأشخاص أو المؤسسات المقرضة للمال في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	الأم / الأب	الأشقاء	الأطفال الذين يعيشون بشكل منفصل	أشقاء آخرون	أصدقاء	جيران	البنك (بطاقات الائتمان والقروض)
تركيا	9.6	11.2	3.4	9.9	12.6	7.5	19.3
المنطقة السكنيّة							
المدينة	10.8	11.4	3.0	9.2	11.7	5.8	19.5
الريف	7.5	10.7	4.0	11.3	14.3	10.7	18.7
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	10.3	10.7	3.4	7.4	10	5.6	15.5
أنقرة	7.6	8.8	1.0	7.2	6.5	2.0	16.5
إزمير	11.0	8.2	2.9	9.4	10.9	4.8	26
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	10.3	10.7	3.4	7.4	10.0	5.6	15.5
غرب مرمرة	5.1	7.5	2.2	5.8	7.8	4.4	22.1
ايجه	9.7	8.3	2.8	7.6	11.7	6.9	23.4
شرق مرمرة	7.9	10.2	2.3	9.1	8.6	5.6	21.8
غرب الأناضول	8.4	9.5	2.7	9.0	11.0	5.6	16.5
البحر الأبيض المتوسط	18.7	21.9	7.0	14.0	18.8	12.5	23.5
وسط الأناضول	7.6	10.3	2.5	10.9	14.5	9.4	20.5
غرب البحر الأسود	8.7	12.0	3.9	13.3	17.2	13.7	23.7
شرق البحر الأسود	7.6	9.9	2.2	9.1	11.0	6.3	19.4
شمال شرق الأناضول	8.7	9.9	2.1	16.2	14.2	9.5	18.4
وسط شرق الأناضول	8.9	13.3	5.8	13.3	16.1	10.6	15.1
جنوب شرق الأناضول	2.9	4.0	1.2	11.6	13.4	2.9	8.0
نوع الأسرة							
نواة	11.5	11.9	3.1	9.8	13.1	6.9	20.3
ممتدة	4.9	10.9	3.3	13.7	14.3	10.9	21.7
مفككة	4.4	7.4	5.0	6.1	7.5	7.0	10.6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	6.9	10.9	6.2	11.3	13.9	12.7	4.6
الطبقة الوسطى	10.3	11.5	3.1	10.4	13.1	7.3	19.9
الطبقة العليا	8.4	8.9	1.5	4.7	6.8	2.2	34.4

تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين يقترضون المال من الآباء أعلى في العائلات النواة (12%) من ناحية أخرى؛ تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يقترضون المال من الأقارب (14%) ومن الجيران (11%)، أعلى في العائلات الممتدة مقارنة بسواها من العائلات. وترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يستحصلون على قروض أو يسحبون المال من بطاقات الإئتمان مع الإرتقاء بالحالة الإجتماعية- الإقتصادية فيما تنخفض نسبة اقتراض المال من الجيران والأبناء الذين يعيشون منفصلين ومستقلين. فبينما يعمد 5% فقط من الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا إلى الحصول على قروض من المصارف، ترتفع هذه النسبة إلى 34% على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. تزداد النسبة المئوية للأشخاص الذين يقترضون المال من الأبناء الذين يعيشون منفصلين ومستقلين (6%) والجيران (13%) في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا.

الجدول 9. سلوك الإدخار الخاص بالأسر في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمناطق، والمدن الثلاث الرئيسية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	لا توفير	الحسابات المصرفية	ذهب	عقارات	العملات الأجنبية	الاستثمارات التجارية/ تطوير الأعمال	شهادات الأسهم / فواتير التبادل / فواتير البيع	التقاعد الفردي	آخر
تركيا	86.4	4.7	3.9	3.6	2.3	1.5	0.6	0.5	0.3
المنطقة السكنيّة									
المدينة	84.6	5.5	4.4	3.8	2.9	1.4	0.7	0.6	0.3
الريف	89.8	3.2	2.9	3.3	1.3	1.6	0.4	0.3	0.3
المدن الرئيسية الثلاث									
اسطنبول	84.4	7.1	4.0	2.0	3.7	1.3	0.9	0.6	0.1
أنقرة	86.6	6.2	3.4	5.6	2.0	0.8	1.1	0.4	0
إزمير	81.7	8.9	4.4	3.9	2.5	1.7	0.8	0.4	0.5
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء									
اسطنبول	84.4	7.1	4.0	2.0	3.7	1.3	0.9	0.6	0.1
غرب مرمرة	84.8	6.9	3.9	4.9	1.1	0.4	0.5	1.3	0.3
ايجه	82.3	6.6	5.0	5.5	2.4	1.6	1.0	0.9	0.7
شرق مرمرة	86.2	4.2	5.5	3.0	2.6	0.9	0.7	0.7	0.8
غرب الأناضول	88.1	4.1	3.5	4.6	2.0	0.9	0.7	0.2	0
البحر الأبيض المتوسط	83.6	4.9	3.0	5.8	1.8	3.6	0.5	0.5	0.1
وسط الأناضول	87.8	1.7	3.5	4.9	2.4	1.7	0.1	0.2	0.4
غرب البحر الأسود	88.4	4.3	3.1	2.6	2.0	1.4	0.7	0.3	0.1
شرق البحر الأسود	86.8	5.1	6.2	2.1	2.6	0.6	0.3	0.2	0
شمال شرق الأناضول	93.5	0.7	4.6	0.2	1.1	0.9	0.1	0	0
وسط شرق الأناضول	92.2	0.3	2.6	2.3	1.6	1.5	0	0.1	0.3
جنوب شرق الأناضول	94.9	1.0	1.6	0.8	1.5	0.6	0.2	0	0.1
نوع الأسرة									
نواة	84.6	5.2	4.5	4.1	2.6	1.8	0.7	0.6	0.3
ممتدة	91.8	2.2	2.3	2.8	1.3	1.3	0.3	0.3	0.1
مفككة	90.6	4.6	1.9	1.8	1.9	0	0.4	0.2	0.5
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي									
الطبقة الدنيا	98.5	0.4	0.4	0.2	0.4	0.2	0.0	0.0	0.0
الطبقة الوسطى	88.2	3.6	3.8	2.8	1.8	1.2	0.3	0.3	0.3
الطبقة العليا	55.7	19.1	9.5	15.1	9.2	5.4	3.9	3.0	5.

عندما سئلت الأسر عن وجهة استخدامها لمدخراتها، صرّحت معظم الأسر التركية أنا لا تملك أي مدّخرات (87%) (الجدول 9). وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين لا يملكون أي مدخرات أكثر ارتفاعاً في المناطق الريفية (90%).

من بين المدن الثلاث الرئيسية، أنقرة هي المدينة التي تضم أكبر عدد من الناس الذين لا يملكون أي مدخرات (87%). تنخفض نسبة الإدخار في المناطق إتجاهاً من الغرب إلى الشرق. تتجسّد المناطق ذات القسم الأكبر من المدخرات في إيجه (18%)، والبحر الأبيض المتوسط (16%)، وإسطنبول (16%)، وغرب مرمرة (15%) وشرق مرمرة (14%).

في حين تملك العائلات النواة النسبة الأكبر من المدخرات (15%) من بين أنواع الأسر، تليها العائلات المفككة بنسبة 9% والعائلات الممتدة بنسبة 8%. وكما هو متوقع، ترتفع نسبة الأسر التي تملك مدخرات مع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي. بينما يملك 1% فقط من العائلات في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا القدرة على الإدّخار، يرتفع هذا المعدل إلى 12% في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 44% في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. وفي الواقع، تمكّنت الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا، وهي الطبقة التي تتّسم بحجم المدخرات الأكبر، من الإدّخار بنسبة 19% عن طريق حفظ المال في حسابات مصرفية، و15% عن طريق شراء العقارات، 9% عن طريق شراء الذهب و9% عن طريق شراء العملات الأجنبية. في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا، تبلغ النسبة المئوية للأشخاص الذين نجحوا في توفير المال عن طريق التأمين التقاعدي الفردي، 3%، في حين تصل النسبة المئوية للأشخاص الذين ادخروا المال عن طريق شراء شهادات أسهم/ صكوك مقايضة/ صكوك البيع، 4%. غير أنّ طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الأخريين لا تحبّذا أسلوبي التوفير هذين.

الفصل 3

الزواج والطلاق

- عمر الفرد عند الزواج الأول
- السن المناسبة للزواج
- التعرّف إلى الزوج/ الزوجة
- قرار الزواج
- نوع مراسم الزواج
- مهر العروس
- الزواج بين الأقرباء بالدم
- مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً
- إنتماء الزوجين إلى المدينة عينها
- المراسم والاحتفالات الخاصة بالزواج
- وضع الزواج
- سبب الطلاق
- الحالات التي قد تتسبّب بالطلاق
- عمر الفرد عند الزواج الأول

ستتم في هذا القسم، مناقشة ما يلي: عمر الفرد عند الزواج الأول، طرق التعرّف إلى الزوج وقرار الزواج ونوع الزفاف ومهر العروس ووجهات النظر بشأن الزواج بين أبناء العمومة ومراسم الزفاف والصفات المطلوبة في زوج المستقبل والإنتماء إلى بلدة الزوج عينها وعدد الزيجات والحالة الزوجية والطلاق. ويكمن الهدف هنا في اكتساب فهم أفضل للعلاقات الزوجية في تركيا.

3.1. عمر الفرد عند الزواج الأول

يعتبر عمر الفرد عند الزواج الأول مؤشراً ديموغرافياً هاماً في تركيا حيث يعتبر الزواج المدني و/ أو الديني شائعاً. يحصل القسم الأكبر من الزيجات في تركيا (77٪) بين سن 18 و29 (الجدول 10). وقد تزوج أكثر من نصف الأفراد المتزوجين (59٪) فيما تراوحت أعمارهم بين الـ18 والـ24، وتزوج 20٪ من الأفراد المتزوجين قبل سن الـ18. أمّا النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ35 والـ39 فهي منخفضة جداً (1٪).

في أنحاء تركيا كافة، يتراوح العمر المفضّل للزواج بين سنّ الـ18 والـ24. في المناطق الحضرية والريفية، تتمثّل النسبة المئوية للأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية بـ59٪. في حين أن النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا قبل سن الـ18 بلغت 17٪ في المناطق الحضرية، فقد ارتفعت هذه النسبة في المناطق الريفية لتصل إلى 24٪ كما هو متوقع. وتنخفض النسبة المئوية للأشخاص في المناطق الحضرية والريفية الذين يتزوجون بعد أن يتجاوزوا سنّ الـ25، تبعاً لذلك. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص في المناطق الحضرية والريفية الذين تزوجوا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ35 والـ39 منخفضة إلى حدّ بعيد.

تعتبر الفئة العمرية 18-24 الفئة المفضلة للزواج الأول في المدن الرئيسية الثلاث في أنحاء تركيا كافّة. من بين المدن الرئيسية الثلاث، كانت النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا بينما تراوحت أعمارهم بين الـ25 والـ29 في إزمير (27٪) أكثر ارتفاعاً من النسبة المئوية في هذا الصدد في اسطنبول وأنقرة.

من بين المناطق الإثنتي عشرة، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا قبل سن الـ18 أقل ارتفاعاً في اسطنبول (13٪) وغرب مرمرة (15٪). وترتفع هذه النسبة عن ذلك بين الأشخاص الذين يعيشون في وسط شرق الأناضول (29٪)، وشمال شرق الأناضول (27٪)، ووسط الأناضول (26٪)، وجنوب شرق الأناضول (25٪) وغرب البحر الأسود (24٪). أما النسبة المئوية للأشخاص الذين يتزوجون للمرة الأولى فيما تتراوح أعمارهم بين الـ25 والـ29 فتنخفض كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق.

الجدول 10. عمر الفرد عند الزواج الأول في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	18 -	24 - 18	29 - 25	34 - 30	39 - 35
تركيا	19.5	59.0	17.5	3.1	0.9
المنطقة السكنيّة					
المدينة	16.6	59.2	19.7	3.5	1.0
الريف	24.3	58.6	14.0	2.4	0.8
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	12.6	60.6	22.0	3.9	0.9
أنقرة	16.2	58.1	19.5	4.9	1.3
إزمير	14.5	52.2	27.0	5.0	1.3
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	12.6	60.6	22.0	3.9	0.9
غرب مرمرة	15.4	61.1	18.3	4.1	1.0
ايجه	17.9	59.0	19.1	3.0	1.0
شرق مرمرة	18.1	61.8	17.1	2.5	0.6
غرب الأناضول	18.8	62.0	15.6	2.8	0.7
البحر الأبيض المتوسط	18.4	55.2	19.9	5.0	1.6
وسط الأناضول	25.6	58.7	13.9	1.3	0.5
غرب البحر الأسود	24.0	58.7	14.2	2.0	1.1
شرق البحر الأسود	22.6	58.5	15.0	2.8	1.2
شمال شرق الأناضول	27.0	53.2	16.7	2.0	1.2
وسط شرق الأناضول	28.9	53.8	14.2	2.5	0.6
جنوب شرق الأناضول	25.4	59.4	12.6	2.0	0.5

تبلغ نسبة الأفراد الذين تزوجوا قبل سن الـ18 أعلى على صعيد النساء (31٪) من الرجال (7٪). يبيّن هذا الواقع، أنّه من وجهة نظر عامة، تتزوّج النساء في سن مبكرة إلى حدّ أبعد مقارنة بالرجال في أنحاء تركيا كافّة. ويفضّل النساء (60٪) والرجال (59٪) على حدّ سواء الزواج للمرة الأولى فيما تنضوي أعمارهم في خانة الفئة العمرية 18-24 مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

تختلف النسب المئوية المتعلقة بسن الزواج الأول باختلاف الجنسين مع التقدّم في السنّ. يتزوج 29٪ من الرجال فيما تتراوح أعمارهم بين الـ25 والـ29 في حين يتزوج 8٪ فقط من النساء عندما تصبّ أعمارهن ضمن هذه الفئة.

علاوةً على ذلك، لا تتركّز سنّ الزواج في ما يتعلق بالرجال والنساء على حد سواء، بشكل ملحوظ، ضمن الفئات العمرية المتقدمة؛ ففي الواقع، يتزوج 2٪ فقط من النساء و7٪ من الرجال بعد أن يتجاوزوا سن الـ30. يبيّن هذا الوضع أن معظم الزيجات في بلدنا تحصل عندما يكون الأفراد في العشرينات من عمرهم (الجدول 11).

يتيح عمر الفرد عند الزواج جزئياً تقييم التغير في سن الزواج مع مرور الزمن. في حين بلغت نسبة الزيجات التي حصلت قبل سن الـ18، 32٪ بين الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم الـ65، إنخفضت هذه النسبة في الفئات العمرية الأصغر سناً، وتراجعت إلى 14٪ على صعيد الفئة العمرية 25-34. تظهر هذه النسب أن عدد الزيجات التي تتمّ قبل سنّ الـ18 بدأت في الإنخفاض بشكل ملحوظ خلال الأعوام الثلاثين إلى الأربعين الماضية. من ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للزواج الذي يحصل قبل سن الـ18 قد ارتفعت إلى 22٪ ضمن الفئة العمرية 18-24. يمكن تقييم هذا الإرتفاع الصغير بطريقتين مختلفتين. وفقاً لأحد التفسيرين، برز هذا المنحنى التراجعي في غضون السنوات العشر الماضية وارتفع عدد الزيجات التي تحصل قبل سن الـ18 قليلاً مقارنة بالفترة السابقة. وفقاً للتفسير الآخر، نظراً إلى أنّ سن الزواج للأشخاص ضمن الفئة العمرية 18-24 ستكون دون الـ18 سنة أو تتراوح بين 18 و24 عاماً، فإنه يمكن التوقع بأن هذه النسب ستكون أكثر ارتفاعاً.

الجدول 11. عمر الفرد عند الزواج الأول بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	18 -	24 - 18	29 - 25	34 - 30	39 - 35
الجنس					
ذكر	6,5	58,5	28,5	5,1	1,4
أنثى	31,2	59,5	7,6	1,2	0,5
الفئة العمرية					
24 - 18	22,2	77,1	0,7	0,0	0,0
34 - 25	13,9	61,4	22,5	2,1	0,0
44 - 35	15,1	58,6	20,2	5,0	1,0
54 - 45	20,2	57,4	17,2	3,4	1,8
64 - 55	27,8	54,1	14,2	2,6	1,3
65+	31,6	52,3	12,1	2,5	1,4
المستوى العلمي					
أمّي	47,1	46,5	4,6	1,3	0,5
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	32,2	55,6	10,1	1,2	0,9
المرحلة الإبتدائية	19,0	64,3	14,0	2,2	0,6
المرحلة التكميلية	11,4	64,0	20,7	2,9	1,0
الثانوية أو ما يُعادلها	3,6	60,4	30,2	4,6	1,2
إجازة جامعية أو دراسات عليا	0,6	39,1	45,5	11,5	3,2
نوع الأسرة					
نواة	16,5	59,4	19,7	3,5	1,0
ممتدة	25,2	60,0	12,3	1,8	0,6
مفككة	35,5	50,8	9,6	2,4	1,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	35,6	52,1	9,7	1,5	1,0
الطبقة الوسطى	18,6	61,3	16,5	2,8	0,7
الطبقة العليا	6,1	49,2	35,1	7,3	2,3

عندما يتم تحليل البيانات المتعلقة بسن الزواج الأول بحسب الحالة التعليمية، نستنتج أنّ إجادة القراءة والكتابة تضطلع بدور في هذا السياق وأن ما يقرب من نصف عدد الأميين (47٪) تزوجوا قبل سن الـ18. من ناحية أخرى، تزوّج 32٪ ممّن يُجيدون القراءة والكتابة لكن لم يدخلوا المدرسة قطّ المتزوجات قبل سن الـ18. وتنخفض نسبة من تزوجوا قبل سن الـ18 على صعيد حائزي الإجازات الجامعية أو شهادات الدراسات العليا، إلى 6 في الألف. وقد تزوج النصف الآخر من الأفراد الأميين فيما تراوحت أعمارهم بين الـ18 والـ24 (47٪). أما 56٪ من الأشخاص الذين يُجيدون القراءة والكتابة لكن لم يدخلوا المدرسة فقد تزوجوا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ18 والـ24. في هذه الحالة، وعلى صعيد تركيا، تزوج معظم الأشخاص الأميين أو الذين يُجيدون القراءة والكتابة لكن لم يدخلوا المدرسة قطّ في سن الـ24.

تزوج 39٪ من حائزي الإجازات الجامعية وشهادات الدراسات العليا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ18 والـ24 في حين تزوّج 46٪ فيما تراوحت أعمارهم بين الـ25 والـ29 و12٪ منهم فيما تراوحت أعمارهم بين الـ30 والـ34. أما 3٪ فقط من الأشخاص الذين تخرجوا من مؤسسات التعليم العالي فقد تزوجوا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ35 والـ39. كما يتضح لنا من خلال الجدول، فإن نسبة الزيجات المبكرة تنخفض بارتفاع المستوى العلمي (الجدول 11).

عندما ننظر إلى الأمر من حيث نوع الأسرة، نرى أنّ نسبة الزواج قبل سن الـ18، أكثر ارتفاعاً على صعيد العائلات المفككة (36٪). تبلغ هذه النسبة 17٪ في العائلات النواة و25٪ في العائلات الممتدة.

تنخفض النسبة المئوية للأشخاص الذين يتزوجون قبل سن الـ18 مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. تزوّج 36٪ من الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا قبل سن الـ18. تنخفض هذه النسبة إلى 19٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى، وإلى 6٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. من ناحية أخرى، ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ25 والـ29 والـ30 والـ34، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. وقد تزوّج 35٪ من الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا فيما تراوحت أعمارهم بين الـ25 والـ29 بينما تزوّج 7٪ منهم فيما تراوحت أعمارهم بين الـ30 والـ34.

الجدول **12**. السن المناسبة للزواج في ما يتعلق بالمرأة والرجل

	سن الزواج المناسب للنساء	سن الزواج المناسب للرجال
الفئة العمرية 15 - 19	13,0	2,5
الفئة العمرية 20- 24	61,0	37,2
الفئة العمرية 25 - 29	24,3	49,6
الفئة العمرية 30 - 34	1,5	10,0
الفئة العمرية 35 - 39	0,1	0,5
الفئة العمرية 40 - 44	0,0	0,0
الفئة العمرية من +45	0,0	0,0

3.2. السن المناسبة للزواج

سُئل الأفراد المشاركون في الدراسة عن السنّ التي يعتبرونها مناسبة للزواج الأول (الجدول 12). ذكر معظم الأفراد (61٪) أن السنّ المناسبة للزواج تتراوح بين الـ20 والـ24 عاماً بالنسبة إلى النساء. أما السنّ المناسبة للزواج بالنسبة إلى الرجال فتتراوح بين الـ25 والـ29 عاماً (50٪).

في تركيا، في حين يعتبر 87٪ أنّ الأعمار المتراوحة بين 20 و34 عاماً مناسبة لزواج المرأة، ترتفع هذه النسبة إلى 97٪ في ما يتعلق بالرجال. وذكر 13٪ أن العمر المناسب لزواج المرأة للمرة الأولى يتراوح بين 15 و19 عاماً بينما تتراجع هذه النسبة إلى 3٪ في ما يتّصل بالرجال. وبعبارة أخرى، تتجاوز سن الزواج الأول التي تعتبر مناسبة للرجال تلك التي تعدّ مناسبة في ما يتعلق بالمرأة.

3.2.1. سن الزواج التي تعدّ مناسبة للمرأة

يعتبر معظم الناس الذين يعيشون في المناطق الحضرية (60٪) والمناطق الريفية (64٪) أن الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المناسبة لسن زواج المرأة. يكمن الفارق الأبرز في ما يتعلق بسن الزواج، بين المناطق الحضرية والريفية، على صعيد الفئة العمرية 15-19. فقد اعتبر 9٪ من السكان في المناطق الحضرية و20٪ من السكان في المناطق الريفية أنّ الفئة العمرية 15-19 تشكّل الفئة المثالية لسن الزواج في ما يتعلق بالنساء (الجدول 13).

يظهر التقييم الذي أجري في ما يخصّ المدن الرئيسية الثلاث أنّ اسطنبول (60٪) التي تعتبر أنّ سن الزواج المناسبة للمرأة تتراوح بين 20 و24 عاماً، تسجّل نسبة مئوية أكثر ارتفاعاً مقارنة بأنقرة وإزمير. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين

يعتبرون أن الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المناسبة، في أنقرة (41٪)، وإزمير (40٪) فهي أكثر ارتفاعاً منها في اسطنبول (32٪).

تعتبر الغالبية أن الفئة العمرية 20-24 هي المثالية للزواج بالنسبة إلى المرأة في كافة المناطق. بالمقارنة مع مناطق أخرى، تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين اعتبروا الفئة العمرية 15-19 الفئة المثالية للزواج بالنسبة إلى المرأة، أعلى في شرق وسط وجنوب شرق الأناضول. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين يرون أنّ هذه الفئة العمرية مناسبة في شرق وسط الأناضول فتبلغ 24٪، في حين أنها تسجّل 30٪ في جنوب شرق الأناضول. من ناحية أخرى، تعتبر نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يعيشون في اسطنبول، شرق وغرب مرمرة أنّ الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المناسبة لزواج النساء. وتبلغ النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتبرون الفئة العمرية المذكورة مثالية لزواج المرأة في اسطنبول وشرق مرمرة، 32٪، في حين تصل إلى 27٪ في غرب مرمرة.

الجدول 13. السنّ التي تعتبر مناسبة لزواج المرأة في أنحاء تركيا كافّة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

الفئة العمرية	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45+
تركيا	13.0	61.0	24.3	1.4	0.1	0	0
المنطقة السكنيّة							
المدينة	8.7	59.5	29.6	2.0	0.2	0	0
الريف	20.4	63.8	15.0	0.7	0.1	0	0
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	5.1	60.1	32.2	2.2	0.4	0.1	0
أنقرة	4.6	50.5	41.2	3.5	0.1	0	0.1
إزمير	4.3	51.1	40.2	4.1	0.2	0	0.1
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	5.1	60.1	32.2	2.2	0.4	0.1	0
غرب مرمرة	8.7	61.9	27.3	1.9	0.1	0	0.2
ايجه	12.7	62.3	22.8	2.1	0.1	0	0
شرق مرمرة	6.3	59.5	32.4	1.8	0	0	0
غرب الأناضول	11.8	58.9	27.1	2.1	0.1	0	0.1
البحر الأبيض المتوسط	15.4	59.0	24.4	1.1	0.1	0	0
وسط الأناضول	19.4	68.9	11.2	0.4	0	0.	0
غرب البحر الأسود	9.3	66.9	22.8	1.0	0	0	0.
شرق البحر الأسود	13.3	60.4	24.7	1.1	0.5	0	0.
شمال شرق الأناضول	16.0	62.2	20.5	1.1	0.2	0	0.
وسط شرق الأناضول	23.5	58.2	17.9	0.5	0	0	0.
جنوب شرق الأناضول	29.5	59.4	10.4	0.6	0.1	0	0.1

يعتقد القسم الأكبر من النساء (60٪) والرجال (62٪) على حدّ سواء أنه يتعيّن على المرأة الزواج فيما يتراوح عمرها بين الـ20 والـ24 (الجدول 14).

مع إظهار أوجه شبه في مستوى التعليم في أنحاء تركيا كافّة، صرّح أشخاص من مختلف الفئات العمرية أنّ الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المثالية لزواج المرأة. وبالمثل، يعتقد أشخاص من مختلف الفئات العمرية أنّ الفئة 25-29 هي الفئة العمرية المثالية الثانية لزواج المرأة. وترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتبرون أنّ الفئة العمرية 15-19 هي الفئة المناسبة لزواج المرأة، مع التقدّم في السن. وبالمثل، فإن النسبة المئوية للأشخاص الذين يرون أن الفئة 25-29 هي الفئة العمرية المثالية لزواج المرأة، تتراجع مع التقدم في السن.

من حيث الوضع الإجتماعي، يتشاطر المتزوجون/ المتزوجات وغير المتزوجين/ المتزوجات الرأي عينه. ويتبنى المطلقون/ المطلقات والآباء العازبون وجهة النظر نفسها. أما المتزوجون/ المتزوجات أو الأرامل فيرون أنه من المناسب إلى حدّ أبعد أن تتزوج المرأة في سن مبكرة بالمقارنة مع العازبين/العازبات أو المطلقين/المطلقات. يرى 15٪ من المتزوجين/ المتزوجات و17٪ من الأرامل أنّ الفئة العمرية المناسبة لزواج المرأة هي 15-19. وتنخفض هذه النسبة بين العازبين/ العازبات (7٪) والمطلقين/ المطلقات (6٪). من ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أن المرأة يجب أن تتزوج قبل سنّ 25-29 عاماً، فتبلغ 36٪ على صعيد العازبين/ العازبات و37٪ على صعيد المطلقين/ المطلقات.

الجدول **14**. السنّ المناسبة لزواج المرأة بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والوضع الإجتماعي ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	45+
الجنس							
ذكر	15,2	61,7	21,8	1,1	0,1	0,0	0,0
أنثى	10,8	60,4	26,7	1,9	0,2	0,0	0,0
الفئة العمرية							
24 - 18	9,2	61,3	28,4	1,1	0,0	0,0	0,0
34 - 25	10,6	59,0	28,2	2,0	0,2	0,0	0,0
44 - 35	12,2	61,1	24,4	2,0	0,2	0,0	0,0
54 - 45	13,9	62,5	22,3	1,1	0,1	0,0	0,0
64 - 55	17,9	61,3	19,3	1,3	0,1	0,1	0,0
65+	22,6	63,8	12,8	0,7	0,0	0,0	0,0
المستوى العلمي							
أمّي	27,7	62,8	9,2	0,4	0,0	0,0	0,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	23,5	61,8	14,0	0,7	0,0	0,0	0,0
المرحلة الإبتدائية	13,5	66,4	19,0	1,0	0,1	0,0	0,0
المرحلة التكميلية	11,3	62,6	24,9	1,2	0,0	0,0	0,1
الثانوية أو ما يُعادلها	5,5	55,1	36,7	2,5	0,2	0,0	0,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	2,8	41,8	50,1	4,8	0,5	0,0	0,0
الوضع العائلي							
أعزب	6,8	54,3	35,7	2,7	0,4	0,0	0,1
متزوّج	14,5	62,8	21,4	1,1	0,1	0,0	0,0
مطلّق	5,7	51,3	36,9	5,5	0,0	0,5	0,0
أرمل	16,6	63,4	18,9	1,2	0,0	0,0	0,0
نوع الأسرة							
نواة	11,6	61,3	25,5	1,4	0,1	0,0	0,0
ممتدة	19,6	63,2	16,3	0,7	0,1	0,0	0,0
مفككة	8,7	53,2	33,1	4,0	0,7	0,2	0,0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	27,8	60,2	11,4	0,5	0,1	0,0	0,0
الطبقة الوسطى	12,2	63,4	22,9	1,3	0,1	0,0	0,0
الطبقة العليا	3,8	44,1	47,6	4,3	0,1	0,0	0,0

صرّح 28٪ من الأشخاص الذين يجيدون القراءة والكتابة أنّ الفئة العمرية 15- 19 هي الفئة المثالية لزواج المرأة أن تتزوج بينما ذكر 63٪ منهم أنّ الفئة العمرية المناسبة هي 20-24 عاماً، وأفاد 9٪ أنّ الفئة العمرية المناسبة هي 25-29 عاماً، وقال 4 في الألف أنّ الفئة العمرية المناسبة لزواج المرأة هي 30-34 عاماً. تم الوقوع على معظم الأشخاص الذين يعتقدون أنه يتعيّن على المرأة الزواج بينما تتراوح أعمارهن بين الـ15 والـ19، في المجموعات ذات المستويات العليمية المنخفضة. وصرّح نصف الطلاب الجامعيين أو حائزي الإجازات الجامعية أو الدراسات العليا (50٪) أنّ السن المناسبة لزواج المرأة تتراوح بين الـ25 والـ29. في حين اعتبر معظم المشاركين في مجموعات تعليمية أخرى أنّ الفئة العمرية 20-24، هي الفئة المناسبة لزواج المرأة، قام فرق كبير في ما يتعلق بحائزي الإجازات الجامعية، وهذا دليل هامّ من حيث الآثار الخاصة بالتعليم.

تعتبر الفئة العمرية 20-24 مثالية لزواج المرأة في كافة أنواع الأسر. بالمقارنة مع أنواع أخرى من الأسر، تعتقد العائلات المفككة أنه من الأنسب أن تتزوّج المرأة في سنّ غير مبكرة إلى ذلك الحدّ. صرّح 33٪ من العائلات المفككة أنّ الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المناسبة لزواج المرأة في حين بلغت النسبة المئوية في هذا السياق 26٪ على صعيد العائلات النواة و16٪ على صعيد العائلات الممتدة.

تعتقد غالبية كبيرة من طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا والوسطى (أكثر من 60٪) أنّ الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المناسبة لزواج المرأة. تبلغ النسبة المئوية 44٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أنه من المناسب أن تتزوج المرأة فيما يتراوح عمرها بين الـ25 والـ29 مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. يرى 11٪ من الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا أنّ هذه الفئة العمرية مناسبة في حين يعتقد 48٪ من الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية بذلك أيضاً. من ناحية أخرى، ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أن المرأة يجب أن تتزوج فيما يتراوح عمرها بين الـ15 والـ19، مع تراجع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. تنخفض هذه النسبة التي تبلغ 28٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا إلى 4٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

3.2.2. السنّ التي تُعتبر مناسبة لزواج الرجل

وفقاً لما هو مبيّن في الجدول 15، يرى أكثر من نصف سكان الريف (51٪) أنّ العمرين 20 و24 هما الأكثر ملاءمة لزواج الرجال في حين يعتقد أكثر من نصف الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية (56٪) أنّ العمر المثالي لزواج الرجل يتراوح بين الـ25 والـ29 عاماً.

يعتبر أكثر من نصف الأشخاص الذين يعيشون في المدن الثلاث الرئيسية أنّ العمر المثالي للزواج بالنسبة إلى الرجال يتراوح بين الـ25 والـ29 عاماً، الأمر الذي يعكس الوضع في كافة أنحاء البلاد. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين يظنون أنّ السن المناسبة لزواج الرجل تصبّ ضمن خانة الفئة العمرية30-34، فهي أكثر ارتفاعاً في أنقرة (20٪) وإزمير (19٪).

ترى الغالبية في المناطق كافّة أنّ الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المثالية لزواج الرجل. وتعتقد غالبية الأشخاص الذين يعيشون في جنوب شرق الأناضول أنّ الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المثالية في هذا السياق. من ناحية أخرى، فإنّ نسبة مئوية كبيرة من الأشخاص الذين يعيشون في اسطنبول (15٪)، وإيجه (10٪)، وشرق مرمرة (12٪) وغرب الأناضول (12٪)، وشرق البحر الأسود (12٪) وشمال شرق الأناضول (11٪) تعتبر أنّ الفئة العمرية 30-34 هي الفئة المناسبة لزواج الرجل. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص من وسط شرق الأناضول وجنوب شرق الأناضول الذين يعتقدون أن الفئة العمرية 15-19 مناسبة لزواج الرجل، مماثلة إلى حدّ بعيد (7٪).

الجدول 15. السنّ التي تعتبر مناسبة لزواج الرجل في في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45+
تركيا	2,5	37,2	49,6	10,0	0,5	0,0	0,0
المنطقة السكنيّة							
المدينة	1,5	29,6	55,5	12,6	0,7	0,0	0,0
الريف	4,3	50,7	39,2	5,5	0,3	0,0	0,0
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	0,6	23,5	59,5	15,2	1,1	0,1	0,0
أنقرة	0,8	20,7	57,3	20,1	0,9	0,0	0,2
إزمير	0,6	22,8	56,9	18,6	0,9	0,0	0,0
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	0,6	23,5	59,5	15,2	1,1	0,1	0,0
غرب مرمرة	1,8	41,5	47,5	8,7	0,5	0,0	0,0
ايجه	2,0	39,7	47,6	10,2	0,4	0,0	0,0
شرق مرمرة	1,5	27,3	59,0	11,5	0,5	0,1	0,0
غرب الأناضول	1,5	38,3	47,2	12,3	0,5	0,0	0,1
البحر الأبيض المتوسط	2,7	39,8	46,7	10,3	0,5	0,0	0,0
وسط الأناضول	2,7	47,1	46,3	3,7	0,2	0,0	0,0
غرب البحر الأسود	2,9	44,7	45,8	6,4	0,3	0,0	0,0
شرق البحر الأسود	3,0	32,4	51,2	12,0	1,3	0,0	0,1
شمال شرق الأناضول	2,5	33,9	52,6	10,5	0,4	0,0	0,0
وسط شرق الأناضول	6,6	43,1	45,0	5,4	0	0,0	0,0
جنوب شرق الأناضول	7,7	53,0	36,1	3,0	0,2	0,0	0,0

يتشاطر الأشخاص من كلا الجنسين الفكرة عينها في ما يتعلّق بسنّ الزواج المثالية للرجل (الجدول 16). ففي الواقع، يعتقد الرجال والنساء على حدّ سواء أنه ينبغي على الرجال أن يتزوجوا فيما تتراوح أعمارهم بين الـ25و29 عاماً.

عندما يتم تحليل النتائج من حيث عمر المشاركين، نرى أنّ الأشخاص من مختلف الفئات العمرية يصرّحون بأنّ الفئة العمرية المثالية لزواج الرجل هي فئة 25-29. يأتي الأشخاص الذين يعتقدون أنّ الفئة العمرية المثالية في هذا الصدد، هي 20-24، بالدرجة الثانية. يتغير هذا الوضع في ما يتعلق بالمشاركين الذين يتجاوزون الـ55 من العمر. وتسجّل النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أن الفئة العمرية المثالية لزواج الرجل هي 20-24 إرتفاعاً أكبر بين الأشخاص الذين تصب أعمارهم في الفئة العمرية 55-64 أو تتعدى الـ65. تبلغ النسبة المئوية 44٪ في إطار الفئة العمرية 55-64 و53٪ على صعيد فئة من يتجاوزون الـ65.

عندما ننظر إلى الأمر من حيث الوضع الإجتماعي، يتشاطر المتزوجون/ المتزوجات والأرامل الرأي عينه في حين يختلف العازبون/ العازبات والمطلقون/ المطلقات في وجهات النظر. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتبرون أنّ الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المثالية لزواج الرجل فهي أكثر ارتفاعاً بين المتزوجين/ المتزوجات (40٪) والأرامل (44٪). ويرى أكثر من نصف العازبين/ العازبين (58٪) أنّ السنّ المناسبة لزواج الرجل تتراوح بين الـ25 والـ29 عاماً. ويعتقد 25٪ من المطلقين/ المطلقات أنّ السنّ المناسبة لزواج الرجل تقع ضمن الفئة العمرية 30-34.

تصرّح غالبية كبيرة من حائزي الإجازات الجامعية أو شهادات الدراسات العليا (85٪) أنّ الفئة العمرية 25-34 هي الفئة العمرية المثالية لزواج الرجل. ويزداد نطاق الفئة العمرية مع ارتفاع المستوى العلمي. وبالمثل، لا تعتبر سنّ الـ45 وما يتجاوزها سناً مناسبة لزواج الرجل من قبل الأشخاص من كافة المستويات العلميّة.

على صعيد العائلات النواة (52٪) والعائلات المفككة (50٪)، تسجّل النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أن الفئة العمرية المثالية لزواج الرجل هي 25-29 إرتفاعاً أكبر. من ناحية أخرى، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أنّ الفئة العمرية 20-24 هي الفئة المناسبة لزواج الرجل، على صعيد العائلات الممتدة (47٪)، أكثر ارتفاعاً.

بصفة عامة، يرتفع العمر المثالي لزواج الرجل بارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي. ويصرّح أكثر من نصف الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (57٪) بأنّ الفئة العمرية المثالية لزواج الرجل هي 20- 24. وتبلغ هذه النسبة 15٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. من ناحية أخرى، فإنّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أنّ الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المثالية فتعتبر مرتفعة ضمن طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى والعليا. ويصرّح 51٪ من الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى و60٪ من الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا أنّ الفئة العمرية 25-29 هي الفئة المثالية لزواج الرجل.

الجدول **16** السنّ المناسبة لزواج الرجل بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي والوضع الإجتماعي ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	45+
الجنس							
ذكر	3,0	39,2	48,4	9,0	0,4	0,0	0,0
أنثى	2,1	35,4	50,7	11,0	0,7	0,0	0,0
الفئة العمرية							
24 - 18	1,5	32,9	56,7	8,7	0,2	0,1	0,0
34 - 25	1,9	30,7	53,1	13,4	0,8	0,0	0,0
44 - 35	2,1	37,5	48,9	10,7	0,7	0,0	0,1
54 - 45	3,0	39,9	48,4	8,0	0,7	0,0	0,0
64 - 55	3,6	44,4	43,6	8,1	0,3	0,1	0,0
65+	5,7	52,9	35,3	6,0	0,1	0,0	0,0
المستوى العلمي							
أمّي	7,4	59,1	30,1	3,1	0,2	0,0	0,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	4,5	51,5	37,8	5,9	0,3	0,0	0,0
المرحلة الإبتدائية	2,3	41,7	48,7	6,9	0,4	0,0	0,0
المرحلة التكميلية	1,7	35,2	51,4	11,1	0,4	0,1	0,1
الثانوية أو ما يُعادلها	1,1	21,5	61,2	15,2	0,9	0,0	0,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	0,4	13,3	59,5	25,1	1,5	0,0	0,1

	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	45+
الوضع العائلي							
أعزب	1,0	25,2	57,6	14,7	1,4	0,1	0,1
متزوّج	2,9	40,2	47,9	8,6	0,3	0,0	0,0
مطلّق	0,4	23,5	48,4	24,6	2,6	0,5	0,0
أرمل	3,4	44,3	43,2	8,8	0,3	0,0	0,0
نوع الأسرة							
نواة	2,2	35,5	51,7	10,2	0,4	0,0	0,0
ممتدة	4,4	47,3	42,3	5,7	0,3	0,1	0
مفككة	1,2	27,4	49,8	18,9	2,3	0,2	0,1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	6,7	57,0	31,7	4,2	0,4	0,0	0,0
الطبقة الوسطى	2,2	37,5	50,7	9,0	0,5	0,0	0,0
الطبقة العليا	0,5	14,9	59,8	23,5	1,3	0,0	0,0

3.3. التعرّف إلى الزوج/ الزوجة

سُئل الأفراد ذوو التجربة الزوجية، أثناء الدراسة، عن كيفية تعرّفهم/هنّ إلى زوجاتهم/ أزواجهنّ. وفي الواقع، إختار 84٪ من الأفراد الذين خاضوا تجربة زوجية في هذا البلد، شخصاً من شبكة العائلة والحيّ. يلي ذلك نسبة الأفراد الذين تزوجوا بعد أن تعرّفوا إلى شريكهم عن طريق شبكة الأصدقاء (7٪) ودائرة العمل (5٪). وقد تزوّجت غالبية كبيرة من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية على حدّ سواء، من أفراد ينتمون إلى شبكة العائلة والحيّ. وتسجّل النسبة المئوية للأفراد الذين تزوجوا أشخاصاً من دائرة العمل وشبكة الأصدقاء والمدرسة، إرتفاعاً أكبر في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية (الجدول 17).

يتبيّن لنا من دراسة حالة المدن الثلاث الرئيسية، أنّ إزمير تختلف عن المدينتين الأخريين من هذه الناحية. فالنسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا أفراداً من شبكة العائلة أو الحيّ (70٪)، تعتبر أقل ارتفاعاً بالمقارنة مع المدينتين الرئيسيتين الأخريين (80٪)، في حين تعتبر النسبة المئوية للأفراد الذين تزوجوا أشخاصاً تعرفوا إليهم في إطار دائرة العمل أعلى في هذا السياق (12٪).

لم يُلحظ قيام فارق كبير بين الأشخاص ذوي الخبرة الزوجية في مختلف المناطق من حيث طرق التعرّف إلى الزوج/ة. ومع ذلك، فإن النسبة المئوية للأفراد الذين تزوجوا أشخاصاً من شبكة العائلة أو الحي في اسطنبول (79٪)، وإيجه (80٪)، وغرب مرمرة (73٪) وشرق مرمرة (81٪)، تعتبر أقل ارتفاعاً إلى حدّ غير بعيد مقارنةً بالمناطق الأخرى، أمّا النسبة المئوية للأفراد الذين تزوجوا أشخاصاً من دائرة العمل وشبكة الأصدقاء فهي أعلى بقليل. فضلاً عن ذلك، يعتبر عدد الأفراد الذين تعرّفوا إلى أزواجهم عن طريق شبكة الإنترنت أو وكالة زواج، صغيراً، إن وُجد، في كافة مناطق بلادنا.

عندما ننظر إلى الإستنتاجات المتعلقة بطريقة التعرّف إلى الزوج بحسب الجنس، يتّضح لنا أن غالبية كبيرة من النساء والرجال (86٪ من النساء و83٪ من الرجال) الذين أجريت معهم/ معهنّ المقابلات أثناء الدراسة، ذكروا/ ذكرن أنّ التعرّف بالزوج تمّ في إطار شبكة العائلة أو الحيّ (الجدول 18). وتتشابه النسب المئوية للطرق الأخرى المتعلقة بالتعرّف إلى الزوج، بين النساء والرجال.

وترتفع النسبة المئوية لمن تزوجوا أشخاصاً من شبكة العائلة والحي، إلى حدّ أبعد، بين من هم أكبر سنّاً. على سبيل المثال، في حين أن هذه النسبة تسجّل 95٪ على صعيد الأشخاص الذين يبلغون الـ65 من عمرهم أو ما يتعدّى ذلك، فهي تنخفض إلى 77٪ على صعيد من هم ضمن الفئة العمرية 18-24. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين ذكروا أنّهم تعرفوا إلى الزوج عن طريق دائرة العمل أو شبكة الأصدقاء أكثر ارتفاعاً ضمن الفئتين العمريتين 18-24، و25-29، بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.

ذكر جميع الأفراد الأميين تقريباً (97٪) أنهم تزوجوا من شخص ضمن شبكة العائلة أو الحي. وتشهد النسبة المئوية للخيارات الأخرى المتعلقة بالتعرّف إلى الزوج، إرتفاعاً كبيراً بارتفاع المستوى العلميّ. وفي واقع الأمر، صرّح نصف عدد حائزي الإجازات الجامعية أو شهادات الدراسات العليا (48٪) أن التعرّف إلى الزوج تمّ في إطار شبكة العائلة أو الحي، بينما ذكر 21٪ منهم أنهم تزوجوا من شخص ينتمي إلى شبكة الأصدقاء، وصرّح 15٪ منهم أنهم اختاروا شخصاً من دائرة العمل، فيما قال 14٪ منهم أنهم تزوجوا من شخص من الشبكة المدرسية.

الجدول **17.** طريقة التعرّف إلى الزوج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	الأسرة، شبكة الحي	شبكة المدرسة	دائرة العمل	شبكة الأصدقاء (خارج المدرسة والعمل)	الإنترنت / وكالة الزواج	آخر
تركيا	84.4	2.5	4.8	7.4	0	0.8
المنطقة السكنيّة						
المدينة	81.0	3.0	6.3	8.8	0.1	0.9
الريف	90.0	1.8	2.4	5.0	0	0.7
المدن الرئيسية الثلاث						
اسطنبول	79.6	2.2	6.7	11.0	0	0.6
أنقرة	79.6	3.2	7.3	8.7	0.4	0.9
إزمير	69.7	5.1	11.7	12.0	0.2	1.2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
اسطنبول	79.6	2.2	6.7	11.0	0	0.6
غرب مرمرة	72.8	4.3	6.0	14.7	0.2	2.0
ايجه	79.5	3.6	7.4	8.2	0	1.3
شرق مرمرة	81.0	2.3	4.9	10.8	0	1.0
غرب الأناضول	86.8	2.2	4.3	5.8	0.2	0.6
البحر الأبيض المتوسط	85.3	2.6	4.8	6.6	0	0.7
وسط الأناضول	91.9	2.5	2.3	2.8	0	0.6
غرب البحر الأسود	85.4	2.7	4.4	6.5	0	0.9
شرق البحر الأسود	88.7	2.1	3.0	5.2	0	1.0
شمال شرق الأناضول	91.9	2.6	2.3	2.9	0	0.3
وسط شرق الأناضول	91.5	1.8	1.9	4.4	0.2	0.1
جنوب شرق الأناضول	94.5	1.4	1.7	1.7	0	0.6

عندما يُنظر إلى الأمر من حيث نوع الأسرة، لا يُلحظ اختلاف كبير، ويتضح لنا أن غالبية كبيرة من الأشخاص تزوجوا من أفراد من ضمن شبكة العائلة والحي. ومن الواضح أن الزواج من شخص من ضمن بيئة العائلة والحي أكثر بروزاً في إطار العائلات الممتدة، في حين نرى أنّ أفراد العائلات النواة والمفككة يتزوجون بدرجة أكبر، من أشخاص ينتمون إلى دائرة العمل.

تنخفض النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا من شخص تعرّفوا إليه في إطار شبكة العائلة والحيّ مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي غير أنّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يتزوجون من شخص تعرّفوا إليه في إطار شبكة المدرسة أو دائرة العمل وضمن شبكة الأصدقاء، تزيد في هذا السياق. تعرّف جميع الأشخاص تقريباً ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (95٪) بزوجاتهم/ أزواجهنّ في إطار شبكة العائلة والحي، في حين بلغت هذه النسبة 56٪ في ما يتعلق بالطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. في السياق عينه، صرّح 1٪ من الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية أنهم تزوجوا من شخص تعرّفوا إليه في إطار دائرة العمل، في حين صرّح 3٪ منهم أنهم تعرفوا إلى الزوج في إطار شبكة المدرسة. وترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا من شخص من ضمن دائرة العمل، إلى 16٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا، في حين تزيد هذه النسبة لتبلغ 17٪ في ما يتعلّق بالأشخاص الذين تعرّفوا إلى الزوج من ضمن شبكة الأصدقاء.

3.4. قرار الزواج

تعتبر كيفية اتخاذ القرارات في ما يتعلق بالزواج أمراً مهمّاً. لهذا الغرض، سُئل الأفراد المتزوجون عن كيفية تعرّفهم بشريك الزوجيّة وزواجهم به، وعن الشخص الذي قام باختيار الزوج، وعمّا إذا سئل الطرف الآخر عن رأيه أو لم يُسأل عنه في هذا السياق.

وفقاً للنتائج التي تتعلّق بقرارات الزواج، تزوّج 61٪ من الأشخاص نتيجة زيجات مدبَّرة (الجدول 19). في الواقع، تزوّج نصف هؤلاء بناءً على قرارات عائلية، في حين قام النصف الآخر وعلى الرغم من كون زيجاتهم مدبّرة، باتخاذ القرار بأنفسهم. وقد تزوّج 31٪ من الأفراد بناءً على اختيارهم الشخصيّ للزوج بعد الحصول على موافقة عائلاتهم. وفقاً للنتائج، تبلغ نسبة الأشخاص الذين اتّخذوا قرار الزواج بأنفسهم من دون الحصول على موافقة عائلاتهم في هذا الصدد، أو نسبة الأشخاص الذين فرّوا من أجل الزواج، 8٪.

الجدول **18**. طرق التعرّف إلى الزوج بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	الأسرة، شبكة الحي	شبكة المدرسة	دائرة العمل	شبكة الأصدقاء (خارج المدرسة والعمل)	الإنترنت / وكالة الزواج	آخر
الجنس						
ذكر	82.8	2.8	5.4	8.1	0,0	0.9
أنثى	85.8	2.3	4.3	6.8	0,1	0.8
الفئة العمرية						
24 - 18	76.6	3.3	6.9	10.7	0.4	2.1
34 - 25	78.5	3.9	7.0	9.8	0,0	0.9
44 - 35	82.5	2.3	5.0	9.4	0.1	0.7
54 - 45	88.0	2.4	3.7	5.3	0,0	0.6
64 - 55	90.0	1.7	3.6	4.1	0,0	0.6
65+	95.1	0.4	1.4	2.3	0,0	0.8
المستوى العلمي						
أمّي	96.7	0.2	0.4	1.9	0,0	0.7
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	95.4	0.3	0.7	2.9	0,0	0.6
المرحلة الإبتدائية	90.3	0.9	2.6	5.5	0,0	0.6
المرحلة التكميلية	80.1	3.2	5.7	9.2	0.2	1.6
الثانوية أو ما يُعادلها	66.7	5.4	13.1	13.6	0.1	1.1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	48.3	14.2	15.1	21.2	0.3	0.9
نوع الأسرة						
نواة	82.3	3.0	5.7	8.2	0,0	0.8
ممتدة	90.8	1.3	2.0	5.1	0.1	0.7
مفككة	86.1	2.1	4.0	6.6	0,0	1.2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	95.3	0.4	0.6	2.8	0.0	0.9
الطبقة الوسطى	86.3	2.0	4.1	6.9	0.0	0.7
الطبقة العليا	55.7	9.9	15.6	17.2	0.2	1.4

يبدو أنّ الناس الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية إتخذوا قرارات الزواج الخاصة بهم في حين ظهرت العائلات أكثر هيمنة في عملية صنع القرار في إطار المناطق الريفية. وعلى الرغم من أنّ 35٪ من سكان المناطق الحضرية تزوّجوا بعد الحصول على موافقة عائلاتهم، تنخفض هذه النسبة إلى 24٪ على صعيد سكان الريف. بالإضافة إلى ذلك، تبلغ نسبة الزيجات المدبّرة أو نسبة من تزوجوا بناء على قرارات عائلاتهم، 37٪ في المناطق الريفية و28٪ في المناطق الحضرية.

من بين المدن الثلاث الرئيسية، تسجّل النسبة المئوية للزيجات التي تمّت بناء على قرار عائلي والزيجات المدبرة، مستواها الأعلى في أنقرة (32٪). أمّا النسبة المئوية للأشخاص الذين فرّوا من أجل الزواج فهي أعلى في إزمير (8٪) مقارنة باسطنبول وأنقرة.

يقوم فارق كبير في ما بين المناطق من حيث كيفية الزواج. تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوّجوا بناء على اختيارهم الخاص للزوج، بعد موافقة عائلاتهم، الأعلى في اسطنبول، بحيث بلغت 43٪. يلي ذلك غرب مرمرة مع 38٪، وشرق مرمرة مع 36٪، وايجه مع 31٪، ووسط شرق الأناضول مع 31٪. تُلحظ النسبة الأدنى على صعيد وسط الأناضول (17٪)، وجنوب شرق الأناضول (23٪). يعيش العدد الأكبر من الأشخاص الذين تزوجوا وفقاً لزواج مدبّر ولكن اتخذوا قراراتهم بأنفسهم، في شمال شرق الأناضول (41٪). من ناحية أخرى، صرّح 46٪ من الأفراد المتزوجين في جنوب شرق الأناضول، و41٪ من المتزوجين في وسط الأناضول و39٪ من المتزوجين في غرب الأناضول و37٪ من المتزوجين في غرب البحر الأسود، بأنّ زيجاتهم كانت مدبّرة من قبل عائلاتهم. أما العدد الأكبر للأشخاص الذين فرّوا من أجل الزواج، فيعيشون في غرب مرمرة.

الجدول **19**. قرارات الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	قراري، بموافقة عائلتي	مع قراري، من دون معرفة عائلتي	تزوجت رغم معارضة عائلتي	زواج مدبر، مع قراري	زواج مدبر، مع قرار عائلتي	هربت	آخر
تركيا	31.2	1.3	0.6	29.7	31.2	5.8	0.1
المنطقة السكنيّة							
المدينة	35.3	1.5	0.8	29.7	27.8	4.8	0.1
الريف	24.3	1.0	0.6	29.8	36.9	7.6	0.1
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	42.8	1.4	1.2	27.9	22.1	4.4	0.2
أنقرة	36.9	2.3	0.2	26.4	32.2	2.0	0
إزمير	40.2	2.4	0.3	29.3	19.9	7.7	0.2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	42.8	1.4	1.2	27.9	22.1	4.4	0.2
غرب مرمرة	38.4	1.9	0.7	27.7	16.2	14.9	0.1
ايجه	30.7	1.8	0.3	34.2	27.5	5.5	0.1
شرق مرمرة	36.0	1.9	0.7	24.9	27.2	9.3	0
غرب الأناضول	25.7	1.6	0.3	31.0	39.0	2.4	0
البحر الأبيض المتوسط	28.2	1.3	0.8	29.3	34.1	6.0	0.2
وسط الأناضول	17.1	0.9	0.4	34.7	41.1	5.7	0.1
غرب البحر الأسود	28.0	0.8	0.6	23.8	37.1	9.5	0.1
شرق البحر الأسود	30.3	1.4	0.3	26.2	32.1	9.7	0
شمال شرق الأناضول	29.7	1.5	0.5	40.8	21.9	5.6	0
وسط شرق الأناضول	30.8	0.4	0.4	30.5	35.1	2.3	0.5
جنوب شرق الأناضول	23.3	0.3	0.1	29.4	45.7	1.1	0.1

عندما جرى تحليل سلوك صنع القرار الخاص بالزواج، تمّ الوقوع على بعض الإختلافات في ما بين الرجال والنساء. ففي الواقع، خضعت غالبية كبيرة من النساء (37٪) لزيجات مدبّرة بناء على قرارات عائلاتهن. أمّا نسبة الرجال الذين اختبروا ذلك، فهي أقلّ ارتفاعاً (25٪). وتزيد عن ذلك، بدرجة صغيرة، النسبة المئوية للرجال الذين يتّخذون قرارات الزواج بأنفسهم ويتزوجون بعد موافقة عائلاتهم (الجدول 20)، مقارنةً بسائر الخيارات.

إتّخذ الأفراد الأصغر سناً قرارات الزواج الخاصة بهم إلا أنهم طلبوا موافقة عائلاتهم. وفي حين تزوّج 39-40٪ من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18-34 وفقاً لهذه المقاربة، بلغت النسبة المئوية للأفراد الذين قاموا بذلك ممّن تتراوح أعمارهم بين 55-64، 22٪، و15٪ للأفراد الذين يتجاوزون الـ65 من عمرهم.

ويرتفع عدد الزيجات المدبرة على صعيد الأعمار المتقدمة. ففي حين أن النسبة المئوية للأشخاص الذين أتمّوا الزواج بمباركة من عائلاتهم هي 54٪ على صعيد من يبلغون الـ65 من عمرهم أو يتعدّونها، تنخفض هذه النسبة إلى 20٪ ضمن الفئة العمرية 18-24.

عندما يتعلق الأمر بالعلاقة بين المستوى العلمي واتخاذ القرار الخاص بالزواج، نرى أنّ الأشخاص الذين يتّسمون بمستوى علمي أرقى، يتّخذون قراراتهم بأنفسهم في هذا المجال. وفي واقع الأمر، إتّخذ 65٪ من حائزي الإجازات الجامعية وشهادات الدراسات العليا و52٪ من خريجي المدارس الثانوية قراراتهم الخاصة المتعلقة بالزواج. من ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للأشخاص الذين خضعوا لزيجات مدبَّرة حيث شكّلت العائلة الطرف الصانع للقرار، أكثر ارتفاعاً في ما بين خريجي المدارس الإبتدائية ومن يشهدون مستوى علمياً يقلّ من ذلك. وفقاً لهذه النتائج، يتّضح لنا أنه مع ارتفاع المستوى العلمي وانخفاض السنّ، يتّخذ الأفراد خياراتهم الخاصة في ما يتعلّق بتحديد هويّة الزواج.

ويختلف قرار الزواج باختلاف نوع الأسرة. ففي حين بلغت نسبة الأشخاص الذين يتّخذون خيار الزواج الخاص بهم ولكن مع الحصول على موافقة عائلاتهم، 35٪ على صعيد العائلات النواة، إنخفضت هذه النسبة إلى 22٪ في ما يتعلق بأنواع الأسر الأخرى. فقد شهد ما يقرب من نصف أفراد العائلات المفككة (46٪) زيجات مدبّرة بناء على قرار صادر عن عائلاتهم. تبلغ هذه النسبة 38٪ على صعيد العائلات الممتدة و28٪ في إطار العائلات النواة.

ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يتخذون قرارات الزواج بأنفسهم مع زيادة المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. فقد خضع ما يقرب من نصف الأفراد ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (48٪) لزيجات مدبّرة وفقاً لقرار من عائلاتهم، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 31٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 13٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. من ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للأشخاص الذين اتّخذوا خياراتهم الخاصة في ما يتعلق بالزواج وبموافقة عائلاتهم، فتبلغ 15٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، و30٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى و58٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول 20. قرار الزواج بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	قراري، بموافقة عائلتي	مع قراري، من دون معرفة عائلتي	تزوجت رغم معارضة عائلتي	زواج مدبر، مع قراري	زواج مدبر، مع قرار عائلتي	هربت	آخر
الجنس							
ذكر	35.5	1.3	0.6	31.6	25.2	5.6	0.1
أنثى	27.3	1.3	0.6	27.9	36.6	6.1	0.2
الفئة العمرية							
24 - 18	39.1	2.0	0.3	29.0	20.2	9.2	0.1
34 - 25	40.9	1.5	0.7	30.9	20.1	5.8	0.1
44 - 35	33.5	1.4	0.8	31.4	27.5	5.3	0.1
54 - 45	26.9	1.5	0.5	31.0	34.3	5.8	0
64 - 55	21.7	0.8	0.6	26.9	44.8	5.1	0.2
65+	15.0	0.9	0.3	23.7	53.5	6.3	0.2
المستوى العلمي							
أمّي	11.4	0.4	0.1	22.9	57.7	7.3	0.2
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	16.8	1.0	0.6	27.5	46.9	7.1	0.2
المرحلة الإبتدائية	26.1	1.2	0.4	32.8	32.6	6.8	0.1
المرحلة التكميلية	41.2	1.4	0.9	32.5	18.0	6.0	0
الثانوية أو ما يُعادلها	51.7	2.1	1.1	28.2	13.5	3.2	0.1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	65.4	2.9	1.5	21.1	8.6	0.4	0.1
نوع الأسرة							
نواة	34.5	1.4	0.6	29.7	28.1	5.5	0.1
ممتدة	22.6	1.1	0.4	31.3	37.8	6.8	0
مفككة	21.5	1.5	0.5	23.4	46.2	6.7	0.3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	15.3	0.4	0.5	28.5	48.0	7.1	0.2
الطبقة الوسطى	30.3	1.3	0.5	30.7	30.9	6.1	0.1
الطبقة العليا	58.4	2.5	1.2	23.2	12.7	2.0	0.0

3.5. نوع مراسم الزواج

سُئل الأفراد المتزوجون كذلك الأمر عن نوع الزواج الذي أتمّوه، فحُددت بالتالي نسب من أتموا زواجاً دينياً من دون سواه، وزواجاً مدنياً من دون سواه، وكلا النوعين في آن، وكذلك نسب من لم يعتمدوا أي من الأنواع المذكورة.

خضعت الغالبية العظمى من الأشخاص (87٪) للزواجين المدني والديني على حدّ سواء (الجدول 21). وقد بلغت النسبة المئوية للأشخاص الذين أتمّوا زواجاً مدنياً من دون سواه، 10٪، بينما بلغت النسبة المئوية من الأشخاص الذين خضعوا لزواج ديني من دون سواه من الأنواع، 3٪. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين يقيمون معاً من دون زواج، منخفضة جداً في تركيا (6 في الألف).

وتؤخذ العلاقة بين المنطقة السكنية ونوع الزواج بعين الإعتبار، فيتبيّن لنا أن معظم الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية والريفية (86٪ في المناطق الحضرية و88٪ في المناطق الريفية) خضعوا لزواج مدني وديني على حدّ سواء. من ناحية أخرى، وفي حين أن النسبة المئوية للأشخاص الذين أتمّوا زواجاً مدنياً من دون سواه من الأنواع (11٪) تعدّ أكثر ارتفاعاً في المناطق الحضرية، فإنّ النسبة المئوية للأشخاص الذين خضعوا لزواج ديني من دون سواه من أنواع الزواج تعتبر أعلى في المناطق الريفية (8٪).

تقوم أيضاً بعض الفروقات في ما بين المناطق المختلفة. فمن ضمن هذه المناطق، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين أتمّوا زواجاً مدنياً من دون سواه، أعلى في اسطنبول (17٪) ووسط الأناضول (14٪) فيما تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين خضعوا لزواج ديني أعلى في جنوب شرق الأناضول (16٪) ووسط شرق الأناضول (8٪) وشمال شرق الأناضول (7٪).

الجدول 21. نوع مراسم الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	رسمي/ مدني	ديني	الإثنان	لا زواج
تركيا	9.7	3.2	86.5	0.6
المنطقة السكنيّة				
المدينة	11.1	2.4	85.8	0.7
الريف	7.5	4.6	87.5	0.5
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	16.7	1.3	80.9	1.0
أنقرة	16.0	1.0	82.3	0.8
إزمير	15.0	1.3	83.0	0.7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	16.7	1.3	80.9	1.0
غرب مرمرة	5.5	0.5	93.2	0.8
ايجه	7.8	1.4	90.6	0.3
شرق مرمرة	9.8	1.7	88.2	0.3
غرب الأناضول	8.6	2.1	88.8	0.6
البحر الأبيض المتوسط	13.5	2.6	83.5	0.3
وسط الأناضول	13.6	2.7	83.1	0.7
غرب البحر الأسود	5.3	1.5	92.2	1.0
شرق البحر الأسود	1.8	2.6	95.4	0.2
شمال شرق الأناضول	1.7	6.5	91.6	0.3
وسط شرق الأناضول	2.9	7.8	88.7	0.6
جنوب شرق الأناضول	8.4	15.5	75.2	0.9

على صعيد كافة الفئات العمرية، يشكّل عدد الأشخاص الذين أتمّوا زواجاً مدنياً ودينياً على حد سواء، العدد الأكبر. ومع ذلك، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين خضعوا لزواج ديني من دون سواه، ضمن الفئة العمرية 18-24 أكثر ارتفاعاً بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى. ففي حين أن النسبة المئوية للأشخاص الذين خضعوا لزواج ديني تبلغ 7٪ في إطار هذه الفئة العمرية، تنخفض هذه النسبة إلى حدود الـ3٪ -4٪ في ما يتعلق بسائر الفئات العمرية (الجدول 22). ولا يقوم فرق في ما بين المدن الثلاث الرئيسية في هذا السياق، من حيث نوع الزواج.

مـن ناحيـة أخـرى، ترتفـع نسـبة الزيجـات المدنيـة عـلى صعيـد الأشـخاص الذيـن يتميّـزون بمسـتوى علمـي عـالٍ في حـين تـزداد نسـبة الزيجـات الدينيـة في إطـار الأشـخاص ذوي المسـتويات العلميـة الأقـل ارتفاعـاً.

يشـكّل الأشـخاص الذيـن خضعـوا لزيجـات مدنيـة ودينيـة عـلى حـدّ سـواء، الغالبيـة، عـلى صعيـد كافـة أنـواع الأسر. ومـع ذلـك، أتـت نسـبة الزيجـات الدينيـة المتممـة مـن دون سـواها مـن الأنـواع (2٪) أقـل ارتفاعـاً ضمـن إطـار العائـلات النـواة وبلغـت 5٪ عـلى صعيـد سـائر أنـواع الأسر. وقـد سـجّلت النسـبة المئويـة للأشـخاص الذيـن أبرمـوا زواجـاً مدنيـاً مـن دون سـواه 7٪ في العائـلات الممتـدة، وهـي نسـبة منخفضـة بالمقارنـة مـع أنـواع الأسر الأخـرى. تناهـز هـذه النسـبة الـ10٪ عـلى صعيـد العائـلات النـواة و11٪ عـلى صعيـد العائـلات المفكّكـة.

كـما هـي الحـال بالنسـبة للبلـد برمّتـه، فـإن النسـبة المئويـة للأشـخاص الذيـن خضعـوا للـزواج الدينـي والمـدني عـلى حـدّ سـواء، تعتـبر عاليـة جـداً عـلى صعيـد كافـة الطبقـات الإجتماعيـة-الإقتصاديـة. وفي الواقـع، ترتفـع النسـبة المئويـة للأشـخاص الذيـن أبرمـوا زواجـاً مدنيـاً مـن دون سـواه، وتنخفـض النسـبة المئويـة للأشـخاص الذيـن خضعـوا للـزواج الدينـي مـن دون سـواه، بارتفـاع المسـتوى الإجتماعـي- الإقتصـادي. وفي حـين أتـمّ 7٪ مـن الأفـراد ضمـن الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة الدنيـا، زواجـاً مدنيـاً مـن دون سـواه، إرتفعـت هـذه النسـبة إلى 16٪ في الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة العليـا. تبلـغ النسـبة المئويـة للأشـخاص الذيـن خضعـوا لـزواج دينـي مـن دون سـواه 9٪ ضمـن الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة الدنيـا. وتتراجـع هـذه النسـبة لتصـل إلى 3٪ في إطـار الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة الوسـطى وإلى 1٪ ضمـن الطبقـة الإجتماعيـة- الإقتصاديـة العليـا.

الجدول 22. نوع مراسم الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	رسمي/ مدني	ديني	الإثنان	لا زواج
الجنس				
ذكر	10.2	2.9	86.2	0.7
أنثى	9.3	3.5	86.7	0.5
الفئة العمرية				
24 - 18	8.2	7.1	83.4	1.3
34 - 25	9.9	3.5	86.0	0.6
44 - 35	9.7	2.1	87.4	0.7
54 - 45	9.7	2.5	87.3	0.5
64 - 55	11.0	3.6	84.9	0.4
65+	8.9	3.6	87.1	0.4
المستوى العلمي				
أمّي	6.7	9.0	83.7	0.6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	6.7	5.2	87.7	0.4
المرحلة الإبتدائية	9.6	2.4	87.5	0.6
المرحلة التكميلية	8.4	2.6	88.3	0.7
الثانوية أو ما يُعادلها	11.7	1.3	86.3	0.6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	17.3	0.7	81.3	0.7
نوع الأسرة				
نواة	10.4	2.4	86.7	0.5
ممتدة	7.1	5.3	86.8	0.8
مفككة	11.1	5.1	82.7	1.1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	6.8	9.0	83.5	0.7
الطبقة الوسطى	9.4	2.6	87.5	0.5
الطبقة العليا	16.3	0.8	82.1	0.9

3.6. مهر العروس

خلال الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية، سئل الأشخاص عمّا إذا دفعوا مهراً للعروس قبل الزواج. أظهرت النتائج أنه في 18٪ من الحالات، تمّ دفع مهر العروس. ففي الواقع، دفع 14٪ من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية و25٪ من الناس الذين يعيشون في المناطق الريفية مهراً للعروس (الجدول 23).

في حين لم يقم فرق كبير بين المدن الثلاث الرئيسية من حيث مهر العروس، سجّلت أنقرة أعلى نسبة مئوية في هذا السياق، بلغت 12٪. عندما يتم النظر إلى الأمر من حيث المناطق، يبدو دفع مهر العروس الأكثر انتشاراً في شمال شرق الأناضول (49٪). يلي ذلك وسط شرق الأناضول مع 46٪ وجنوب شرق الأناضول مع 43٪. وقد جرى دفع مهر العروس في ما يقرب من نصف الزيجات التي تمت في المناطق المذكورة. وتتجسّد المناطق التي تشهد دفع مهر العروس بالدرجة الأدنى في إيجه (7٪)، واسطنبول (10٪)، وغرب مرمرة (11٪) وغرب الأناضول (11٪).

الجدول **23**. مهر العروس في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم	لا
تركيا	17.8	82.2
المنطقة السكنيّة		
المدينة	13.8	86.2
الريف	24.5	75.5
المدن الرئيسية الثلاث		
اسطنبول	10.2	89.8
أنقرة	12.0	88.0
إزمير	9.6	90.4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
اسطنبول	10.2	89.8
غرب مرمرة	10.7	89.3
ايجه	6.7	93.3
شرق مرمرة	17.3	82.7
غرب الأناضول	11.3	88.7
البحر الأبيض المتوسط	11.2	88.8
وسط الأناضول	23.6	76.4
غرب البحر الأسود	23.3	76.7
شرق البحر الأسود	18.1	81.9
شمال شرق الأناضول	48.9	51.1
وسط شرق الأناضول	45.4	54.6
جنوب شرق الأناضول	42.7	57.3

تنخفض نسبة دفع مهر العروس كلما كانت الفئة العمرية أصغر. ففي حين بلغت نسبة مهر العروس 11٪ ضمن الفئة العمرية 25-34، سجّلت 29٪ على صعيد الفئة العمرية 55-64 و31٪ على صعيد من يبلغون الـ65 من عمرهم أو يتعدونها. يمكن تفسير هذا الفرق القائم بين الفئات العمرية على أنه تغيّر يحدث على مدى فترة من الزمن (الجدول 24).

تعتبر النسبة المئوية في ما يتعلق بمهر العروس أعلى بين الأشخاص ذوي المستوى العلمي المنخفض وأقل ارتفاعاً بين الأشخاص ذوي المستوى العلمي الأعلى. ففي حين أن 45٪ من الأميين و33٪ ممّن يُجيدون القراءة والكتابة لكن لم يدخلوا المدرسة، دفعوا مهراً للعروس، تتراجع هذه النسبة إلى 3٪ بين حائزي الإجازات الجامعية وشهادات الدراسات العليا.

يعتبر مهر العروس أكثر شيوعاً على صعيد العائلات الممتدة مقارنة بسائر أنواع العائلات. ففي حين بلغت النسبة المئوية لدفع مهر العروس 26٪ في العائلات الممتدة، إنخفضت هذه النسبة إلى 18٪ في العائلات المفككة و15٪ في العائلات النواة.

تنخفض النسبة المئوية لدفع مهر العروس بارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. ففي حين دفع 37٪ من الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، مهر العروس، تراجعت هذه النسبة إلى 16٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 5٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول 24. دفع مهر العروس بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	نعم	لا
الفئة العمرية		
24 - 18	12.3	87.7
34 - 25	11.0	89.0
44 - 35	13.9	86.1
54 - 45	19.6	80.4
64 - 55	29.4	70.6
65+	30.9	69.1
المستوى العلمي		
أمّي	44.9	55.1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	32.5	67.5
المرحلة الإبتدائية	16.3	83.7
المرحلة التكميلية	8.6	91.4
الثانوية أو ما يُعادلها	4.1	95.9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	2.5	97.5
نوع الأسرة		
نواة	15.3	84.7
ممتدة	26.3	73.7
مفككة	17.5	82.5
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	37.2	62.8
الطبقة الوسطى	16.4	83.6
الطبقة العليا	4.6	95.4

الجدول **25**. الزواج بأقرباء الدم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	الناس الذين تزوجوا أقرباء الدم	الناس الذين لم يتزوجوا أقرباء الدم
تركيا	22.4	77.6
المنطقة السكنيّة		
المدينة	20.2	79.8
الريف	25.9	74.1
المدن الرئيسية الثلاث		
اسطنبول	16.2	83.8
أنقرة	18.6	81.4
إزمير	14.9	85.1
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
اسطنبول	16.2	83.8
غرب مرمرة	4.8	95.2
ايجه	19.2	80.8
شرق مرمرة	14.4	85.6
غرب الأناضول	22.7	77.3
البحر الأبيض المتوسط	25.1	74.9
وسط الأناضول	24.3	75.7
غرب البحر الأسود	21.0	79.0
شرق البحر الأسود	30.4	69.6
شمال شرق الأناضول	31.5	68.5
وسط شرق الأناضول	33.8	66.2
جنوب شرق الأناضول	43.1	56.9

3.7. الزواج بين الأقرباء بالدم

سُئل المشاركون عمّا إذا كانت صلة دم ترتبطهم بالزوج الذي اختاروه. بيّنت النتائج أنّ 22٪ من الأفراد المتزوجين في تركيا مرتبطون في ما بينهم بصلة الدم. فقد تزوج 20٪ ممن يعيشون في المدينة، و26٪ ممن يعيشون في الريف بنسيب لهم (الجدول 25).

على الرغم من عدم قيام فرق كبير بين المدن الثلاث الرئيسية في هذا السياق، تعتبر النسبة المئوية في أنقرة (19٪) أكثر ارتفاعاً من المدينتين الأخريين. وقد ارتبط 43٪ من الأفراد المتزوجين في جنوب شرق الأناضول بمن تجمعهم به صلة الدم. تتجسدّ مناطق أخرى حيث يتم الزواج بين أقرباء الدم، في وسط شرق الأناضول (34٪) وشمال شرق الأناضول (32٪). تسجل منطقة غرب مرمرة، من ناحية أخرى، النسبة المئوية الأدنى (5٪).

لا يقوم فرق كبير من حيث الزواج بأقرباء الدم عندما تمت المقارنة بين الشباب والكبار في السنّ. تعتبر النسبة المئوية أقل نسبياً على صعيد الشباب.

تظهر النتائج بحسب المستوى العلمي أنّ نسبة الزواج بين أقرباء الدم ترتفع مع انخفاض المستوى العلمي (الجدول 26). على سبيل المثال، في حين بلغت النسبة المئوية 23٪ لخريجي المدرسة الإبتدائية، إنخفضت هذه النسبة إلى 11٪ في ما يتعلق بحائزي الإجازات الجامعية وشهادات الدراسات العليا.

تعتبر هذه النسبة أكثر ارتفاعاً في العائلات الممتدة (27٪) مقارنة بالعائلات النواة والعائلات المفككة. تتراجع النسبة المئوية مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. ففي حين أن 33٪ من الأفراد ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا تربطهم قرابة بأزواجهم/هنّ، تنخفض هذه النسبة إلى 22٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 12٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول **26**. الزواج بأقرباء الدم بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	الناس الذين تزوجوا أقرباء الدم	الناس الذين لم يتزوجوا أقرباء الدم
الجنس		
ذكر	22.0	78.0
أنثى	22.7	77.3
الفئة العمرية		
24 - 18	21.3	78.7
34 - 25	20.8	79.2
44 - 35	22.4	77.6
54 - 45	22.7	77.3
64 - 55	23.8	76.2
65+	24.5	75.5
المستوى العلمي		
أمّي	32.5	67.5
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	30.5	69.5
المرحلة الإبتدائية	23.2	76.8
المرحلة التكميلية	17.3	82.7
الثانوية أو ما يُعادلها	14.7	85.3
إجازة جامعية أو دراسات عليا	11.1	88.9
نوع الأسرة		
نواة	21.3	78.7
ممتدة	26.6	73.4
مفككة	19.9	80.1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	32.6	67.4
الطبقة الوسطى	22.0	78.0
الطبقة العليا	12.2	87.8

وبالمثل، سُئل الأشخاص الذين تزوجوا من أحد أقرباء الدم عن درجة القرابة التي تربطهم بالزوج (الجدول 27). أظهرت النتائج أن 20٪ من الأشخاص المذكورين تزوجوا من أبناء/ بنات العمّ، بينما تزوج 13٪ من أبناء/ بنات العمّة، و12٪ من أبناء/ بنات الخال، و11٪ من أبناء/ بنات الخالة. أما ما يقرب من نصف الأشخاص الذين سئلوا، فقد تزوجوا من أحد أقرباء الدم، ممّن تربطهم به قرابة أبعد (44٪). لم يقم فرق كبير بين المناطق الحضرية والريفية من حيث درجة صلة القرابة بين الزوجين.

عندما لا يتم أخذ درجة صلة القرابة بين الزوجين بعين الإعتبار، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا من أبناء/بنات العمّ، أكثر ارتفاعاً في شمال شرق الأناضول (25٪)، ووسط شرق الأناضول (28٪) وجنوب شرق الأناضول بشكل خاص (37٪) مقارنة بمناطق أخرى.

عندما تؤخذ الزيجات التي تتم بين الأنسباء القريبين والبعيدين بعين الإعتبار، تبيّن النتائج أن النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا من "أقرباء آخرين" تبلغ 46٪ في العائلات النواة، بينما تسجّل هذه النسبة حوالى 39٪ في سائر أنواع الأسر (الجدول 27). بالنظر في هذه البيانات، يمكننا ملاحظة أن نسبة الزيجات بين الأنسباء القريبين (أبناء/ بنات الخال والخالة والعمة والعمّ) تعدّ أقل ارتفاعاً على صعيد العائلات النواة مقارنة بأنواع الأسر الأخرى.

حين تؤخذ التفاصيل المتعلقة بالزوجين اللذين تربطهما صلة دم، بعين الإعتبار، تظهر النتائج أن النسبة المئوية للأشخاص الذين تزوجوا من فرد تربطهم به قرابة من جهة الوالد تنخفض مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. ففي الواقع، فيما تزوّج 37٪ من الأفراد في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا من أبناء/ بنات العم أو العمة، إنخفضت هذه النسبة إلى 22٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. من ناحية أخرى، فإن النسبة المئوية للأشخاص المتزوجين من "أقرباء آخرين" ترتفع بارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي.

الجدول **27**. صلة الدم بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	الابن / الابنة من العم	الابن / الابنة من العمة	الابن / الابنة من الخال	الابن / الابنة من الخالة	أقرباء آخرون
تركيا	19.8	11.1	12.2	13.1	43.8
المنطقة السكنيّة					
المدينة	19.4	10.8	11.8	13.1	45.0
الريف	20.5	11.5	12.7	13.0	42.3
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	18.3	7.9	11.6	9.1	53.0
أنقرة	13.5	7.1	10.9	13.5	55.1
إزمير	18.2	12.3	9.6	12.3	47.6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	18.3	7.9	11.6	9.1	53.0
غرب مرمرة	17.0	8.5	12.1	19.3	43.1
ايجه	14.3	12.5	12.8	13.2	47.3
شرق مرمرة	9.0	10.1	12.5	15.8	52.6
غرب الأناضول	17.1	10.0	10.1	15.6	47.2
البحر الأبيض المتوسط	19.1	12.6	12.6	16.3	39.4
وسط الأناضول	11.0	13.7	10.3	14.9	50.1
غرب البحر الأسود	20.7	13.8	13.2	17.5	34.8
شرق البحر الأسود	11.4	11.0	14.1	8.6	54.8
شمال شرق الأناضول	26.5	11.3	10.7	13.2	38.3
وسط شرق الأناضول	24.5	12.4	10.7	10.6	41.8
جنوب شرق الأناضول	36.8	9.5	13.9	9.9	29.9
الجنس					
ذكر	20.3	10.5	12.4	13.5	43.3
أنثى	19.5	11.6	12.0	12.7	44.2
الفئة العمرية					
24 - 18	15.4	12.1	11.4	13.6	47.6
34 - 25	17.2	9.2	11.1	13.5	48.9
44 - 35	21.1	10.7	11.9	13.0	43.3
54 - 45	20.0	13.4	13.3	13.0	40.2
64 - 55	23.8	9.4	12.3	12.0	42.5
65+	20.5	13.5	13.4	13.3	39.3
المستوى العلمي					
أمّي	26.6	11.8	14.2	11.5	35.9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	24.1	9.0	13.5	10.8	42.6
المرحلة الإبتدائية	19.1	11.3	11.4	13.6	44.6
المرحلة التكميلية	14.3	10.7	13.5	14.5	46.9
الثانوية أو ما يُعادلها	13.7	9.2	10.4	14.7	52.1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	10.5	15.3	10.6	12.3	51.4
نوع الأسرة					
نواة	19.3	10.3	11.5	13.0	45.9
ممتدة	20.3	13.5	13.8	13.4	39.0
مفككة	25.1	10.1	13.8	11.8	39.2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	26.7	10.1	13.4	12.9	36.9
الطبقة الوسطى	18.9	11.3	12.0	12.8	45.0
الطبقة العليا	10.5	11.9	10.8	17.0	49.9

3.8. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء لائقاً

عندما سُئل الأشخاص عمّا إذا كانوا يعتبرون الزيجات بين الأنسباء القريبين (أبناء الأعمام والعمات، الأخوال والخالات) مناسبة، أجاب 13٪ منهم بـ"نعم"، في حين جاء جواب 87٪ منهم، "لا"(الجدول 28).

تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين ينظرون إلى هذا النوع من الزواج على أنه مناسب، أعلى في المناطق الريفية. وقد رأى 12٪ ممّن يعيشون في المناطق الحضرية أن الزواج بين أقرباء الدم مناسب في حين شاركهم 14٪ ممن يعيشون في المناطق الريفية، الرأي عينه.

بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر النسبة المئوية في هذا السياق، الأقل ارتفاعاً في إزمير (4٪). بين المناطق، يعيش العدد الأكبر من الأشخاص الذين يعتبرون الزواج بين أقرباء الدم مناسباً، في جنوب شرق الأناضول (37٪)، ووسط شرق الأناضول (23٪)، وشمال شرق الأناضول (19٪) والبحر الأبيض المتوسط (15٪)، في حين تنخفض هذه النسبة إلى حدها الأدنى في غرب مرمرة (3٪) وإيجه (6٪).

لا تختلف الآراء بخصوص هذا النوع من الزواج إلى حدّ بعيد، بحسب الجنس. في الواقع، بينما اعتبر 13٪ من الرجال زواج القرابة مناسباً، بلغت هذه النسبة 12٪ على صعيد النساء. وفي حين يعتبر الأفراد ذوو المستويات العلمية الدنيا والمسنون هذا النوع من الزواج مناسباً إلى حدّ أبعد، تنخفض هذه النسبة بين الشباب وذوي المستوى العلمي العالي (الجدول 29).

من حيث الوضع الإجتماعي، تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أنّ الزواج بين أقرباء الدم مناسباً، أعلى بين المتزوجين (14٪) والأرامل (16٪).

الجدول 28. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء مناسباً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	الزواج بين أقرباء الدم موافق عليه	الزواج بين أقرباء الدم غير موافق عليه
تركيا	12.5	87.5
المنطقة السكنيّة		
المدينة	11.6	88.4
الريف	14.2	85.8
المدن الرئيسية الثلاث		
اسطنبول	9.1	90.9
أنقرة	8.8	91.2
إزمير	4.4	95.6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
اسطنبول	9.1	90.9
غرب مرمرة	2.5	97.5
ايجه	5.7	94.3
شرق مرمرة	7.6	92.4
غرب الأناضول	13.1	86.9
البحر الأبيض المتوسط	15.3	84.7
وسط الأناضول	11.0	89.0
غرب البحر الأسود	7.6	92.4
شرق البحر الأسود	8.7	91.3
شمال شرق الأناضول	19.2	80.8
وسط شرق الأناضول	22.8	77.2
جنوب شرق الأناضول	37.3	62.7

الجدول **29**. مدى اعتبار الزواج بين الأقرباء مناسباً في أنحاء تركيا كافة، بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	الزواج بين أقرباء الدم موافق عليه	الزواج بين أقرباء الدم غير موافق عليه
الجنس		
ذكر	12.7	87.3
أنثى	12.4	87.6
الفئة العمرية		
24 - 18	9.7	90.3
34 - 25	11.6	88.4
44 - 35	12.2	87.8
54 - 45	13.0	87.0
64 - 55	15.8	84.2
65+	17.0	83.0
المستوى العلمي		
أمّي	25.8	74.2
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	20.5	79.5
المرحلة الإبتدائية	12.5	87.5
المرحلة التكميلية	9.4	90.6
الثانوية أو ما يُعادلها	7.3	92.7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	5.1	94.9
الوضع العائلي		
أعزب	8.1	91.9
متزوّج	13.6	86.4
مطلّق	6.0	94.0
أرمل	16.3	83.7
نوع الأسرة		
نواة	11.7	88.3
ممتدة	16.2	83.8
مفككة	10.0	90.0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	23.9	76.1
الطبقة الوسطى	11.9	88.1
الطبقة العليا	5.0	95.0

فضلاً عن ذلك، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، تتراجع النسبة المئوية للأشخاص الذين لا يمانعون هذا النوع من الزواج. ينظر ما يقرب من ربع عدد الأفراد ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا (24٪)، إلى هذا الزواج باعتباره مناسباً، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 12٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 5٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

سُئل الأشخاص الذين يعتقدون أن مثل هذه الزيجات مناسبة، عن سبب اعتقادهم ذاك. فأجاب 37٪ منهم أنّه سيكون لأمر جيد بالنسبة إليهم بحيث يتيح لهم "معرفة جذور العائلة مسبقاً على نحو جيّد"، بينما يعتقد 30٪ منهم بأنّ "أطفال الأقرباء سيتّفقون إلى حدّ أبعد" (الجدول 30). وذكر 13٪ أنهم يعتبرون زواج القرابة مناسباً حيث أنه يسمح بـ"الحفاظ على التقاليد والعادات"، بينما ذكر 13٪ أنه مناسب إذ "ينطوي الزواج في ما بين الأقرباء على درجة أكبر من الإحترام إزاء أفراد الأسرة المسنين". أما السبب القائل إنّه "لا ينبغي أن يتم تقسيم ممتلكات العائلة" فلا يعتبر من المبررات المهمة لهذا النوع من الزواج (2٪).

عندما ينظر إلى الأمر بحسب المناطق السكنية، يعتبر السببان "معرفة جذور العائلة مسبقاً على نحو جيّد"، و"أطفال الأقرباء سيتّفقون إلى حدّ أبعد" الأكثر شيوعاً في هذا السياق. لم يقم فرق كبير بين المناطق الريفية والحضرية من حيث أسباب اعتبار هذا النوع من الزواج مناسباً.

الجدول **30**. أسباب اعتبار الزواج بين أقرباء الدم مناسباً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	لن يتم تقسيم الممتلكات والثروات	معرفة جذور العائلة جيدا	أطفال الأقرباء يتفقون بشكل أفضل	المزيد من الاحترام لأفراد الأسرة المسنين في الزيجات بين الأقرباء بالدم	الحفاظ على التقاليد والعادات	آخر
تركيا	2.2	36.8	29.5	12.8	12.9	5.8
المنطقة السكنيّة						
المدينة	2.1	37.9	27.3	13.4	13.1	6.3
الريف	2.3	35.2	32.7	12.0	12.6	5.2
المدن الرئيسية الثلاث						
اسطنبول	1.6	47.2	24.9	7.1	11.0	8.3
أنقرة	5.1	38.5	21.1	18.1	15.6	1.7
إزمير	10.8	29.3	20.0	16.5	16.8	6.5
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
اسطنبول	1.6	47.2	24.9	7.1	11.0	8.3
غرب مرمرة	4.3	13.1	22.9	23.4	14.1	22.2
ايجه	8.3	30.5	23.7	14.3	16.6	6.7
شرق مرمرة	2.0	26.8	25.7	14.5	22.9	8.0
غرب الأناضول	2.6	45.5	19.9	15.3	13.7	3.0
البحر الأبيض المتوسط	1.8	45.0	17.6	10.4	14.2	11.0
وسط الأناضول	1.9	45.8	28.2	9.1	8.7	6.3
غرب البحر الأسود	2.6	28.9	35.1	16.5	4.7	12.1
شرق البحر الأسود	1.2	58.2	16.4	8.2	6.9	s1,9
شمال شرق الأناضول	1.5	29.6	30.6	16.3	17.2	4.8
وسط شرق الأناضول	1.8	30.1	38.1	18.3	9.4	2.3
جنوب شرق الأناضول	1.3	26.9	45.3	13.2	12.7	0.6

وتماماً كما يصح الأمر بالنسبة إلى متغيّر المنطقة السكنية، عند النظر إلى الأمر بحسب المناطق، يعتبر السبب الكامن في "معرفة جذور العائلة مسبقاً على نحو جيّد"، السبب الأكثر شيوعاً لتبرير تفضيل هذا النوع من الزواج. نرى أنّ هذا السبب أكثر هيمنة على صعيد الأشخاص الذين يعيشون في شرق البحر الأسود (58٪) واسطنبول (47٪). ويأتي بالدرجة الثانية، الأشخاص الذين يبررون اعتبارهم زواج القرابة مناسباً بالقول إنّ "أطفال الأقرباء سيتّفقون إلى حدّ أبعد". يعتبر هذا التبرير أكثر شيوعاً في جنوب شرق الأناضول (45٪).

تتشابه أسباب اعتبار الزواج بين أقرباء الدم في ما بين النساء والرجال، وكافة الفئات العمرية، والمستويات العلمية وأنواع الأسر.

ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتمدون السببين "الحفاظ على التقاليد والعادات" و"أطفال الأقرباء سيتّفقون إلى حدّ أبعد"، كمبررين، بانخفاض المستوى الإجتماعي- الإقتصادي.

الجدول **31**. أسباب اعتبار الزواج بين أقرباء الدم مناسباً في أنحاء تركيا كافة، بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	لن يتم تقسيم الممتلكات والثروات	معرفة جذور العائلة جيدا	أطفال الأقرباء يتفقون بشكل أفضل	المزيد من الاحترام لأفراد الأسرة المسنين في الزيجات بين الأقرباء بالدم	الحفاظ على التقاليد والعادات	آخر
الجنس						
ذكر	2.6	36.3	27.4	11.4	15.2	7.0
أنثى	1.8	37.3	31.7	14.1	10.6	4.6
الفئة العمرية						
24 - 18	1.5	32.5	33.2	15.0	8.7	9.1
34 - 25	1.9	35.5	28.2	12.4	14.0	8.0
44 - 35	1.9	37	32.7	10.4	12.3	5.7
54 - 45	2.1	38.2	30.1	12.9	12.3	4.4
64 - 55	3.1	38.6	29.1	14.2	13.4	1.6
65+	3.3	40.1	22.6	13.8	16.5	3.7
المستوى العلمي						
أمّي	2.3	33.3	34.4	13.9	13.9	2.2
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	3.5	35.5	28.5	11.9	17.0	3.6
المرحلة الإبتدائية	1.5	39.9	29.7	12.2	10.8	5.9
المرحلة التكميلية	3.6	37.7	24.9	15.7	11.8	6.4
الثانوية أو ما يُعادلها	1.9	33.5	26.7	11.0	15.8	11.0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	4.7	33.0	16.9	15.1	13.8	16.5
نوع الأسرة						
نواة	1.8	37.3	30.2	12.0	12.0	6.6
ممتدة	2.8	35.7	29.0	14.1	15.1	3.3
مفككة	3.3	35.4	24.9	16.0	13.1	7.3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	1.9	32.0	35.5	12.8	16.0	1.8
الطبقة الوسطى	2.3	38.0	28.3	12.7	12.3	6.5
الطبقة العليا	2.6	39.0	22.8	15.1	7.2	13.4

3.9. إنتماء الزوجين إلى المدينة عينها

سئل الأفراد المتزوجون، خلال الإستطلاع حول الأسرة التركية، إذا ما كانوا ينتمون إلى المدينة عينها التي ينتمي إليها أزواجهم/ زوجاتهنّ. وفقاً للنتائج، ينتمي 69٪ من ثنائيات المتزوجين في تركيا إلى المدينة عينها (الجدول 32).

عندما ينظر إلى الأمر بحسب منطقة السكن، تنتمي غالبية كبيرة من ثنائيات المتزوجين إلى المناطق الريفية عينها. ففي الواقع، ينتمي 79٪ من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية و63٪ من الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى البلدة عينها التي ينتمي إليها شريك الحياة الزوجية.

بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر إزمير المدينة ذات النسبة الأدنى (44٪) من ثنائيات المتزوجين الذين ينتمون إلى المدينة عينها. من حيث التوزيع بحسب المناطق، من ناحية أخرى، أتت هذه النسبة أكثر ارتفاعاً في المناطق الشرقية بالمقارنة مع المناطق الغربية. فقد تمت 86٪ من الزيجات في شرق البحر الأسود، و85٪ من الزيجات في جنوب شرق الأناضول، و81٪ من الزيجات في وسط شرق وشمال شرق الأناضول بين أفراد ينتمون إلى البلدة عينها، في حين بلغت هذه النسبة 56٪ في ما يتعلق باسطنبول و57٪ بشرق مرمرة.

الجدول **32**. الزواج بين أشخاص من البلدة عينها في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء والعمر والمستوى العلمي ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	نعم	لا
تركيا	69.2	30.8
المنطقة السكنيّة		
المدينة	63.4	36.6
الريف	78.9	21.1
المدن الرئيسية الثلاث		
اسطنبول	56.1	43.9
أنقرة	54.8	45.2
إزمير	43.8	56.2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
اسطنبول	56.1	43.9
غرب مرمرة	60.5	39.5
ايجه	67.8	32.2
شرق مرمرة	57.2	42.8
غرب الأناضول	71.8	28.2
البحر الأبيض المتوسط	72.8	27.2
وسط الأناضول	78.4	21.6
غرب البحر الأسود	68.4	31.6
شرق البحر الأسود	86.4	13.6
شمال شرق الأناضول	80.6	19.4
وسط شرق الأناضول	80.8	19.2
جنوب شرق الأناضول	84.9	15.1
الفئة العمرية		
24 - 18	66.5	33.6
34 - 25	66.1	33.9
44 - 35	68.4	31.6
54 - 45	70.3	29.7
64 - 55	72.8	27.2
+65	74.8	25.2
المستوى العلمي		
أمّي	78.9	21.1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	76.5	23.5
المرحلة الإبتدائية	72.7	27.3
المرحلة التكميلية	65.6	34.4
الثانوية أو ما يُعادلها	57.4	42.6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	46.8	53.2
نوع الأسرة		
نواة	67.9	32.1
ممتدة	75.4	24.6
مفككة	62.6	37.4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	77.2	22.8
الطبقة الوسطى	70.6	29.4
الطبقة العليا	48.7	51.3

في حين لم يلحظ أي فارق كبير بين الفئات العمرية في هذا السياق، يعتبر انتماء الزوجين إلى البلدة عينها أكثر انتشاراً بين الأفراد الأكبر سناً. وبالتالي، يمكن القول إنّ هذه النسبة انخفضت في الأجيال الجديدة نتيجة لعملية التغيير الإجتماعي (الجدول 32).

وترتفع هذه النسبة في العائلات الممتدة (75٪) مقارنة بأنواع الأسر الأخرى (68٪ في العائلات النواة و63٪ في العائلات المفككة).

تناهز نسبة الزواج من شخص من البلدة عينها 70٪ في طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا والوسطى، في حين أنها تنخفض إلى 49٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

3.10. المراسم والاحتفالات الخاصة بالزواج

عندما سئل الأفراد المتزوجون عن مراسم زفافهم، قال 84٪ أنهم طلبوا يد العروس وأقاموا حفل خطوبة، بينما أجاب 88٪ بأنهم حظوا بحفل زفاف. يدل ذلك على أن التقاليد المتعلقة بالزواج لا تزال قائمة في بلدنا. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين لم يتضمن زواجهم احتفالاً أو مراسمَ، منخفضة جداً (2٪) (الجدول 33).

بحسب المناطق السكنية، تتشابه النسب المئوية للأفراد المتزوجين الذين حظوا بنوع من الاحتفال أو من مراسم الزواج، في ما بين المناطق الريفية والحضرية. لوحظ الفرق الأكبر بين الأشخاص الذين اختاروا الزواج المدني. ففي الواقع تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين عقدوا زواجاً مدنياً في المناطق الحضرية (75٪) أعلى من النسبة المئوية للأشخاص الذين أتموا النوع عينه من الزواج في المناطق الريفية (66٪).

إذا نظرنا إلى الأمر من حيث المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين طلبوا يد الفتاة للزواج/ الذين أقاموا مراسم الخطوبة، الأكثر ارتفاعاً في أنقرة (88٪). أما النسبة المئوية للأشخاص الذين أتموا مراسم زواج ديني في أنقرة (63٪) فمنخفضة نسبياً، في حين تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا ليلة حناء (79٪) ومراسم زفاف (79٪) في أزمير متدنّية نسبياً.

يكمن الفرق الأكبر بين المناطق في النسبة المئوية للأشخاص الذين عقدوا زواجاً مدنياً. وتتجسّد المناطق ذات أعلى نسبة من الأشخاص الذين عقدوا زواجاً مدنياً، في إيجه مع 87٪، وغرب مرمرة مع 85٪ ووسط الأناضول مع 84٪، واسطنبول مع 82٪ وشرق مرمرة مع 80٪، في حين لوحظت النسبة الأدنى للزواج المدني في جنوب شرق الأناضول مع 35٪، وشرق البحر الأسود مع 29٪ ووسط شرق الأناضول مع 46٪. وتتمثّل المناطق ذات النسبة الأعلى من الأشخاص الذين أقاموا مراسم زواج ديني في منطقة ايجه مع 82٪، ووسط الأناضول وشرق مرمرة مع 83٪ وغرب مرمرة مع 80٪. أما المناطق التي تشهد النسبة المئوية الأدنى في هذا السياق، فهي شرق البحر الأسود مع 54٪ ووسط شرق الأناضول مع 59٪. تعتبر فترة الخطوبة أكثر شيوعاً في غرب الأناضول (85٪) وشمال شرق الأناضول (84٪).

مع ارتفاع الفئة العمرية، تنخفض النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا ليلة حناء، مراسم زفاف واحتفالات الزواج الديني. يعتبر حفل الخطوبة أكثر شيوعاً ضمن الفئة العمرية 25-54. عندما يتزوج الأشخاص الذين يتجاوزون الـ65، تعتبر حالات إقامة الإحتفالات أدنى نسبة، مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

تزداد النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا حفلاً خاصاً بالخطوبة وبالزواج مدني، مع ارتفاع المستوى العلمي. ولا تشهد نسبة مراسم الزواج الديني، مع ذلك، فرقاً يذكر في ما بين المستويات العلمية.

عندما نأتي بتحليل في هذا الصدد، بحسب نوع الأسرة، تعتبر النسبة المئوية لاحتفالات الخطوبة/ الزفاف المدني (77٪)، لليلة الحناء (72٪) ولمراسم الزفاف (81٪) أدنى نسبياً بين العائلات المفككة بالمقارنة مع سائر أنواع الأسر. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين أبرموا زواجاً مدنياً أقل ارتفاعاً بين أفراد العائلات الممتدة (66٪).

وتزداد النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا احتفالات خاصة بالخطوبة وبالزواج المدني مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. ففي حين ذكر 69٪ من الأشخاص ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، أنهم حظوا بمراسم خطوبة، ترتفع هذه النسبة إلى 81٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا مراسم الزواج المدني فهي 55٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، بينما تبلغ 73٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى و81٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. وتعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا مراسم زواج ديني والتي سجلت 74٪، والنسبة المئوية للأشخاص الذين أقاموا حفل زفاف، 89٪، أكثر ارتفاعاً في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى.

الجدول **33**. مراسم الزفاف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	خطوبة / طلب يد الفتاة	الخطوبة	ليلة الحناء	حفل زفاف	حفل زفاف مدني	حفل زفاف ديني	لا حفل
تركيا	84.1	77.4	83.1	88.3	71.7	72.3	1.7
المنطقة السكنيّة							
المدينة	84.1	78.7	83.4	87.6	75.0	72.5	1.2
الريف	84.2	75.3	82.7	89.5	66.4	71.8	2.6
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	79.6	79.5	81.8	84.8	81.2	71.4	1.0
أنقرة	87.6	82.5	84.8	86.7	78.7	63.0	0.4
إزمير	81.4	78.6	77.5	79.3	82.9	68.7	1.1
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	79.6	79.5	81.8	84.8	81.2	71.4	1.0
غرب مرمرة	78.8	72.7	84.7	91.8	84.6	80.2	1.3
ايجه	86.1	80.2	83.6	88.2	86.9	82.2	0.7
شرق مرمرة	82.6	73.6	84.4	87.2	79.8	83.1	1.7
غرب الأناضول	88.2	84.6	88.2	90.6	69.0	62.7	1.2
البحر الأبيض المتوسط	84.6	69.2	78.5	88.8	71.6	67.7	2.5
وسط الأناضول	90.6	82.4	87.2	91.9	83.7	83.4	2.5
غرب البحر الأسود	83.5	73.0	82.5	87.5	71.0	74.8	2.3
شرق البحر الأسود	81.6	65.4	68.9	81.7	39.0	53.5	5.5
شمال شرق الأناضول	84.6	84.4	85.5	90.8	64.5	72.2	3.2
وسط شرق الأناضول	90.6	82.0	90.2	93.0	46.4	58.7	1.7
جنوب شرق الأناضول	82.0	80.5	83.8	89.0	34.5	65.1	1.1
الفئة العمرية							
24 - 18	84.3	76.9	88.6	91.6	71.2	77.6	1.0
34 - 25	86.1	80.7	88.0	91.2	72.8	74.0	1.1
44 - 35	85.7	79.5	85.4	88.7	71.7	71.5	1.8
54 - 45	84.8	78.0	82.2	87.2	73.0	71.5	1.7
64 - 55	81.6	73.7	75.9	85.0	71.5	71.3	2.0
+65	77.1	67.6	72.3	83.6	67.7	69.5	3.2
المستوى العلمي							
أمّي	78.8	67.2	76.3	84.4	57.3	68.7	3.8
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	80.2	70.3	77.6	85.8	64.1	71.5	2.6
المرحلة الإبتدائية	85.0	78.2	85.4	90.0	72.5	73.3	1.5
المرحلة التكميلية	85.5	79.8	85.8	88.3	76.7	76.3	0.8
الثانوية أو ما يُعادلها	86.5	82.8	84.1	87.9	78.0	72.1	0.9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	85.2	84.1	79.2	86.1	81.8	67.4	1.0
نوع الأسرة							
نواة	84.8	78.4	84.0	88.4	73.5	73.0	1.5
ممتدة	83.7	75.3	83.2	89.8	65.5	70.9	2.1
مفككة	76.8	72.3	71.6	80.7	72.4	68.8	2.7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	79.0	69.3	85.1	85.1	55.4	66.7	4.1
الطبقة الوسطى	85.0	78.3	89.1	89.1	73.2	73.6	1.4
الطبقة العليا	83.6	80.7	85.5	85.5	80.9	68.6	1.0

3.11. الصفات المطلوبة في زوج المستقبل

خلال الدراسة، سُئل الأفراد غير المتزوجين عمّا إذا كانوا يفكرون في الزواج أو لا يفكّرون فيه، ثم سئل الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال المطروح بـ"نعم" أو "لم أقرّر بعد"، عن الصفات التي ينشدونها في زوج المستقبل. صنّفت الصفات ضمن خانات "غاية في الأهمية"، و"هامة"، و"غير هامة" و"لا أنشد أي صفات". يتم إيراد الإجابات عن هذا السؤال في الجدولين 34 .

تمثلت الصفة الأكثر شيوعاً التي أنشدتها المرأة في زوج المستقبل، في "شغل وظيفة" (55٪) . وقد صرّح 4٪ فقط من النساء أن هذا ليس بالأمر المهم. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ الصفات على غرار "ينبغي أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل" (47٪) و"ينبغي أن ينتمي الزوج إلى تركيبة أسرية مماثلة" (37٪) و"أن يكون الرجل واقعاً في حبها" (36٪)، من الصفات الأخرى التي اعتبرت هامة. إنّ الموضوعات التي تبالي بها النساء بدرجة دنيا حين اختيار زوج المستقبل هي "أن يعمل الرجل لساعات قصيرة حتى لو كان ذلك يعني دخلاً أدنى"، "أن يكون الرجل وسيماً" و"أن يتميّز الرجل بمستوى علمي أعلى من مستوى المرأة". ففي الواقع، بلغت النسبة المئوية للنساء اللواتي ذكرن أن هذه الصفات ليست بهامة، 61٪، و55٪ و54٪ على التوالي.

الجدول **34**. الصفات التي تطلبها المرأة في زوج المستقبل

	مهم جداً	مهم	غير مهم	أنا لا أريد أيا من ذلك
أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	6.4	37.4	55.1	1.1
الوقوع في الحب معك	35.2	55.2	9.0	0.5
كونه أو كونها أكثر تعلما منك	8.5	34.8	54.4	2.3
لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	12.1	44.7	41.8	1.4
لديه/لديها عمل	54.9	40.2	4.0	0.8
ساعات عمل أقل على الرغم من أن الراتب هو أيضا أقل	5.6	29.8	60.5	4.0
غير متزوج أو متزوجة من قبل	46.6	33.0	19.6	0.8
التشابه في الهياكل الأسرية	36.8	50.2	12.4	0.5

يتم توضيح مجموع النسب المئوية للنساء اللواتي اعتبرن الصفات الثلاث "هامة" أو "غاية في الأهمية" في أنحاء تركيا كافة، وفي وقفات سكانية مختلفة، في إطار الجدول 35. وتجسدت الصفات المنشودة من قبل المرأة في الزوج المستقبل، في "شغل وظيفة" (95٪) و"أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجته المستقبلية" (90٪) في أنحاء تركيا كافة. قامت الإختلافات بحسب المناطق السكنية في ما يتعلق بكون ذلك الزواج، الزواج الأول للرجل. وتعتبر النسبة المئوية للنساء اللواتي اعتبرن تلك الصفة "هامة" أو "غاية في الأهمية" أكثر ارتفاعاً في المناطق الريفية (88٪).

إنّ المدينة التي تظهر اختلافاً بين المدن الثلاث الرئيسية، هي أنقرة. تعتبر الصفات التي تشترط أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل (88٪)، وأن يكون دخل المرأة أعلى من دخل الرجل (66٪)، وأن يتميّز الرجل بمستوى علمي أعلى من مستوى المرأة (51٪)، وأن يكون الرجل وسيماً (50٪)، أكثر أهمية بالمقارنة مع المدينتين الأخريين. عندما يتم التقييم من حيث المناطق، يعتبر كون الرجل ذا مستوى علمي أعلى من مستوى المرأة، ودخل أكثر ارتفاعاً من دخل المرأة، أشدّ أهمية في شمال شرق الأناضول، أما أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل، فيشكل أمراً هاماً في شمال شرق ووسط شرق وجنوب شرق الأناضول، في حين يعتبر كون الرجل وسيماً، هاماً في جنوب شرق الأناضول بالمقارنة مع سائر المناطق.

عندما نظرنا إلى الأمر بحسب الفئة العمرية، تبيّن لنا أنّه بالنسبة إلى النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و24، تعتبر حقيقة أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجة المستقبل (94٪)، وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل (89٪) أكثر أهمية بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى. مقارنة بسائر الفئات العمرية، تعدّ النسبة المئوية للنساء اللواتي يعتقدن أن ضرورة أن يكون الرجل ذا مستوى علمي أعلى من مستوى المرأة، هي من الأمور التي تعتبر "هامة" أو "غاية في الأهمية"، أقل ارتفاعاً في ما بين النساء اللواتي يبلغن الـ65 من عمرهنّ أو يتجاوزنها (28٪)(الجدول 36).

عند النظر في الإختلافات من حيث المستوى العلمي، ترى النساء الأميات أنّ وسامة الرجل أمراً هاماً أما النساء اللواتي يجدن القراءة والكتابة لكن لم يدخلن المدرسة، فيعتبرن واقع أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل، مطلباً هاماً، وتعتقد النساء ذوات المستوى العلمي العالي أنّ واقع أن يكون الرجل واقعاً في حبهن، أكثر أهمية بالمقارنة مع النساء ذوات المستويات العلمية الأخرى.

الجدول **35**. الصفات التي تطلبها المرأة في زوج المستقبل في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	الوقوع في الحب معك	كونه أو كونها أكثر تعلما منك	لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	لديه/لديها عمل	ساعات عمل الرجل قصيرة حتى لو كان هذا يعني دخل أصغر	أن يكون هذا زواجه أو زواجها الأول	التشابه في الهياكل الأسرية
تركيا	43.8	90.5	43.3	56.8	95.2	35.5	79.7	87.0
المنطقة السكنيّة								
المدينة	43.2	91.0	42.5	56.5	95.2	35.7	75.5	88.1
الريف	44.9	89.5	45.0	57.2	95.2	35.0	88.1	84.8
المدن الرئيسية الثلاث								
اسطنبول	41.7	95.0	37.2	58.1	94.6	26.6	61.9	89.8
أنقرة	50.3	81.2	51.0	66.2	94.6	23.2	80.6	88.2
إزمير	38.2	91.8	42.4	55.6	93.9	30.8	61.2	81.8
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء								
اسطنبول	41.7	95.0	37.2	58.1	94.6	26.6	61.9	89.8
غرب مرمرة	47.4	97.3	39.4	53.5	94.9	25.0	75.2	81.9
ايجه	38.0	92.4	42.6	53.5	95.6	36.2	74.4	81.6
شرق مرمرة	40.2	91.9	43.3	61.3	96.3	49.7	80.5	95.3
غرب الأناضول	44.8	87.3	52.1	66.9	95.9	33.5	81.3	87.3
البحر الأبيض المتوسط	45.6	92.5	39.1	49.6	93.1	29.2	80.6	84.5
وسط الأناضول	37.4	85.1	35.6	65.3	95.5	35.2	84.5	89.2
غرب البحر الأسود	49.4	90.2	43.6	56.9	94.7	42.4	77.1	85.6
شرق البحر الأسود	34.7	91.5	44.1	49.5	94.9	33.4	88.6	85.7
شمال شرق الأناضول	38.4	87.0	70.1	73.1	95.9	52.4	91.8	90.5
وسط شرق الأناضول	39.3	84.8	51.5	59.1	95.7	41.9	91.0	81.4
جنوب شرق الأناضول	60.9	85.0	41.6	48.7	96.3	37.8	93.3	90.7

من حيث الوضع الإجتماعي، ترى المرأة العازبة أنه لأمر أكثر أهمية أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجة المستقبل (92٪)، وأن يكون الرجل وسيماً (46٪) وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل (85٪). ويعدّ واقع أن يكون الرجل ذا دخل أعلى من دخل المرأة، في ما بين المطلقات (70٪) والأرامل (67٪) غاية في الأهمية. أما مطلب أن يعمل الرجل لساعات قصيرة حتى لو كان ذلك يعني دخلاً أدنى، فيعدّ "هامّاً" أو "غاية في الأهمية" من قبل النساء العازبات والمطلقات.

يلاحظ الفرق بحسب نوع الأسرة إلى حد أبعد بين النساء على صعيد العائلات النواة. تعتقد هؤلاء النساء أن وسامة الرجل (47٪)، وواقع أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجة المستقبل (93٪)، وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل (85٪)، أكثر أهمية بالمقارنة مع أنواع الأسر الأخرى(الجدول 36).

ترتفع نسبة النساء اللواتي يعتقدن أن واقع أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجة المستقبل هاماً أو غاية في الأهمية، ونسبة النساء اللواتي يعتبرن أن مطلب أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للرجل، هاماً، أو غاية في الأهمية، مع انخفاض المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. يلحظ الفرق الأكبر، وقت المقارنة بين طبقات الحالة الإجتماعية- الإقتصادية على صعيد التوقعات بشأن وسامة الرجال. تبلغ نسبة من يجدن أن ذلك يشكل أمراً هاماً أو غاية في الأهمية، حوالى 40٪ على صعيد طبقتي الحالة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا والوسطى، في حين ترتفع إلى 62٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. أما النسبة المئوية للنساء اللواتي يعتبرن أن حقيقة أن يكون الرجل واقعاً في حب زوجة المستقبل هامة أو غاية في الأهمية، فتبلغ 81٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، و90٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى، و98٪ في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول **36**. الصفات التي يطلبها الرجل في زوجة المستقبل بحسب الفئة العمرية، والمستوى العلمي، والوضع الإجتماعي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	الوقوع في الحب معك	كونه أو كونها أكثر تعلما منك	لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	لديه/ لديها عمل	ساعات عمل الرجل قصيرة حتى لو كان هذا يعني دخل أصغر	أن يكون هذا زواجه أو زواجها الأول	التشابه في الهياكل الأسرية
الفئة العمرية								
24 - 18	48.9	94.4	44.0	55.8	95.7	36.9	89.4	87.1
34 - 25	38.3	86.9	43.4	57.0	95.0	33.6	73.6	86.9
44 - 35	28.0	79.7	41.1	65.3	94.4	37.9	50.7	88.8
54 - 45	35.4	85.3	38.8	59.9	94.0	26.7	39.7	88.0
64 - 55	55.7	80.3	36.2	32.4	81.8	23.6	56.3	78.1
+65	46.5	74.7	27.7	46.5	84.0	18.8	36.5	72.3
المستوى العلمي								
أمّي	52.5	83.1	37.0	45.4	91.7	37.9	78.2	86.7
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	49.4	81.2	42.7	51.2	92.2	27.8	93.7	90.1
المرحلة الإبتدائية	36.9	86.4	41.1	61.3	92.1	37.5	77.5	86.5
المرحلة التكميلية	44.1	90.5	37.0	54.0	95.4	35.9	81.4	85.2
الثانوية أو ما يُعادلها	46.1	93.4	46.3	59.3	96.5	36.2	80.5	86.6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	44.6	95.3	46.5	51.3	98.5	32.4	75.6	89.1
الوضع العائلي								
أعزب	45.5	92.0	44.0	55.6	95.4	35.8	85.0	87.4
مطلّق	24.3	75.3	31.1	70.2	94.7	35.2	17.6	86.3
أرمل	22.7	69.6	50.5	67.4	84.6	22.3	28.3	74.2
نوع الأسرة								
نواة	47.1	92.5	44.3	56.8	95.6	36.6	84.9	87.6
ممتدة	38.3	87.6	39.6	56.2	92.9	37.7	78.6	84.0
مفككة	39.7	87.5	44.2	57.2	96.3	30.1	65.6	88.5
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي								
الطبقة الدنيا	40.5	81.1	44.9	55.3	95.7	30.6	84.8	86.9
الطبقة الوسطى	41.3	90.1	42.0	57.1	94.7	37.0	80.0	86.2
الطبقة العليا	62.3	98.0	51.5	55.5	98.0	27.8	74.4	93.1

إن الصفة التي اعتبرها 56٪ من الرجال غاية في الأهمية، هي ضرورة أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة. أما النسبة المئوية للرجال الذين اعتقدوا أن ذلك ليس هاماً فقد بلغت 14٪. من الصفات الأخرى التي ينشدها الرجال في زوجات المستقبل نذكر حقيقة أن تكون المرأة واقعة في حب الرجل (35٪) وأن تنتمي إلى تركيبة أسرية مماثلة (30٪). إنّ الموضوعات التي يبالي بها الرجال بدرجة دنيا حين اختيار زوجة المستقبل هي أن تكون المرأة ذات مستوى علمي أعلى من مستوى الرجل، وذات دخل أعلى من دخله. تتمثل النسبة المئوية للرجال الذين يعتقدون أنه ليس من المهم أن تكون المرأة ذات مستوى علمي أعلى من مستوى الرجل بـ72٪، في حين بلغت نسبة الرجال الذين يقولون إنهم لا ينشدون ذلك، 12٪. وفي حين بلغت نسبة الرجال الذين يعتقدون أنه ليس من المهم أن تكون المرأة ذات دخل أدنى من دخل الرجل 71٪، سجّلت نسبة الرجال الذين لا يبالون بذلك، 15٪(الجدول 37).

يتم إيراد مجموع النسب المئوية للرجال الذين اعتبروا هذه الصفات "هامة" أو غاية في الأهمية" في أنحاء تركيا كافة، وفي وقفات سكانية مختلفة في الجدول 38. تجسّدت الصفات الأبرز في أنحاء تركيا كافة، بضرورة أن تكون المرأة واقعة في حب زوج المستقبل (96٪) وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة (86٪). وقد قامت اختلافات صغيرة بين المناطق السكنية في هذا السياق. يبدو أنّ صفة المرأة العاملة تعتبر أكثر أهمية بالنسبة إلى الرجال في المناطق الحضرية (38٪) وأن مطلب أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة، أكثر أهمية في المناطق الريفية (90٪).

الجدول **37**. الصفات التي يطلبها الرجل في زوجة المستقبل

	مهم جداً	مهم	غير مهم	أنا لا أريد أيا من ذلك
أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	9.2	50.0	40.0	0.8
الوقوع في الحب معك	35.2	55.0	9.7	0.1
كونه أو كونها أكثر تعلما منك	2.7	14.1	70.8	12.4
لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	1.8	11.8	71.8	14.5
لديه/لديها عمل	6.6	29.5	56.9	7.0
ساعات عمل أقل على الرغم من أن الراتب هو أيضا أقل	3.7	25.9	64.1	6.3
غير متزوج أو متزوجة من قبل	56.1	29.8	13.6	0.5
التشابه في الهياكل الأسرية	29.8	51.0	18.8	0.4

من بين المدن الثلاث الرئيسية، تسجّل نسبة الرجال الذين يعتبرون أنه من الضروري أن تشغل المرأة وظيفة (50٪) وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة (82٪) مستوى أعلى في أنقرة. يعتقد الرجال في إزمير، من ناحية أخرى، أنّ جمال المرأة (56٪) والإنتماء إلى تركيبة أسرية مماثلة (74٪)، أقلّ أهمية. عندما ينظر إلى الأمر بحسب المناطق، يرى الرجال الذين يعيشون في جنوب شرق الأناضول أن جمال زوجة المستقبل (79٪) والإنتماء إلى تركيبة أسرية مماثلة (94٪)، يُعتبران أكثر أهمية بالمقارنة مع مناطق أخرى. على الرغم من اعتبار واقع أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة، غاية في الأهمية في كافة المناطق، تعدّ هذه النسبة أكثر ارتفاعاً في جنوب شرق الأناضول (95٪) وغرب مرمرة (93٪) بالمقارنة مع المناطق الأخرى. وينظر إلى ضرورة شغل المرأة لوظيفة بوصفه عاملاً "هاماً" أو "غاية في الأهمية" بالنسبة إلى الرجال في وسط الأناضول، بينما بلغت هذه النسبة 58٪ في أنحاء تركيا كافة، بشكل عام.

الجدول **38**. الصفات التي يطلبها الرجل في زوجة المستقبل في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	الوقوع في الحب معك	كونه أو كونها أكثر تعلما منك	لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	لديه/لديها عمل	ساعات عمل الرجل قصيرة حتى لو كان هذا يعني دخل أصغر	أن يكون هذا زواجه أو زواجها الأول	التشابه في الهياكل الأسرية
تركيا	59.2	90.2	16.8	13.7	36.1	29.6	85.9	80.8
المنطقة السكنيّة								
المدينة	59.4	90.9	15.9	13.4	38.3	30.7	83.8	81.0
الريف	58.8	88.9	18.5	14.2	31.7	27.3	89.9	80.3
المدن الرئيسية الثلاث								
اسطنبول	63.5	92.9	17.2	12.8	37.7	39.4	74.9	82.8
أنقرة	61.9	90.2	16.9	13.1	50.2	26.9	82.1	84.2
إزمير	56.8	94.5	13.5	13.1	42.7	31.4	77.5	73.9
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء								
اسطنبول	63.5	92.9	17.2	12.8	37.7	39.4	74.9	82.8
غرب مرمرة	59.7	88.8	14.3	13.3	41.8	38.9	92.7	86.1
ايجه	57.0	88.8	17.9	18.1	36.2	26.4	85.3	77.8
شرق مرمرة	54.4	93.0	13.3	12.5	37.6	34.8	85.7	77.6
غرب الأناضول	62.3	90.0	14.0	11.4	35.0	26.9	88.1	84.0
البحر الأبيض المتوسط	54.6	89.7	17.1	15.1	39.4	27.5	86.7	74.7
وسط الأناضول	55.3	86.3	17.6	17.0	53.3	26.4	86.3	86.3
غرب البحر الأسود	58.5	92.6	21.8	15.7	35.0	34.1	85.0	80.7
شرق البحر الأسود	44.5	87.6	18.0	10.1	47.6	24.7	90.8	74.0
شمال شرق الأناضول	55.7	85.9	12.4	12.0	23.2	31.4	84.4	75.0
وسط شرق الأناضول	65.2	84.6	29.4	12.0	26.7	28.1	87.4	88.3
جنوب شرق الأناضول	79.1	93.3	11.5	7.1	13.9	15.2	95.4	94.1

تقوم الإختلافات بحسب الفئات العمرية، إلى حدّ أبعد، ضمن الفئات العمرية الصغيرة والمتوسطة. وتتجسّد العوامل التي تعدّ أكثر أهمية بالنسبة إلى الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 في ضرورة أن تكون المرأة واقعة في حبّهم (94٪) وأن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة (90٪). وتسجّل نسبة الرجال الذين يعتبرون جمال المرأة أمراً هاماً، إرتفاعاً أكبر ضمن الفئات العمرية 18-24 و25- 34 (الجدول 39).

من حيث المستوى العلمي، إعتبر الرجال ذوو المستوى العلمي الأكثر ارتفاعاً، ضرورة أن تكون المرأة واقعة في حب زوج المستقبل (95٪) وأن تشغل وظيفة (51٪) أكثر أهمية بالمقارنة مع سائر المستويات العلمية. وقد اعتبر العمل لساعات قصيرة مع الحصول على دخل أصغر، هاماً إلى حدّ أبعد، من قبل حائزي الإجازات الجامعية/ شهادات الدراسات العليا (39٪) والرجال الأميين (36٪).

يعتبر الرجال غير المتزوجين أن الأمور الأكثر أهمية في هذا السياق، تتمثّل بضرورة أن تكون زوجة المستقبل واقعة في حبهم (92٪)، وأن تكون جميلة (61٪) وأن تشغل وظيفة (37٪). على الرغم من كون ذلك هاماً بالنسبة إلى الأفراد من كافة الأوضاع الإجتماعية الأخرى، يتجسّد العاملان اللذان اعتبرا أقل أهمية من قبل الرجال المتزوجين، في كون المرأة ذات مستوى علمي أعلى من مستوى الرجل (8٪) وفي شغل المرأة لوظيفة (3٪).

يتّضح لنا، بحسب أنواع الأسرة أنّ الرجال الذين ينتمون إلى العائلات النواة يعتقدون أن الوقوع في الحب (92٪) وجمال المرأة (61٪)، أكثر أهمية بالمقارنة مع سائر الأسر. من ناحية أخرى، بلغت نسبة الرجال من العائلات المفككة الذين يعتبرون عامل أن يكون هذا الزواج، الزواج الأول للمرأة (74٪)، أمراً هاماً، أقلّ ارتفاعاً بالمقارنة مع أنواع الأسر الأخرى.

تزداد النسبة المئوية للرجال الذين يعتقدون أنّ جمال المرأة وحبها هامّين أو غاية في الأهمية، وتنخفض نسبة الرجال الذين يعتبرون أن الإنتماء إلى تركيبة أسرية مماثلة هاماً أو غاية في الأهمية، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. يقوم الإختلاف الأكبر في ما بين الحالات الإجتماعية- الإقتصادية، على صعيد التوقع في ما يتعلق بجمال المرأة. فقد بلغت نسبة الرجال الذين ذكروا أن جمال المرأة أمر هام أو غاية في الأهمية، 42٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، و59٪ ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى و68٪ الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول 39. الصفات التي ينشدها الرجال في النساء بحسب الفئة العمرية، والمستوى العلمي، والوضع الإجتماعي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	الوقوع في الحب معك	كونه أو كونها أكثر تعلما منك	لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	لديه/لديها عمل	ساعات عمل الرجل قصيرة حتى لو كان هذا يعني دخل أصغر	أن يكون هذا زواجه أو زواجها الأول	التشابه في الهياكل الأسرية
الفئة العمرية								
18 - 24	63.5	94.4	16.3	12.4	33.7	26.1	90.1	80.6
25 - 34	57.2	87.8	17.2	14.5	39.5	34.1	87.1	82.5
35 - 44	46.6	84.6	19.9	24.8	45.8	33.0	62.8	80.5
45 - 54	24.1	77.3	15.1	5.9	41.4	47.8	45.4	75.5
55 - 64	43.4	25.9	24.4	23.4	17.5	17.7	23.2	52.5
65 +	20.8	49.4	16.7	12.9	13.3	27.0	22.3	62.4
المستوى العلمي								
أمّي	38.0	69.0	23.1	3.9	23.6	36.4	61.6	74.6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	37.9	82.0	14.9	3.4	23.6	20.7	80.2	84.3
المرحلة الإبتدائية	51.8	86.3	12.3	14.4	35.2	26.5	87.2	81.1
المرحلة التكميلية	65.7	90.2	18.4	14.4	28.2	27.4	88.4	76.6
الثانوية أو ما يُعادلها	60.7	91.2	17.8	12.8	35.2	29.3	86.2	84.0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	63.0	95.9	18.6	16.3	51.4	38.1	82.6	76.5
الوضع العائلي								
أعزب	60.5	91.6	16.9	13.7	36.8	29.9	88.4	81.4
مطلّق	40.2	76.2	14.2	13.7	25.6	25.5	46.3	77.3
أرمل	26.0	38.5	15.8	13.2	16.6	21.8	27.8	56.6

	أن يكون وسيم / أن تكون جميلة	الوقوع في الحب معك	كونه أو كونها أكثر تعلما منك	لديه/لديها دخل شخصي أكثر منك	لديه/لديها عمل	ساعات عمل الرجل قصيرة حتى لو كان هذا يعني دخل أصغر	أن يكون هذا زواجه أو زواجها الأول	التشابه في الهياكل الأسرية
نوع الأسرة								
نواة	61.1	92.3	17.1	13.2	35.3	30.5	90.3	81.0
ممتدة	56.7	87.6	14.1	10.9	28.6	25.1	84.9	79.8
مفككة	56.2	86.6	18.1	17.0	43.8	30.5	74.8	81.0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي								
الطبقة الدنيا	42.2	82.2	20.0	21.6	45.9	33.0	85.2	84.8
الطبقة الوسطى	58.6	89.6	16.4	13.0	32.6	27.4	87.7	81.0
الطبقة العليا	67.5	95.8	18.0	14.7	51.4	39.7	76.8	78.7

3.12. وضع الزواج

سُئل الأشخاص عن وضع زواجهم، وتمّ إيراد البيانات ذات الصلة في الجدول 40. لا يزال زواج 88٪ من الأشخاص قائماً، في حين فقد 8٪ منهم زوجاتهم/ أزواجهن، وشهد 4٪ منهم حالة طلاق انتهى بها الزواج. عندما ننظر إلى الأمر من حيث التوزّع بحسب المناطق السكنية، تعتبر النسبة المئوية للأرامل، أعلى في المناطق الريفية (9٪)، في حين أتت نسبة المطلقين/ المطلقات أكثر ارتفاعاً في المناطق الحضرية (5٪).

لم تختلف الإجابات في ما يتعلق بوضع الزواج بين المدن الثلاث الرئيسية. ومع ذلك، تعدّ النسبة المئوية للأشخاص المطلقين أعلى بدرجة قليلة، في إطار إزمير.

يظهر التوزّع بحسب المناطق أن النسبة الأدنى للأفراد المطلقين تلحظ في جنوب الأناضول (1٪) وشمال شرق الأناضول (1٪)، في حين تلحظ النسبة الأعلى منهم/منهنّ في إيجه (6٪)، وغرب مرمرة (5٪) وغرب الأناضول (5٪)، واسطنبول (5٪) ومناطق البحر الأبيض المتوسط (5٪)(الجدول 40).

الجدول 40. وضع الزواج في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	استمرار	أحد الزوجين متوف	مطلق / منفصل	العيش منفصلين
تركيا	87.8	7.7	4.0	0.5
المنطقة السكنيّة				
المدينة	88.2	6.8	4.5	0.5
الريف	87.0	9.3	3.2	0.4
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	88.4	6.5	4.7	0.4
أنقرة	89.0	6.2	4.6	0.3
إزمير	84.5	7.1	7.5	0.9
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	88.4	6.5	4.7	0.4
غرب مرمرة	85.8	9.2	4.8	0.2
ايجه	87.0	6.9	5.5	0.5
شرق مرمرة	89.3	7.5	2.7	0.4
غرب الأناضول	86.6	8.5	4.5	0.4
البحر الأبيض المتوسط	87.0	7.1	5.0	0.9
وسط الأناضول	87.3	8.7	3.8	0.2
غرب البحر الأسود	85.9	9.6	4.0	0.5
شرق البحر الأسود	88.1	8.9	2.4	0.7
شمال شرق الأناضول	89.6	8.4	1.2	0.8
وسط شرق الأناضول	87.2	9.3	2.9	0.5
جنوب شرق الأناضول	91.5	6.6	1.3	0.5

عندما يؤخذ الجنس بعين الإعتبار، لا يلحظ فرق بين المطلقين/ المطلقات في حين تعتبر النسبة الخاصة بالأرامل بين النساء، أكثر ارتفاعاً (12٪) مقارنة بالرجال (5٪) (الجدول 41).

من حيث التوزع بحسب الفئات العمرية، تعدّ نسبة الأفراد الأرامل، أعلى بشكل طبيعي في ما بين الأشخاص ذوي الأعمار المتقدمة بالمقارنة مع الفئة العمرية التي تضمّ سناً أصغر.

من ناحية أخرى، تعتبر النسبة المئوية للأفراد الأرامل أعلى بين الأشخاص ذوي المستويات العلمية الأدنى بينما تسجّل انخفاضاً على صعيد الأشخاص ذوي المستويات العلمية العالية. لا يقوم اختلاف مماثل في ما يتعلق بالأفراد المطلقين، وفقاً للمستوى العلمي.

تزداد النسبة المئوية للأشخاص الذين لا تزال زيجاتهم قائمة، وتنخفض النسبة المئوية للأرامل، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. ففي الواقع، لا يزال زواج 78٪ من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، و89٪ من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى و92٪ من الأشخاص في الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا، قائماً. وتبلغ النسبة المئوية للأرامل، 17٪ على صعيد الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية الدنيا، و4٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا.

الجدول 41. وضع الزواج بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والمستوى الإجتماعي- الإقتصادي

	استمرار	أحد الزوجين متوف	مطلق / منفصل	العيش منفصلين
الجنس				
ذكر	92.0	3.9	3.7	0.4
أنثى	84.0	11.2	4.3	0.6
الفئة العمرية				
24 - 18	95.2	0.6	3.7	0.5
34 - 25	95.1	1.1	3.1	0.7
44 - 35	92.6	2.3	4.5	0.5
54 - 45	88.6	6.6	4.3	0.5
64 - 55	81.3	13.9	4.4	0.4
+65	59.9	35.3	4.5	0.3
المستوى العلمي				
أمّي	72.8	23.8	3.0	0.5
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	80.1	15.3	4.0	0.6
المرحلة الإبتدائية	90.2	5.4	3.9	0.5
المرحلة التكميلية	91.1	3.4	4.9	0.7
الثانوية أو ما يُعادلها	92.0	3.3	4.3	0.5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	93.0	1.4	5.1	0.5
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	78.2	17.4	3.7	0.7
الطبقة الوسطى	88.7	6.7	4.1	0.5
الطبقة العليا	92.4	3.6	3.9	0.1

3.13. سبب الطلاق

عنيت الدراسة بمعرفة الأسباب التي يُعزى إليها الطلاق. وفقاً للنتائج الواردة في الجدول 42، يعتبر 29٪ من الرجال المطلقين و21٪ من النساء المطلقات أنّ سبب طلاقهم/هنّ كان "الخيانة". فقد ذكر 11٪ من المطلقات و5٪ من المطلقين أن الخيانة التي أقدم/ت عليها أزواجهن/ زوجاتهم هو سبب نشوء الطلاق. وقد أعلن 17٪ من النساء المطلقات أن العنف الأسري وسوء معاملتهن من قبل أزواجهن كانا وراء طلاقهن. لم يذكر أي من الرجال، من ناحية أخرى، ذلك كسبب للطلاق.

بلغت النسبة المئوية للنساء اللواتي ذكرن الإدمان على الكحول ولعب القمار كسبب للطلاق، 12٪. وقد سجلت هذه النسبة 4٪ على صعيد الرجال. وبلغت نسبة الرجال الذين ألمحوا إلى أن إظهار عدم الاحترام إزاء عائلاتهم كان سبباً للطلاق، 16٪. أما النسبة المئوية للنساء اللواتي حصلن على الطلاق من أزواجهن بسبب عدم احترام أزواجهن لعائلتهن، فهي 4٪.

الجدول **42**. سبب الطلاق

	ذكر	أنثى	تركيا
الخيانة	28.7	20.5	23.1
موقف غير مسؤول وغير مهتم	17.8	21.1	20.1
هجر	0.5	0.3	14.1
الضرب / سوء المعاملة	0	17.2	11.9
الخمر و القمار	3.9	11.7	9.3
الخيانة	4.6	10.7	8.8
موقف الزوجين و عدم احترام الحموين	15.9	3.9	7.7
عدم القدرة على الحفاظ على الأسرة ماليا	1.6	1.2	1.3
الجريمة (السطو والاحتيال والاستيلاء الخ)	1.0	1.1	1.1
العقم	0.5	1.5	1.2
المعاملة السيئة للأطفال	1.5	0.3	0.6
تدخل الحموان في شؤون الأسرة	24.0	9.6	0.5
أحد الزوجين أصبح يعاني من مرض عضال	0	0.7	0.4

يلحظ "عقم المرأة"، على المستوى عينه في ما يتعلق بكلا الجنسين كواحد من أهم أسباب الطلاق. وقد بلغت النسب المئوية في ما يتّصل باعتبار هذا الوضع سبباً للطلاق، 18٪ على صعيد الرجال و21٪ على صعيد النساء.

على الرغم من أنه يمكن اعتبار الطلاق بسبب "الجريمة" و"العقم" و"سوء معاملة الأطفال" و"عدم القدرة على الحفاظ على الأسرة من الناحية المالية" و"تدخّل عائلة الزوج/ الزوجة في الشؤون العائلية" و"الهجر" أسباب محتملة للطلاق، كان من النادر الوقوع على تلك الأسباب أثناء الدراسة.

3.14. الحالات التي قد تتسبّب بالطلاق

عُرضت على الأفراد تصريحات مختلفة وسئلوا عمّا إذا كانت هذه التصريحات من الأسباب المحتملة للطلاق. تمّ إيراد البيانات المستحصل عليها في الجدول 43. وفقا للنتائج المبيّنة في الجدول، ذُكرت "خيانة الزوج لزوجته"، كسبب للطلاق من قبل 60٪ من الأفراد. أما النسبة المئوية للأشخاص الذين اعتبروا "خيانة الزوجة لزوجها" سبباً للطلاق فبلغت 89٪. وسجلت النسبة المئوية للأشخاص الذين وصفوا "إدمان الزوج على الكحول/ لعب القمار"، كسبب أكيد للطلاق، 71٪، في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين اعتبروا "إدمان الزوجة على الكحول/ لعب القمار" سبباً أكيداً للطلاق، 83٪.

سجلت النسبة المئوية للأشخاص الذين اعتبروا "معاملة الزوج المسيئة إلى زوجته" سبباً للطلاق، 72٪، في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين صرحوا بأن "معاملة الزوجة المسيئة إلى زوجها" هو سبب للطلاق، 77٪. على العموم، عندما يتم تقييم النتائج، تعتبر الخيانة والتصرف بطريقة غير مسؤولة والإهمال، والهجر، والضرب/ سوء المعاملة، أهم الأسباب التي يُعزى إليها الطلاق.

الجدول **43**. الحالات التي قد تسبّب الطلاق

	نعم	لا	ليس لدي أية فكرة
خيانة الزوجة لزوجها (ولو لمرة واحدة)	89.4	7.6	3.0
كون الزوجة مدمنة على الكحول / مقامرة	83.3	12.6	4.0
إساءة الزوجة معاملة زوجها (الضرب والشتائم وغيرها)	77.0	18.3	4.7
إساءة الزوج معاملة زوجته (الضرب والشتائم وغيرها)	71.9	24.7	3.4
مدمن على الكحول / المقامرة من جانب الزوج	71.3	25.1	3.7
خيانة الزوج لزوجته (ولو لمرة واحدة)	59.6	35.8	4.6
فشل الزوج في الحفاظ على الأسرة ماليا	27.2	68.4	4.4
فشل الزوجة في أداء الأعمال المنزلية بشكل صحيح	18.3	77.4	4.3
عدم قدرة الزوج على الإتفاق مع أسرة الزوجة	13.8	82.3	4.0
عقم الزوجة	12.3	83.5	4.2
عدم قدرة الزوجة على الإتفاق مع أسرة الزوج	12.2	83.4	4.4
عقم الزوج	7.6	88.2	4.2

الجدول **44**. الحالات التي قد تؤدّي إلى الطلاق في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنية، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	الزوج يخون زوجته (حتى لو مرّة واحدة)	الزوج سكّير/ مدمن على القمار	الزوج يُسيء معاملة زوجته (يضربها، يشتمها، إلخ.)	عقْم الزوج	عجْز الزوج عن إعالة الأسرة	عدم قدرة الزوج على الإتفاق مع عائلة الزوجة
تركيا	59,6	71,3	71,9	7,6	27,2	13,8
المنطقة السكنيّة						
المدينة	61,4	74,4	75,6	7,0	28,5	13,8
الريف	56,3	65,8	65,5	8,5	25,1	13,7
ثلاث مدن رئيسية						
إسطنبول	62,3	74,4	75,4	5,2	25,6	9,6
أنقرة	74,2	83,8	82,7	8,0	39,1	22,2
إزمير	58,6	75,1	81,9	5,8	33,3	14,3
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
إسطنبول	62,3	74,4	75,4	5,2	25,6	9,6
غرب مرمرة	67,3	79,4	82,5	13,5	37,7	23,3
إيجه	60,1	75,3	77,8	7,5	35,0	14,8
شرق مرمرة	59,9	74,5	79,4	6,9	28,5	13,6
غرب الأناضول	64,7	79,5	77,8	8,0	35,7	19,5
البحر الأبيض المتوسط	52,4	67,0	68,1	8,0	26,2	13,3
وسط الأناضول	58,0	61,8	58,0	5,5	17,4	10,3
غرب البحر الأسود	62,4	71,9	72,6	6,9	26,8	15,5
شرق البحر الأسود	53,9	67,7	73,0	6,3	23,7	10,7
شمال شرق الأناضول	47,0	49,3	49,5	6,4	15,4	14,1
وسط شرق الأناضول	56,1	63,0	57,9	4,6	16,5	9,1
جنوب شرق الأناضول	62,2	66,7	63,4	13,5	20,3	14,2

يتم في الجدول 44، إيراد النسبة المئوية للأشخاص الذين أجابوا بـ"نعم" في ما يتعلق بكل من هذه الأسباب في أنحاء تركيا كافة، مع وقفات ديموغرافية. ذُكرت "خيانة الزوجة لزوجها ولو لمرة واحدة" (89٪) و"إدمان الزوجة على الكحول/ لعب القمار" (83٪)، كاثنين من الأسباب الرئيسية للطلاق في أنحاء تركيا كافة. أما الإختلافات التي تقوم على أساس المنطقة السكنية فتتمثل بـ"معاملة الزوج المسيئة إلى زوجته" و"إدمان الزوج على الكحول/ لعب القمار". تعدّ النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتقدون أن السببين المذكورين هما من الأسباب الوجيهة للطلاق، أكثر ارتفاعاً في المناطق الحضرية.

من بين المدن الثلاث الرئيسية، وباستثناء "معاملة الزوج المسيئة إلى زوجته"، حصدت كافة الأسباب إستجابة أكثر ارتفاعاً في أنقرة. وتعلقت أكبر الإختلافات الملحوظة بين اسطنبول وإزمير، بمعاملة الرجال المسيئة إلى زوجاتهم وبعدم قدرتهم على إعالة الأسرة. وقد أتت النسبة المئوية للأشخاص الذين ذكروا ما سبق كأسباب للطلاق، أعلى، في إزمير مقارنة باسطنبول.

عند إجراء مقارنة بين المناطق، تعتبر النسبة المئوية للأشخاص الذين يعتبرون "خيانة الزوج لزوجته ولو لمرة واحدة" (67٪)، و"معاملة الزوج المسيئة إلى زوجته"، و"عجز الزوجة عن أداء الأعمال المترتبة عليها" (24٪) و"عدم قدرة الزوجة على الإتفاق مع عائلة الزوج"، أسباباً للطلاق، أكثر ارتفاعاً في غرب مرمرة مقارنة بالمناطق الأخرى. ويعتبر عدد الأشخاص الذين صرّحوا بأنّ "إدمان الزوج على الكحول/ لعب القمار" (80٪) هو سبب للطلاق، أكثر ارتفاعاً في غرب الأناضول، في حين كان عدد الأشخاص الذين قالوا إنّ "عجز الزوج عن الإتفاق مع عائلة الزوجة" هو سبب للطلاق، أعلى في إيجه (15٪)، وعدد الأشخاص الذين ذكروا "عقم الزوجة" كسبب للطلاق، أكثر ارتفاعاً في جنوب شرق الأناضول (21٪). ويعتبر "عقم الزوج" سبباً وجيهاً إلى حدّ بعيد للطلاق بالنسبة إلى الأفراد المتزوجين الذين يعيشون في غرب مرمرة وفي جنوب شرق الأناضول (14٪ لكلتا المنطقتين) مقارنة بمناطق أخرى.

بالنسبة إلى الرجال والنساء على حدٍّ سواء، تُعتبر خيانة المرأة لزوجها السبب الأوّل للطلاق. وجدير بالذكر أنّ النساء

خيانة الزوجة لزوجها (حتى لو مرّة واحدة)	الزوجة سكّيرة/ مدمنة على لعب القمار	الزوجة تُسيء معاملة زوجها (تضربه، تشتمه، إلخ.)	عقْم الزوجة	عجْز الزوجة عن تأدية الأعمال المنزلية كما يجب	عجْز الزوجة عن الإتفاق مع عائلة الزوج
89,4	83,3	77,0	12,3	18,3	12,2
المنطقة السكنيّة					
90,4	84,5	78,6	11,1	17,5	11,5
87,6	81,3	74,2	14,4	19,8	13,3
ثلاث مدن رئيسية					
90,1	82,6	76,3	8,7	14,9	9,0
93,6	90,0	86,0	11,9	20,9	16,4
88,0	82,1	77,0	8,3	17,4	11,5
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
90,1	82,6	76,3	8,7	14,9	9,0
87,8	84,1	80,2	16,4	23,6	20,1
88,9	84,1	78,3	10,3	21,3	12,0
89,6	82,9	78,9	10,5	18,8	13,3
93,0	89,0	83,7	12,7	21,2	15,0
86,5	79,6	72,7	13,9	19,7	11,2
90,4	78,7	70,6	11,8	16,9	9,9
85,9	79,1	73,7	12,9	17,0	13,9
85,2	79,6	74,1	11,5	13,7	10,9
89,7	78,8	68,1	12,9	12,7	10,6
89,7	86,9	76,7	9,8	16,0	8,8
93,7	91,3	83,0	21,3	19,0	15,0

يعتبرن أنّ خيانة الزوجة هي سبب أهم للطلاق من خيانة الزوج. ولدى الرجال والنساء معاً، يلي هذا السبب إدمان الزوجة على الكحول/ القمار وسوء معاملة الزوجة لزوجها. وفي حين أنّ 73% من النساء يعتبرنَ أنّ سوء معاملة الرجل (الضرب، الشتيمة، إلخ.) هي سبب للطلاق، 24% من النساء لا يوافقنهنّ الرأي(الجدول 45)

في الفئة العمرية التي تتراوح بين 18 و34 سنة، لوحِظ أنّ "خيانة الرجل لزوجته"، "سوء معاملة الرجل لزوجته" و"إدمان الزوج على الكحول/ القمار" هي من أبرز أسباب الطلاق. أما في الفئة العمرية التي تتخطّى 55 سنة، حصل عقْم المرأة أو الرجل على أعلى نسبة بين الفئات العمرية الأخرى باعتباره سبباً للطلاق.

لوحِظ الإختلاف في الآراء مع اختلاف المستوى العلمي. فإنّ الأسباب المتمثّلة بخيانة الرجل لزوجته حتى لو مرة واحدة، إدمان الزوج على الكحول/القمار، سوء معاملة الزوجة، عجْز الزوج عن إعالة الأسرة، هي أسباب ذكرَتها نسبة أكبر من المجيبين على أنها دوافع للطلاق. ومن جهة أخرى، فإنّ عقم الزوج، عقم الزوجة وعجْز الزوجة عن تأدية الأعمال المنزلية قد اعتُبِرت أسباباً للطلاق لدى نسبة أعلى من المجيبين مع انخفاض المستوى العلمي.

وعند المقارنة من حيث الوضع العائلي، تمّ ذِكر "الرجل يخون زوجته" على أنه سبب للطلاق بنسبة أعلى لدى العازبين (67%). أما بالنسبة إلى "عدم قدرة الزوج على الإتفاق مع عائلة الزوجة"، فقد ذُكِر هذا السبب بنسبة أكبر بين المطلّقين (21%). وأيضاً، فإنّ "إدمان الزوج على الكحول/ القمار"، "سوء معاملة الزوجة"، "عجز الزوج عن إعالة الأسرة" قد ذُكِرت كلها على أنها أسباب مهمة للطلاق بنسبة أكبر بين العازبين والمطلّقين.

أما لدى الأفراد الآتين من عائلات مفكّكة، فاعتُبِرت الكثير من المشاكل الأخرى أسباباً للطلاق. والعكس صحيح تماماً في العائلات الممتدة، إذ أنّ نسَبها أدنى مقارنةً بأنواع الأسَر الأخرى.

الجدول **45**. الحالات التي قد تؤدّي إلى الطلاق بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	الزوج يخون زوجته (حتى لو مرّة واحدة)	الزوج سكّير/ مدمن على القمار	الزوج يُسيء معاملة زوجته (يضربها، يشتمها، إلخ.)	عقْم الزوج	عجْز الزوج عن إعالة الأسرة	عدم قدرة الزوج على الإتفاق مع عائلة الزوجة
الجنس						
ذكر	57,6	71,3	71,1	8,2	29,2	14,7
أنثى	61,5	71,3	72,7	7,0	25,3	12,9
العمر						
18-24	65,0	74,4	77,0	6,8	27,5	14,2
25-34	62,4	73,5	74,1	6,8	27,5	12,6
35-44	59,0	71,5	72,3	7,1	27,3	13,2
45-54	54,7	68,4	70,7	7,8	26,8	14,7
55-64	56,6	68,7	68,3	9,5	28,6	15,4
65+	53,8	65,9	60,9	9,9	25,2	14,4
المستوى العلمي						
أمّي	50,3	57,0	52,5	9,3	18,2	12,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	52,9	66,1	62,4	10,5	22,7	13,2
المرحلة الإبتدائية	57,1	70,2	69,9	7,5	26,5	13,8
المرحلة التكميلية	60,2	75,0	76,5	7,0	27,8	13,4
الثانوية أو ما يُعادلها	67,1	78,1	82,1	6,8	33,1	14,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	71,9	79,6	86,1	5,8	32,4	14,1
الوضع العائلي						
أعزب	67,0	78,7	80,7	7,9	32,1	15,9
متزوّج	58,1	69,5	70,0	7,4	26,0	13,0
مطلّق	61,5	80,7	82,5	8,9	37,9	21,1
أرمل	51,2	65,3	63,0	8,6	24,0	14,0
نوع الأسرة						
نواة	61,2	72,2	73,9	7,4	27,3	13,7
ممتدّة	53,8	66,0	63,1	7,6	25,3	13,3
مفكّكة	59,7	76,4	76,8	8,8	31,2	15,8
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	52,4	60,0	55,7	10,0	20,5	13,7
الطبقة الوسطى	59,4	71,9	72,2	7,6	27,8	13,9
الطبقة العليا	68,2	78,7	86,3	4,8	30,0	13,1

لوحِظ الإختلاف الأكبر بين الطبقات الإجتماعية-الإقتصادية في مسألة "سوء معاملة الزوج لزوجته (يضربها، يشتمها، إلخ.)". فإنّ الذين ذكروا هذه المشكلة واعتبروها سبباً للطلاق قد بلغت نسبتهم 56% في الطبقة الدنيا، 72% في الطبقة الوسطى و86% في الطبقة العليا. ولوحِظ أيضاً اختلاف شديد في الآراء في مسألة "الزوج سكّير/ مدمن على لعب القمار". ففي حين أنّ نسبة الذين اعتبروا هذه المشكلة سبباً للطلاق بلغت 60% في الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الدنيا، ارتفعت هذه النسبة إلى 79% في الطبقة العليا. فإنّ الأسباب التي غالباً ما اعتبرَتها الطبقة الدنيا سبباً للطلاق كانت أقل. إلا أنّ نسبة المجيبين الذين يعتبرون العقْم سبباً للطلاق كانت أعلى في هذه الطبقة الإجتماعية.

خيانة الزوجة لزوجها (حتى لو مرّة واحدة)	الزوجة سكّيرة/ مدمنة على لعب القمار	الزوجة تُسيء معاملة زوجها (تضربه، تشتمه، إلخ.)	عقْم الزوجة	عجْز الزوجة عن تأدية الأعمال المنزلية كما يجب	عجْز الزوجة عن الإتفاق مع عائلة الزوج
			الجنس		
92,0	83,7	77,4	12,1	19,5	13,1
86,9	83,0	76,6	12,4	17,1	11,3
			العمر		
89,9	83,8	78,0	12,2	17,0	12,1
90,4	83,6	76,7	10,9	16,3	11,4
90,6	83,7	77,1	11,7	18,8	11,2
88,4	82,8	76,3	12,0	19,1	12,9
89,3	83,7	78,8	14,4	21,7	13,5
84,2	81,5	74,9	16,2	20,7	14,6
			المستوى العلمي		
83,4	79,5	71,7	18,1	19,7	13,1
87,9	85,5	76,0	16,5	21,9	12,8
89,2	82,9	76,0	12,7	19,0	12,1
91,0	84,9	78,7	10,3	18,0	11,0
92,5	85,1	80,3	9,5	17,2	12,5
90,1	83,3	80,6	7,8	13,1	11,7
			الوضع العائلي		
89,7	84,2	79,3	12,1	17,9	13,5
89,8	83,2	76,5	12,0	18,2	11,7
89,7	87,0	82,0	14,6	21,5	17,2
82,6	80,7	74,0	16,2	20,2	12,9
			نوع الأسرة		
90,2	83,7	77,5	11,7	17,9	11,7
87,8	81,9	74,9	12,9	18,3	12,6
86,3	83,9	78,2	15,0	21,6	15,1
			المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
85,8	80,8	73,1	19,0	19,8	13,0
89,7	83,5	76,8	12,0	18,7	12,3
90,5	85,0	82,5	7,4	13,8	10,7

الفصل 4

العلاقات بين أفراد الأسرة

- الأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام
- النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً
- الأفراد المسؤولون عن الأعمال المنزلية
- رعاية الأولاد الصغار خلال النهار على صعيد الأسرة
- إتّخاذ القرارات الأسرية
- مستوى العلاقة بين الزوجين
- المسائل التي تسبب جدالاً بين الزوجين
- ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات
- الحالات التي يستخدم فيها الأزواج العنف الجسدي خلال الجدال

يحتوي هذا القسم على بيانات متعلقة بالأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام، وبالنشاطات التي يقومون بها سوياً، وبالأفراد الذين يؤدّون الأعمال المنزلية، وبالأفراد المسؤولين عن رعاية الأولاد خلال النهار، وبالمسؤولين عن اتّخاذ القرارات على صعيد الأسرة، وبمستوى العلاقة بين الزوجين، وبالمسائل التي تسبّب الجدال، وبردود فعل الزوجين إزاء الخلافات.

4.1. الأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام

سُئل غالبيّة أفراد الأسرة عمّا إذا كانوا يجتمعون بانتظام لتناول الفطور والعشاء وخلال عطلة نهاية الأسبوع أم أنهم لا يقومون بذلك.

يحتوي الجدول 46 على بيانات تتعلّق بتواتر اجتماع أفراد الأسرة لتناول الفطور والعشاء وخلال عطلة نهاية الأسبوع. وتشير النتائج إلى أن غالبية ملحوظة من أفراد الأسرة يجتمعون في عطلة نهاية الأسبوع (90٪) والعشاء (89٪)، وفي حين تعتبر نسبة تواتر الإجتماع لتناول الفطور أقل ارتفاعاً بدرجة صغيرة، لا تزال النسبة المتمثلة بـ73٪ غير متدنية إلى حدّ بعيد.

عند المقارنة بين معدّلات هذه النشاطات على صعيد المناطق الريفية والحضرية، يبرز فارق ملحوظ، نسبته 20٪، في ما يتعلق بالإجتماع لتناول وجبة الفطور. تبلغ نسبة من يتجمعون لتناول الفطور، 66٪ في البيئات الحضرية، في حين تسجّل 86 ٪ في المناطق الريفية. ظهر في الوقت عينه تفاوت بلغ 6٪ في ما يتعلق بالإجتماع لتناول العشاء، كون سكان المدن يجتمعون غالباً بدرجة أقلّ. على النقيض من ذلك، قام اختلافٌ بسيطٌ في ما يتعلق بالإجتماع خلال عطلة نهاية الأسبوع في ما بين سكان المدينة والريف.

عند المقارنة بين المدن الرئيسية الثلاث، لم يُلحظ أيّ اختلاف في ما يتعلق بالإجتماع خلال عطلة نهاية الأسبوع، غير أنّ عدد الأسر في أنقرة التي تجتمع لتناول الفطور (69٪) والعشاء (91٪) أكبر من عددها في المدينتين الرئيسيتين الأخريين.

في كافة المناطق، تجتمع أغلبية واضحة من الأسر (بمعدلات تتفاوت بين 85٪ و93٪)، لتناول العشاء وخلال عطلة نهاية الأسبوع. في حين تختلف معدلات الإجتماع لتناول الفطور بين منطقة وأخرى، تتمثّل المناطق التي تشهد المعدلات الأدنى، باسطنبول (59٪) وشرق مرمرة (63٪).

الجدول 46. الأوقات التي يجتمع خلالها أفراد الأسرة بانتظام في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء والمستوىالإجتماعي-الإقتصادي

	الفطور	العشاء	عطلة نهاية الأسبوع
تركيا	73,4	88,8	90,2
المنطقة السكنيّة			
المدينة	66,4	86,6	89,2
الريف	86,3	93,0	91,8
ثلاث مدن رئيسية			
إسطنبول	58,5	84,6	89,8
أنقرة	68,9	91,0	89,0
إزمير	54,4	83,7	87,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	58,5	84,6	89,8
غرب مرمرة	82,1	91,8	91,7
ايجه	74,5	88,9	90,1
شرق مرمرة	63,4	85,5	90,0
غرب الأناضول	77,1	92,1	91,0
البحر الأبيض المتوسط	75,7	87,1	90,1
وسط الأناضول	83,8	91,4	92,7
غرب البحر الأسود	82,7	90,3	92,1

	الفطور	العشاء	عطلة نهاية الأسبوع
شرق البحر الأسود	74,1	88,3	86,3
شمال شرق الأناضول	78,6	88,4	87,4
وسط شرق الأناضول	78,5	94,8	91,2
جنوب شرق الأناضول	82,3	93,0	88,2
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	85,4	91,3	88,7
الطبقة الوسطى	73,0	88,7	90,2
الطبقة العليا	62,0	87,1	91,8

وقد لوحظ، أنه مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تنخفض نسبة الأسر التي تجتمع لتناول الفطور والعشاء، في حين تزداد نسبة الأسر التي تجتمع خلال عطلة نهاية الأسبوع. عند المقارنة بين الحالات الإجتماعية- الإقتصادية، يبرز الإختلاف الأكبر في ما يتعلق بالإجتماع على وجبة الفطور. ففي الواقع، تبلغ نسبة الأسر التي تجتمع لتناول الفطور، 85٪ على صعيد الطبقة الدنيا فيما تتراجع النسبة المئوية إلى 62٪ في ما يتعلق بالطبقة العليا.

4.2. النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً

تعتبر النشاطات لتي ينخرط فيها أفراد الأسرة سوياً، مهمّة بوصفها مؤشرات للعلاقة القائمة بين الأفراد وأسلوب حياة الأسرة بحدّ ذاتها. من هنا، سُئل أفراد الأسرة عن تواتر المرات التي يقومون فيها سوياً بنشاطات مختلفة، مثل زيارة الأقرباء والجيران، وزيارة الأصدقاء/ معارف الأسرة، وتناول الطعام خارج المنزل، والقيام بنزهة في الهواء الطلق، والذهاب إلى السينما/ المسرح، والتسوّق. يتم عرض النتائج والتوزّع بحسب المدن والريفية في الجدول 47.

وفقاً لنتائج الإجابات عن السؤال حول زيارة الأقرباء، أتت إجابة 25٪ من أفراد الأسرة "غالباً"، و65٪ منهم، "أحياناً"، الأمر الذي يشير إلى أنّ ما يقرب من 90٪ من الأسر تقوم بزيارة الأقرباء سوياً. من ناحية أخرى، يجري هذا النشاط الأسري بشكل دائم في المدن تماماً كما هي عليه الحال في المناطق الريفية، وكذلك العلاقات مع الأقرباء.

بلغت نسبة الأسر التي يزور أفرادها الجيران سوياً غالباً، 23٪، وتلك التي يزور أفرادها الجيران سوياً أحيانا، 58٪، في حين سجّلت نسبة تلك التي لم يزر أفرادها الجيران سوياً إطلاقاً، 18٪. عند مقارنة التوزع بحسب المناطق الريفية والحضرية في ما يتعلّق بزيارة الجيران، تميل الأسر الريفية لزيارة الجيران غالباً إلى حدّ أبعد من ميل الأسر في المدن للقيام بذلك (مع وجود تباين يناهز 8٪).

بلغت نسبة الأسر التي يزور أفرادها الأصدقاء/ معارف الأسرة سوياً غالباً، 21٪، وتلك التي يزور أفرادها الأصدقاء/ معارف الأسرة سوياً أحياناً، 65٪، فيما بلغت نسبة الأسر التي لم يزر أفرادها الأصدقاء/ معارف الأسرة سوياً إطلاقاً، 14٪. لا ينشأ تفاوت كبير بين النسب الريفية والحضرية في هذا السياق.

سئلت الأسر كذلك عن العادات الخاصة بها في ما يتعلّق بتناول الطعام خارج المنزل. بلغت نسبة الأسر التي كان جوابها في هذا الصدد "نعم، باستمرار" 6٪، وتلك التي أجابت بـ"نعم، أحياناً"، 26٪ في حين أجابت 69٪ من الأسر بـ"أبداً". وتشير النتائج إلى أن الثقافة التركية الخاصة بتناول الأسر للطعام داخل المنزل لا تزال قائمة إلى حدّ بعيد.

قال 7٪ من الأسر التي شاركت في الدراسة، أنها تقوم بنزهة في الهواء الطلق غالباً، وصرّح 41٪ منها أنها تقوم بذلك أحياناً، بينما قال 52٪ منها أنها لم تقم أبداً بنزهة في الهواء الطلق.

بلغت نسبة أفراد الأسرة الذين ذهبوا إلى السينما أو المسرح سوياً غالباً، 3٪، ونسبة من قاموا بذلك أحياناً، 13٪. أمّا الغالبية العظمى (84٪) من الأفراد فلم يذهبوا إلى السينما أو المسرح سوياً أبداً. قام 22٪ من أفراد الأسر التي شاركت في الدراسة، بالتسوّق سوياً غالباً، في حين أن 50٪ منهم قاموا بذلك أحياناً. وسجّلت نسبة من لم يذهبوا للتسوق سوياً أبداً، 28٪.

عند مقارنة التباين القائم بين الريف والمدينة في ما يتعلق بتناول الطعام خارج المنزل، وبالقيام بنزهات في الهواء الطلق، وبالذهاب إلى السينما/ المسرح، والتسوق، تجري هذه النشاطات الثلاثة على نحو أكثر تواتراً في المدن على غرار ما كان متوقعاً.

يُظهر الجدول 48 النشاطات التي يقوم بها أفراد الأسرة سوياً في أنحاء تركيا كافة، وفقاً لوقفات ديمغرافية مختلفة. تشكّل النسب المئوية الواردة في الجدول مجموع الإجابات "غالباً" و"أحيانا".

الجدول **47**. النشاطات التي ينخرط فيها أفراد الأسرة سوياً في أنحاء تركيا كافة، وبحسب المنطقة السكنية

		نعم، غالباً	نعم، أحياناً	لا، أبداً
زيارة الأقرباء	المدينة	24,8	64,7	10,5
	الريف	25,0	64,7	10,2
	تركيا	24,9	64,7	10,4
زيارة الجيران	المدينة	20,4	58,7	20,9
	الريف	29,0	57,7	13,2
	تركيا	23,4	58,4	18,2
زيارة الأصدقاء/ أصدقاء العائلة	المدينة	19,9	66,1	14,0
	الريف	22,6	62,5	14,9
	تركيا	20,8	64,9	14,3
الخروج لتناول الطعام	المدينة	6,1	31,7	62,2
	الريف	4,3	15,3	80,5
	تركيا	5,5	25,9	68,6
تناول الطعام في الهواء الطلق	المدينة	7,7	47,7	44,6
	الريف	5,6	27,7	66,7
	تركيا	7,0	40,6	52,4
الذهاب الى السينما / المسرح	المدينة	3,2	16,6	80,3
	الريف	2,1	6,2	91,7
	تركيا	2,8	12,9	84,3
الذهاب للتسوّق	المدينة	26,3	51,3	22,4
	الريف	14,3	47,0	38,7
	تركيا	22,1	49,8	28,1

في أنحاء تركيا كافة، يتجسّد النشاط الذي ينخرط فيه أفراد الأسرة سوياً، الأكثر شيوعاً، في زيارة الأقرباء مع نسبة مئوية بلغت 90٪، وزيارة الأصدقاء/ معارف الأسرة، مع 86٪، وزيارة الجيران، مع 82٪. أمّا النشاط الأقل شيوعاً فهو الذهاب إلى السينما/ المسرح، وقد بلغت النسبة في هذا السياق، 16٪.

يقوم تباينٌ تبعاً للمنطقة السكنية. ففي الواقع تتمثل النشاطات التي تنخرط فيها الأسر الحضرية سوياً غالباً بدرجة أكبر مقارنةً بالأسر الريفية، بـ"التسوّق" (72٪)، و"القيام بنزهة في الهواء الطلق" (55٪)، و"تناول الطعام خارج المنزل" (38٪)، والذهاب إلى السينما / المسرح (20٪). أما "زيارة الجيران" فتحدث بشكل متكرر إلى حدّ أبعد في المناطق الريفية (87٪) بالمقارنة مع المدن (79٪).

عند المقارنة بين المدن الرئيسية الثلاث، تعتبر نسبة الأسر التي ينخرط أفرادها سوياً في كافة النشاطات المذكورة، أعلى في أنقرة. ومع ذلك، برز الإختلاف الأكبر، على صعيد "تناول الطعام خارج المنزل". ففي حين يتناول 51٪ من الأسر في أنقرة الطعام سوياً خارج المنزل، بلغت هذه النسبة المئوية 44٪ في إزمير و35٪ في اسطنبول.

عند المقارنة بين المناطق، يتّضح لنا أنّ النسب المتمثلة بـ82٪ من الأسر في غرب الأناضول "يذهبون للتسوّق" معاً، و39٪ في منطقة البحر الأبيض المتوسط "يتناولون الطعام معاً خارج المنزل"، و56٪ في شرق مرمرة يستمتعون سوياً بـ"نزهات في الهواء الطلق"، تعتبر أكثر ارتفاعاً بالمقارنة مع المناطق الأخرى.

عند إجراء تقييم وفقاً لنوع الأسرة، نرى أنّ العائلات الممتدة تقضي وقتاً أقل في "تناول الطعام خارج المنزل" (18٪) و"الذهاب إلى السينما/ المسرح" (8٪)، في حين تمضي العائلات المفككة وقتاً أقل في "زيارة الأقرباء" (72٪) و"زيارة الجيران" (66٪) بالمقارنة مع سائر أنواع الأسر. في الوقت عينه، تعتبر نسبة العائلات النواة التي "تقوم بنزهات في الهواء الطلق" (53٪) و"تذهب للتسوّق" (73٪) معاً أكثر ارتفاعاً.

الجدول **48**. النشاطات التي ينخرط فيها أفراد الأسرة سوياً في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً وأحياناً)

	زيارة الأقرباء	زيارة الجيران	زيارة الأصدقاء/ أصدقاء العائلة	الخروج لتناول الطعام	تناول الطعام في الهواء الطلق	الذهاب الى السينما / المسرح	الذهاب للتسوّق
تركيا	89,6	81,8	85,7	31,4	47,6	15,7	71,9
المنطقة السكنيّة							
المدينة	89,5	79,1	86,0	37,8	55,4	19,7	77,6
الريف	89,8	86,8	85,1	19,5	33,3	8,3	61,3
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	89,5	74,7	85,8	35,1	56,9	22,5	78,2
أنقرة	89,7	80,1	86,9	51,1	61,2	31,7	87,7
إزمير	86,3	70,3	83,0	43,8	52,3	23,5	80,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	89,5	74,7	85,8	35,1	56,9	22,5	78,2
غرب مرمرة	85,7	80,3	82,3	35,5	45,2	19,7	75,5
ايجه	89,8	81,7	84,5	32,6	47,0	14,6	73,8
شرق مرمرة	88,3	79,3	85,9	31,2	56,0	12,9	74,1
غرب الأناضول	91,4	84,5	87,1	36,2	53,0	19,2	82,4
البحر الأبيض المتوسط	88,2	81,2	84,7	38,6	47,4	18,9	69,1
وسط الأناضول	92,2	88,5	90,4	18,0	41,9	8,9	66,7
غرب البحر الأسود	86,8	83,2	85,6	28,7	45,3	15,2	71,5
شرق البحر الأسود	87,1	84,5	83,2	26,2	39,4	11,3	62,7
شمال شرق الأناضول	88,0	81,3	80,4	24,5	44,8	5,1	61,6
وسط شرق الأناضول	93,9	88,7	87,6	24,9	38,1	8,0	59,2
جنوب شرق الأناضول	93,4	88,6	87,7	18,9	27,7	8,2	57,8
نوع الأسرة							
نواة	92,3	83,6	88,3	34,4	52,6	16,6	74,5
ممتدة	91,2	86,6	85,2	18,2	39,1	8,2	65,3
مفككة	71,8	65,7	71,0	28,7	28,6	19,1	64,0
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	82,3	80,0	75,5	7,8	15,3	4,1	48,4
الطبقة الوسطى	90,5	82,8	86,5	29,5	50,2	12,8	73,8
الطبقة العليا	93,0	76,9	93,7	79,3	73,6	54,7	90,4

عند الإتيان بتقييم وفقاً للمستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تزداد النشاطات الأسرية باستثناء "زيارة الجيران"، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي. يقوم الإختلاف الأبرز على صعيد "تناول الطعام خارج المنزل"، مع إشارة 92٪ من الأسر ضمن الطبقة الدنيا، إلى أنها لم تتناول الطعام مجتمعة أبداً، في حين تتراجع هذه النسبة إلى 21٪ في الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية العليا. وتعمد 61٪ من الأسر ضمن الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا إلى تناول االطعام معاً في الخارج أحياناً. تتراجع هذه النسبة إلى 25٪ على صعيد الطبقة الوسطى، وإلى 6٪ على صعيد الطبقة الدنيا. أمّا النشاط الآخر الذي يشهد تفاوتاً كبيراً فهو القيام بنزهات في الهواء الطلق. في هذا السياق، ذكر 85٪ من أفراد أسر الطبقة الدنيا، أنهم لم يقوموا أبداً بنزهات في الهواء الطلق سوياً. تبلغ هذه النسبة 26٪ في إطار الطبقة الإجتماعية- الإقتصادية العليا. من ناحية أخرى، تعدّ زيارة الجيران معاً، النشاط الذي تنخرط فيه الطبقات كافة بنسب مئوية شبه متماثلة (تتراوح بين 77٪ و83٪).

4.3. الأفراد المسؤولون عن الأعمال المنزلية

سألت الدراسة الأسر عمّن يعتبر مسؤولاً بشكل عامّ عن الأعمال المنزلية. يتم عرض النتائج في إطار الجدول 49.

عند السؤال عمّن يعتبر مسؤولاً عن الطهو، إتّضح لنا أنّ الزوجة هي المسؤولة عن ذلك في غالبية واضحة من الأسر، بنسبة 87٪، يليها أفراد الأسرة مجتمعين مع نسبة بلغت 10٪ والزوج بنسبة 2٪. أمّا نسبة الأسر التي تدفع مقابل الطهو (4‰) ونسبة تلك التي لا تقوم بالطهو في المنزل (2‰) فكانتا منخفضتين إلى حدّ بعيد.

في 84٪ من الأسر تقع أعمال الكيّ على عاتق المرأة، ويقوم بذلك في 10٪ من الأسر، أفراد الأسرة معاً، وفي 2٪ منها، الرجلُ وفي 1٪ منها، شخصٌ من خارج الأسرة. وكانت النسبة المئوية للأشخاص الذين يدفعون مقابل أعمال الكيّ، متدنيّة جداً (1٪). على غرار الطهو والكيّ، يعتبر العمل المنزلي الخاص بالغسيل، في الغالب من مسؤولية المرأة (89٪). في 2٪ من الأسر، يقوم الرجل بعمل الغسيل وفي 8٪ منها، يتولى أفراد الأسرة ذلك سوياً. في 1٪ من الأسر، يقوم أحد الأقرباء من خارج الأسرة بالغسيل لصالحها، في حين يعتبر عدد الأسر التي تدفع لشخص من خارجها مقابل القيام بالغسيل، منخفضاً للغاية مع 5٪.

في حين أن المرأة هي المسؤولة عن غسل الأطباق في 87٪ من الأسر، يتولى أفراد الأسرة مجتمعين تلك المسؤولية في 9٪ من الأسر. ويقوم الرجل بهذا العمل المنزليّ في 2٪ من الأسر، فيما يُسأل شخص من خارج الأسرة عن تلك المهمة في 8‰ من الأسر وتدفع 4٪ من الأسر مقابل الحصول على المساعدة في القيام بذلك.

على غرار سائر الأعمال المنزلية، توكل مهام الخياطة البسيطة في الغالب إلى المرأة (90٪). في 7٪ من الأسر يتولى أفراد الأسرة سوياً هذه المهمة، فيما يكلّف الرجل في 2٪ منها بالعمل المذكور. يدفع 5٪ من الأسر مقابل الحصول على مساعدة من خارج الأسرة في هذا السياق، ويستعين 9٪ منها بقريب من خارج الأسرة للقيام بذلك. وقد بلغت نسبة الأسر التي لا تتم فيها أي من أعمال الخياطة، 7٪.

في 80٪ من الأسر، تعتبر المرأة مسؤولة عن تقديم الشاي في المساء، ويقوم بذلك في 16٪ من الأسر، أفراد الأسرة مجتمعين، في حين يتولى الرجل المهمة في 2٪ من الأسر. لا يشتمل 1٪ من الأسر على هذه المهمة، في حين يعنى بذلك في 6٪ من الأسر، قريب من خارج الأسرة ويدفع 2‰ منها مقابل الحصول على مساعدة في هذا الصدد من شخص من خارج الأسرة.

عند تقييم الإجابات عن السؤال عمّن يعتبر مسؤولاً عن تحضير المائدة وإزالتها، لوحظ قيام تعاون كبير بين الأفراد في هذا السياق، بالمقارنة مع الأعمال المنزلية الأخرى. ففي حين تتولى المرأة هذه المهمة في 74٪ من الأسر، كانت نسبة الأسر التي يقوم فيها أفراد الأسرة مجتمعين بذلك العمل، أكثر ارتفاعاً مقارنة بسائر الأعمال المنزلية بحيث سجّلت 23٪. أما عدد الأسر التي يتولى فيها الرجل هذه المهمة، فبلغ 2٪.

يظهر توزّع الأشخاص المسؤولين عن التسوق اليومي للمواد الغذائية والمشروبات الخاصة بالأسر، إختلافاً عن الأعمال المنزلية الأخرى. نلاحظ في ما يتعلق بهذه المهمة أن الرجال هم أيضاً نشطون (33٪) إلى جانب النساء. غير أنّ المرأة تبقى أكثر انخراطاً بدرجة صغيرة (38٪) في ما يتصل بالتسوق اليومي للمواد الغذائية والمشروبات. يعدّ عدد الأسر التي يقوم أفرادها بالتسوّق لشراء الحاجيات اليومية سوياً، مرتفعاً كذلك الأمر (27٪)، في حين بلغت نسبة الأسر التي يقوم قريب لها بالتسوّق من أجلها، 1٪.

تبيّن الدراسة أن الفرد المسؤول عن دفع الفواتير الشهرية هو في الغالب الرجل (69٪). تبلغ نسبة الأسر حيث تعنى المرأة بالدفع، 17٪، في حين سجّلت نسبة الأسر التي يتولى فيها الأفراد الدفع سوياً، 10٪. في 3٪ من الأسر التي شاركت في الدراسة، يقوم أحد الأقرباء بتسديد الفواتير.

تنفّذ أعمال الصيانة والإصلاحات البسيطة في أنحاء المنزل عموماً من قبل الرجل (68٪). وتبلغ نسبة الأسر التي تدفع مقابل الحصول على مساعدة من خارج الأسرة في القيام بهذه المهمة، 14٪، بينما تقوم المرأة بذلك في 7٪ من الأسر، و يتولى أفراد الأسرة هذا العمل سوياً في 6٪ من الأسر. ذكر4٪ من المشاركين في الدراسة، أنّ أحد الأقرباء يقوم بأعمال الصيانة والإصلاحات البسيطة عنهم.

نذكر من ضمن الأعمال المنزلية المشمولة في هذه الدراسة، طلاء المنزل. يقوم الرجل بهذه الوظيفة في 38٪ من الأسر، في حين تدفع 33٪ من الأسر مقابل الحصول على مساعدة من شخص من خارج الأسرة في هذا الصدد. ويتولى أفراد الأسرة مجتمعين هذه المهمة في 13٪ من الأسر، وتقوم المرأة بذلك في 10٪ من الأسر، في حين تكلّف 4٪ من الأسر، أحد الأقرباء لإتمام تلك المهام.

الجدول **49**. الأفراد المسؤولون عن الأعمال المنزلية

	الرجل	المرأة	أفراد الأسرة مجتمعين	قريب لا يسكن في المنزل	شخص من خارج العائلة مقابل أجرٍ	لا يتم إنجازها في منزلنا
الطبخ	2,0	87,1	9,5	0,8	0,4	0,2
الكي	2,2	84,3	9,5	1,0	0,9	2,2
الغسيل	1,9	88,7	7,7	1,1	0,5	0,2
غسل الأطباق	2,0	87,2	9,4	0,8	0,4	0,2
الخياطة البسيطة	2,0	88,9	7,1	0,9	0,5	0,7
تقديم الشاي في المساء	2,3	80,1	15,6	0,6	0,2	1,2
تحضير المائدة وإزالتها	2,4	74,1	22,6	0,6	0,2	0,1
التسوّق اليومي لشراء الطعام والمشروبات	33,3	37,7	26,8	1,3	0,3	0,6
تسديد الفواتير الشهرية	69,1	17,0	10,2	2,8	0,4	0,5
الصيانة وأعمال التصليح البسيطة	68,4	6,7	6,3	4,0	13,5	1,2
طلاء المنزل	37,7	10,0	13,3	4,4	32,9	1,7

باختصار، تعتبر مهام الطهو، والغسيل، وغسل الأطباق، والكي والخياطة، عادةً من مسؤولية المرأة، مع تفاوت المعدلات بين 84٪ و89٪. تنخفض هذه النسبة قليلاً في ما يتعلق بتقديم الشاي في المساء، وبتحضير المائدة وإزالتها وترتيب المنزل. في الوقت عينه، يتولى الرجل بشكل عام، المهام على غرار التسوق لشراء الحاجيات اليومية، ودفع الفواتير الشهرية، وإنجاز التصليحات، وطلاء المنزل.

بدلاً من الدفع مقابل الحصول على مساعدة شخص من خارج الأسرة، في القيام بالأعمال المنزلية العادية، تميل الأسر إلى تفضيل قيام أفرادها بها. وتتمثّل المهام التي غالباً ما تدفع الأسر مقابل الحصول على مساعدة شخص من خارج الأسرة في إتمامها، بالطلي- التبييض وإنجاز الإصلاحات.

يعرض الجدول 50 المهام التي تُعتبر المرأة مسؤولة عنها في إطار المنزل، في أنحاء تركيا كافة، وفقاً لتقسيمات سكانية مختلفة.

ويبرز التباين الأكبر بحسب المنطقة السكنية، في ما يتعلّق بدور المرأة في التسوق اليومي لشراء المواد الغذائية. ففي حين يتولى43٪ من النساء هذه المهمة، في الأسر التي تعيش في المدن، يقوم 29٪ منهنّ بذلك، في المناطق الريفية. تعتبر النسبة المئوية للنساء اللواتي يدفعن الفواتير الشهرية، أكثر ارتفاعاً في المدن كذلك الأمر (20٪). على النقيض من ذلك، فإن النسبة المئوية للنساء اللواتي يقمن بطلي- تبييض المنزل، تعدّ أعلى في المناطق الريفية، مع 14٪.

عند المقارنة بين المدن الرئيسية الثلاث، تعتبر النسبة المئوية للنساء المسؤولات عن تقديم الشاي في المساء (80٪) وعن التسوق اليومي لشراء الحاجيات الغذائية (58٪)، الأكثر ارتفاعاً في اسطنبول.

عند المقارنة بين المناطق المختلفة، ينشأ عدد كبير من الإختلافات على صعيد المهام التي تتولاها المرأة. تعتبر نسبة الأسر التي تكون فيها المرأة مسؤولة عن الكي وتحضير المائدة وإزالتها، أعلى من ذلك في جنوب شرق الأناضول. من ناحية أخرى، تعدّ نسبة أكبر من النساء مسؤولة عن التسوق اليومي لشراء الحاجيات الغذائية، في غرب مرمرة وشرق مرمرة وإيجه.

عند المقارنة بين أنواع الأسر في هذا السياق، تظهر العائلات المفككة تبايناً أكبر. في هذا النوع من الأسر، تسجّل نسبة النساء المسؤولات عن الأعمال المنزلية التي يتم تنفيذها عادة من قبل الرجال مثل "التسوق اليومي لشراء الحاجيات الغذائية"، و"دفع الفواتير الشهرية"، و"أعمال الصيانة والإصلاحات البسيطة" و"طلاء المنزل" إرتفاعاً أكبر.

في ما يتعلق بكافة الأعمال المنزلية التي تم الإستفسار عنها لغرض هذه الدراسة، يُلاحظ أنه مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي للأسر، تنخفض نسبة النساء اللواتي يؤدين هذه الأعمال المنزلية. يبرز الإختلاف الأكبر على صعيد "تحضير المائدة وإزالتها"، و"تقديم الشاي في المساء". وفي الواقع، تتولى النساء "تحضير المائدة وإزالتها"، في 84٪ من الأحيان لدى الطبقة الدنيا، وفي 63٪ من الأحيان لدى الطبقة العليا. ضمن أسر الطبقة الدنيا، تقوم النساء بـ86٪ من مهام تقديم الشاي في المساء، وتنخفض النسبة إلى 70٪ في لدى الطبقة العليا. ومن الجليّ أنه مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تزداد كذلك الأمر نسبة الأسر حيث يؤدّي أفراد العائلة هذه المهام سوياً.

الجدول **50**. مسؤوليات المرأة في ما يتعلق بالأعمال المنزلية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	الطبخ	الكي	الغسيل	غسل الأطباق	الخياطة البسيطة	تقديم الشاي في المساء	تحضير المائدة وإزالتها	ترتيب المنزل	التسوّق اليومي لشراء الطعام والمشروبات	تسديد الفواتير الشهرية	الصيانة وأعمال التصليح البسيطة	طلاء المنزل
تركيا	87,1	84,3	88,7	87,2	88,9	80,1	74,1	80,2	37,7	17,0	6,7	10,0
المنطقة السكنيّة												
المدينة	86,7	84,8	88,8	86,9	89,1	79,0	72,1	79,1	42,5	20,3	7,1	7,9
الريف	87,8	83,3	88,5	87,9	88,4	82,1	77,6	82,3	29,0	11,1	5,8	13,9
المدن الرئيسية الثلاث												
اسطنبول	86,2	84,7	88,1	86,6	88,3	79,8	72,0	78,9	57,5	23,7	7,2	6,2
أنقرة	85,8	80,9	86,3	84,2	87,4	74,0	71,0	76,2	40,0	21,3	9,0	6,1
إزمير	82,5	83,4	88,5	84,1	86,2	71,8	59,5	74,0	43,6	27,1	9,6	8,4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء												
اسطنبول	86,2	84,7	88,1	86,6	88,3	79,8	72,0	78,9	57,5	23,7	7,2	6,2
غرب مرمرة	87,0	88,5	91,0	89,8	91,2	83,4	77,0	83,9	42,1	18,7	7,8	15,9
ايجه	86,6	85,6	89,7	87,5	89,0	79,4	69,1	80,7	38,9	18,5	7,0	11,3
شرق مرمرة	88,5	84,9	88,9	88,3	91,2	79,1	70,5	80,1	39,1	19,6	6,1	12,8
غرب الأناضول	86,0	82,0	88,0	85,7	87,9	77,2	72,7	77,1	34,0	17,3	8,1	10,6
البحر الأبيض المتوسط	86,3	81,8	87,6	86,5	87,9	77,9	70,4	76,3	37,1	17,3	6,4	8,8
وسط الأناضول	90,3	84,8	90,5	90,7	90,3	83,1	83,0	86,0	21,9	11,7	6,5	12,8
غرب البحر الأسود	85,1	82,0	86,6	85,3	85,9	78,3	75,5	79,1	32,7	16,7	5,8	7,6
شرق البحر الأسود	81,3	75,4	84,6	83,0	84,8	75,5	72,9	79,6	32,8	13,8	3,9	5,0
شمال شرق الأناضول	87,2	83,0	87,8	85,6	88,0	84,0	82,3	84,4	18,6	10,8	11,5	16,9
وسط شرق الأناضول	92,4	87,8	90,4	89,8	91,8	85,1	81,6	84,6	23,5	7,4	5,7	13,3
جنوب شرق الأناضول	91,2	89,9	91,4	89,1	91,3	86,8	85,6	84,5	24,3	7,1	4,3	8,9
نوع الأسرة												
نواة	90,5	88,0	92,7	91,0	92,8	82,9	75,5	83,1	36,0	12,8	4,5	8,5
ممتدة	83,8	82,0	84,5	82,8	85,1	78,3	74,9	77,7	29,9	11,3	5,3	10,8
مفككة	71,1	64,7	70,2	70,4	70,2	65,6	64,7	66,2	56,7	48,2	21,2	18,3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي												
الطبقة الدنيا	89,2	81,6	89,5	89,3	88,6	85,8	84,0	84,2	39,9	20,9	10,9	16,8
الطبقة الوسطى	87,5	85,5	89,0	87,3	89,4	80,3	73,7	80,6	37,6	16,7	6,0	9,6
الطبقة العليا	80,8	78,8	85,3	83,9	85,5	69,8	62,7	71,6	35,4	14,2	5,8	3,4

4.4. رعاية الأولاد الصغار خلال النهار على صعيد الأسرة

سئلت الأسر التي تضمّ أولاداً تتراوح أعمارهم بين 0 و5 سنوات عن المسؤول عن رعاية الأولاد أثناء النهار. يتم عرض نتائج هذه الأسئلة في الجدول 51. بالنظر في النسب المئوية في أنحاء تركيا، تعتبر الوالدة في معظم الأحيان مسؤولة عن رعاية الأولاد الصغار (92٪)، تليها بنسبة 2٪ الجدة من جهة الوالد وبنسبة 2٪ الجدة من ناحية الأم.

عند مقارنة التوزّع بين المناطق الريفية والمدن في ما يتعلق برعاية الأولاد الصغار أثناء النهار، تمثّلت الإجابة عن هذا السؤال من قبل الأسر في المدن وفي المناطق الريفية في الغالب بـ"الوالدة". بلغت نسبة الأسر التي تعنى الوالدة برعاية الأولاد أثناء النهار، 91٪ للأسر في المدن و94٪ للأسر في المناطق الريفية. بالإضافة إلى ذلك، كانت الأسر في المدن أكثر ميلاً للّجوء إلى المربيّات ورياض الأطفال مقارنة بنظيراتها في المناطق الريفية. من بين الأسر في المدن، إستخدم 2٪ المربيات و1٪ دور الحضانة أو رياض الأولاد. أما 1٪ فقط من سكان الريف فقد استعانوا بالمربيات لرعاية أطفالهم ولجأ 0.2٪ منهم إلى دور الحضانة أو رياض الأطفال للقيام بذلك.

الجدول **51**. رعاية الأولاد الصغار في الأسرة خلال النهار في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	أمه/ أمها	أبوه/ أبوها	أخته/ أختها الكبرى	جدّته/جدتها من ناحية الأمّ	جدّته/جدتها من ناحية الأب	أقرباء مباشرين	حاضنة	حضانة أو روضة للأطفال	غير ذلك
تركيا	92,1	0,5	0,3	1,5	1,8	0,6	1,4	0,9	0,9
المنطقة السكنيّة									
المدينة	91,3	0,4	0,1	1,8	2,0	0,7	1,6	1,2	0,9
الريف	93,9	0,8	0,7	0,7	1,3	0,4	1,1	0,2	1,0
المدن الرئيسية الثلاث									
اسطنبول	93,4	0,0	0,0	2,2	1,1	0,5	1,0	0,5	1,3
أنقرة	90,2	0,0	0,0	1,8	0,0	0,0	1,7	6,2	0,0
إزمير	83,2	0,0	1,8	9,0	1,5	0,0	3,0	1,6	0,0
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء									
اسطنبول	93,4	0,0	0,0	2,2	1,1	0,5	1,0	0,5	1,3
غرب مرمرة	80,4	2,0	1,1	1,8	3,1	1,2	4,1	1,3	5,0
ايجه	91,5	0,5	0,4	3,3	2,6	0,0	1,1	0,7	0,0
شرق مرمرة	88,8	1,5	0,0	0,8	4,6	1,2	1,3	1,2	0,7
غرب الأناضول	93,4	0,5	0,0	0,9	0,4	0,0	1,5	3,2	0,0
البحر الأبيض المتوسط	92,1	0,4	0,5	0,3	1,3	0,6	2,1	1,4	1,4
وسط الأناضول	92,8	1,7	0	2,8	2,7	0,0	0,0	0,0	0,0
غرب البحر الأسود	89,7	0,0	0,0	0,0	4,7	0,0	0,9	1,6	3,1
شرق البحر الأسود	87,8	0,0	1,1	0,0	2,0	2,9	3,9	0,0	2,3
شمال شرق الأناضول	95,5	0,0	0,0	1,2	2,2	0	0	0,0	1,1
وسط شرق الأناضول	95,6	0,0	1,1	0,6	0,0	2,3	0	0,4	0,0
جنوب شرق الأناضول	96,3	1,0	0,0	1,0	0,0	0,0	1,8	0,0	0,0
نوع الأسرة									
نواة	93,0	0,5	0,2	1,3	1,5	0,5	1,5	0,9	0,5
ممتدة	87,6	0,5	0,	1,9	4,8	1,2	0,0	0,0	4,0
مفككة	66,4	0,	11,3	7,4	0,0	0,0	8,1	3,3	3,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي									
الطبقة الدنيا	98,5	0,7	0,4	0,2	0,0	0,0	0,0	0,0	0,3
الطبقة الوسطى	94,4	0,5	0,3	1,1	1,8	0,5	0,4	0,2	0,0
الطبقة العليا	61,9	0,5	0,0	6,4	4,6	2,3	13,2	8,6	2,5

عنـد المقارنـة بـين المـدن الرئيسـية الثـلاث، يعتـبر الإعتـماد في إزمير عـلى الجـدات مـن ناحيـة الأم (9٪) والإعتـماد في أنقـرة عـلى دور الحضانـة ورياض الأطفـال (6٪) أكـثر ارتفاعـاً مقارنـة بالمنطقتـين الأخريـين. ولم يلحـظ في الواقـع أي اختـلاف بـين المناطـق.

في مـا يتعلـق بالطبقتـين الدنيـا والوسـطى (98٪ عـلى صعيـد الطبقـة الدنيـا، و94٪ عـلى صعيـد الطبقـة الوسـطى)، تعتـبر الوالـدة مسـؤولة عـن رعايـة الأولاد خـلال النهار.غـير أنّ هـذه النسـبة تتراجـع لـدى الطبقـة العليـا، إلى 62٪. مـن ناحيـة أخـرى، يسـتعين 13٪ مـن أسر الطبقـة العليـا بـ"حاضنـة"، في حـين يلجـأ 9٪ منهـا إلى "دور الحضانـة أو ريـاض الأطفـال".

4.5. إتّخاذ القرارات الأسرية

ينبغـي أخـذ المسـألة المتعلقـة بكيفيـة اتخـاذ القـرارات في الأسرة وبهويـة صنّـاع القـرار في هـذا السـياق، بعـين الإعتبـار لفهـم العلاقـات في إطـار الأسرة. كجـزء مـن الدراسـة، تـم النظـر أيضـاً في عمليـة صنـع القـرارات الخاصـة بـالأسرة. لتحقيـق هـذه الغايـة، سـئلت الأسر عـن هويـة مـن يتّخـذ القـرار النهـائي بشـأن اختيارها للمنـزل، وتنظيـم الأسرة، وتربيـة الأولاد، والتسـوق، والعلاقـات مـع الأقربـاء والجـيران، والإجـازات والنشـاطات الترفيهيـة. تـرد الإجابـات عـن هـذه الأسـئلة في الجـدول 52.

الجدول **52**. إتخاذ القرارات الأسرية

	الرجل	المرأة	أفراد الأسرة مجتمعين
إختيار المنزل/ الشقة	29,1	17,2	53,8
النظام العام للمنزل	13,5	44,8	41,7
المسائل المتعلقة بالأولاد	14,8	19,2	61,4
مسائل التسوّق	20,1	22,7	57,3
بشأن العلاقة مع الأقرباء	17,9	15,5	66,7
بشأن العلاقة مع الجيران	15,7	21,0	63,2
بشأن الإجازات والترفيه	18,6	12,1	69,3

نتيجـة لتقييـم الإجابـات، تبـيّن لنـا أنّ أكـثر مـن 50٪ مـن الأسر تميـل إلى اتخـاذ القـرارات عـن طريـق "أعضـاء الأسرة مجتمعـين"، أمـا القـرارات المتعلقـة بتنظيـم الأسرة فتعتـبر بشـكل عـام مـن مسـؤولية المـرأة مـع نسـبة بلغـت 45٪، في حـين سُـجّلت نسـب أكـثر ارتفاعـاً للرجـال في الفئـات الأخـرى.

يعـرض الجـدولان 54 و53 المسـائل التـي تتخـذ النسـاء والرجـال عـلى التـوالي القـرارات بشـأنها في أنحـاء تركيـا وفقـاً لتقسـيمات ديمغرافيـة.

تتجسّـد المسـألة التـي يملـك الرجـال الكلمـة الأخـيرة بشـأنها وبنسـبة 29٪، في اختيـار المنـزل. وتعتـبر النسـبة المئويـة للرجـال الذيـن يملكـون الحـق في كلمـة الفصـل في كل مـن المسـائل، أعـلى في أسر المناطـق الريفيـة منهـا في أسر المـدن. يتّصـل التفـاوت الأكـبر بـين الأسر في المـدن والمناطـق الريفيـة بـ"اختيـار المنـزل" و"التسـوق". في المـدن الرئيسـية الثـلاث، تتشـابه النسـب المئويـة في مـا يتعلـق بكافـة المسـائل باسـتثناء اختيـار المنـزل. تعـدّ نسـبة الأسر التـي يتّخـذ فيهـا الرجـل القـرار بشـأن هـذه المسـألة، الأعـلى في اسـطنبول (27٪). عنـد المقارنـة بـين المناطـق، يختلـف جنـوب شرق الأناضـول وشـمال شرق الأناضـول عـن المناطق الأخـرى. ففي الواقـع، تعـدّ نسـبة الأسر في هـذه المناطـق حيـث يقـوم الرجـل باتّخـاذ القـرار النهـائي، أكـثر ارتفاعـاً بمـكان. عنـد المقارنـة بـين أنـواع الأسر، تعتـبر نسـبة الأسر التـي يقـوم فيهـا الرجـل باتخـاذ القـرارات المتعلقـة بالتسـوق والنشـاطات الترفيهيـة والإجـازات، أكـبر عـلى صعيـد العائـلات الممتـدة.

وتتجسّـد المسـألة التـي تملـك بشـأنها المـرأة كلمـة الفصل وبنسـبة 45٪ في تنظيـم المنـزل. عنـد المقارنـة بـين المناطـق السـكنية، نـرى أنّ نسـبة الأسر التـي تكـون فيهـا المـرأة مسـؤولة عـن اتخـاذ القرار النهـائي في هـذا السـياق، أعـلى في أسر المـدن منهـا في أسر المناطـق الريفيـة. تسـجّل المـدن الرئيسـية الثـلاث نسـباً متشـابهة، مـع قيـام التبايـن الأكـبر في مـا يتعلـق بتنظيـم المنـزل. ففـي إزمـير يُعنـى 57٪ مـن النسـاء باتخـاذ القـرارات عندمـا يتعلـق الأمـر بتنظيـم المنـزل، وبلغـت النسـبة 49٪ في اسـطنبول و48٪ في أنقـرة (الجـدول 54).

عنـد المقارنـة بـين أنـواع الأسر، تختلـف العائـلات المفككـة عـن سـائر أنـواع الأسر. ففـي الواقـع، تعتـبر النسـبة المئويـة للنسـاء اللـواتي يتخـذن القـرار النهـائي في هـذا السـياق، أعـلى إلى حـدّ بعيـد في إطـار العائـلات المفككـة (مـع نسـبة تـتراوح بـين 54٪ و68٪).

الجدول **53**. المسائل التي يكون الرجل فيها صاحب القرار في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	إختيار المنزل/ الشقة	النظام العام للمنزل	المسائل المتعلقة بالأولاد	مسائل التسوّق	بشأن العلاقة مع الأقرباء	بشأن العلاقة مع الجيران	بشأن الإجازات والترفيه
تركيا	29,1	13,5	15,5	20,1	17,9	15,7	18,6
المنطقة السكنيّة							
المدينة	25,0	10,2	11,6	14,9	14,6	12,6	15,3
الريف	36,5	19,7	22,5	29,6	23,9	21,6	24,6
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	26,9	9,5	7,8	9,9	14,8	13,8	14,1
أنقرة	18,1	8,1	9,7	12,2	10,9	9,7	11,4
إزمير	21,7	6,0	9,3	11,5	9,8	7,3	11,7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	26,9	9,5	7,8	9,9	14,8	13,8	14,1
غرب مرمرة	27,8	14,5	16,0	17,1	16,4	13,8	18,2
ايجه	29,3	16,1	18,7	20,4	18,7	16,4	19,8
شرق مرمرة	22,5	10,6	14,2	15,4	13,4	11,3	12,9
غرب الأناضول	21,6	9,5	11,3	16,2	12,1	10,0	13,2
البحر الأبيض المتوسط	33,7	14,8	17,1	20,4	18,4	16,1	20,4
وسط الأناضول	26,8	11,5	11,7	22,8	14,0	11,5	18,0
غرب البحر الأسود	23,8	15,7	17,9	20,3	18,1	15,6	17,6
شرق البحر الأسود	20,0	9,4	11,7	15,7	13,0	12,2	14,1
شمال شرق الأناضول	43,1	23,4	26,4	38,7	32,2	30,7	30,5
وسط شرق الأناضول	38,2	12,4	17,4	34,9	23,2	19,1	22,5
جنوب شرق الأناضول	46,5	24,0	26,5	42,2	35,2	32,2	36,3
نوع الأسرة							
نواة	29,5	12,2	14,7	19,1	17,2	14,9	17,8
ممتدة	34,9	17,1	18,9	26,2	21,2	18,7	23,2
مفككة	19,8	17,3	16,5	18,5	17,5	17,2	17,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	37,8	21,7	23,2	32,5	26,1	24,8	26,0
الطبقة الوسطى	29,2	13,0	15,2	19,2	17,5	15,1	18,6
الطبقة العليا	15,4	6,3	6,9	9,5	8,9	8,1	8,3

مـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعـي- الإقتصـادي، تتراجـع النسـبة المئويـة للقـرارات التـي يتخذهـا الرجـل أو المـرأة عـلى حـدة، في مـا يتعلـق بكافـة المسـائل، وتـزداد نسـبة القـرارات التـي تُتخـذ بشـكل جماعـي. تتمثـل المسـائل التـي تشـهد التبايـن الأكـبر وفقـاً للمسـتوى الإجتماعـي- الإقتصـادي في "الإجـازات والنشـاطات الترفيهيـة"، و"العلاقـات مـع الأقربـاء"، و"التسـوق"، و"اختيـار المنـزل". عـلى سـبيل المثـال، في مـا يتعلـق بـ"الاجازات والنشـاطات الترفيهيـة"، يقـوم 51٪ مـن الأسر في الطبقـة الدنيـا باتخـاذ القـرارات سـوياً، في حـين ترتفـع النسـبة إلى 71٪ عـلى صعيـد الطبقـة الوسـطى وإلى 80٪ لـدى الطبقـة العليـا.

الجدول **54**. المسائل التي تكون المرأة فيها صاحبة القرار في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	إختيار المنزل/ الشقة	النظام العام للمنزل	المسائل المتعلقة بالأولاد	مسائل التسوّق	بشأن العلاقة مع الأقرباء	بشأن العلاقة مع الجيران	بشأن الإجازات والترفيه
تركيا	17,2	44,8	20,1	22,7	15,5	21,0	12,1
المنطقة السكنيّة							
المدينة	19,0	47,6	21,6	25,9	17,1	23,7	12,9
الريف	13,9	39,7	17,3	16,6	12,5	16,2	10,5
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	19,7	49,3	20,6	32,9	19,2	26,4	13,7
أنقرة	21,0	48,3	28,5	25,3	18,2	22,4	15,9
إزمير	24,2	57,4	26,6	29,5	19,0	29,0	15,0
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	19,7	49,3	20,6	32,9	19,2	26,4	13,7
غرب مرمرة	19,2	45,5	19,0	23,9	14,9	19,0	11,7
ايجه	17,8	41,7	19,5	21,8	15,0	21,6	12,3
شرق مرمرة	15,7	41,2	15,7	19,3	13,0	19,7	9,4
غرب الأناضول	17,3	44,1	22,2	21,8	15,1	20,3	13,3
البحر الأبيض المتوسط	15,1	45,4	21,7	22,5	15,5	20,7	11,6
وسط الأناضول	22,1	49,1	26,3	18,8	20,5	24,2	16,2
غرب البحر الأسود	16,4	33,8	15,5	22,6	15,3	18,5	13,6
شرق البحر الأسود	17,3	43,6	16,5	24,1	12,4	14,0	10,6
شمال شرق الأناضول	19,4	44,0	17,7	16,2	14,9	18,2	13,1
وسط شرق الأناضول	17,1	62,3	23,9	17,8	16,1	21,3	10,6
جنوب شرق الأناضول	9,6	40,9	19,9	11,7	9,0	15,8	6,7
نوع الأسرة							
نواة	11,6	43,0	15,3	18,0	9,5	15,7	6,1
ممتدة	11,0	38,7	16,6	15,2	10,0	15,1	6,5
مفككة	57,2	62,2	58,2	58,2	56,8	58,8	53,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	26,1	47,4	30,9	29,6	26,1	29,5	23,4
الطبقة الوسطى	15,3	44,6	18,6	21,2	13,7	19,7	10,1
الطبقة العليا	19,0	42,4	16,8	23,8	14,1	19,5	11,4

4.6. مستوى العلاقة بين الزوجين

سئل المشاركون/ المشاركات المتزوجون/ المتزوجات حالياً عن تقييمهم/هنّ للعلاقة مع زوجاتهم/ أزواجهنّ. أجابت الغالبية عن هذا السؤال بالقول إنّ العلاقة "ممتازة" (46٪) و"جيدة" (47٪)، فيما صرّح 6٪ أنّ العلاقة "عاديّة"، وأفاد 1٪ بأنها "سيّئة" و"سيئة جداً" (الجدول 55). تظهر هذه النتائج أنّ معظم المشاركين/ المشاركات ينظرون/ ينظرن إلى علاقتهم/ هنّ مع زوجاتهم/ أزواجهنّ بوصفها إيجابية. تعرض الإجابات عن هذا السؤال التصوّر لنوعية العلاقة على صعيد المشاركين.

وفي الواقع، لا يظهر تقييم الأفراد لعلاقتهم/هنّ مع زوجاتهم/ أزواجهن أي تفاوت كبير بين المناطق الريفية والحضرية.وقد اعتبرت نسبة من أفادوا/ أفدن بأنهم/ هنّ كانوا/ كنّ "غايةً في السعادة" مع زوجاتهم/ أزواجهنّ أقلّ ارتفاعاً في أنقرة (35٪).

عند تقييم الإجابات بحسب الجنس، تمثّلت إجابات الرجال إلى حدّ أبعد بـ"ممتازة" (48٪) والنساء بـ"عاديّة" (8٪). من هنا، وفي حين لم يقم تناقض كبير بين إجابات الذكور والإناث، فإنه يمكننا أن نستنتج أنّ عدد الرجال الذين يرون علاقتهم مع الزوجة إيجابيةً، يعتبر أعلى قليلاً مقارنة بعدد النساء في هذا الصدد" (الجدول 56).

الجدول 55. مستوى العلاقة بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	ممتازة	جيدة	عادية	سيئة	سيئة جداً
تركيا	45,8	47,2	6,1	0,5	0,4
المنطقة السكنيّة					
المدينة	33,8	34,7	4,8	0,4	0,3
الريف	35,3	36,7	4,3	0,3	0,3
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	44,8	48,4	6,0	0,5	0,3
أنقرة	35,4	57,5	6,3	0,6	0,2
إزمير	42,9	46,6	9,5	0,3	0,7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	44,8	48,4	6,0	0,5	0,3
غرب مرمرة	49,9	42,0	7,4	0,5	0,1
ايجه	44,6	47,9	6,4	0,4	0,7
شرق مرمرة	44,0	48,3	6,9	0,4	0,3
غرب الأناضول	39,6	53,6	5,9	0,6	0,3
البحر الأبيض المتوسط	37,8	52,7	7,6	1,1	0,7
وسط الأناضول	42,3	51,7	5,4	0,2	0,4
غرب البحر الأسود	49,7	43,5	6,3	0,3	0,3
شرق البحر الأسود	51,2	40,5	7,5	0,4	0,4
شمال شرق الأناضول	48,6	46,1	3,8	1,1	0,3
وسط شرق الأناضول	63,6	30,3	5,3	0,2	0,6
جنوب شرق الأناضول	55,5	41,1	3,1	0,2	0,1

عند المقارنة بين الفئات العمرية، لا نقع على تفاوتٍ كبيرٍ بين أولئك الذين يقيّمون العلاقة بوصفها "عاديّة"، و"سيئة" و"سيئة جداً". في ما يتعلّق بالردود الإيجابية، تمثلت إجابات الفئات العمرية الأصغر بـ"ممتازة" إلى حدّ أبعد، وإجابات الفئات العمرية الأكبر بـ"جيدة" على نحو أكبر. وفيما قال 53٪ ممّن تتراوح أعمارهم/هنّ بين 18-21 عاماً، إنّ العلاقة "ممتازة"، إنخفضت هذه النسبة إلى 44٪ على صعيد من يتجاوزون/ يتجاوزن الـ55 من العمر.

عند مقارنة توزّع الإجابات بحسب المستوى العلمي، نشأ اختلاف بسيط في الإجابات التي تمثلت بـ"عاديّة"، و"سيئة" و"سيئة جداً"، غير أنّ إجابات الأفراد ذوي المستوى العلمي العالي فتجسدت في "ممتازة" إلى حدّ أبعد (34٪)، في حين تمثلت إجابات الأفراد ذوي المستوى العلمي المتدنّي بـ"جيدة" (37٪) بدرجة أكبر.

تميل العائلات النواة لتقييم العلاقة بين الزوجين بوصفها إيجابية إلى حدّ أبعد بالمقارنة مع العائلات الممتدة. ففي الواقع، بينما يقيّم 77٪ من العائلات النواة العلاقة مع الزوج/ الزوجة باعتبارها "جيدة" أو "ممتازة"، يصف 69٪ من العائلات الممتدة العلاقة على هذا النحو.

عند مقارنة مجاميع كل من تمثلت إجاباتهم بـ"ممتازة" و"جيدة"، لا يبرز أي تفاوت واضح بين الطبقات، على الرغم من أن الطبقة الإقتصادية- الإجتماعية العليا اشتملت على نسبة أعلى من الإجابات المتمثلة بـ"ممتازة" (53٪).

الجدول **56**. مستوى العلاقة بين الزوجين بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	ممتازة	جيدة	عادية	سيئة	سيئة جداً
الجنس					
ذكر	48,3	46,4	4,8	0,3	0,3
أنثى	43,2	48,0	7,5	0,8	0,5
الفئة العمرية					
24 - 18	53,2	41,2	4,9	0,3	0,5
34 - 25	48,7	45,3	5,2	0,5	0,3
44 - 35	45,3	46,7	7,1	0,5	0,4
54 - 45	41,1	51,0	6,9	0,5	0,5
64 - 55	44,5	48,0	6,1	0,9	0,6
+65	43,6	49,8	5,9	0,3	0,3
المستوى العلمي					
أمّي	31,6	37,1	4,4	0,6	0,4
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	33,1	36,7	5,0	0,2	0,2
المرحلة الإبتدائية	37,3	42,7	5,9	0,5	0,3
المرحلة التكميلية	35,0	29,6	3,8	0,2	0,4
الثانوية أو ما يُعادلها	29,1	23,3	2,8	0,2	0,2
إجازة جامعية أو دراسات عليا	34,4	28,3	3,1	0,3	0,2
نوع الأسرة					
نواة	38,0	39,4	5,3	0,3	0,2
ممتدة	34,7	34,6	3,6	0,4	0,5
مفككة	2,7	3,1	0,9	1,1	1,1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	43,5	49,5	6,2	0,3	0,6
الطبقة الوسطى	45,2	47,5	6,4	0,6	0,4
الطبقة العليا	52,6	42,2	4,5	0,4	0,3

4.7. المسائل التي تسبب الجدال بين الزوجين

سئل المشاركون المتزوجون حالياً عمّا إذا كانوا يواجهون أي مشكلة مع 12 مسألة تتعلق بحياتهم العائلية، وعن تواتر تلك المشكلة. تعرض النتائج في الجدول 57.

عند مقارنة نتائج مواضيع الجدال المختلفة، ذكر المشاركون مع نسبة تتراوح بين 60٪ و90٪ أنهم لم يواجهوا أي مشكلة مع المسائل التي سئلوا عنها. وقال ما يتراوح بين 0.5٪ و5٪ من المشاركين إنهم واجهوا تلك المسائل "غالباً"، مع بروز التباين الأكبر على صعيد الإجابات التي تمثلت بـ"أحياناً" وتراوحت النسبة في هذا السياق بين 1٪ و34٪.

عند إلقاء نظرة فاحصة على المسائل التي تسبب الجدال، يتبيّن لنا أنه من بين المسائل التي تسبب المشاكل "أحياناً"، تسجّل النسب المئوية الأعلى في ما يتعلق بالمسؤوليات المتعلقة بالمنزل وبالأولاد (34٪) وبالنفقات (29٪) وبعدم كفاية الدخل (28٪). تتّصل المجموعة الثانية بالغيرة (20٪)، وبعادة التدخين (15٪)، وبأسلوب اللباس (13٪)، وبالأشخاص الذين يتم التواصل معهم (11٪)، وبعلاقات الرجل/ المرأة مع عائلته/ عائلتها (11٪). تشمل المجموعة الثالثة المسائل التي شهد أنها تسبب الجدالات بدرجة دنيا مثل الإختلافات الدينية (4٪)، وشرب الكحول (4٪) والمقامرة (1٪). ومع تراوحها بين 5‰ و5٪، تتّبع النسب المئوية للنزاعات التي تنشأ "غالباً" تجمّعاً وتوزّعاً مماثلين. وتشير النتائج إلى أن المسائل التي تتسبب بمعظم الجدالات تتعلق إلى حدّ أبعد بمسؤوليات تربية الأولاد والدخل والنفقات) الجدول (57.

يعرض الجدول 58 النسب المئوية لمسائل الجدالات عبر أنحاء تركيا كافة وبحسب التقسيمات الديمغرافية. تشكّل الأرقام الواردة في الجدول مجموع الإجابات المتمثلة بـ"أحياناً" و"غالباً".

الجدول **57**. المسائل التي تسبب الجدال بين الزوجين

	إطلاقاً	أحيانا	غالباً	لا ينطبق
المسؤوليات المتعلقة بالأولاد والمنزل	62,5	33,6	2,6	1,3
النفقات	66,9	29,3	3,4	0,5
أسلوب اللباس	85,1	12,5	1,7	0,7
الإختلاف في الآراء الدينية	89,8	3,9	0,4	5,9
العلاقة مع أهل الزوج/ة	87,5	10,7	1,0	0,8
إدمانه/ إدمانها على الكحول	59,7	3,8	1,0	35,5
إدمانه/ إدمانها على التدخين	61,2	14,5	3,8	20,4
إدمانه/ إدمانها على القمار	58,0	1,3	0,5	40,2
بسبب الغيرة	73,0	20,2	3,7	3,1
بسبب إحضار مشاكل العمل إلى المنزل	82,6	12,4	1,1	4,0
مدخوله/مدخولها ليس كافياً	66,5	27,5	5,1	0,9
الأشخاص الذين يتم التواصل معهم	86,5	11,1	9,	1,5

تنشأ النسبة الأعلى من الجدالات في أنحاء تركيا نتيجة المسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد (36٪) وبالنفقات (33 ٪). عند المقارنة بين النتائج بحسب المنطقة السكنية، تعتبر نسبة كل من المسائل المذكورة، أعلى في الأسر الحضرية. غير أنّ التفاوت الأبرز يقوم على صعيد المسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد، والنفقات.

من بين المدن الرئيسية الثلاث، تظهر أنقرة عدداً قليلاً من الجدالات المتعلقة بالغيرة، وبإحضار مشاكل العمل إلى المنزل وبعدم كفاية الدخل، مقارنة بالمدينتين الأخريين.

عند المقارنة بين المناطق، تعتبر نسبة المسائل ذات الصلة بالمسؤوليات المتعلقة بالأولاد، وبالنفقات التي تسبب معظم المشاكل في أنحاء تركيا منخفضةً جداً في شمال شرق الأناضول. في شمال شرق الأناضول، تبلغ نسبة من يواجهون مشاكل ترتبط بالمسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد، 25٪، في حين تسجّل نسبة من يعانون من مشاكل متصلة بالنفقات، 20٪. وتمثلت المنطقة التي تشهد النسبة الأعلى من المشاكل المتعلقة بالغيرة، بوسط شرق الأناضول مع 32٪، مع تسجيل جنوب شرق الأناضول النسبة الأدنى في هذا السياق، وهي 13٪. من ناحية أخرى، يعتبر عدم كفاية الدخل المسألة التي تشهد الدرجة الأكبر من التباين. وتتمثّل المنطقة التي تعاني أكثر من غيرها من هذه المشكلة، بمنطقة البحر الأبيض المتوسط مع 37٪، في حين أن المنطقة التي تعاني بالدرجة الأدنى من المشكلة المذكورة، هي شمال شرق الأناضول مع 20٪.

عندما يتعلق الأمر بالجدالات بين الزوجين، لا يقوم بشكل عام أي اختلاف بين الرجال والنساء. لكن النسبة المئوية للنساء اللواتي يعتقدن أنّ ثمة مشاكل ترتبط بالمسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد (39٪)، تعتبر أكثر ارتفاعاً بدرجة صغيرة من نسبة الرجال الذين يعتقدون أنّ هذه المشاكل قائمة (34٪).

عند المقارنة بين الفئات العمرية، تنخفض نسبة الذين يواجهون جدالات ناجمة عن أسلوب اللباس وعن الغيرة مع زيادة الفئة العمرية (الجدول59)

ومع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد النسبة المئوية للأشخاص الذين يواجهون مسائل ذات صلة بالمسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد، وأسلوب اللباس وعلاقة الرجل/ المرأة مع عائلته/ عائلتها. تعتبر الغيرة أكثر انتشاراً بين خريجي المدارس الإبتدائية/ المتوسطة والثانوية.

عند المقارنة بين أنواع الأسر، يلحظ الإختلاف الأكبر على صعيد النفقات وعدم كفاية المدخول. ففي الواقع، تشهد العائلات النواة معدلاً أعلى للجدالات الناجمة عن مسألة النفقات، مع نسبة 34٪. تعتبر هذه المسألة عينها مشكلة بالنسبة إلى 28٪ من العائلات الممتدة و22٪ من العائلات المفككة. يواجه الأفراد الذين ينتمون إلى العائلات المفككة معدلات أدنى للجدالات المتعلقة بعدم كفاية الدخل (23٪).

مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تزداد نسبة الذين يواجهون مشاكل مع أزواجهم/ زوجاتهنّ بسبب المسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد وبأسلوب اللباس. من ناحية أخرى، مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تنخفض نسبة الجدالات المرتبطة بعدم كفاية الدخل. يبرز التباين الأكبر بين الطبقات، على صعيد عدم كفاية الدخل والمسؤوليات المتعلقة بالمنزل والأولاد. يرى 40٪ من الأفراد في الطبقة الدنيا أنّ الدخل غير الكافي يسبّب لهم جدالات مع زوجاتهم/ أزواجهنّ، وتنخفض النسبة إلى 34٪ على صعيد الطبقة الوسطى وإلى 19٪ في إطار الطبقة العليا. في الوقت عينه، يواجه 34٪ من الأفراد في الطبقة الدنيا، مشاكل ذات صلة بالمسؤوليات المتعلقة بالمنزل وبالأولاد، وترتفع النسبة إلى 43٪ لدى الطبقة العليا.

الجدول **58.** مسائل الجدالات بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (أحياناً، وغالباً)

	المسؤوليات المتعلقة بالأولاد والمنزل	النفقات	أسلوب اللباس	الإختلاف في الآراء الدينية	العلاقة مع أهل الزوج/ة	إدمانه/ إدمانها على الكحول	إدمانه/ إدمانها على التدخين	إدمانه/ إدمانها على القمار	بسبب الغيرة	بسبب إحضار مشاكل العمل إلى المنزل	مدخوله/ مدخولها ليس كافياً	الأشخاص الذين يتم التواصل معهم
تركيا	36,2	32,7	14,2	4,3	11,7	4,8	18,3	1,8	23,9	13,5	32,6	12,0
المنطقة السكنيّة												
المدينة	39,6	36,1	16,4	4,7	13,3	5,0	18,5	1,9	25,7	14,7	34,2	13,3
الريف	30,5	26,9	10,5	3,7	9,1	4,4	17,9	1,7	21,0	11,4	29,8	9,8
المدن الرئيسية الثلاث												
اسطنبول	42,1	41,5	17,2	5,6	14,7	5,3	14,9	2,3	25,9	17,5	38,2	13,9
أنقرة	45,1	44,4	20,3	5,3	14,2	5,2	19,4	1,7	22,8	11,9	30,8	16,2
إزمير	45,6	40,4	19,9	5,2	14,4	7,1	19,1	1,7	31,7	18,5	42,3	16,9
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء												
اسطنبول	42,1	41,5	17,2	5,6	14,7	5,3	14,9	2,3	25,9	17,5	38,2	13,9
غرب مرمرة	27,8	22,5	11,6	4,1	9,9	7,3	17,1	1,9	22,3	11,1	30,7	10,0
ايجه	37,3	29,0	12,8	3,1	11,0	5,2	16,4	1,3	25,2	13,8	33,8	12,8
شرق مرمرة	40,9	34,2	15,1	3,3	11,5	4,6	20,1	2,0	30,9	12,3	32,5	13,7
غرب الأناضول	38,9	35,3	16,5	4,2	12,7	4,5	20,7	1,1	21,8	11,4	30,8	12,7
البحر الأبيض المتوسط	34,1	32,5	14,1	4,0	11,7	4,8	15,8	2,5	24,0	16,3	37,4	13,0
وسط الأناضول	35,8	29,9	13,8	4,6	10,2	4,3	27,0	1,0	23,7	8,3	23,2	9,6
غرب البحر الأسود	36,8	35,1	13,2	4,0	9,9	5,5	18,7	1,8	18,7	13,4	34,0	13,8
شرق البحر الأسود	31,3	23,1	9,2	3,6	6,0	7,6	19,1	2,5	20,6	8,7	21,3	5,6
شمال شرق الأناضول	25,2	20,1	14,0	4,5	8,2	2,9	19,2	1,1	25,2	9,6	19,7	8,5
وسط شرق الأناضول	31,3	31,8	15,8	6,5	16,0	1,4	22,4	2,4	32,0	17,0	30,9	15,3
جنوب شرق الأناضول	30,4	32,1	10,9	4,7	11,5	2,6	18,5	1,7	13,4	11,4	31,6	6,1

الجدول **59.** المسائل التي تسبّب الجدال بين الزوجين في أنحاء تركيا كافة، بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (أحياناً وغالباً)

	المسؤوليات المتعلقة بالأولاد والمنزل	النفقات	أسلوب اللباس	الإختلاف في الآراء الدينية	العلاقة مع أهل الزوج/ة	إدمانه/ إدمانها على الكحول	إدمانه/ إدمانها على التدخين	إدمانه/ إدمانها على القمار	بسبب الغيرة	بسبب إحضار مشاكل العمل إلى المنزل	مدخوله/ مدخولها ليس كافياً	الأشخاص الذين يتم التواصل معهم
الجنس												
ذكر	33,9	31,0	14,4	3,6	10,7	4,3	17,1	1,5	23,9	13,3	31,8	12,1
أنثى	38,5	34,3	14,0	5,0	12,8	5,3	19,5	2,1	23,9	13,6	33,3	11,9
الفئة العمرية												
24 - 18	29,4	29,3	22,8	3,6	13,6	4,4	19,2	2,7	46,9	15,5	29,8	16,5
34 - 25	40,4	36,2	21,3	5,3	15,9	4,7	19,9	2,1	33,8	16,7	35,1	16,2
44 - 35	41,3	36,2	14,4	4,5	12,1	5,6	19,6	1,6	22,8	16,3	36,8	12,9
54 - 45	34,6	31,6	9,4	3,8	9,0	5,9	19,0	1,7	16,3	11,5	32,1	8,9
64 - 55	30,0	27,0	6,2	3,4	8,3	3,3	15,3	1,5	12,2	7,1	26,4	7,0
65+	22,1	21,0	3,8	3,1	5,2	2,0	9,9	1,2	9,0	4,5	20,6	5,0
المستوى العلمي												
أمّي	30,2	29,2	8,4	5,0	8,9	2,8	15,5	1,8	13,4	9,6	30,0	7,5
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	27,6	28,0	9,2	4,0	8,2	2,3	16,1	2,3	17,1	9,3	30,7	7,3
المرحلة الإبتدائية	36,1	32,8	13,1	4,2	10,7	5,2	18,9	2,0	24,4	12,9	35,7	11,5
المرحلة التكميلية	37,0	32,6	16,7	3,8	13,1	5,2	18,6	1,6	29,3	14,7	30,6	14,7
الثانوية أو ما يُعادلها	40,9	35,3	20,5	4,6	13,7	5,5	19,9	1,8	30,0	16,8	30,3	16,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	43,0	35,8	19,1	3,9	20,2	4,7	16,4	7,	23,6	18,5	22,6	14,9
نوع الأسرة												
نواة	37,5	33,8	14,6	4,3	12,4	4,9	18,4	1,8	23,9	14,1	33,3	12,5
ممتدة	31,5	28,4	12,7	4,2	9,3	4,1	17,7	1,8	24,1	11,2	30,0	10,0
مفككة	30,9	21,6	14,8	4,8	11,2	7,6	21,6	4,0	27,4	10,9	23,3	13,1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي												
الطبقة الدنيا	32,1	33,8	10,5	4,0	10,2	2,9	17,4	2,5	18,1	11,9	39,0	9,3
الطبقة الوسطى	36,1	32,7	14,5	4,4	11,3	5,0	18,7	1,8	24,9	13,3	33,6	12,2
الطبقة العليا	41,8	31,4	15,6	3,7	16,6	4,8	16,6	1,0	23,1	16,4	17,4	13,2

4.8. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات

نذكر من مؤشرات العلاقة بين أفراد الأسرة، كيفية التفاعل مع الخلافات والمشاكل التي لا يمكن حلّها بالحوار. بغية تحديد ردود الفعل في هذا السياق، طرح على الأفراد المتزوجين سؤالان مختلفان: كيف يكون ردّ فعلهم عند نشوء جدال وكيف يكون ردّ فعل زوجاتهم/ أزواجهن عند نشوئها أيضاً. يتم عرض إجابات النساء والرجال عن هذه الأسئلة في الجدولين 60 و61.

طرح على النساء المتزوجات السؤال التالي: " كيف يكون ردّ فعل زوجك عند نشوء خلاف لا يمكن حلّه بالحوار؟". بلغت نسبة النساء اللواتي قلن "غالباً" يرفع صوته، 31٪، في حين أجابت 35٪ منهنّ أنه يرفع صوته "أحياناً"، وأجابت 10٪ منهنّ أنه يعمد إلى ذلك "نادراً جداً". وبالتالي، نرى أنه عندما يكون الزوج غير قادر على حلّ الخلاف بالحوار، يلجأ ما يقرب من ثلاثة أرباع الرجال إلى رفع أصواتهم بدرجات متفاوتة (مع الجمع بين الإجابات المتمثلة بـ"غالباً"، و"أحياناً"، و"نادراً").عند النظر في إجابات الرجال المتزوجين عن السؤال عينه، تعمد 14٪ من النساء "غالباً"، و28٪ منهن "أحياناً" و12٪ منهن "نادراً جداً"، إلى رفع أصواتهنّ، في حين لم يكن لـ46٪ منهن أبداً مثل ردّ الفعل هذا (الجدول 61). وبعبارة أخرى، يرفع أثناء الجدالات ما يقرب من نصف النساء أصواتهن بدرجات متفاوتة في حين أن النصف الآخر لم يكن له ردّ الفعل هذا.

الجدول 60. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات وفقاً النساء

	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أرفع صوتي	31,3	34,9	9,6	24,2
أستاء منه/ منها	7,3	19,9	9,4	63,4
أغادر المكان/المنزل	1,9	3,7	3,9	90,5
أستخدم القوة/ العنف الجسدي	0,9	3,2	3,6	92,2
أبقى صامتاً	22,0	33,6	13	31,3

عندما يعجز الرجال عن حلّ خلافاتهم بالحوار، يستاء 7٪ من الرجال "غالباً"، و20٪ منهم "أحيانا" و9٪ منهم "نادراً جداً"، بينما لا يكون الإستياء ردّ فعل 63٪ "أبداً" في هذا السياق. في الوقت عينه، يستاء 9٪ من النساء "بشكل عام"، و27٪ منهن "أحياناً" و11٪ منهنّ " نادراً جداً"، فيما لا يتبنّى 53٪ منهنّ " أبداً" ردّة الفعل هذه. تتمثل مغادرة المكان (المنزل) أثناء أوقات الجدال، بدرجات متفاوتة بـ10٪ من الأحيان على صعيد الرجال و5٪ على صعيد النساء.

بلغت النسبة المئوية للرجال الذين لم يلجأوا إلى استخدام القوة\العنف الجسدي "أبداً" بحقّ زوجاتهنّ، 92٪. أما بالنسبة إلى النساء فترتفع هذه النسبة إلى 97٪. وسجلت نسبة الذين يلجأون إلى القوة "بشكل عام"، 1٪ على صعيد الرجال و 3‰ على صعيد النساء. وبلغت نسبة الذين يلجأون إلى استخدام القوة\العنف الجسدي "أحياناً"، 3٪ للرجال و0.7٪ للنساء، في حين بلغت نسبة من يلجأون إلى استخدام القوة\ العنف الجسدي " نادراً جداً"، 4٪ على صعيد الرجال و2٪ على صعيد النساء.

الجدول 61. ردود فعل الزوجين إزاء الخلافات وفقاً الرجال

	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أرفع صوتي	14,0	27,9	12,4	45,7
أستاء منه/ منها	9,9	27,0	10,6	52,5
أغادر المكان/المنزل	0,7	1,9	2,3	95,1
أستخدم القوة/ العنف الجسدي	0,3	0,7	1,7	97,3
أبقى صامتاً	39,5	32,1	8,5	19,9

تغطّي الدراسة أيضاً مدى تواتر لجوء الزوجين إلى البقاء صامتين خلال الجدالات التي لا يمكن حلّها بالحوار. خلال الخلافات، تبلغ نسبة الذين يبون صامتين "بشكل عام"، و"أحياناً" و"نادراً جداً"، 69٪ على صعيد الرجال و80٪ على صعيد النساء. وفي حين يفضّل 22٪ من الرجال بشكل عام أن يبقوا صامتين، ترتفع هذه النسبة إلى 40٪ على صعيد النساء.

يعرض الجدول 62 ردود فعل الزوجين بحسب النساء في أنحاء تركيا كافة وبحسب وقفات ديمغرافية. تشكّل النسب المئوية المبيّنة في الجدول 62 مجموع الإجابات التي تمثلت بـ"غالباً"، و"أحياناً" و"نادراً جداً".

عندما تنشأ مشكلة لا يمكن حلّها بالحوار، يقول 76٪ من النساء إنّ أزواجهن يرفعون أصواتهم ويفيد 69٪ منهنّ أن الأزواج يبقون صامتين في هذه الحالة. لا يقوم تباين في هذا السياق بحسب المنطقة السكنية. فعند المقارنة بين المدن الرئيسية الثلاث، يقول 80٪ من النساء اللواتي يقمن في اسطنبول، إنّ أزواجهن يرفعون أصواتهم. وتبلغ هذه النسبة 74٪ في أنقرة و83٪ في إزمير. أمّا نسبة المشاركين الذين قالوا إن استياء الزوج يشتدّ خلال الجدال، فتعتبر أكثر ارتفاعاً في أنقرة (47٪).

عند المقارنة بين المناطق، يتعلّق التباين الأبرز بردّي الفعل المتمثلين بـ"الإستياء" و"البقاء صامتاً/صامتة". تم الوقوع على النسبة الأعلى من النساء اللواتي أفدن بأنّ أزواجهن يستاؤون بعد حصول الخلاف، في وسط شرق الأناضول مع 50٪، وعلى النسبة الأدنى منهنّ في منطقة ايجه مع 30٪. يعتبر التزام الصمت من ناحية أخرى ردّ الفعل الأكثر شيوعاً في غرب مرمرة (75٪). وفقاً لإجابات النساء، تظهر النسبة الأدنى لحدوث ردّ الفعل هذا بحسب النساء، في وسط الأناضول وشمال شرق الأناضول مع 59٪. بحسب النساء، تبرز النسبة الأعلى لاستخدام القوة\العنف الجسدي في الجدالات بين الزوجين، في منطقة جنوب شرق الأناضول (16٪).

مع ارتفاع الفئة العمرية، تنخفض نسبة النساء اللواتي يقلن إنّ أزواجهن يرفعون أصواتهم ويستاؤون. ومع تقدّم المستوى العلمي للزوج، تزداد نسبة ردود فعل الأزواج المتمثلة بـ"الإستياء"، و"مغادرة المكان/ المنزل" و"البقاء صامتاً". وقال 10٪ من النساء ذوات المستوى العلمي المتدني إنّ أزواجهن يستخدمون القوّة. أما مع ارتفاع المستوى العلمي، فتتراجع النسبة المئوية للنساء اللواتي يفدن بأنّ أزواجهن يلجأون إلى القوة.

عند المقارنة بين الإجابات بحسب نوع الأسرة، تعتبر النسبة المئوية للنساء اللواتي يقلن إنّ أزواجهن يرفعون أصواتهم في خضمّ الخلافات التي لا يمكن حلّها بالحوار، أقلّ ارتفاعاً في إطار العائلات المفككة (63٪). مع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، تزداد النسبة المئوية للنساء اللواتي يصرّحن بأنّ أزواجهن "يبقون صامتين"، في حين تنخفض نسبة أولئك الذين يلجأون إلى القوة. يبرز التفاوت الأكبر في ما بين الطبقات، على صعيد ردود الفعل المتمثلة بـ"استخدام القوة/ العنف الأسري" و"البقاء صامتاً". في حين ذكر 14٪ من النساء في الطبقة الدنيا أنّ أزواجهنّ يلجأون إلى استخدام القوة عند نشوء خلاف، إنخفضت هذه النسبة إلى 7٪ على صعيد الطبقة الوسطى و4٪ على صعيد الطبقة العليا. وبلغت نسبة النساء اللواتي أفدن أنّ أزواجهن يبقون صامتين، 64٪، على صعيد الطبقة الدنيا، غير أنها ارتفعت إلى 75٪ على صعيد الطبقة العليا.

الجدول **62**. ردود فعل الزوج إزاء الخلافات وفقاً للنساء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، وأحياناً، ونادراً جداً)

	أرفع صوتي	أستاء منه/ منها	أغادر المكان/المنزل	أستخدم القوة/ العنف الجسدي	أبقى صامتاً
تركيا	75,8	36,6	9,5	7,8	68,7
المنطقة السكنيّة					
المدينة	76,0	38,4	10,5	7,2	68,4
الريف	75,5	33,6	7,8	8,8	69,1
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	80,4	40,0	12,4	5,6	69,0
أنقرة	74,2	46,9	13,1	8,8	65,8
إزمير	72,9	34,2	13,4	5,4	67,8
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	80,4	40,0	12,4	5,6	69,0
غرب مرمرة	70,8	32,7	5,7	3,4	74,6
ايجه	74,7	29,7	11,0	5,4	71,0
شرق مرمرة	78,5	38,9	10,0	5,6	71,3
غرب الأناضول	75,8	38,8	9,7	9,9	69,1
البحر الأبيض المتوسط	71,5	32,7	8,2	8,6	69,7
وسط الأناضول	78,0	36,7	6,9	9,1	59,0
غرب البحر الأسود	74,5	32,0	5,5	6,2	68,1
شرق البحر الأسود	70,5	35,3	12,2	6,6	64,7
شمال شرق الأناضول	70,3	43,8	6,0	9,8	59,0
وسط شرق الأناضول	79,6	50,2	6,0	12,0	73,0
جنوب شرق الأناضول	76,2	36,8	12,2	15,6	66,4
الفئة العمرية					
24 - 18	77,0	41,9	9,0	9,3	68,9
34 - 25	77,5	39,4	10,0	8,0	69,6
44 - 35	74,5	34,2	10,8	7,9	69,4
54 - 45	75,6	35,4	10,2	7,8	68,4
64 - 55	74,3	35,3	6,9	6,1	67,6
+65	73,5	30,6	4,5	6,2	63,4
المستوى العلمي					
أمّي	72,5	34,6	8,5	11,4	63,6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	77,6	35,1	8,5	9,7	66,4
المرحلة الإبتدائية	76,6	35,1	9,2	7,4	69,0
المرحلة التكميلية	77,4	38,8	11,0	6,6	71,9
الثانوية أو ما يُعادلها	76,1	44,5	10,8	5,0	71,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	74,5	43,5	12,9	2,5	76,7
نوع الأسرة					
نواة	75,9	37,0	9,9	7,3	68,8
ممتدة	76,0	35,6	8,0	9,7	68,3
مفككة	63,3	34,1	10,6	9,8	64,9
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	74,4	34,8	9,7	14,4	64,1
الطبقة الوسطى	76,4	36,3	9,1	7,2	68,6
الطبقة العليا	72,4	41,9	12,3	3,9	75,5

يضمّ الجدول 63 تحليلاً مماثلاً من وجهة نظر الذكور. يعرض هذا الجدول ردود فعل الزوجين من وجهة نظر الزوج في أنحاء تركيا كافة والوقفات الديمغرافية.

عندما يحصل خلاف لا يمكن حلّه بالحوار، يفيد 80٪ من الرجال أن زوجاتهم يبقين صامتات، وقال 54٪ أنّ زوجاتهم يرفعن أصواتهن فيما صرّح 48٪ منهم أنّ ردّ فعلهن يتجسّد في الإستياء. عند مقارنة التباينات القائمة بحسب المنطقة السكنية، يتّضح لنا أنّ النسب المئوية للنساء اللواتي يرفعن أصواتهنّ ويستأن، أكثر ارتفاعاً في أسر المدن.

في المدن الرئيسية الثلاث، يقوم التباين الأكبر في ما يتعلق بردّ الفعل المتمثّل بـ"الإستياء". وفقاً للرجال، تتجسّد المدينة التي تستخدم هذا التكتيك بالدرجة الأكبر، في أنقرة (60٪).

عند المقارنة بين المناطق في هذا السياق، يُظهر الرجال أنّ شرق مرمرة تشتمل على النسبة الأعلى من النساء اللواتي يرفعن أصواتهن (62٪)، وأنّ شمال شرق الأناضول يشهد النسبة الأدنى في هذا الصدد (34٪). وتبلغ نسبة الزوجات اللواتي يكون ردّ فعلهنّ "الإستياء"، النسبة الأعلى ألا وهي 59٪ في وسط شرق الأناضول، والنسبة الأدنى وهي 40٪ في منطقة إيجه.

مع ارتفاع الفئة العمرية، تتراجع نسبة النساء اللواتي يبادرن بالإستياء. يفيد الرجال في الفئة العمرية 18-24 بأنّ 38٪ من زوجاتهم يرفعن أصواتهن عند حصول خلاف لا يمكن حلّه بالحوار. في الفئات العمرية الأخرى، تتراوح هذه النسبة بين 50٪ و56٪.

مع ارتفاع المستوى العلمي، يصرّح الرجال أن نسبة الإستياء ورفع الصوت تزداد أيضاً.

عند المقارنة بين أنواع الأسر، يظهر الرجال أنّ 56٪ من النساء اللواتي ينتمين إلى العائلات النواة يرفعن أصواتهن عندما يحصل خلاف. على صعيد العائلات المفككة، تعتبر النسبة المئوية للزوجات اللواتي يستأن من أزواجهنّ أكثر ارتفاعاً (57٪).

مع ارتفاع المستوى الإجتماعي- الإقتصادي، تزداد النسبة المئوية للرجال الذين يصرحون بأنّ زوجاتهم يلجأن إلى رفع أصواتهنّ، ويستأن ويبقين صامتات. عند المقارنة بين الطبقات، يبرز التفاوت الأكبر في ما يتعلق برفع الصوت والإستياء. ففي الواقع، في 48٪ من أسر الطبقة الدنيا، ترفع الزوجة صوتها خلال الجدال، في حين ترفع صوتها في 53٪ من أسر الطبقة الوسطى وفي 67٪ من الأسر في إطار الطبقة العليا. بلغت نسبة الرجال الذين صرّحوا بأنّ زوجاتهم يبادرن بالإستياء متى حصل خلاف، 45٪ في الطبقة الدنيا، و47٪ في الطبقة الوسطى و56٪ لدى الطبقة العليا.

الجدول **63**. ردود فعل الزوجة إزاء الخلافات وفقاً للرجال في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، وأحياناً، ونادراً جداً)

	أرفع صوتي	أستاء منه/ منها	أغادر المكان/ المنزل	أستخدم القوة/ العنف الجسدي	أبقى صامتاً
تركيا	54,3	47,5	4,9	2,7	80,1
المنطقة السكنيّة					
المدينة	58,0	51,5	5,3	2,9	79,5
الريف	47,9	40,9	4,1	2,3	81,1
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	63,2	56,4	5,8	3,2	84,7
أنقرة	65,0	59,6	5,9	4,2	71,9
إزمير	60,2	48,4	6,3	2,2	79,3
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	63,2	56,4	5,8	3,2	84,7
غرب مرمرة	54,8	43,7	3,0	9,	80,5
ايجه	53,1	39,5	5,0	2,0	79,5
شرق مرمرة	62,3	54,6	3,9	2,1	78,8
غرب الأناضول	54,2	53,6	5,1	3,6	78,5
البحر الأبيض المتوسط	50,7	40,6	4,8	2,7	80,6
وسط الأناضول	55,1	44,2	3,8	1,0	76,0
غرب البحر الأسود	55,5	41,6	3,9	1,5	78,5
شرق البحر الأسود	48,3	42,5	2,8	1,6	75,4
شمال شرق الأناضول	33,7	41,5	2,8	1,7	79,8
وسط شرق الأناضول	50,3	58,6	7,1	6,0	86,6
جنوب شرق الأناضول	44,2	48,6	6,8	5,1	77,6
الفئة العمرية					
24 - 18	38,0	58,2	3,5	8,	81,1
34 - 25	56,4	55,9	5,2	3,0	81,5
44 - 35	54,9	49,1	5,6	2,1	79,8
54 - 45	55,5	41,4	4,4	2,9	79,1
64 - 55	53,1	40,6	3,4	3,2	81,5
65+	49,9	38,7	5,3	3,2	77,3
المستوى العلمي					
أمّي	52,9	44,9	5,8	3,3	76,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	49,4	42,0	7,0	3,9	76,8
المرحلة الإبتدائية	50,7	42,4	4,0	2,6	80,8
المرحلة التكميلية	55,9	49,3	4,2	1,7	80,2
الثانوية أو ما يُعادلها	57,0	57,4	6,0	3,1	79,5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	68,7	57,7	7,0	3,1	80,9
نوع الأسرة					
نواة	55,7	48,1	5,1	2,7	79,9
ممتدة	48,6	45,0	3,8	2,6	80,9
مفككة	49,8	57,4	9,0	2,5	85,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	48,2	44,7	6,6	3,8	78,3
الطبقة الوسطى	53,3	46,7	4,4	2,5	80,2
الطبقة العليا	67,2	56,2	6,5	3,4	81,5

4.9. الحالات التي يستخدم فيها الأزواج العنف الجسدي خلال الجدال

نظراً إلى خطورة المسألة، تمّ إيلاء الحصول على تفاصيل خاصة بالبيانات المقدّمة بشأن العنف الأسري أهمية أكبر بقليل. إستناداً إلى إجابات النساء المتزوجات حول ردود فعل أزواجهنّ إزاء الخلافات، تم التوسّع في الإجابات المتعلقة بـ"العنف الجسدي"، إلى جانب متغيرات متعددة (الجدول 64).

عند النظر في مجموع الإجابات التي تمثلت بـ"غالباً"، و"أحياناً" و"نادراً جداً"، بلغت نسبة الرجال الذين يمارسون العنف الأسري، 8٪. عند تقييم ذلك بحسب التواتر، أجاب 0.9 ‰ بـ"غالباً"، و3٪ بـ"أحياناً" و4٪ بـ"نادراً جداً". عند المقارنة بين المناطق السكنية، تعتبر نسب الإجابات بـ"غالباً" شبه متماثلة على صعيد الأسر في المدن والريفية، غير أنّ الإجابة "أحياناً" ترد بنسبة تزيد بـ1٪ في كثير من الأحيان في المناطق الريفية منها في البيئات الحضرية.

ينشأ تباين بين المدن الرئيسية الثلاث عندما يتعلق الأمر بالنساء اللواتي يصرّحن عن العنف الأسري، مع كون أنقرة تشهد المعدل الأعلى لانتشار هذا النوع من العنف، بنسبة بلغت 9٪. عند المقارنة بين المناطق المختلفة، تعتبر نسبة العنف الأسري ضد المرأة، أعلى في المناطق الشرقية منها في المناطق الغربية. عندما تجمع الإجابات المتمثلة بـ"غالباً"، و"أحياناً" و"نادراً جداً"، نقع على النسبة الأعلى في جنوب شرق الأناضول (15٪) والنسبة الدنيا في غرب مرمرة (3٪) ومنطقة ايجه (5٪).

يقوم تباين بسيط جداً بحسب الفئة العمرية. ففي الواقع، تعتبر نسبة الحالات التي شهدت لجوء الرجل إلى العنف بحقّ زوجته في العام الماضي، أعلى بنقطة واحدة أو بنقطتين على صعيد الشابات والنساء في مقتبل العمر مقارنة بالنساء الأكبر سناً. فعلى سبيل المثال، بينما تعاني 9٪ من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18و24 عاماً من سوء المعاملة الجسدية، تتراجع هذه النسبة إلى حوالى 6٪ على صعيد النساء اللواتي يتجاوزن سنّ الـ55.

عند المقارنة بين المستويات العلمية، لا يقوم اختلاف رئيسيّ بين خطوط المستويات العلمية. غير أنّ نسبة النساء ذوات المستوى العلمي المتدني اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة الجسدية، تعدّ أكثر ارتفاعاً بدرجة صغيرة. على سبيل المثال، في حين أن 10٪ من النساء الأميات ومن أولئك اللواتي تجدن القراءة والكتابة لكن لم يدخلن المدرسة، يعانين من العنف الأسري، تنخفض هذه النسبة إلى 4٪ على صعيد النساء الحائزات إجازات جامعية وشهادات الدراسات العليا.

يقوم تباين كبير بين أنواع الأسر في هذا السياق؛ غير أنّ العنف الجسدي يلحظ في درجة أقلّ من الأحيان على صعيد العائلات النواة منه في أنواع الأسر الأخرى. ففي الواقع، تتمثّل نسبة النساء اللواتي يعانين من سوء المعاملة، 7٪ في العائلات النواة، وتبلغ 10٪ في سائر أنواع الأسر.

تنخفض نسبة النساء اللواتي يصرّحن بأنهن تعرضن لسوء المعاملة من قبل أزواجهن، مع تحسّن حالتهنّ الإجتماعية-الإقتصادية. في هذا السياق، تعرّض 14٪ من النساء اللواتي ينتمين إلى الطبقة الدنيا، إلى سوء المعاملة بدرجات متفاوتة (إما غالباً، أو أحياناً أو نادراً جداً). وتراجعت هذه النسبة إلى 7٪ في طبقة الإجتماعية- الإقتصادية الوسطى وإلى 4٪ ضمن الطبقة العليا.

الجدول **64**. النساء المعنّفات جسدياً من قبل أزواجهن خلال الخلافات في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
تركيا	0,9	3,2	3,6	92,2
المنطقة السكنيّة				
المدينة	0,8	2,9	3,5	92,8
الريف	1,0	3,8	3,9	91,2
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	0,7	1,9	3,0	94,4
أنقرة	1,1	4,5	3,2	91,2
إزمير	0,0	3,3	2,1	94,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	0,7	1,9	3,0	94,4
غرب مرمرة	0,7	1,8	0,9	96,6
ايجه	0,2	2,6	2,6	94,6
شرق مرمرة	1,4	1,7	2,6	94,4
غرب الأناضول	1,3	5,2	3,4	90,1
البحر الأبيض المتوسط	1,2	3,7	3,7	91,4
وسط الأناضول	1,2	3,6	4,3	90,9
غرب البحر الأسود	0,5	2,1	3,6	93,8
شرق البحر الأسود	1,1	2,3	3,1	93,4
شمال شرق الأناضول	2,1	4,1	3,6	90,2
وسط شرق الأناضول	1,2	4,4	6,4	88,0
جنوب شرق الأناضول	0,6	7,3	7,7	84,4
الفئة العمرية				
24 - 18	0,5	4,1	4,7	90,7
34 - 25	0,8	3,2	4,0	92,0
44 - 35	1,0	3,3	3,6	92,1
54 - 45	1,4	3,2	3,2	92,2
64 - 55	0,7	2,4	3,0	93,9
+65	0,8	3,2	2,3	93,8
المستوى العلمي				
أمّي	1,3	5,2	4,8	88,6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	0,7	4,0	5,0	90,3
المرحلة الإبتدائية	1,0	3,0	3,4	92,6
المرحلة التكميلية	0,6	2,5	3,5	93,4
الثانوية أو ما يُعادلها	0,6	1,9	2,5	95,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	0	0,7	1,9	97,5
نوع الأسرة				
نواة	0,9	3,0	3,4	92,7
ممتدة	0,9	4,1	4,7	90,3
مفككة	0,8	7,0	2,0	90,2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	1,4	6,5	6,5	85,6
الطبقة الوسطى	0,9	3,0	3,4	92,8
الطبقة العليا	0,7	1,4	1,9	96,1

الفصل 5

العلاقات بين الأقرباء والجيران

- العلاقات بين الأقرباء
- قرب المسافة بين المسكن ومسكن الأقرباء
- تواتُر اللقاءات مع الأقرباء والجيران

تشكّل العلاقات مع الأقرباء أحد جوانب العلاقات ضمن العائلة. للتوصل إلى فهم أعمق لهذه العلاقات، نظَرَ هذا البحث في مستوى العلاقة بين الأقرباء والمسافة التي تفصل بين أماكن سكنهم ووتيرة الزيارات.

5.1. العلاقات بين الأقرباء

طُلِب من المشاركين تقييم علاقتهم مع أزواجهم/زوجاتهم، وأولادهم ووالديهم وأقربائهم على اختلاف درجات القرابة، وطُلِب منهم أن يختاروا ما بين "جيد جداً"، و"جيد"، و"وسط"، و"سيئ" و"سيئ جداً". تُفصَّل الإجابات في الجدول 65. يظهر الجدول أنّ الأفكار بشأن العلاقة بين الأقرباء تتغيّر كلما كانت صلة القرابة وثيقة. من هذا المنظور، نختبر مستوى العلاقة الـ"جيد جداً" والـ"جيد" في معظم الأحيان بين الأولاد والوالدين. تبلغ نسبة من تجمعهم علاقة "جيدة جداً" بأولادهم 51%، وعلاقة "جيدة" بهم 46%. كذلك، تبلغ نسبة المشاركين الذين يعتقدون أنّ علاقتهم بوالدتهم "جيدة جداً" 46%، مقابل 51% لمن تربطهم علاقة جيدة بها. عندما يتعلق الأمر بالعلاقة مع الوالد، تحظى العلاقة الـ"جيدة جداً" بنسبة 43% والعلاقة الـ"جيدة" بنسبة 51%.

لدى تحليل الإجابات المتعلقة بالأشقاء، لا بد من الإشارة إلى أنّ بعضاً من هذه العلاقات قائم ضمن العائلة والبعض منها علاقات بين الأشقاء المتزوجين أو الذين يعيشون مستقلين. في النهاية، نالت العلاقة بين الأشقاء معظم التقييم الـ"جيد جداً" والـ"جيد" بعد العلاقة مع الوالدين.

لدى تقييم العلاقات مع الوالدين بالمصاهرة وأقرباء آخرين، تنخفض نسبة التقييم الـ"جيد جداً". بيد أنّ بعض المشاركين يصرّحون أنّ علاقتهم بعهم "جيدة".

الجدول **65**. مستوى العلاقة بين الأقرباء

	جيدة جدا	جيدة	مقبولة	سيئة	سيئة جدا
الأولاد	51,5	46,0	2,1	0,3	0,1
الأم	45,9	50,7	2,6	0,7	0,2
الأب	42,5	51,4	4,3	1,2	0,6
الأشقاء	34,9	57,9	5,4	1,4	0,4
أقرباء آخرون	22,4	67,0	9,4	1,0	0,3
الحماة	28,1	62,2	6,8	2,1	0,9
الحمو أبو الزوجة أو الزوج	28,0	62,5	6,3	2,4	0,9
الأشقاء من الزوج أو الزوجة	22,5	67,3	7,2	2,3	0,6
أقارب الزوج أو الزوجة	18,4	69,7	9,8	1,6	0,5

يجسّد الجدول 66، نسبة المشاركين الذين يقيّمون علاقاتهم بأبنائهم ووالديهم وأقربائهم على اختلاف درجات القرابة، باعتبارها "جيدة جداً" في مختلف أنحاء تركيا وفقاً لمتغيرات ديموغرافية عدّة.

تبلغ نسبة المشاركين الذين يقيّمون علاقتهم بأولادهم 51% في أنحاء البلاد كافة. يلي ذلك العلاقة مع الوالدة مع 46%. بين المدن الثلاث الرئيسيّة، تضم أنقرة النسبة الأدنى من الأشخاص الذين يقيّمون علاقتهم مع أقربائهم كافة باعتبارها "جيدة جداً". بين المناطق، يرتبط الاختلاف الأكبر بنسبة الأشخاص الذين يقيّمون علاقتهم مع والدتهم وأبنائهم باعتبارها "جيدة جداً". تعود النسبة الأعلى إلى وسط شرق الأناضول.

لا بدّ من الإشارة في هذا السياق إلى أنّ ما من اختلاف بين نسَب الأمهات والآباء الذين يقيّمون علاقتهم بأولادهم وأهلهم بأنها جيدة جداً. إلا أنّ نسبة النساء اللواتي يعتبرنَ أنّ علاقتهنّ بإخوتهنّ جيدة جداً، ونسبة والرجال الذين يقيّمون علاقتهم بالحمو والحماة هي أعلى.

مع التقدّم في السن، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يعتقدون أنّ علاقتهم بأقربائهم "جيدة جداً".

ومع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة من يقيّمون علاقاتهم مع الأقرباء كافة باعتبارها "جيدة جداً". يظهر الاختلاف الأكبر في العلاقات مع الأشقاء على صعيد المستوى العلمي. يرى 27% من الأميين أنّ علاقتهم بأشقائهم "جيدة جداً". ترتفع هذه النسبة إلى 43% في صفوف المشاركين الذين يحملون إجازة جامعية أو دراسات عليا.

يبرز لدى الأسر المفككة المعدل الأدنى من العلاقات الـ"جيدة جداً" مع الآباء (13%). مع ارتفاع المستوى الاقتصادي-الاجتماعي، يرتفع عدد من يصِفون علاقاتهم بالأقرباء كافة باعتبارها "جيدة جداً" (الجدول 66).

الجدول **66**. مستويات العلاقة مع الأقرباء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والفئة العمرية، والمستوى العلمي ونوع الأسرة (جيد جداً).

	الأولاد	الأم	الأب	الأشقاء	أقارب آخرون	الحماة	لحمو أبو الزوجة أو الزوج	الأشقاء من الزوج أو الزوجة	أقارب الزوج أو الزوجة
تركيا	51,3	32,7	24,5	33,7	22,1	18,1	14,2	17,4	14,7
المنطقة السكنيّة									
المدينة	52,0	34,2	25,4	34,6	22,0	19,3	15,3	17,7	14,5
الريف	50,1	30,0	22,7	32,1	22,3	16,0	12,3	16,9	15,1
المدن الرئيسية الثلاث									
اسطنبول	51,2	34,4	25,0	35,0	21,4	20,2	15,3	18,4	15,1
أنقرة	43,1	28,1	22,9	29,9	17,8	15,1	13,3	15,3	11,4
إزمير	51,7	31,8	22,9	31,2	19,2	16,3	13,6	14,0	10,5
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء									
اسطنبول	51,2	34,4	25,0	35,0	21,4	20,2	15,3	18,4	15,1
غرب مرمرة	52,4	32,0	21,8	34,2	22,9	17,8	12,3	17,2	15,3
ايجه	51,4	30,8	23,5	30,9	20,8	16,0	13,1	16,0	13,6
شرق مرمرة	49,2	30,6	23,9	32,7	23,1	18,2	14,8	18,3	17,1
غرب الأناضول	47,9	28,6	22,0	29,6	16,4	14,7	12,0	14,8	11,0
البحر الأبيض المتوسط	42,6	27,4	19,3	27,3	17,3	14,7	11,9	13,6	10,9
وسط الأناضول	43,2	26,3	22,0	27,0	19,5	14,1	11,9	13,7	12,8
غرب البحر الأسود	55,1	33,4	26,0	36,8	27,5	19,8	15,4	21,1	18,4
شرق البحر الأسود	58,1	39,6	28,7	39,8	24,7	19,5	15,1	17,0	15,0
شمال شرق الأناضول	57,4	37,7	28,5	43,5	33,5	23,2	17,2	27,2	25,2
وسط شرق الأناضول	72,8	46,3	34,2	46,5	28,2	23,4	19,2	20,8	14,2
جنوب شرق الأناضول	55,6	39,3	29,7	40,3	28,6	23,3	16,6	21,0	18,8
الجنس									
ذكر	51,2	33,0	24,9	31,6	20,7	20,4	16,2	17,6	14,0
أنثى	51,4	32,4	24,1	35,8	23,5	16,0	12,3	17,2	15,4
الفئة العمرية									
24 - 18	57,4	52,2	44,1	44,9	24,8	30,7	27,0	8,6	7,2
34 - 25	56,4	44,1	34,9	39,5	24,6	27,0	23,1	20,9	16,5
44 - 35	52,1	32,9	22,8	32,9	21,9	20,7	15,8	21,3	17,6
54 - 45	47,6	22,7	13,0	26,6	20,1	14,0	9,5	18,4	16,2
64 - 55	48,8	10,1	4,0	24,2	18,7	7,8	3,6	17,1	15,3
65+	44,8	1,5	,9	19,2	17,3	1,6	,9	12,7	13,5
المستوى العلمي									
أمّي	46,5	15,2	10,1	25,4	19,7	8,3	5,1	15,7	15,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	47,5	21,7	15,2	28,8	21,6	11,2	8,2	15,8	14,8
المرحلة الإبتدائية	48,7	28,8	20,7	30,6	21,5	17,2	13,5	18,3	15,8
المرحلة التكميلية	55,8	38,8	30,2	38,5	24,5	23,4	19,0	18,8	14,9
الثانوية أو ما يُعادلها	60,6	46,6	37,0	41,1	23,7	26,5	22,2	15,8	12,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	60,4	44,8	34,2	41,8	22,7	25,9	19,8	18,0	12,7
نوع الأسرة									
نواة	51,4	32,9	26,1	33,6	22,0	19,1	15,3	18,5	15,3
ممتدة	51,0	33,1	23,3	34,1	23,0	18,3	13,5	17,8	15,8
مفككة	50,7	30,1	13,3	34,0	20,8	5,3	2,9	7,1	6,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي									
الطبقة الدنيا	46,3	22,3	14,7	27,5	20,9	12,3	9,3	16,1	14,6
الطبقة الوسطى	51,3	33,0	24,8	33,5	22,1	18,2	14,3	17,2	14,6
الطبقة العليا	57,8	40,9	32,1	41,6	23,6	24,9	19,0	20,6	15,7

5.2. قرب المسافة بين المسكن ومسكن الأقرباء

سُئِل المشاركون عن مدى قرب مكان إقامتهم من أقربائهم. تُفصَّل الإجابات في الجدول 67. "المدينة نفسها"، كانت الإجابة التي أعطيت على أوسع نطاق.

تلت هذه النسبة "المنزل نفسه" و"مدينة أخرى". يعيش 30% من الأفراد المستقلين ما فوق الـ18 عاماً، مع والديهم. بالمقابل، يعيش 20% في مدن مختلفة.

الجدول **67**. قرب الأحياء السكنية حيث يعيش أفراد الأسرة من الأقرباء

	المنزل ذاته	المبنى/ الساحة ذاتها	الحي/ المنطقة ذاتها	المدينة ذاتها	مدينة أخرى	في الخارج
الأهل	30,0	4,9	13,3	31,1	20,0	0,7
الأشقاء	16,7	3,5	16,8	41,5	20,4	1,0
الأولاد	76,4	2,4	4,1	10,8	5,7	0,5
الحموان	9,1	5,6	16,9	41,9	25,8	0,8
أجداد	1,6	1,0	4,0	11,4	7,9	0,2
الأخوال و الخالات / الأعمام والعمات	0,3	0,8	13,5	44,5	25,4	0,7

في الجدول 65، تُحدّد نسب الأقرباء الذين يعيشون في المنزل نفسه بالنسبة إلى تركيا بحسب التحليلات العامة والديمغرافية.

يعيش 76% من الأفراد المستقلين في تركيا مع أبنائهم، و30% مع والديهم و17% مع أشقائهم. أما الأشخاص الذين يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة فيشكّلون 9%، ومع الجدين 6%.

في المناطق الريفية، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة (15%) ومع الجدين (10%) أعلى مقارنة بالمناطق الحضَريّة. في المناطق الحضَريّة، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يعيشون مع أبنائهم أعلى (79%) (الجدول68)

عند القيام بمقارنة بحسب المناطق، تعتبر النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة الأعلى في شمال شرق الأناضول (18%) والأدنى في البحر الأبيض المتوسط (5%). أما النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يعيشون مع جدّيهم فهي في شرق البحر الأسود (14%) وشمال شرق الأناضول (13%).

مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يعيشون في المنزل نفسه مع والديهم وأبنائهم فيما تنخفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون في المنزل نفسه مع والديهم بالمصاهرة. مع 10%، تشكّل المجموعة الأميّة النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يعيشون في المنزل نفسه مع جديهم.

كما هو متوقّع، يعيش 41% من الناس الذين ينتمون إلى عائلات ممتدّة في المنزل نفسه مع والديهم بالمصاهرة و26% مع جدّيهم. تنخفض هذه النسب إلى 1% و9% على التوالي ضمن العائلات النواة والعائلات المفككة. تعتبر نسبة أفراد العائلات المفككة الذين يعيشون مع أبنائهم (44%) وأفراد العائلات النواة الذين يعيشون مع والديهم (22%) أدنى مقارنة بأنواع أخرى من العائلات.

مع ارتفاع المستوى الاقتصادي-الاجتماعي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يعيشون في المنزل نفسه مع والديهم وأبنائهم وتنخفض نسبة من يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة والجدّين. يعيش 12% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا مع والديهم بالمصاهرة و9% مع جدّيهم. ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا، تنخفض هذه النسب إلى 5% على مستوى الأشخاص الذين يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة و3% على مستوى من يعيشون مع الجدّين.

تبلغ نسبة من يعيشون مع الوالدين بالمصاهرة 9% وهي تعتبر مؤشراً إلى تركيبة العائلة الممتدة. تبلغ نسبة من يعيشون في المبنى السكني/ الباحة نفسها 6%. كذلك، تبلغ نسبة من يعيشون مع الجدين 6%، وهي أيضاً مؤشر إلى تركيبة العائلة الممتدة أو نوع العائلة حيث يعيش الأقرباء معاً. أما نسبة الأشخاص الذين يعيشون معاً أو في المبنى نفسه مع أقرباء آخرين مثال الأعمام/ الأخوال، العمات/ الخالات فهي متدنية جداً (1%).

الجدول **68**. قرب الأحياء السكنية من أقرباء منتشرين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (المنزل نفسه)

	الوالدان	الأشقاء	الأولاد	الحموان	الأجداد	الأخوال و الخالات / الأعمام والعمات
تركيا	30,0	16,7	76,4	9,1	6,1	0,3
المنطقة السكنيّة						
المدينة	28,3	17,1	79,7	6,1	4,5	0,3
الريف	33,3	16,0	71,0	14,8	9,6	0,4
المدن الرئيسية الثلاث						
اسطنبول	25,1	15,2	81,7	5,2	3,3	0,4
أنقرة	34,8	20,0	73,9	4,8	2,2	0,1
إزمير	33,0	18,1	73,9	4,2	3,0	0,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
اسطنبول	25,1	15,2	81,7	5,2	3,3	0,4
غرب مرمرة	28,6	12,2	67,3	6,6	7,3	0,4
ايجه	29,5	14,9	72,1	7,6	5,6	0,5
شرق مرمرة	25,7	13,9	77,9	10,9	6,3	0,4
غرب الأناضول	32,7	17,3	71,9	9,2	6,2	0,1
البحر الأبيض المتوسط	30,5	18,3	75,4	5,2	4,9	0,3
وسط الأناضول	26,6	13,1	76,6	11,3	7,3	0,3
غرب البحر الأسود	31,7	13,7	73,8	15,9	10,5	0,3
شرق البحر الأسود	37,0	20,0	75,8	15,5	14,0	0,4
شمال شرق الأناضول	36,1	20,4	81,4	17,8	12,8	0,2
وسط شرق الأناضول	34,8	20,8	77,6	14,1	4,8	0,1
جنوب شرق الأناضول	35,1	24,4	84,7	10,4	4,9	0,3
المستوى العلمي						
أمّي	11,7	4,3	61,0	16,9	10,0	0,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	26,6	12,4	60,7	13,6	4,9	0,2
المرحلة الإبتدائية	19,1	9,3	78,2	10,8	4,6	0,3
المرحلة التكميلية	41,2	25,7	83,1	6,6	7,0	0,1
الثانوية أو ما يُعادلها	48,6	35,3	85,4	4,6	7,3	0,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	34,6	21,2	83,4	1,7	5,1	0,3
نوع الأسرة						
نواة	22,2	14,1	76,4	5,	6,	0,1
ممتدة	51,1	23,1	85,2	41,0	25,6	0,9
مفككة	51,2	23,1	43,5	6,6	9,4	0,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	23,3	9,7	60,8	12,0	9,3	0,1
الطبقة الوسطى	30,6	17,4	78,2	9,4	6,4	0,4
الطبقة العليا	30,8	18,7	81,9	4,6	2,7	0,2

5.3. تواتُر اللقاءات مع الأقرباء والجيران

سُئل أفراد أنواع الأسر عن وتيرة الزيارات التي قاموا بها وجهاً لوجه إلى أقرباء آخرين يعيشون في منازل مختلفة. في حين يرى 50% والديهم مرّات عدّة خلال الأسبوع، ذكر النصف الآخر، 48%، وتيرة أقل، مرّات عدّة في الشهر أو أقل. يشير قرب هذه النسب إلى أنّ العلاقات تستمر على مستويات متنوعة.

يبدي المشاركون سلوكاً مختلفاً عندما يتعلّق الأمر بوتيرة زيارة الأشقاء. في حين تبلغ نسبة الأشخاص الذين يرون أشقّاءهم مرّات عدّة في الشهر أو أقل 52%، يرى 46% أشقّاءهم مرّات عدة في الأسبوع أو أكثر. (الجدول 69).

يصرّح معظم الآباء والأمهات (66%) بأنّهم يرون أولادهم مرات عدّة في الأسبوع أو أكثر. بذلك يعتبر الأولاد أكثر الأشخاص الذين يراهم الوالدين من بين الأقرباء جميعهم. تبدو وتيرة الزيارات ناشطة بينهما.

وفي حين يرى 35% من المشاركين جدّيهم مرّة واحدة كل سنة، يراهم 27% مرات عدّة في الشهر و20% مرات عدّة في الأسبوع. يشكّل الأشخاص الذين يرون جدّيهم كل يوم الأقلية (12%).

لا ترى غالبية المشاركين الأقرباء من الدرجة الثانية مثال الأعمام والعمات/ الأخوال والخالات كل أسبوع. يرى 40% هؤلاء الأقرباء مرّات عدّة في السنة فيما يراهم 33% مرّات عدّة في الشهر.

تعتبر نسبة الأشخاص الذين يصرّحون بأنهم لا يرون أبداً عائلتهم أو أقرباءهم متدنية جداً. من بين أولئك الذين لا يتلقون أي زيارة، يشكّل الوالدان بالمصاهرة والجدّان النسبة الأعلى.

في تركيا، بعد الأقرباء، يعتبر الجيران الأشخاص الذين يُشاهَدون أكثر خلال اليوم لأسباب مختلفة وقد نشأت معهم بالتالي علاقة وثيقة. رداً على سؤال عن وتيرة رؤية المشاركين لجيرانهم، أعلن 63% أنّهم يرونهم يومياً. يلي ذلك 22% يرونهم مرّات عدّة في الأسبوع و8% يرونهم مرّات عدّة في الشهر.

الجدول **69**. وتيرة زيارة أفراد العائلة والأقرباء والجيران

	كل يوم	عدة مرات في الأسبوع	عدة مرات في الشهر	عدة مرات في السنة / أقل	أبدا
الوالدان	22,7	27,1	21,8	26,5	2,0
الأشقاء	18,1	28,0	26,6	25,3	1,9
الأولاد	42,8	24,1	16,2	15,9	1,1
الحموان	19,2	25,4	24,1	27,7	3,6
الأجداد	11,9	19,9	26,9	34,5	6,9
الأخوال و الخالات / الأعمام والعمات	6,6	17,1	33,1	39,6	3,6
الجيران	62,8	22,1	7,6	2,1	5,4

في الجدول 70، أعطيَت نسبة الأشخاص الذين يرون أقرباءهم وجيرانهم غالباً (مرّات عدّة في الأسبوع أو كل يوم) على صعيد تركيا بشكلٍ عام بحسب التحليلات الديمغرافية.

يمثّل الجيران (85%)، والأولاد (67%) والوالدان (50%)، الأشخاص الذين يُشاهدون في أكثر الأحيان في تركيا. تقدّر نسبة المشاركين الذين يرون غالباً أقرباءهم من الدرجة الثانية مثال الأعمام والعمات/ الأخوال والخالات بـ24%. باستثناء الأولاد، تعتبر وتيرة الزيارات إلى الأقرباء والجيران أعلى في المناطق الريفية.

تظهر النتائج، لدى تقييمها بحسب الفئة العمرية، أنّه كلما كان الفرد المستقل أكبر سناً، ارتفعت وتيرة رؤيته لجيرانه غالباً وانخفضت وتيرة رؤيته لوالديه بالمصاهرة وجدّيه.

ينطبق توزيع مماثل على المستوى العلمي أيضاً. كلما ارتفع المستوى العلمي، انخفضت وتيرة رؤية الجيران والوالدين بالمصاهرة. تعتبر وتيرة رؤية الأعمام والعمات/ الأخوال والخالات أقل (17%) ضمن المستوى العلمي العالي.

بحسب نوع الأسرة، تظهر الوتيرة الأدنى من زيارة الأقرباء والجيران ضمن العائلات المفككة. مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تنخفض وتيرة رؤية الأعمام والعمات/ الأخوال والخالات والجيران بشكلٍ متكرر. يظهر الاختلاف الأكبر بين الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية في وتيرة زيارة الجيران. في حين يرى 92% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا جيرانهم يومياً، تنخفض هذه النسبة إلى 86% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى وإلى 66% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا.

الجدول **70**. وتيرة زيارة أفراد الأسرة، والأقرباء والجيران في أنحاء تركيا كافة بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (كل يوم ومرّات عدّة في الأسبوع).

	الوالدان	الأشقاء	الأولاد	الحموان	الأجداد	الأخوال و الخالات / الأعمام والعمات	الجيران
تركيا	49,8	46,1	66,9	44,5	31,7	23,7	84,9
المنطقة السكنيّة							
المدينة	44,9	42,9	73,6	39,0	24,7	17,0	79,2
الريف	59,9	51,7	59,1	56,0	48,3	36,3	94,8
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	35,0	38,0	81,4	30,4	18,9	12,3	74,0
أنقرة	35,3	36,9	72,3	31,0	25,0	13,2	72,6
إزمير	45,8	39,6	71,3	43,2	21,0	12,6	72,7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	35,0	38,0	81,4	30,4	18,9	12,3	74,0
غرب مرمرة	46,9	42,9	55,0	45,2	34,5	24,7	90,8
ايجه	57,4	50,6	71,8	50,7	36,0	28,3	86,7
شرق مرمرة	47,5	45,0	72,0	42,6	32,9	20,2	87,3
غرب الأناضول	47,3	43,5	66,4	41,0	31,6	19,0	81,0
البحر الأبيض المتوسط	55,6	49,7	68,0	49,0	37,7	24,5	85,1
وسط الأناضول	58,9	49,8	62,1	51,7	32,4	30,1	89,7
غرب البحر الأسود	48,8	42,4	48,3	45,0	30,4	28,1	90,5
شرق البحر الأسود	60,3	53,7	52,3	56,4	45,0	39,4	95,9
شمال شرق الأناضول	41,5	38,5	46,1	45,5	29,9	24,4	91,0
وسط شرق الأناضول	53,2	46,9	67,9	51,9	40,5	24,5	87,6
جنوب شرق الأناضول	59,4	55,9	73,0	50,4	31,5	30,6	85,2
الفئة العمرية							
24 - 18	49,0	50,9	74,1	57,9	39,1	34,2	80,4
34 - 25	50,1	50,4	82,4	45,9	27,3	22,0	82,1
44 - 35	50,2	47,6	78,8	43,4	25,5	20,4	85,4
54 - 45	48,6	42,5	65,8	42,1	23,5	19,4	87,5
64 - 55	50,1	42,3	65,1	38,8	25,3	21,8	90,5
65+	45,8	37,2	62,7	28,0	28,0	22,8	90,2
المستوى العلمي							
أمّي	39,9	37,2	61,6	49,2	24,2	22,5	94,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	48,9	44,9	66,4	47,5	31,1	27,2	89,8
المرحلة الإبتدائية	49,1	47,2	71,3	44,3	28,3	23,5	90,2
المرحلة التكميلية	59,0	55,3	67,0	46,0	38,5	25,7	83,4
الثانوية أو ما يُعادلها	53,9	48,7	63,9	45,1	33,2	25,8	76,3
إجازة جامعية أو دراسات عليا	44,3	39,1	53,9	38,1	32,0	16,6	62,8
نوع الأسرة							
نواة	50,8	46,5	66,0	45,4	31,4	22,2	84,1
ممتدة	46,6	47,6	70,5	41,4	35,7	30,4	90,0
مفككة	42,1	38,5	68,1	27,5	26,3	19,7	78,9
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	50,0	44,9	62,5	46,8	27,2	25,5	91,8
الطبقة الوسطى	49,9	46,8	68,8	44,3	31,8	24,4	86,4
الطبقة العليا	48,6	42,2	60,4	43,9	33,5	16,9	66,4

الفصل 6

الأولاد في العائلة والمقاربات تجاههم

- عدد الأولاد
- عدد الأولاد المرجوّ
- الإنطباعات حيال الأولاد
- أسباب جدال الأهل مع الأولاد
- أنواع العقاب المطبّقة على الأولاد

في هـذا القسـم، نسـتعرض النتائـج المتعلقـة بعـدد الأولاد في العائلـة، والعـدد الـذي تريـده، وآراؤهـا حيـال الأولاد، والمشـاكل التـي تواجههـا وعقـاب الأولاد.

6.1. عدد الأولاد

توضَّـح في الجـدول 71 النسـب المتعلقـة بعـدد الأولاد الذيـن لـدى الأفـراد المسـتقلين. في أنحـاء تركيـا كافـة، لـدى الأفـراد المسـتقلين في معظـم الأحيـان ولـدان (29%)، ثـم 3 أولاد (20%). يليهـم الأفـراد المسـتقلون الذيـن لديهـم ولـد واحـد (17%) و4 أولاد (11%). يشـكّل الأشـخاص الذيـن لديهـم 5 أولاد 6% والمشـاركون الذيـن لديهـم 6 أولاد أو أكـثر 9%، يليهـم الأفـراد المسـتقلون الذيـن ليـس لديهـم أولاد أو مـن ليـس لديهـم أولاد عـلى قيـد الحيـاة مـع نسـبة 9%.

عندمـا يقـارَن عـدد الأولاد مـن حيـث الاختلافـات الحضَريّـة-الريفيّـة، لـدى الأفـراد المسـتقلين الريفيـين عـدد أكـبر مـن الأولاد. تعتـبر نسـبة العائـلات التـي لديهـا ولـدان أعـلى في المـدن (32%)، يليهـا تلـك التـي لديهـا 3 أولاد (20%) وولـد واحـد (20%). تعتـبر نسـبة العائـلات التـي لديهـا ولـدان مرتفعـة أيضـاً في المناطـق الريفيـة. بالمقابـل، تعتـبر نسـبة العائـلات التـي لديهـا 3 أولاد أعـلى مقارنـة بالمناطـق الحضَريّـة.

مـن بـين المـدن الثـلاث الرئيسـية، تضـم أنقـرة أعـلى نسـبة مـن الأفـراد المسـتقلين الذيـن لديهـم 3 أولاد أو أكـثر (39%). أمـا إزمـير (27%)، فتضـم أعـلى نسـبة ممـن لديهـم ولـد واحـد.

فيـما ننتقـل مـن الـشرق إلى الغـرب، ينخفـض عـدد الأولاد. تشـكّل العائـلات المؤلفـة مـن ولـدٍ واحـد النسـب الأعـلى في اسـطنبول (22%)، وغـرب مرمـرة (22%)، وإيجـه (21%) في حـين تعـود النسـب الأدنى إلى جنـوب شرق الأناضـول (9%)، وشـمال شرق الأناضـول (16%)، ووسـط شرق الأناضـول (17%).

في حـين تنتـج النسـب المرتبطـة بـ6 أولاد أو أكـثر بمعظمهـا مـن جنـوب شرق الأناضـول (30%)، وشـمال شرق الأناضـول (21%)، ووسـط شرق الأناضـول (21%)، تنخفـض هـذه النسـب في مـا يتعلـق بغـرب مرمـرة (3%)، وإيجـه (3%) واسـطنبول (3%).

تنخفـض نسـب الأفـراد المسـتقلين الذيـن ليـس لديهـم أولاد، أو لديهـم ولـد واحـد مـع التقـدّم في السـن. عـلى نحـو مشـابه، ترتفـع النسـب المرتبطـة بـ4 أولاد أو أكـثر مـع تقـدّم المشـاركين في السـن.

تظهـر التقييـمات بحسـب المسـتوى العلمـي صـورة مشـابهة. مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي، يـزداد عـدد الأفـراد المسـتقلين الذيـن لديهـم ولـد واحـد أو ولـدان وأولئـك الذيـن ليـس لديهـم أولاد، فيـما تنخفـض النسـب المرتبطـة بمـن لديهـم 4 أولاد أو أكـثر.

عـلى امتـداد أنـواع الأسر جميعهـا، تعتـبر نسـبة مـن لديهـم ولـدان الأعـلى. يرتفـع هـذا المعـدّل أكـثر ضمـن العائـلات النـواة (31%) مقارنـة بالعائـلات المفككـة (24%) والعائـلات الممتـدّة (24%). بالمقابـل، تعتـبر نسـبة مـن لديهـم 6 أولاد أو أكـثر أعـلى في العائـلات المفككـة والممتـدّة (12%) مقارنـة بالعائـلات النـواة.

ضمـن الطبقـات الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الوسـطى والعليـا، تعتـبر نسـب العائـلات المؤلفـة مـن ولديـن أعـلى، وهـذا ينطبـق أيضـاً عـلى نسـب العائـلات المؤلفـة مـن 3 أولاد ضمـن الطبقـات الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الدنيـا. لـدى 30% مـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الوسـطى و38% مـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة العليـا ولـدان. يبلـغ هـذا المعـدل 16% ضمـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الدنيـا. كذلـك، لـدى 19% مـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الدنيـا 3 أولاد. مـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي، ترتفـع النسـب المرتبطـة بولديـن أو أقـل، فيـما تنخفـض النسـب في مـا يتعلـق بـ4 أولاد أو أكـثر.

الجـدول 71. عـدد الأولاد في أنحـاء تركيـا كافـة، بحسـب المنطقـة السـكنية، والمـدن الرئيسـية الثـلاث، وتصنيـف الوحـدات الإقليميـة للإحصـاء، والجنـس، والفئـة العمريـة، والمسـتوى العلمـي، ونـوع الأسرة والمسـتوى الإجتماعي-الإقتصادي.

	لا أطفال باقون على قيد الحياة	طفل	2 أطفال	3 أطفال	4 أطفال	5 أطفال	6 أطفال أو أكثر
تركيا	8,5	17,1	29,3	20,2	10,6	5,7	8,5
المنطقة السكنيّة							
المدينة	9,2	19,6	32,0	19,8	9,2	4,3	5,9
الريف	7,4	12,9	24,8	20,7	13,1	8,1	13,0

	لا أطفال باقون على قيد الحياة	طفل	2 أطفال	3 أطفال	4 أطفال	5 أطفال	6 أطفال أو أكثر
المدن الرئيسية الثلاث)							
اسطنبول	10,4	21,8	34,6	19,5	7,2	3,5	3,1
أنقرة	7,4	20,8	33,4	25,2	8,6	2,2	2,5
إزمير	9,6	27,2	35,6	14,8	7,3	2,5	2,9
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	10,4	21,8	34,6	19,5	7,2	3,5	3,1
غرب مرمرة	8,8	21,8	39,2	18,9	5,5	3,0	2,7
ايجه	9,2	21,1	35,4	19,0	9,0	3,1	3,2
شرق مرمرة	8,5	19,5	33,7	20,5	8,9	4,3	4,7
غرب الأناضول	7,9	16,0	31,0	26,4	10,4	4,0	4,4
البحر الأبيض المتوسط	8,2	17,6	28,7	18,5	11,1	6,3	9,7
وسط الأناضول	8,5	12,5	23,6	23,9	14,3	7,1	10,1
غرب البحر الأسود	6,3	12,6	30,3	22,2	13,4	7,8	7,4
شرق البحر الأسود	5,1	13,0	22,1	23,9	17,5	7,5	10,9
شمال شرق الأناضول	9,4	10,5	15,7	17,0	17,8	8,9	20,7
وسط شرق الأناضول	8,6	12,5	16,7	19,0	12,1	10,3	20,8
جنوب شرق الأناضول	8,0	8,9	13,7	13,7	13,6	12,3	29,9
الجنس							
ذكر	9,2	17,7	30,0	19,7	10,1	5,5	7,8
أنثى	7,9	16,5	28,7	20,6	11,2	5,9	9,2
الفئة العمرية							
24 - 18	36,6	45,1	13,8	3,4	0,9	0,1	0,0
34 - 25	12,8	32,1	33,1	13,9	4,9	1,9	1,3
44 - 35	5,0	11,4	38,0	24,1	11,1	4,8	5,7
54 - 45	3,2	8,2	30,4	26,3	14,1	7,2	10,7
64 - 55	3,4	6,1	21,3	24,2	16,6	9,9	18,5
65+	5,9	5,2	15,3	20,6	16,6	13,1	23,2
المستوى العلمي							
أمّي	5,4	5,2	9,7	16,3	17,5	13,7	32,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	5,9	8,5	15,6	22,7	18,4	10,8	18,1
المرحلة الإبتدائية	6,7	14,8	32,1	24,2	11,4	5,4	5,4
المرحلة التكميلية	11,8	22,6	35,7	18,4	6,6	2,6	2,4
الثانوية أو ما يُعادلها	14,0	30,4	35,9	13,6	4,0	1,3	0,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	14,6	31,3	37,5	11,9	3,3	1,1	0,2
نوع الأسرة							
نواة	7,6	17,7	31,4	21,0	10,2	5,1	7,1
ممتدة	11,3	16,5	23,8	17,4	11,3	7,4	12,3
مفككة	10,1	12,3	23,8	20,5	13,9	6,9	12,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	7,4	7,9	16,0	19,1	14,8	12,0	22,7
الطبقة الوسطى	8,4	17,2	30,3	21,1	10,7	5,2	7,2
الطبقة العليا	11,1	28,1	38,3	14,0	5,1	2,1	1,3

6.2. عدد الأولاد المرجوّ

سُئِل المشاركون عن عدد الأولاد الذي يودون انجابه إن سمحت لهم الظروف. تريد الأكثرية ولدين (48%) و3 أولاد (26%). أما نسبة من يريدون 4 أولاد أو أكثر فهي 13%. وتبلغ نسبة من يريدون ولداً واحداً 5% و5 أولاد 4% (الجدول 72).

مقارنة بالناس الذي يعيشون في المناطق الريفية، يريد الأفراد المستقلون الذين يعيشون في المنطقة الحضَريّة عدداً أقل من الأولاد. يشكّل المشاركون الذين يريدون ولدين في المناطق الحضَريّة 51%، فيما تبلغ هذه النسبة 45% في المناطق الريفية. بالمقابل، فيما تبلغ نسبة المشاركين الذين يريدون 3 أولاد في المناطق الحضَريّة 43%، ترتفع هذه النسبة إلى 51% في المناطق الريفية.

لدى المقارنة بين المدن الثلاث الرئيسية، تختلف إزمير عن اسطنبول وأنقرة. تعتبر نسبة المشاركين الذين يريدون ولدين (62%) أعلى مقارنة بالمدينتين الأخريين. بالمقابل، تعتبر نسبة الأفراد المستقلين الذين يريدون 3 أولاد في اسطنبول (24%) وأنقرة (25%) أعلى مقارنة بإزمير (18%).

على الرغم من أنّ الفارق ليس كبيراً مقارنة بعدد الأولاد الفعلي، يودّ الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الشرقية من تركيا، بشكلٍ عام، إنجاب عددٍ أكبر من الأولاد مقارنة بالأفراد المستقلين الذين يعيشون في المناطق الغربية. على سبيل المثال، تبلغ نسبة الأشخاص الذين يريدون ولدين أو 3 أولاد 82% في منطقة إيجه و85% في غرب مرمرة. تنخفض هذه النسبة مع انتقالنا من الغرب إلى الشرق، وترتفع نسبة الأشخاص الذين يريدون أكثر من 3 أولاد. يريد 48% ممن يعيشون في جنوب شرق الأناضول و37% ممن يعيشون في وسط شرق الأناضول أكثر من 3 أولاد.

ما من اختلاف كبير بين الرجال والنساء بشأن عدد الأولاد المرجو. يظهر أحد الاستنتاجات أنّه مع التقدم في السن، يزداد عدد الأولاد المرجو. على سبيل المثال، ما بين 18 و24 عاماً، تبلغ نسبة الأفراد المستقلين الذين يريدون ولداً واحداً 8% وولدين 62%، وما بين 35 و44 عاماً، تنخفض نسبة المشاركين الذين يريدون ولداً واحداً إلى 4% وولدين إلى 44%.

الجدول 72. عدد الأولاد المرغوب بإنجابهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الثلاث الرئيسية، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	لا رغبة	طفل واحد	2 أطفال	3 أطفال	4 أطفال	5 أطفال	6 أطفال أو أكثر
تركيا	0,8	4,6	48,4	26,3	12,7	3,5	3,7
المنطقة السكنيّة							
المدينة	0,7	5,3	50,6	25,1	12,0	3,0	3,2
الريف	0,8	3,5	44,5	28,3	13,8	4,5	4,6
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	0,9	5,1	54,7	24,1	10,3	2,8	2,0
أنقرة	1,2	7,7	51,7	24,6	11,1	2,1	2,0
إزمير	9, 0	8,3	62,4	17,8	7,0	1,6	11,1
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	0,9	5,1	54,7	24,1	10,3	2,8	2,0
غرب مرمرة	1,1	7,3	68,0	16,7	4,2	1,4	1,4
ايجه	0,5	5,3	57,7	24,6	7,4	2,3	2,2
شرق مرمرة	0,6	4,8	52,3	27,3	9,2	3,0	2,8
غرب الأناضول	0,8	4,9	46,9	29,6	12,3	2,7	2,8
البحر الأبيض المتوسط	0,4	4,5	45,6	25,3	15,6	3,7	4,9
وسط الأناضول	0,7	3,2	50,0	31,1	10,4	2,1	2,4
غرب البحر الأسود	1,9	5,0	51,7	26,6	9,0	3,2	2,5
شرق البحر الأسود	0,7	3,6	45,5	30,7	12,4	4,0	3,1
شمال شرق الأناضول	1,8	3,8	36,7	29,1	17,0	5,6	6,0
وسط شرق الأناضول	0,7	2,2	28,9	30,8	24,6	5,9	6,9
جنوب شرق الأناضول	0,3	3,5	22,4	25,6	28,1	9,0	11,1

على نحو مماثل، مع ارتفاع المستوى العلمي، ينخفض عدد الأولاد المرجو. في حين يرغب 32% من الأفراد المستقلين من المستويات العلمية الدنيا بولدٍ أو اثنين، تبلغ هذه النسبة 65% ضمن المستويات العلمية العليا) الجدول (73.

مقارنة بأنواع أخرى من الأسر، عدد الأولاد المرجو هو أقل من أنواع أخرى من الأسر. في حين يرغب 60% من المشاركين من أسر مفككة في ولدٍ أو ولدين، تبلغ هذه النسبة 53% في الأسر النواة و49% في الأسر الممتدّة.

ضمن الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية كافة، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يريدون ولدين مرتفعة. يصرّح 34% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا، و49% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى و59% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا بأنّهم سينجبون ولدين إذا توافرت لهم الظروف المؤاتية. كما صحّ ذلك في ما يتعلق بعدد الأولاد الفعلي الذي لدى المشاركين، مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يرغبون بولدين أو أقل، وتنخفض نسبة من يريدون 4 أولاد أو أكثر.

الجدول **73**. عدد الأولاد المرغوب بإنجابهم بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي.

	لا رغبة	طفل واحد	2 أطفال	3 أطفال	4 أطفال	5 أطفال	6 أطفال أو أكثر
الجنس							
ذكر	0,7	4,3	48,6	26,2	11,7	4,1	4,5
أنثى	0,9	5,0	48,3	26,4	13,6	3,0	3,0
الفئة العمرية							
24 - 18	1,1	7,6	61,9	19,3	7,7	1,5	0,8
34 - 25	0,6	5,2	52,4	26,0	11,4	2,5	2,0
44 - 35	0,5	3,9	44,3	28,8	14,7	4,0	3,8
54 - 45	0,5	3,4	44,8	28,3	14,3	4,1	4,6
64 - 55	0,9	3,3	40,6	29,3	13,8	5,0	7,1
65+	1,7	2,7	34,7	27,8	17,0	7,0	9,1
المستوى العلمي							
أمّي	1,5	3,0	29,2	28,5	20,2	7,2	10,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	0,7	2,7	35,8	29,4	18,5	6,0	6,9
المرحلة الإبتدائية	0,6	3,7	47,6	28,4	13,6	3,3	2,9
المرحلة التكميلية	0,6	4,5	53,9	25,4	9,9	2,5	3,2
الثانوية أو ما يُعادلها	0,9	7,3	58,4	21,4	8,1	2,1	1,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	0,9	7,2	57,4	22,3	7,7	3,0	1,5
الوضع العائلي							
أعزب	1,6	8,4	61,6	18,1	7,3	1,7	1,2
متزوّج	0,5	3,6	45,5	28,5	13,9	3,9	4,1
مطلّق	2,9	9,8	60,9	14,5	7,3	1,7	3,0
أرمل	1,6	3,5	36,5	28,6	16,8	5,8	7,3
نوع الأسرة							
نواة	0,6	4,5	48,8	26,5	12,7	3,3	3,5
ممتدة	0,9	3,7	45,5	27,3	13,7	4,4	4,5
مفككة	2,0	8,0	52,0	21,5	10,2	3,2	3,2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	1,4	2,8	33,8	28,4	19,2	6,5	8,0
الطبقة الوسطى	0,8	4,6	49,1	26,6	12,3	3,3	3,3
الطبقة العليا	0,4	6,9	58,6	21,6	8,6	2,0	1,8

6.3. الإنطباعات حيال الأولاد

لفهم القيمة التي يعلّقها المشاركون على الأولاد، سُئلوا إن كانوا يوافقون على بعض الأقاويل. تظهر النتائج في الجدول 74.

من بين الأقاويل التي توافق عليها معظم المشاركين: "ينبغي على الأولاد أن يعتنوا بوالديهم في شيخوختهم"، و"على كل عائلة أن تنجب عدداً من الأولاد تستطيع إعالته"، و"يوثّق الأولاد علاقة الزوجين"، و"عندما يكبر الأولاد، يقدّمون مساهمات مالية إلى الوالدين".

لم يوافق معظم المشاركين على الأقاويل التي تهدف إلى إظهار القيمة التي تُعلّق على إنجاب ولدٍ ذكَر في تركيا. على سبيل المثال، لا يوافق 64% من المشاركين على الأقاويل التالية: "يرفع الولد الذكر منزلة الوالدة في العائلة" و"ينتقل نسب العائلة من خلال الولد الذكر".

الجدول **74**. آراء بشأن الأولاد

	نعم	لا
يجب على الأولاد رعاية والديهم في شيخوختهم	88,3	9,5
على كل عائلة إنجاب عدداً من الأولاد تستطيع إعالته	84,9	13,3
الأولاد يقربون بين الزوجين	84,1	12,7
ينبغي على الأولاد دعم والديهم ماليا عندما يكبرون	76,6	20,5
يؤثر الأولاد على حياة الأم الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	45,8	48,8
نسب الأسرة يمر عبر الطفل الذكر	40,5	57,6
الأم لديها مكانة أكبر في المجتمع من مكانة امرأة ليس لديها أطفال	33,7	61,1
الأولاد الذكور يزيدون من مكانة الأم في الأسرة	32,0	64,3
يؤثر الأولاد على حياة الأب الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	21,6	73,4

يظهر الجدول 75 آراء بشأن الأولاد بحسب بعض الخصائص الاجتماعية والديمغرافية. في هذا الإطار، تعتبر نسبة الأفراد المستقلين الذين يوافقون على القول "يجب على الأولاد رعاية والديهم في شيخوختهم" أعلى في المناطق الريفية (95%). يتركّز من يوافقون على هذا القول في المدن الثلاث الرئيسية بمعدلٍ أكبر في اسطنبول (87%). نجد التوافق الأكبر على هذا القول في جنوب شرق الأناضول مع 95%.

يعتبر هذا التوقع مرتفعاً لدى الأفراد المستقلين من المستويات العلمية الدنيا ومن العائلات الممتدة. ما من اختلاف على صعيد الفئة العمرية. مع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، تنخفض نسبة الناس الذين يوافقون على هذا القول. في حين يوافق 91% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا على هذا القول، تنخفض هذه النسبة إلى 77% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا (الجدول 76)

تعتبر نسبة الأشخاص الذين يوافقون على القول: "على كل عائلة أن تنجب عدداً من الأولاد تستطيع إعالته"، أعلى بقليل في المناطق الحضَريّة (86%) مقارنة بالمناطق الريفية (83%). ومن بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر نسبة المشاركين الذين يوافقون على هذا القول أدنى بقليل في أنقرة، وبين المناطق، أدنى بقليل في وسط شرق الأناضول مع 75%. على الرغم من أنّه ما من اختلافات كبيرة بين الرجال والنساء، تعتبر هذه النسبة أعلى بقليل لدى النساء (86%). تبلغ هذه النسبة 84% لدى الرجال. بسبب تعليمهم العالي، هناك بعض الاختلافات بين الأشخاص ضمن المستويات العلمية العليا ويوافق عدد أكبر من الأشخاص على هذا القول. على سبيل المثال، تبلغ نسبة الموافقة على هذا القول 81%، وترتفع هذه النسبة إلى 87% في صفوف خريجي الثانوية أو ما يُعادلها. لدى القيام بمقارنة حسب نوع الأسرة، ما من اختلافات كبيرة على مستوى الموافقة على هذا القول. مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول. في حين يوافق 80% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا على هذا القول، ترتفع هذه النسبة إلى 87% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا (الجدول 76)

تعتبر الموافقة على القول: "يوثّق الأولاد علاقة الزوجين"، أعلى في المناطق الريفية (87%) منه في المناطق الحضَريّة (82%). بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر الموافقة أعلى في اسطنبول (81%) مقارنة بالمدينتين الأخريين. بحسب المنطقة، تظهر الموافقة الكبرى على هذا القول في جنوب شرق الأناضول مع 90%. بالمقابل، تعتبر الموافقة أقل بين النساء (82%)، وخرّيجي الجامعات (77%)، والفئات العمرية المتقدّمة (76%) والعائلات المفككة (76%). تعتبر الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا مع 77% الطبقة حيث الموافقة الأقل على هذا القول. ما من اختلافات كبيرة بين الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا (84%) والوسطى (85%).

تعتبر الموافقة على القول: "عندما يكبر الأولاد، يقدّمون مساهمات مالية إلى الوالدين"، أعلى في المناطق الريفية (83%). ما بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول أدنى في إزمير مع 59%. وبحسب المناطق، تظهر نسبة الموافقة الدنيا في غرب مرمرة مع 66%، والعليا في جنوب شرق الأناضول مع 90%. ما من اختلافات كبيرة بين الرجال والنساء على صعيد الموافقة على هذا القول. يُذكر أنّ الفئات العمرية المتقدّمة تؤيّد هذا القول أكثر. على سبيل المثال، في حين يوافق 86% من الأشخاص ما فوق الـ65 عاماً على هذا القول، تبلغ هذه النسبة 75% لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً. فضلاً عن ذلك، تعتبر الموافقة أعلى بكثير ضمن المستويات العلمية الدنيا مثال 90% لدى الأميين والعائلات الممتدة (85%). غير أنّ الاختلاف الأبرز ضمن الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية يظهر على صعيد الموافقة على هذا القول. فيما يوافق 88% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا على هذا القول، تنخفض هذه النسبة إلى 78% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى وإلى 54% ضمن الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية العليا (الجدول 76).

في حين يظهر اختلاف ضئيل جداً بين المناطق الحضريّة (46%) والريفية (45%) على مستوى الموافقة على القول: "يؤثّر الأولاد سلباً على حياة الوالدة الاجتماعية/التعليمية/ المهنية"، يظهر اختلاف صغير على صعيد المدن الكبرى. بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر أنقرة المدينة ذات نسبة الموافقة الأدنى مع 38%. يضم وسط الأناضول النسبة الدنيا بين المناطق جميعها مع 38%. كذلك، تعتبر الموافقة على هذا القول أدنى بقليل ضمن الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً مقارنة بالفئات الأخرى (43%). وضمن المستويات العلمية الدنيا، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول أعلى. لا يظهر اختلاف كبير على مستوى الموافقة على هذا القول بحسب نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي.

تعتبر الموافقة على القول: "ينتقل نسب العائلة من خلال الولد الذكر"، أعلى في المناطق الحضريّة (46%) مقارنة بالمناطق الريفية (38%). بين المدن الثلاث الرئيسية، تعتبر نسبة الموافقة متدنية جداً في إزمير (26%). ترتفع هذه النسبة أكثر ضمن الفئات العمرية الأكثر تقدّماً (51% ضمن الفئة العمرية ما فوق 65 عاماً على سبيل المثال)، وذوي المستويات العلمية الدنيا (58% في صفوف الأميين على سبيل المثال)، والعائلات الممتدة (47%) والرجال 45%. مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول. يوافق 54% من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا على هذا القول فيما تنخفض هذه النسبة إلى 29% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا.

يلقى القول إنّ "الوالدة تحظى بمكانة أكبر في المجتمع من المرأة التي ليس لديها أولاد"، قبولاً أكبر في صفوف الأشخاص الذين في المناطق الريفية (42%). ما من اختلاف كبير بين المدن الثلاث الرئيسية. عند المقارنة بين المناطق، يضم شمال شرق الأناضول مع 49% أكبر نسبة قبول بين المناطق الأخرى كافة. ما من اختلافات كبيرة بين الرجال والنساء. تظهر موافقة كبيرة على هذا القول ضمن الفئات العمرية المتقدّمة (46% ضمن الفئة العمرية ما فوق 65 عاماً على سبيل المثال) وبين ذوي المستويات العلمية الدنيا (مثال 52% بين الأميين). تجدر الإشارة إلى أنّ هذا القول يلقى قبولاً أوسع في ما بين المشاركين من العائلات الممتدة (41%). مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول. في حين يوافق 47% من المشاركين من الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا على هذا القول، تنخفض هذه النسبة إلى 18% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا (الجدول 76.)

يوافق الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية أكثر على القول: "يرفع الولد الذكر منزلة الوالدة في العائلة" (40%). بين المدن الثلاث الرئيسية، تضم أنقرة نسبة الموافقة الأعلى مع 28% وإزمير النسبة الأدنى مع 18%. ترتفع نسبة الموافقة على هذا القول أكثر بين النساء (40%) والفئات العمرية المتقدمة (44% ضمن الفئة العمرية ما فوق 65 عاماً)، وذوي المستويات العلمية الدنيا (51% بين الأميين) والعائلات الممتدة (41%). هذا واحد من الأقاويل التي تبرز اختلافاً كبيراً بحسب الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية. تبلغ نسبة الموافقة على هذا القول 48% في الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا، و32% في الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية المتوسطة و16% في الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا.

تعتبر الموافقة على القول: "يؤثّر الأولاد سلباً على حياة الوالد الاجتماعية/ التعليمية/ المهنية" أعلى بقليل في المناطق الريفية مع 24% مقارنة بالمناطق الحضَريّة مع 20%. بين المدن الثلاث الرئيسية، ما من اختلاف بحسب الجنس، والفئة العمرية ونوع الأسرة، لكن من الواضح أنّ الموافقة على هذا القول تنخفض مع ارتفاع المستوى العلمي. وعلى الرغم من أنّه مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تنخفض نسبة الموافقة على هذا القول، ما من اختلاف كبير بين الطبقات.

الجدول **75**: الإنطباعات حيال الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث (نعم).

	يؤثر الأولاد على حياة الأب الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	الأولاد الذكور يزيدون من مكانة الأم في الأسرة	الأم لديها مكانة أكبر في المجتمع من مكانة امرأة ليس لديها أطفال	نسب الأسرة يمر عبر الطفل الذكر	يؤثر الأولاد على حياة الأم الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	ينبغي على الأولاد دعم والديهم ماليا عندما يكبرون	لأطفال يقربون بين الزوجين	يجب أن يكون لكل عائلة عدد الأولاد الذين يمكن رعايتهم ماديا	يجب على الأولاد رعاية أهلهم في شيخوختهم
تركيا	21,6	32,0	33,7	40,5	45,8	76,6	84,1	84,9	88,3
المنطقة السكنيّة									
المدينة	20,0	27,2	28,7	37,6	46,0	72,4	82,4	86,1	86,6
الريف	24,3	40,3	42,3	45,5	45,4	83,4	87,4	82,9	95,1
المدن الرئيسية الثلاث									
اسطنبول	18,7	22,7	24,0	38,4	48,0	75,0	81,2	86,0	86,7
أنقرة	17,7	27,8	23,8	40,6	37,9	70,1	75,3	83,1	81,9
إزمير	14,7	18,0	21,0	26,2	49,3	58,6	73,2	88,0	78,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء									
اسطنبول	18,7	22,7	24	38,4	48,0	75,0	81,2	86,0	86,7
غرب مرمرة	16,2	23,0	29,7	32,9	42,3	65,7	78,5	83,4	82,7
ايجه	19,5	27,8	31,9	34,6	49,9	71,5	85,0	89,0	87,4
شرق مرمرة	20,2	29,0	30,6	33,2	47,2	74,0	84,7	85,4	85,9
غرب الأناضول	20,3	31,4	29,6	43,5	43,6	75,2	82,0	84,9	86,7
البحر الأبيض المتوسط	23,4	34,3	36,4	42,7	46,1	78,4	84,5	84,0	89,6
وسط الأناضول	17,6	38,1	38,7	43,2	37,6	82,2	85,4	85,5	89,8
غرب البحر الأسود	25,8	31,4	35,3	35,8	43,6	76,1	86,1	84,5	86,8
شرق البحر الأسود	28,0	38,3	42,0	41,7	43,6	78,0	85,9	83,3	90,0
شمال شرق الأناضول	32,5	47,6	49,0	48,8	47,4	84,3	86,6	87,2	92,6
وسط شرق الأناضول	26,0	33,6	35,3	45,9	42,4	78,0	83,7	74,8	90,6
جنوب شرق الأناضول	23,5	50,6	48,2	55,5	46,8	89,9	89,5	83,4	95,4

الجدول 76. الإنطباعات حيال الأولاد بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (نعم

	يؤثر الأولاد على حياة الأب الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	الأولاد الذكور يزيدون من مكانة الأم في الأسرة	الأم لديها مكانة أكبر في المجتمع من مكانة امرأة ليس لديها أطفال	نسب الأسرة يمر عبر الطفل الذكر	يؤثر الأولاد على حياة الأم الاجتماعية / التعليمية / الأعمال سلبا	ينبغي على الأولاد دعم والديهم ماليا عندما يكبرون	لأطفال يقربون بين الزوجين	يجب أن يكون لكل عائلة عدد الأولاد الذين يمكن رعايتهم ماديا	يجب على الأولاد رعاية أهلهم في شيخوختهم
الجنس									
ذكر	21,9	27,2	33,8	44,6	47,7	77,8	87,4	83,6	89,8
أنثى	21,2	40,3	33,6	36,4	44,0	78,4	82,2	85,7	88,0
الفئة العمرية									
24 - 18	20,6	27,5	27,3	38,9	43,3	74,7	82,5	87,7	90,1
34 - 25	19,4	26,7	28,9	36,3	46,6	71,0	84,1	85,6	87,1
44 - 35	22,1	31,0	34,0	39,2	46,5	75,7	84,9	84,1	88,5
54 - 45	21,9	34,5	36,1	40,8	44,6	77,5	85,2	83,6	88,2
64 - 55	25,2	41,4	43,3	47,0	49,6	83,6	86,8	84,8	90,5
65+	24,3	44,3	45,5	51,4	44,6	85,6	83,5	82,4	90,2
المستوى العلمي									
أمّي	25,6	51,3	51,9	58,1	42,8	89,7	84,6	80,8	92,4
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	24,7	43,9	44,2	51,1	49,4	88,9	85,6	82,7	92,9
المرحلة الإبتدائية	22,4	36,0	37,5	40,8	48,3	82,8	86,7	85,0	91,2
المرحلة التكميلية	20,6	27,5	28,5	39,3	47,5	74,7	84,5	86,4	87,5
الثانوية أو ما يُعادلها	18,5	19,0	21,4	33,9	42,4	64,9	81,2	87,0	84,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	18,0	11,8	16,7	24,3	40,2	47,3	76,8	86,2	73,2
نوع الأسرة									
نواة	21,0	29,7	31.8	38,6	45,6	74,5	84,1	85,1	87,3
ممتدة	23,6	40,5	41,0	47,4	46,7	85,3	87,5	84,5	92,4
مفككة	20,9	30,0	32,0	39,4	45,2	73,2	76,1	84,6	86,8
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي									
الطبقة الدنيا	25,3	47,9	47,4	54,5	44,9	88,1	83,8	79,8	91,2
الطبقة الوسطى	21,6	31,8	33,8	40,1	46,7	78,1	85,1	85,4	89,4
الطبقة العليا	17,6	16,4	18,4	28,9	40,0	53,8	77,4	86,8	77,3

6.4. أسباب جدال الأهل مع الأولاد

سُئل المشاركون الذين لديهم أولاد ما بين 3 و17 عاماً عن المشاكل التي واجهوها مع أولادهم ووتيرة تكرار هذه المشاكل (الجدول 77). تحدّث الآباء والأمهات عن مشاكل معظمها على مستوى عادات الإنفاق والاستهلاك (30%)، وانتقاء الأصدقاء (28%) واللباس غير اللائق (24%). كذلك، يواجه الآباء والأمهات مشاكل متكررة أو بعض المشاكل مع أولادهم بشأن مسائل أخرى أيضاً، فحوالى 22% منها يتعلق بقواعد المنزل التي يضعها الوالدان وعادات الأكل، و20% بخيارات الترفيه، و18% بالعلاقات العائلية، و16% بآراء حول الزواج والحياة العائلية، و15% باختيار المهنة، و15% بالتمسك بالتقاليد و14% بالعلاقات مع الأقرباء. من بين المجالات حيث صادفوا مشاكل أقل: وجهات النظر السياسية والسلوك الديني.

الجدول **77**. المشاكل التي واجهها الوالدان مع الأولاد

	أبدا	أحيانا	بشكل متكرر
اختيار الأصدقاء	72,1	25,0	2,9
عادات الإنفاق والاستهلاك	70,3	26,2	3,5
الملابس غير الملائمة	75,7	21,2	3,1
قواعد المنزل والعادات الغذائية	78,4	18,9	2,7
خيارات الترفيه	79,9	17,8	2,3
العلاقات داخل الأسرة	82,2	16,4	1,4
خيارات المدرسة والوظيفة	84,9	12,9	2,3
التصورات حول الزواج والحياة الأسرية	83,9	14,5	1,6
التقيد بالتقاليد	85,4	13,3	1,3
العلاقات مع الأقارب	86,1	12,9	1,1
السلوك الديني	88,5	9,9	1,6
الآراء السياسية	92,3	7,2	0,6

في الجدول 78، تُعرَض نتائج مشاكل واجهها الوالدان "أحياناً" و"غالباً" على امتداد تركيا مع تحليلات ديمغرافية مختلفة.

بالنسبة إلى معظم المسائل تقريباً، يعتبر عدد الأشخاص الذين يواجهون مشاكل مع أولادهم أعلى في المناطق الحضريّة. ترتبط الاختلافات الكبرى بـ"عادات الانفاق والاستهلاك"، و"اللباس غير اللائق"، و"قواعد المنزل وعادات الأكل"، و"خيارات الترفيه".

لدى مقارنة هذه المشاكل بعضها بالبعض الآخر، بين المدن الثلاث الرئيسية، واجهوا معظم المشاكل في أنقرة وأقلها في اسطنبول. تظهر المقارنة بين المناطق أنّ وسط شرق الأناضول وغرب الأناضول يختبران الكم الأكبر من المشاكل مع الأولاد في ما يتعلق بالمسائل كلها تقريباً. يتمثّل الاختلاف الأكبر بين المناطق على صعيد عادات الإنفاق والاستهلاك. يختبر وسط شرق الأناضول (37%) المشاكل الكبرى، فيما صودِفت المشاكل الدنيا في شمال شرق الأناضول (18%). يُذكر أنّ المنطقة حيث يواجه المشاركون أكبر كمٍّ من المشاكل مع أولادهم بشأن العلاقات العائلية هي غرب الأناضول مع 25%، وأقل قدرٍ منها هي في شرق البحر الأسود مع 7%. في السياق نفسه، تعتبر نسبة الذين يواجهون مشاكل على مستوى خيارات الترفيه أعلى في وسط شرق الأناضول مقارنة بالمناطق الأخرى (28%). بالاضافة إلى ذلك، تمثّل خيارات اللباس في غرب الأناضول وشرق مرمرة مجال صراعٍ مهمٍ آخر.

بدا التقييم لدى الرجال والنساء متشابهاً بشكلٍ عام. ظهر اختلاف كبير على صعيد مسألة وحيدة وحسب هي عادات الإنفاق والاستهلاك. في حين تتحدّث النساء عن مشاكل مع الأولاد بشأن هذه المسألة بنسبة 27%، تقدَّر هذه النسبة 22% لدى الرجال.

أما الاختلاف الأكبر بحسب الفئات العمرية فهو بشأن اختيار الأصدقاء. تعتبر هذه النسبة أعلى ضمن الفئة العمرية ما بين 35 و44 عاماً (36%) مقارنة بالفئات العمرية أخرى. تختبر هذه المجموعة على نحو مشابه مشاكل على صعيد عادات الإنفاق والاستهلاك، وأسلوب اللباس، وخيار الترفيه والخيارات المدرسية والمهنية.

مع ارتفاع المستوى العلمي، يزداد احتمال مواجهة مشاكل على صعيد عادات الإنفاق والاستهلاك، وأسلوب اللباس،

وقواعد المنزل وعادات الأكل والآراء بشأن الزواج والحياة العائلية.

في ما يتعلق بمعظم المشاكل، يتمثّل نوع الأسرة الذي يواجه أقل قدر من المشاكل مع الأولاد في العائلات الممتدة. يظهر الاختلاف الأكبر بحسب نوع الأسرة على صعيد قواعد المنزل وعادات الأكل. تنتشر هذه المشكلة ضمن العائلات المفككة بنسبة 30%.

أما المشاكل التي تُصادَف كثيراً بحسب المستوى الإجتماعي-الإقتصادي فهي على صعيد الخيار الترفيهي وقواعد المنزل وعادات الأكل. تبلغ نسبة الأشخاص الذين يواجهون مشاكل مع أولادهم/ والديهم بشأن خيارات الترفيه 9% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا، و20% ضمن الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى و22% ضمن الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية العليا. تبلغ نسبة المشاكل التي واجهوها على مستوى قواعد المنزل وعادات الأكل 14% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا، و21% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى و26% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية العليا) الجدول(78.

الجدول **78**. المشاكل التي واجهها الوالدان مع الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً وأحياناً)

	اختيار الأصدقاء	عادات الإنفاق والاستهلاك	اختيار الملابس	قواعد المنزل والعادات الغذائية	خيارات الترفيه
تركيا	27,9	29,7	24,3	21,6	20,1
المنطقة السكنيّة					
المدينة	29,5	32,7	26,6	24,3	22,4
الريف	24,7	23,8	19,7	16,3	15,5
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	25,0	37,1	23,7	26,0	21,4
أنقرة	37,8	39,1	35,7	31,1	31,9
إزمير	31,1	36,4	30,3	26,7	25,7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	25,0	37,1	23,7	26,0	21,4
غرب مرمرة	21,3	21,6	16,6	13,9	16,1
ايجه	29,9	28,1	22,7	21,3	20,3
شرق مرمرة	32,8	36,3	31,2	23,9	20,8
غرب الأناضول	34,1	35,4	29,5	23,6	24,7
البحر الأبيض المتوسط	25,5	24,8	24,7	20,2	18,9
وسط الأناضول	26,8	25,8	29,2	22,7	18,9
غرب البحر الأسود	30,8	31,7	24,9	26,4	18,8
شرق البحر الأسود	25,6	19,7	18,4	11,8	20,2
شمال شرق الأناضول	29,0	17,5	28,2	16,9	20,2
وسط شرق الأناضول	35,0	37,3	25,1	24,6	27,8
جنوب شرق الأناضول	19,4	21,1	14,5	15,6	10,4
الجنس					
ذكر	28,5	30,8	21,8	21,6	19,9
أنثى	27,2	28,5	27,0	21,6	20,3
الفئة العمرية					
24 - 18	26,0	32,0	22,9	24,0	22,2
34 - 25	17,5	26,7	19,4	20,8	15,1
44 - 35	36,3	32,0	31,5	23,0	21,3
54 - 45	30,9	28,0	25,3	19,8	19,1
64 - 55	19,9	21,3	18,4	12,7	13,5
65+	13,1	21,0	13,8	13,8	15,2
المستوى العلمي					
أمّي	23,5	21,7	22,2	16,5	12,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	23,1	25,4	21,1	17,2	17,0
المرحلة الإبتدائية	27,5	26,5	23,2	18,4	17,7
المرحلة التكميلية	29,5	29,9	24,4	21,2	20,4
الثانوية أو ما يُعادلها	30,3	35,8	26,2	26,4	25,8
إجازة جامعية أو دراسات عليا	26,7	33,7	26,6	28,2	20,2
نوع الأسرة					
نواة	28,6	30,7	25,2	22,2	21,1
ممتدة	23,5	23,7	20,2	16,2	15,1
مفككة	32,7	35,9	25,5	30,0	23,2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	20,5	21,3	16,2	13,8	9,2
الطبقة الوسطى	28,5	29,7	24,7	21,3	20,4
الطبقة العليا	26,9	32,7	24,7	26,4	21,9

العلاقات داخل الأسرة	خيارات المدرسة والوظيفة	التصورات حول الزواج والحياة الأسرية	التقيد بالتقاليد	لعلاقات مع الأقارب	السلوك الديني	الآراء السياسية
17,8	15,1	16,1	14,6	13,9	11,5	7,7
المنطقة السكنية						
18,8	15,9	17,1	16,1	15,3	11,3	7,7
15,8	13,7	14,1	11,8	11,3	11,8	7,7
المدن الرئيسية الثلاث						
19,4	12,6	16,3	13,8	14,5	8,7	5,6
31,1	25,3	23,8	24,5	25,9	14,3	12,5
21,4	19,6	19,0	18,0	19,2	9,3	10,8
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
19,4	12,6	16,3	13,8	14,5	8,7	5,6
10,8	13,5	11,4	8,2	10,4	7,3	5,7
16,3	15,4	14,7	14,1	12,6	9,4	7,1
16,1	14,0	17,0	14,4	11,8	12,2	8,1
24,9	20,7	21,9	21,6	20,9	14,8	11,3
16,6	14,7	13,5	13,1	13,7	12,4	7,9
15,8	19,3	18,3	13,0	15,4	12,3	11,3
23,3	14,6	16,9	14,4	13,2	12,6	8,8
7,4	11,3	11,3	10,1	7,5	9,4	6,8
12,6	18,8	13,8	13,7	13,4	11,9	10,3
22,2	18,4	16,2	24,4	18,0	21,7	8,1
16,6	11,1	17,0	10,6	10,2	8,2	4,6
الجنس						
18,2	14,8	15,4	15,1	14,5	11,2	7,9
17,3	15,5	16,9	14,1	13,4	11,7	7,5
الفئة العمرية						
20,0	14,5	17,1	15,3	14,2	10,7	8,3
13,3	13,6	21,6	11,3	13,0	9,5	8,2
17,1	17,4	14,2	15,0	14,0	13,3	7,1
16,3	16,3	15,3	14,2	14,2	11,9	7,5
15,9	11,2	13,2	14,3	12,1	11,9	6,8
15,2	13,4	13,2	11,4	13,6	9,6	4,9
المستوى العلمي						
17,1	12,2	14,4	11,4	13,0	11,9	5,0
18,0	14,8	15,4	13,3	11,9	13,5	9,8
15,0	14,4	15,0	12,4	11,7	12,4	6,7
17,3	16,1	15,0	14,6	13,0	11,9	8,0
21,4	16,7	17,9	16,9	16,9	9,8	9,0
18,8	14,5	18,7	20,7	17,3	10,7	8,9
نوع الأسرة						
18,3	15,6	16,4	15,1	14,7	11,7	7,9
14,0	14,0	14,0	11,7	10,2	10,6	8,0
23,1	13,1	19,2	17,3	15,7	11,0	4,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي						
18,4	10,2	14,9	10,7	13,2	12,2	10,4
17,9	15,6	16,3	14,6	13,5	11,7	7,5
17,1	14,2	15,1	16,2	16,9	9,7	8,1

6.5. أنواع العقاب المطبّقة على الأولاد

سُئل المشاركون الذين لديهم أولاد ما بين 3 و17 عاماً عن أنواع العقاب التي طبقوها مع أولادهم خلال السنة الماضية. تظهر النتائج في الجدولين 79 و82.

بالنسبة إلى الآباء، تمثّل شكل العقاب الأكثر شيوعاً في توبيخ أولادهم (73%). كذلك، يعاقب ثلث الآباء أولادهم من خلال "منعهم من مشاهدة التلفاز" (32%)، و"عدم السماح لهم بالحصول على ما يريدون لبعض الوقت" (29%)، و"حرمانهم من فترة اللعب" (28%). وتتضمّن أنواع العقاب الأخرى المطبّقة: "الضرب" (22%)، و"عدم السماح لهم بقضاء الوقت مع الأصدقاء" (17%)، و"التعامل الصامت" (17%)، و"اجتزاء قسم من مصروفهم" (14%). أما العقاب الأقل شيوعاً فهو "إبقاؤهم في غرفتهم" (7%).

يبيّن الجدول 79 النسب المرتبطة بأنواع العقاب التي طبّقها الآباء "أحياناً"، أو "غالباً" أو "نادراً" عبر تركيا وبحسب التحليلات الديمغرافية.

لدى تقييم أنواع العقاب بحسب المنطقة السكنية، تُطبّق معظمها بوتيرة أكبر في المناطق الحضَريّة. بيد أنّ الوضع يتغيّر عندما يتعلّق الأمر بالـ"ضرب". في حين تقدّر نسبة الآباء الذين يعاقبون أولادهم بالضرب في المناطق الحضَريّة بـ"20%"، ترتفع هذه النسبة إلى 25% في المناطق الريفية. أما أنواع العقاب الأكثر شيوعاً في المناطق الحضَريّة فهي: منعهم من مشاهدة التلفاز (34%)، وحرمانهم من فترة اللعب (31%) وعدم شراء ما يريدون لبعض الوقت (31%).

الجدول **79**. أنواع العقاب المطبَّقة على الأولاد من قِبل الآباء خلال السنة الماضية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (غالباً، أحياناً وأحياناً

	حبسهم في غرفهم	منعهم اللعب لفترة من الوقت	حرمانهم من المصروف	منعهم من مشاهدة التلفاز لفترة من الوقت
تركيا	6,9	27,7	14,2	31,8
المنطقة السكنيّة				
المدينة	8,2	30,9	14,7	34,3
الريف	4,3	21,2	13,3	26,6
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	9,7	34,4	18,5	39,3
أنقرة	7,9	36,2	17,2	37,8
إزمير	8,2	37,5	26,3	38,8
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	9,7	34,4	18,5	39,3
غرب مرمرة	7,3	28,2	11,9	29,8
ايجه	5,5	28,9	17,8	30,2
شرق مرمرة	4,9	30,2	13,5	34,9
غرب الأناضول	6,8	31,9	16,7	34,7
البحر الأبيض المتوسط	6,2	24,6	11,5	30,4
وسط الأناضول	5,4	19,7	10,3	26,2
غرب البحر الأسود	6,5	29,4	13,7	31,1
شرق البحر الأسود	4,1	22,1	8,4	24,6
شمال شرق الأناضول	5,1	20,4	10,3	24,2
وسط شرق الأناضول	7,9	30,3	12,9	44,8
جنوب شرق الأناضول	7,8	15,1	9,0	17,1

عـبر المـدن الثـلاث الرئيسـية، يتجـلى الاختـلاف الأكـبر في مـا يتعلـق بأنـواع العقـاب التـي يطبّقهـا الآبـاء عـلى صعيـد التوبيـخ، وتأجيـل حصـول الأولاد عـلى مـا يريـدون، والتعامـل الصامـت واجتـزاء قسـم مـن المـصروف. تعتـبر نسـبة الآبـاء الذيـن يطبّقـون أنـواع العقـاب الأربعـة جميعهـا أعـلى في إزمـير مقارنـة بالمدينتـين الأخريـين.

ويظهـر الاختـلاف الأكبر بحسـب المناطـق عـلى مسـتوى التوبيـخ ومنـع مشـاهدة التلفـاز. تظهـر نسـبة الآبـاء الذيـن يوبّخـون أولادهـم في أكـثر الأحيـان في غـرب البحـر الأسـود مـع 82%، ونسـبة مـن يوبّخـون أولادهـم بالحـد الأدنى في شرق البحـر الأسـود مـع 45%. يُعتمـد عقـاب المنـع مـن مشـاهدة التلفـاز غالبـاً في وسـط شرق الأناضـول (44%) وبمعـدلٍ أقـل في جنـوب شرق الأناضـول (17%). كذلـك، نجـد النسـبة الأكـبر مـن حـالات اعتـماد الـضرب كعقـاب في منطقـة البحـر الأبيـض المتوسـط مـع لوحِظـت النسَـب الأدنى في منطقـة شرق البحـر الأسـود مـع 14%.

.

توبيخهم	التعامل الصامت	منعهم من أخذ ما يريدونه لفترة من الوقت	عدم السماح لهم إمضاء الوقت مع الأصدقاء	ضربهم
72,9	16,9	28,8	17,0	21,7
المنطقة السكنيّة				
72,6	18,8	31,4	17,3	20,0
73,4	13,0	23,3	16,6	25,3
المدن الرئيسية الثلاث				
70,4	21,2	35,2	19,1	16,7
65,3	24,9	37,6	22,0	21,7
79,9	34,5	51,2	23,2	19,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
70,4	21,2	35,2	19,1	16,7
73,2	18,5	28,7	15,9	16,0
74,8	15,2	32,6	17,8	20,6
78,4	22,1	28,0	14,5	14,7
71,6	19,1	31,6	18,6	21,2
74,6	14,2	28,2	18,0	30,7
76,3	13,1	24,2	18,1	24,6
81,9	14,7	25,3	15,6	23,3
56,2	10,2	15,7	8,6	14,0
65,8	13,9	22,9	16,2	27,2
77,3	20,7	33,0	27,2	24,4
67,5	11,5	16,8	9,8	29,0

فضلاً عن ذلك، يظهر الاختلاف الأكبر بحسب الفئة العمرية على مستوى التوبيخ، والحرمان من فترة اللعب والضرب. يعتمد الآباء من الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً أنواع العقاب الثلاثة هذه بنسبة أقل مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. ترتفع نسبة من يوبّخون أولادهم أكثر ضمن الفئة العمرية ما بين 25 و34 عاماً مع 77%. تبلغ هذه النسبة 46% بالنسبة إلى الآباء في الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً. ترتفع نسبة ضرب الأولاد كعقاب أكثر في صفوف الآباء في الـ65 عاماً وما فوق (33%). تبلغ هذه النسبة 15% ضمن الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً.

لدى تقييم أنواع العقاب هذه بحسب المستوى العلمي، يظهر الاختلاف الأكبر على صعيد معاقبة الولد من خلال إبقائه في غرفته. في حين نادراً ما يطبّق هذا العقاب في المستويات العلمية الأخرى بنسبة 3% و8%، يعتمد الآباء الذين يحملون إجازة جامعية أو دراسات عليا هذا العقاب في معظم الأحيان مع 12%. مع ارتفاع المستوى العلمي، تنخفض نسبة الآباء الذين يضربون أولادهم) الجدول (80.

الجدول **80**. أنواع العقاب المطبّقة على الأولاد من قِبل الآباء خلال السنة الماضية بحسب العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً)

	حبسهم في غرفهم	منعهم اللعب لفترة من الوقت	حرمانهم من المصروف	منعهم من مشاهدة التلفاز لفترة من الوقت
الفئة العمرية				
18 - 24	0,	5,7	5,7	21,5
25 - 34	9,6	32,1	10,5	30,6
35 - 44	7,2	31,2	17,7	36,9
45 - 54	3,1	18,0	12,3	25,5
55 - 64	4,6	10,8	9,9	20,2
65+	10,4	22,8	25,7	21,8
المستوى العلمي				
أمّي	2,8	19,6	15,0	26,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	4,1	17,4	15,9	24,6
المرحلة الإبتدائية	6,0	24,7	14,5	26,6
المرحلة التكميلية	5,4	32,5	12,4	36,8
الثانوية أو ما يُعادلها	8,2	33,9	15,3	39,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	12,3	29,9	13,0	39,6
نوع الأسرة				
نواة	7,1	28,6	14,3	32,6
ممتدة	4,9	21,7	13,6	25,7
مفككة	11,8	18,4	20,4	33,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	4,9	25,9	13,2	27,1
الطبقة الوسطى	6,5	27,3	14,1	31,3
الطبقة العليا	12,6	33,2	15,9	41,1

لـدى تقييـم أنـواع العقـاب بحسـب نـوع الأسرة، تُطبّـق معظـم أنـواع العقـاب بنسـبة أقـل مـن قبـل آبـاء مـن عائـلات مفككـة. يظهـر الاختـلاف الأكـبر في أنـواع العقـاب عـلى صعيـد منـع الأولاد مـن مشـاهدة التلفـاز وحرمانهـم مـما يريـدون لبعـض الوقـت. يطبّـق الآبـاء مـن العائـلات النـواة هذيـن النوعـين مـن العقـاب أكـثر مـن الآبـاء الآخريـن.

في السـياق نفسـه، يظهـر الاختـلاف الأكـبر بحسـب الطبقـات الاجتماعية-الاقتصاديـة مـن خـلال نسـبة الآبـاء الذيـن يعتمـدون الـضرب كعقـاب. اعتمـد 38% مـن الآبـاء مـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة الدنيـا الـضرب كنـوع مـن العقـاب خـلال السـنة الماضيـة. تقـدّر هـذه النسـبة بــ20% ضمـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة الوسـطى وبــ16% ضمـن الطبقـة الاجتماعيـة-الاقتصاديـة العليـا. تتمثّـل أنـواع العقـاب الأخـرى حيـث الاختلاف أكـبر في التعامـل الصامـت، ومنـع الأولاد مـن مشـاهدة التلفـاز وحرمانهـم مـما يريـدون لبعـض الوقـت. في مـا يتعلـق بأنـواع العقـاب الثلاثـة هـذه، تنخفـض نسـبة الآبـاء الذيـن يطبقونهـا مـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي.

توبيخهم	التعامل الصامت	منعهم من أخذ ما يريدونه لفترة من الوقت	عدم السماح لهم إمضاء الوقت مع الأصدقاء	ضربهم
الفئة العمرية				
46,1	0,	41,2	12,0	14,6
77,3	15,8	30,9	14,1	22,8
75,7	18,1	31,4	19,4	24,8
63,6	16,9	22,0	16,3	14,2
61,9	12,6	19,1	14,8	17,5
74,7	16,9	27,2	24,6	33,3
المستوى العلمي				
75,2	18,6	23,0	21,3	33,2
66,3	15,3	20,7	18,1	38,4
71,1	13,8	25,5	16,5	23,7
75,8	17,8	29,8	16,9	17,8
75,5	18,4	34,0	19,3	17,9
74,4	28,8	37,7	14,6	16,9
نوع الأسرة				
73,5	17,4	29,7	17,4	21,6
68,7	14,0	22,5	14,4	22,6
73,2	10,8	20,1	15,7	22,8
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
71,9	12,5	22,3	19,3	37,8
73,0	16,2	28,8	16,9	20,3
73,0	27,2	35,3	15,6	16,2

كـما هـي الحـال في صفـوف الآبـاء، العقـاب المعتمـد عـلى نطـاق واسـع مـن قبـل الأمهـات هـو التوبيـخ (81%). وعـلى نحـو مشـابه، يـأتي في المقـام الثـاني منعهـم مـن مشـاهدة التلفـاز (36%). والجديـر بالذكـر أنّ النسـبة المرتفعـة (36%) مـن حـالات اعتـماد الـضرب كعقـاب مـن قبـل الأمهـات لا يُسـتهان بهـا. تتمثّل أنـواع العقـاب الأخـرى التـي تعتمدهـا الأمهـات في "حرمـان الأولاد مـما يريـدون لبعـض الوقـت" (33%)، و"حرمانهـم مـن فـترة اللعـب" (33%)، و"التعامـل الصامـت" (26%) و"عـدم السـماح لهـم برؤيـة الأصدقـاء" (23%). أمـا "اجتـزاء قسـم مـن المـصروف (17%) و"إبقائهـم في غرفتهـم" (10%) فليسـت أنـواع عقـاب تعتمدهـا الأمهـات غالبـاً.

في الجـدول 81، تُبـيّن نسـب أنـواع العقـاب التـي تطبّقهـا الأمهـات "أحيانـاً"، أو "غالبـاً" أو "نـادراً" عـلى أولادهـنّ عـلى امتـداد تركيـا وبحسـب التحليـلات الديمغرافية.

إلى جانـب اسـتعمال الـضرب كعقـاب، تعتمـد الأمهـات في المناطق الحضَريّـة بمعـدّل أكـبر أنواعـاً أخـرى مـن العقـاب. يُذكـر في هـذا السـياق أنّ نسـبة الأمهـات اللـواتي يضربـن أولادهـن (39%) هـي أعـلى في المناطـق الريفيـة، وهـذا ينطبـق أيضـاً عـلى الآبـاء. أمـا الاختـلاف الأكـبر بـين أنـواع العقـاب المطبّقـة في المناطـق الحضَريـة والريفيـة فهـو عـلى صعيـد حرمـان الأولاد مـما يريـدون لبعـض الوقـت. في حـين تقـدّر نسـبة الأمهـات اللـواتي يطبّقـن هـذا العقـاب بــ36% في المناطـق الحضَريـة، هـي تبلـغ 26% في المناطـق الريفيّـة.

الجدول 81. أنواع العقاب المطبّقة على الأولاد من قِبل الأمهات خلال السنة الماضية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (غالباً، أحياناً وأحياناً)

	حبسهم في غرفهم	منعهم اللعب لفترة من الوقت	حرمانهم من المصروف	منعهم من مشاهدة التلفاز
تركيا	10,4	32,9	17,1	35,8
المنطقة السكنيّة				
المدينة	11,4	35,6	18,8	38,4
الريف	8,3	27,4	13,6	30,4
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	15,2	39,0	24,0	43,2
أنقرة	14,8	40,8	19,1	42,4
إزمير	14,3	39,0	24,0	43,7
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	15,2	39,0	24,0	43,2
غرب مرمرة	8,6	30,9	14,9	33,0
ايجه	10,1	35,6	18,9	34,0
شرق مرمرة	11,4	37,7	20,4	42,5
غرب الأناضول	10,9	38,2	18,2	39,6
البحر الأبيض المتوسط	5,8	32,5	13,5	32,2
وسط الأناضول	7,7	23,4	12,4	28,3
غرب البحر الأسود	9,8	30,3	15,0	31,9
شرق البحر الأسود	12,5	24,7	14,8	30,8
شمال شرق الأناضول	7,5	19,5	14,3	30,2
وسط شرق الأناضول	11,6	41,6	17,3	51,2
جنوب شرق الأناضول	8,3	17,2	8,0	18,5

بين المدن الثلاث الرئيسيّة، تعتبر نسبة الأمهات اللواتي يطبّقن أسلوب التعامل الصامت مع أولادهنّ أقل في اسطنبول (30%). ويبدو أنّ نسبة اللواتي يوبّخن أولادهنّ هي أقلّ في أنقرة (71%) مقارنة بالمدينتين الأخريين. أما نسبة الأمهات اللواتي يعاقبن أولادهنّ من خلال حرمانهم مما يريدون لبعض الوقت فهي أعلى في إزمير (53%).

بين المناطق، نسبة الأمهات اللواتي يعتمدن معظم أنواع العقاب هي أقل في شمال شرق الأناضول. يكمن الاختلاف الوحيد في الضرب. مع 50%، تعتبر نسبة الأمهات اللواتي يضربن أولادهنّ بهدف العقاب الأعلى في شمال شرق الأناضول والأدنى في غرب مرمرة مع 24%.

توبيخهم	التعامل الصامت	منعهم من أخذ ما يريدونه لفترة من الوقت	عدم السماح لهم إمضاء الوقت مع الأصدقاء	ضربهم
81,1	25,9	32,8	23,3	35,7
المنطقة السكنيّة				
81,3	29,0	36,4	25,3	33,8
80,9	19,8	25,5	19,5	39,6
المدن الرئيسية الثلاث				
80,6	30,2	42,8	29,4	27,5
71,3	36,1	43,9	29,6	28,0
79,0	41,7	52,8	37,1	28,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
80,6	30,2	42,8	29,4	27,5
80,4	28,9	25,3	17,4	24,0
81,7	26,1	35,5	24,1	33,4
84,9	34,7	36,4	24,4	35,0
79,5	30,7	36,7	24,8	33,1
84,5	24,5	33,3	24,5	42,8
78,3	17,9	22,2	17,8	41,0
84,9	21,9	32,3	22,6	35,7
80,2	19,1	24,8	13,1	34,8
75,1	22,3	24,5	15,9	49,9
85,1	28,1	36,2	37,5	48,6
73,3	13,0	14,7	10,2	36,9

عنـد مقارنـة الفئـات العمريـة، يظهـر الاختـلاف الأكبر عـلى صعيد التوبيـخ، والـضرب وإلغـاء فـترة اللعـب. تنتمـي نسـبة الأمهـات اللـواتي يطبّقـن أشـكال العقـاب الثلاثـة هـذه إلى الفئـة العمريـة مـا بـين 25 و34 عامـاً. وعنـد المقارنـة بحسـب المسـتوى العلمـي، تـزداد نسـبة الأمهـات اللـواتي يعتمـدن في معظـم الأحيـان "منـع الأولاد مـن مشـاهدة التلفـاز"، والتعامـل الصامـت وحرمانهـم مـما يريـدون لبعـض الوقـت، مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي. في السـياق نفسـه، تعتـبر نسـبة الأمهـات اللـواتي يضربـن أولادهـنّ كعقـاب أعـلى ضمـن المسـتويات العلميـة الدنيـا.

وتظهـر المقارنـة بحسـب نـوع الأسرة أنّ الأمّهـات اللـواتي ينتمـين إلى عائـلات ممتـدة يعتمـدن أي نـوع مـن أنـواع العقـاب بمعـدّل أقـل مـن الأمهـات اللـواتي ينتمـين إلى أنـواع أخـرى مـن الأسَر. غـير أنّ نسـبة الأمهـات اللـواتي يضربـن أولادهـنّ كعقـاب هـي الأعـلى (39%) ضمـن هـذه المجموعـة.

لـدى القيـام بتقييـم بحسـب المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي، تختلـف نسـبة الأمهـات اللـواتي يضربـن أولادهـنّ كعقـاب. تظهـر النتائـج أنّـه مـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي، تنخفـض نسـبة النسـاء اللـواتي يضربـن أولادهـنّ. تـصرّح نصـف الأمهـات

الجـدول **82**. أنـواع العقـاب المطبّقـة عـلى الأولاد مـن قِبـل الأمهـات خـلال السـنة الماضيـة بحسـب العمـر، المسـتوى العلمـي، نـوع الأسرة والمسـتوى الإجتماعي-الإقتصادي (غالباً، أحياناً ونادراً)

	حبسهم في غرفهم	منعهم اللعب لفترة من الوقت	حرمانهم من المصروف	منعهم من مشاهدة التلفاز
الفئة العمرية				
24 - 18	13,7	30,2	9,4	24,7
34 - 25	14,5	41,3	18,8	41,6
44 - 35	7,6	29,9	17,9	35,3
54 - 45	4,6	17,4	12,1	23,3
64 - 55	7,3	8,9	9,7	16,7
65+	3,6	11,9	11,9	11,9
المستوى العلمي				
أمّي	7,8	21,4	12,7	24,5
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	6,0	27,9	13,4	27,3
المرحلة الإبتدائية	10,1	34,0	18,1	36,0
المرحلة التكميلية	12,5	37,5	17,6	45,0
الثانوية أو ما يُعادلها	14,5	39,2	16,9	42,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	12,9	37,3	21,2	45,5
نوع الأسرة				
نواة	10,9	34,0	17,4	36,4
ممتدة	8,2	25,7	13,8	31,5
مفككة	5,6	31,2	22,8	36,1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	9,1	31,0	15,1	32,9
الطبقة الوسطى	10,2	33,0	17,2	35,9
الطبقة العليا	14,0	34,5	19,1	39,5

في الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا (50%) بأنّهن ضربن أولادهنّ في السنة الماضية فيما تنخفض هذه النسبة إلى 35% ضمن الطبقة الاجتماعية-الاقتصادية الوسطى و21% ضمن الطبقة العليا. مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تزداد أيضاً نسبة النساء اللواتي يعتمدن أسلوب التعامل الصامت ومنع الأولاد من الحصول على ما يريدون لبعض الوقت. يظهر هذان النوعان من العقاب الاختلاف الكبير بين الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية) الجدول (82.

توبيخهم	التعامل الصامت	منعهم من أخذ ما يريدونه لفترة من الوقت	عدم السماح لهم إمضاء الوقت مع الأصدقاء	ضربهم
		الفئة العمرية		
75,3	22,3	28,0	14,9	39,2
86,6	27,0	38,2	25,1	45,9
80,7	26,8	31,6	24,6	30,8
68,8	21,0	22,2	17,3	17,9
61,2	18,9	11,8	13,2	18,3
21,2	11,9	8,3	8,3	3,6
		المستوى العلمي		
74,9	17,6	20,4	20,3	38,4
76,8	22,4	27,0	22,9	34,2
82,3	23,9	32,1	24,6	38,4
82,1	33,7	39,9	26,3	30,1
84,3	36,1	44,6	21,4	29,3
81,7	44,5	46,6	17,4	19,1
		نوع الأسرة		
82,1	26,2	33,5	23,9	35,5
75,9	22,8	27,9	19,6	38,5
75,7	29,1	32,1	24,4	31,9
		المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
84,7	18,8	26,8	22,1	49,8
80,7	25,8	32,6	23,9	34,9
79,3	38,5	44,3	20,0	20,6

بحثت هذه الدراسة في الأسباب التي تدفع الوالدين إلى ضرب أولادهم (الجدول 83). يتمثّل السبب الأساسي في "عدم احترام الأكبر سناً" (36%). كذلك، يضرب الوالدان أولادهم بسبب "الكذب" (26%)، و"إهمال دروسهم (عدم القيام بفروضهم إلخ.)" (25%)، و"العنف تجاه الأشقاء، والأصدقاء" (22%). فضلاً عن ذلك، يضرب 13% من الآباء والأمهات أولادهم بسبب "النظافة الشخصية، غرفة غير مرتّبة، إلخ" و5% بسبب "إقامة صداقات مع الأشخاص الخطأ".

الجدول 83. أسباب ضرب الأولاد

	%
عدم احترام كبار السن	36,4
الكذب	26,3
إهمال الدروس (عدم الدراسة الخ)	24,9
العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء	22,1
النظافة الشخصية، غرفة غير مرتبة الخ	13,0
تكوين صداقات مع الأشخاص الخطأ	4,8
السرقة	3,0
عدم المساعدة في الأعمال المنزلية	2,5
الإنفاق المتهور	2,0
التدخين	2,0
عدم تأدية الواجبات الدينية	1,2
نمط الملابس	1,2
عدم تأدية المسؤوليات	0,8
استهلاك الكحول	0,4
تعاطي المخدرات	0,3
آخر	13,8

جرى تحليل الأسباب الخمسة الأولى على امتداد تركيا مع تحليلات ديمغرافية. تظهر البيانات في الجدول 84.

يختلف سببان عن باقي الأسباب بحسب المنطقة السكنية. تعتبر نسبة الآباء والأمهات الذين يضربون أولادهم لأسباب مرتبطة بـ"النظافة الشخصية، غرفة غير مرتبة إلخ." أعلى في المناطق الريفية (15%)، وتعتبر نسبة من يفعلون الشيء نفسه بسبب "عدم احترام الأكبر سناً" أعلى في المناطق الريفية (41%).

تظهر المقارنة بين المدن الثلاث الرئيسية أنّ 35% من الآباء والأمهات في أنقرة يضربون أولادهم بسبب الكذب و31% بسبب إهمال دروسهم. في ما يتعلق بالمدينتين الأخريين، يعتبر العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء السبب الرئيسي لضرب الولد في اسطنبول.

يتجلى الاختلاف بين المناطق على صعيد سببين ألا وهما إهمال الدروس والعنف تجاه الأشقاء والأصدقاء. تعتبر نسبة الآباء والأمهات الذين يضربون أولادهم بسبب إهمال دروسهم الأعلى مع 42% في وسط شرق الأناضول وتعتبر نسبة الضرب بسبب العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء الأعلى في جنوب شرق الأناضول (33%).

لدى تحليل أسباب ضرب الأولاد بحسب الجنس، تظهر اختلافات في ما بينها. فيما يعاقب الآباء أولادهم بسبب الكذب وإهمال دروسهم، تعتبر هذه النسبة أدنى في صفوف الأمهات. غير أنّ الأمهات يعاقبن أولادهنّ أكثر بسبب العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء.

الجدول **84**. أسباب ضرب الأولاد في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، (أبرز 5 أسباب)

	عدم احترام كبار السن	الكذب	إهمال الدروس	العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء	النظافة الشخصية، غرفة غير مرتبة الخ
تركيا	36,4	26,3	24,9	22,1	13,0
المنطقة السكنيّة					
المدينة	33,7	26,1	25,5	21,9	14,6
الريف	40,8	26,8	24,0	22,6	10,4
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	31,3	27,5	25,6	22,7	17,0
أنقرة	30,3	33,3	31,6	17,8	11,3
إزمير	32,5	17,7	15,4	18,0	21,4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	31,3	27,5	25,6	22,7	17,0
غرب مرمرة	33,8	24,3	28,9	10,5	9,0
ايجه	45,3	25,3	15,1	18,9	12,4
شرق مرمرة	34,8	16,4	17,8	21,0	13,6
غرب الأناضول	29,6	29,2	28,3	21,5	12,0
البحر الأبيض المتوسط	40,6	30,1	27,2	20,3	13,4
وسط الأناضول	43,8	30,3	30,2	17,2	11,6
غرب البحر الأسود	39,6	27,7	22,8	17,5	12,1
شرق البحر الأسود	30,6	20,6	14,1	17,8	15,2
شمال شرق الأناضول	30,7	25,7	21,9	31,8	24,3
وسط شرق الأناضول	35,2	16,4	42,1	28,8	8,5
جنوب شرق الأناضول	31,2	31,5	24,7	32,6	8,6

مـع التقـدّم في السـن، ترتفـع نسـبة الآبـاء والأمهـات الذيـن يضربـون أولادهـم بسـبب الكـذب. في حـين يعتـبر الكـذب عـلى الأكـبر سـناً والعنـف تجـاه الأشـقاء والأصدقـاء سـببان شـائعان ضمـن الفئـات العمريـة كافـة، تنخفـض هـذه النسـبة ضمـن الفئـة العمريـة مـا فـوق 65 عامـاً.

لـدى مقارنـة أسـباب ضرب الأولاد بحسـب المسـتوى العلمـي، فيـما يعتـبر الكـذب سـبباً متشـابهاً لـضرب الأولاد عـلى المسـتويات العلميـة كافـة، تنخفـض هـذه النسـبة في صفـوف الآبـاء والأمهـات الذيـن يحملـون إجـازة جامعيـة أو دراسـات عليـا (17%). ويتمثـل السـبب الأكـثر شـيوعاً بالنسـبة إلى هـذه المجموعـة في عـدم احـترام الأكـبر سـناً (الجـدول85)

يظهـر نـوع الأسرة الاختـلاف الأكـبر عـلى صعيـد العنـف تجـاه الأشـقاء والأصدقـاء. تعتـبر نسـبة الآبـاء والأمهـات الذيـن يضربـون أولادهـم لهـذا السـبب أقـل في العائـلات المفككـة.

إسـتناداً إلى التقييـم بحسـب الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة، يرتبـط الاختـلاف الأكـبر بإهـمال الـدروس والكذب. لأي سـبب من هذيـن الاثنـين، تنخفـض نسـبة الآبـاء والأمهـات الذيـن يضربـون أولادهـم عندمـا يرتفـع المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي. تبلـغ نسـبة ضرب الأولاد بسـبب إهـمال دروسـهم 29% ضمـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة الدنيـا، و25% ضمـن الطبقـة الوسـطى و18% ضمـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة العليـا. في حـين تبلغ نسـبة الآبـاء والأمهـات الذيـن يضربـون أولادهـم بسـبب الكـذب 32% ضمـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة الدنيـا، تنخفـض هـذه النسـبة إلى 26% ضمـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة الوسـطى وإلى 22% ضمـن الطبقـة الاجتماعية-الاقتصاديـة العليـا.

الجدول **85**. أسباب ضرب الأولاد بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (أبرز 5 أسباب)

	عدم احترام كبار السن	الكذب	إهمال الدروس	العنف تجاه الأشقاء والأصدقاء	النظافة الشخصية، غرفة غير مرتبة الخ
الجنس					
ذكر	35,6	32,9	28,9	18,7	11,0
أنثى	36,8	22,4	22,5	24,2	14,3
الفئة العمرية					
24 - 18	49,5	14,3	7,7	21,6	8,9
34 - 25	38,3	25,9	19,5	23,4	12,6
44 - 35	34,2	26,4	30,9	23,0	13,6
54 - 45	33,2	28,9	28,6	14,8	14,9
64 - 55	35,8	34,8	30,2	11,6	12,6
65+	15,9	64,4	37,8	2,8	0,
المستوى العلمي					
أمّي	37,3	23,5	25,5	26,3	10,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	36,4	27,2	25,1	19,1	7,1
المرحلة الإبتدائية	36,8	27,4	25,0	22,3	13,8
المرحلة التكميلية	38,0	26,6	22,7	21,3	12,5
الثانوية أو ما يُعادلها	29,5	26,2	27,4	19,4	13,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	42,6	17,1	20,5	22,1	13,5
نوع الأسرة					
نواة	36,7	25,7	24,7	22,1	13,7
ممتدة	33,8	30,2	26,0	23,7	9,0
مفككة	37,0	30,0	28,7	13,5	10,9
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	38,5	31,7	28,2	26,2	9,2
الطبقة الوسطى	35,8	25,4	24,6	21,0	14,1
الطبقة العليا	36,8	22,3	18,2	24,9	11,4

الفصل 7

الإنطباعات حيال العائلة والحياة الإجتماعية

- الإنطباعات حيال المساكَنة وإنجاب الأولاد خارج إطار الزواج
- الإنطباعات حيال حصول النساء على وظائف لقاء أجْرٍ
- إنطباعات الأفراد حيال سعادة عائلاتهم
- الإنطباعات حيال مستقبل العلاقات العائلية
- تأثير العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة
- مصادر المعلومات الدينية والتأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية

في هـذا القسـم، يتـم تحليـل النتـائج المرتبطـة بـالآراء حيـال العائلـة، المسـاكنة، إنجـاب الأولاد خـارج إطـار الـزواج، عمَـل النسـاء خـارج المنـزل، الإنطباعـات حيـال سـعادة عائلاتهـم، مسـتقبل العلاقـات العائليـة، تأثـير العضويـة في الإتحـاد الأوروبي عـلى تركيبـة الأسرة والمسـائل التـي يُعتـبَر الديـن فيهـا عامـلاً مؤثِّـراً.

7.1 الإنطباعـات حيـال المسـاكَنة وإنجـاب الأولاد خـارج إطـار الـزواج

طُـرِح خـلال هـذه الدراسـة سـؤالان حـول رأيهـم في المسـاكنة وإنجـاب الأولاد خـارج إطـار الـزواج. تمحـور السـؤال الأوّل في هـذا السـياق حـول انزعـاج المشـاركين مـن تواجُـد أشـخاص غـير متزوّجـين (مدنيّـاً أو دينيـاً) في محيـط مسـكنهم. عـبّر 66% مـن المجيبـين عـن انزعاجهـم مـن المسـاكنة، في حـين أنّ 20% ذكـروا أنهـم لا ينزعجـون مـن الفكـرة (الجـدول 86). يمكننـا بالتـالي أن نسـتخلِص مـن هـذه النسَـب أنّ غالبيـة النـاس في تركيـا لديهـم انطباعـات سـلبيّة حيـال الأشـخاص الذيـن يعيشـون معـاً خـارج إطـار الـزواج. وقـد كانـت نسـبة الأشـخاص الذيـن انزعجـوا مـن الفكـرة أكـبر في الريـف (71%) منهـا في المـدن. أمـا في شـمال شرق الأناضـول (79%)، جنـوب شرق الأناضـول (77%) ووسـط شرق الأناضـول (75%)، فقـد كانـت النسَـب مرتفعـة عـلى حـدٍّ سـواء. وبالرغـم مـن أنّ النسَـب لا تختلـف كثـيراً في ثـلاث مـدن رئيسـيّة، إلا أنّ إزمـير قـد أظهـرت أقـلّ نسـبة (52%).

تتشـابه انطباعـات النسـاء والرجـال حيـال هـذا الموضـوع. وعنـد المقارنـة مـن حيـث الفئـات العمريـة، عـبّرت الفئـات الشـابة عـن عـدم انزعاجهـا مـن الموضـوع. ففـي الفئـة العمريـة التـي تـتراوح بـين 18 و24 سـنة، أعـرَب 24% مـن الأفـراد عـن عـدم انزعاجهـم مـن هـذه المسـألة. أمـا لـدى الذيـن تتخطّـى أعمارهـم 55 سـنة، فتراوحـت هـذه النسـبة بـين 15 و16%.

الجدول 86. الإنطباعات حيال المساكنة في كافة أرجاء تركيا، وفق المناطق السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم، يُزعجني	لا، لا يزعجني	لا أبالي	لا أملك فكرة عن الموضوع
تركيا	65,8	19,9	12,5	1,9
المنطقة السكنيّة				
المدينة	62,8	21,1	14,4	1,8
الريف	71	17,8	9,1	2,1
ثلاث مدن رئيسية				
إسطنبول	58,3	21,8	17,7	2,3
أنقرة	59,1	24,1	15,1	1,7
إزمير	51,8	27,3	19,6	1,3
المناطق / تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
إسطنبول	58,3	21,8	17,7	2,3
غرب مرمرة	69,3	21,9	7,6	1,2
إيجه	61,4	22,2	15,3	1,1
شرق مرمرة	67,4	20,2	11,6	0,8
غرب الأناضول	68,1	20,3	10,2	1,5
البحر الأبيض المتوسط	61,3	23,1	13,2	2,4
وسط الأناضول	69,1	17,9	10,5	2,4
غرب البحر الأسود	65,5	18,2	14,1	2,2
شرق البحر الأسود	68,1	18	12,5	1,4
شمال شرق الأناضول	78,7	14,3	5,4	1,6
وسط شرق الأناضول	74,8	17,6	6,4	1,2
جنوب شرق الأناضول	76,6	11,7	7,9	3,9

وأيضاً، مع ارتفاع المستوى العلمي، ارتفعت نسبة الأشخاص الذين أعربوا عن انزعاجهم من المساكنة. ففي حين أنّ هذه النسبة بلغت 16% لدى الذين يُجيدون القراءة والكتابة لكن لم يدخلوا المدرسة ولدى الحاصلين على التعليم الإبتدائي، ارتفعت هذه النسبة إلى 34% لدى الذين يدرسون لنيْل الإجازة الجامعية/ الحاصلين على الإجازة.

ومقارنةً بالمتزوّجين والأرامل، كان للعازبين أو المطلّقين انطباع أكثر إيجابية حيال المساكنة خارج إطار الزواج. فعلى سبيل المثال، في حين أنّ المطلّقين الذين عبّروا عن عدم انزعاجهم من الفكرة قد بلغت نسبتهم 31%، انخفضت هذه النسبة إلى 16% لدى المجيبين المتزوّجين

.أما المجيبين المتحدّرين من عائلات مفكّكة، فكانت هذه المسألة أقلّ إزعاجاً بالنسبة إليهم (55%) مقارنةً بالمجيبين المتحدِّرين من عائلات ممتدّة (70%).

وعند تقييم النتائج بحسب المستوى الإجتماعي والإقتصادي، وجدنا أنّ أكثر الأشخاص الذين ينزعجون من هذه المسألة ينتمون إلى الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الدنيا (69%) والوسطى (68%). أما الذين لم ينزعجوا من المسألة، فبلغت نسبتهم 16% في الطبقة الدنيا، 18% في الطبقة الوسطى و35% في الطبقة العليا.

الجدول 87. الإنطباعات حيال المساكنة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم، يُزعجني	لا، لا يزعجني	لا أبالي	لا أملك فكرة عن الموضوع
الجنس				
ذكر	65,5	21,0	12,1	1,4
أنثى	66,1	18,8	12,8	2,3
العمر				
18-24	59	23,9	15,0	2,1
25-34	63,9	21,3	13,3	1,4
35-44	66,6	19,9	11,4	2,0
45-54	69,3	18,3	11,0	1,4
55-64	71,2	15,6	11,4	1,8
65+	70,4	15,1	11,1	3,4
المستوى العلمي				
أمّي	71,2	14,6	9,8	4,4
يُجيد القراءة والكتابة ولكن لم يدخل المدرسة	71,6	16,1	10,4	1,8
المرحلة الإبتدائية	71,1	16,4	10,9	1,5
المرحلة التكميلية	63,7	20,7	13,8	1,8
الثانوية أو ما يُعادلها	57,1	25,6	15,7	1,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	48,4	33,9	16,6	1,0
الوضع العائلي				
أعزب	56,0	25,3	16,8	2,0
متزوّج	68,6	18,5	11,2	1,7
مطلّق	48,5	30,5	19,9	1,1
أرمل	67,8	16,1	12,0	4,1
نوع الأسرة				
نواة	65,7	20,0	12,4	1,8
ممتدّة	70,1	17,5	10,6	1,7
مفكّكة	55,2	24,5	17,4	2,9
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	69,2	16,0	10,9	3,8
الطبقة الوسطى	67,8	18,4	12,0	1,8
الطبقة العليا	46,9	35,0	17,5	0,7

سألنا المجيبين أيضاً إن كان يزعجهم أن يُنجِب الأفراد أولاداً خارج إطار الزواج (الجدول 88). أعرب 69% منهم عن انزعاجهم من المسألة، في حين أنّ 17% منهم أعربوا عن عدم انزعاجهم. وقد لوحِظ أنّ نسبة الأشخاص الذين يعتبرون أنّ من المقبول إنجاب الأولاد خارج إطار الزواج مرتفعة أكثر في المدن (19%) وفي مناطق البحر الأبيض المتوسط واسطنبول (21%).

الجدول **88**. الإنطباعات حيال إنجاب الأولاد خارج إطار الزواج في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنية، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم، يُزعجني	لا، لا يزعجني	لا أبالي	لا أملك فكرة عن الموضوع
تركيا	69,2	17,3	11,5	2,0
المنطقة السكنية				
المدينة	66,1	18,6	13,3	2,0
الريف	74,5	15	8,4	2,2
ثلاث مدن رئيسية				
إسطنبول	59,2	20,7	17,3	2,8
أنقرة	61,6	22,1	14,6	1,6
إزمير	59,3	23,4	15,8	1,5
المناطق / تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
إسطنبول	59,2	20,7	17,3	2,8
غرب مرمرة	71,7	19,3	7,6	1,3
إيجه	67,1	18,1	13,6	1,3
شرق مرمرة	72,4	16,2	10,3	1,1
غرب الأناضول	70,2	18,5	9,8	1,5
البحر الأبيض المتوسط	65,5	20,5	11,6	2,5
وسط الأناضول	71,9	16,4	9,7	2,0
غرب البحر الأسود	69,1	16,2	12,2	2,5
شرق البحر الأسود	70,4	16,7	11,8	1,1
شمال شرق الأناضول	82,5	11,1	4,8	1,6
وسط شرق الأناضول	82,1	10,2	6,5	1,1
جنوب شرق الأناضول	78,6	9,8	7,6	4,0

لوحِظ بين الفئات العمرية الشابة وعند المستويات العلمية المرتفعة، ارتفاع في عدد الأشخاص الذين لم ينزعجوا من أن يتواجد في محيطهم أشخاص أنجبوا أطفالاً خارج إطار الزواج. في حين أنّ الذين لم ينزعجوا من هذه الفكرة قد بلغت نسبتهم 20% في الفئة العمرية التي تتراوح بين 18 و24 سنة، و30% بين الحائزين شهادات إجازة/دراسات عليا. وقد انخفضت هذه النسبة إلى 13% لدى الفئة العمرية التي تتخطّى 65 سنة و11% لدى الأمّيين(الجدول 89).

وأيضاً، لوحِظ أنّ بين المطلّقين (27%) والعازبين (22%)، كانت نسبة المجيبين الذين أعربوا عن عدم انزعاجهم من مسألة المساكنة أكبر من نسبة المتزوّجين والأرامل. وقد ارتفعت هذه النسبة بين الأشخاص المتحدّرين من عائلات مفكّكة (22%). أما في الطبقة الإجتماعية العليا، فكانت نسبة الأشخاص المنزعجين من هذه المسألة أقلّ (52%). وقد بلغت هذه النسبة 72% في الطبقة الإجتماعية الدنيا و71% في الطبقة الوسطى.

الجدول **89**. الإنطباعات حيال إنجاب الأولاد خارج إطار الزواج بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم، يُزعجني	لا، لا يزعجني	لا أبالي	لا أملك فكرة عن الموضوع
الجنس				
ذكر	68,6	18,6	11,2	1,6
أنثى	69,7	16,0	11,9	2,5
العمر				
18-24	63,2	20,4	14,3	2,1
25-34	68,1	17,9	12,3	1,7
35-44	70,1	17,7	10,4	1,9
45-54	71,2	16,2	10,8	1,8
55-64	73,7	14,5	9,9	2,0
65+	73,3	13	9,9	3,8
المستوى العلمي				
أمّي	73,4	12,5	9,6	4,5
يُجيد القراءة والكتابة ولكن لم يدخل المدرسة	73,9	14,4	9,8	2,0
المرحلة الإبتدائية	73,9	14,3	9,8	1,9
المرحلة التكميلية	67,1	17,7	13,8	1,5
الثانوية أو ما يُعادلها	61,9	21,9	14,5	1,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	54,2	30,2	14,6	1,0
الوضع العائلي				
أعزب	59,9	22,0	16,2	1,9
متزوّج	71,9	16,1	10,2	1,9
مطلّق	52,2	26,5	18,5	2,8
أرمل	70,5	14,1	10,6	4,8
نوع الأسرة				
نواة	69,1	17,5	11,6	1,9
ممتدّة	73,5	14,6	9,7	2,2
مفكّكة	59,3	21,9	15,9	2,9
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	72,1	13,9	10,1	3,9
الطبقة الوسطى	71,0	15,8	11,2	1,9
الطبقة العليا	52,2	31,5	15,4	0,9

7.2. الإنطباعات حيال حصول النساء على وظائف لقاء أجْرٍ

لفهْم الإنطباعات حيال انخراط النساء في سوق العمل، سُئل أفراد الأسرة إن كانوا يعتبرون أنّ من اللائق للنساء أن يحصلن على وظيفة. وقد أظهرت النتائج أنّ 84% من المجيبين يظنّون أنّ من اللائق للنساء الحصول على وظيفة، في حين أنّ 16% يخالفونهم الرأي. وتُظهر هذه الإجابات أنّ الغالبية الساحقة من المجيبين لديهم انطباع إيجابي حيال انخراط المرأة في سوق العمل (الجدول 90).

وأيضاً، إنّ الذين اعتبروا أنّ من اللائق للنساء الحصول على وظيفة كانت نسبتهم أعلى قليلاً مقارنةً بالمناطق الريفية (85% و81% على التوالي). أما من حيث المناطق، فكانت نسبة الذين اعتبروا عمل المرأة لائقاً النسبة الأعلى في غرب مرمرة (94%) والنسبة الأدنى في جنوب شرق الأناضول (63%). وتُظهر النتائج أنّ إزمير قد ضمَّت النسبة الأعلى من المجيبين الذين اعتبروا عمل المرأة لائقاً، وقد بلغت هذه النسبة 91%، في حين أنّ النسبة الأدنى كانت في اسطنبول وبلغت 84%.

الجدول **90**. الإنطباعات حيال انخراط المرأة في سوق العمل في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنية، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	لائق	غير لائق
تركيا	83,6	16,4
المنطقة السكنيّة		
المدينة	84,9	15,1
الريف	81,4	18,6
ثلاث مدن رئيسية		
إسطنبول	84,1	15,9
أنقرة	89,1	10,9
إزمير	90,7	9,3
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
إسطنبول	84,1	15,9
غرب مرمرة	94,2	5,8
إيجه	87,9	12,1
شرق مرمرة	87,8	12,2
غرب الأناضول	84,5	15,5
البحر الأبيض المتوسط	84,3	15,7
وسط الأناضول	81,7	18,3
غرب البحر الأسود	88,2	11,8
شرق البحر الأسود	87,4	12,6
شمال شرق الأناضول	75,7	24,3
وسط شرق الأناضول	78,1	21,9
جنوب شرق الأناضول	62,8	37,2

إنّ نسبة المجيبين الذين يعتبرون أنّ من اللائق للمرأة أن تحصل على وظيفة تختلف بحسب الجنس، المستوى العلمي، الوضع العائلي ونوع الأسرة (الجدول 91). وفي حين أنّ 77% من الرجال يظنّون أن عمل المرأة لائق، ترتفع هذه النسبة لتصل إلى 90% لدى النساء. ومقارنةً بالفئات العمرية المتقدّمة، فإنّ نسبة الذين يعتبرون أنّ حصول المرأة على وظيفة هو أمرٌ لائق كانت أعلى بعض الشيء لدى الفئات العمرية الأصغر سناً.

وترتفع هذه النسبة مع ارتفاع المستوى العلمي. ففي حين أنّ هذه النسبة تبلغ 75% لدى الأمّيين، إلا أنها تصل إلى 94% لدى الخرّيجين الجامعيين.

أما المطلّقين (93%) والعازبين (87%) فهم يؤيّدون أكثر انخراط النساء في سوق العمل.

وفي العائلات المفكّكة والنواة، لوحِظ ارتفاع نسبة المؤيّدين لعمل المرأة أكثر من العائلات الممتدّة.

كـما لوحِـظ أيضـاً أنّ مـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعـي- الإقتصادي، ارتفعـت نسـبة المؤيّديـن لإنخـراط المـرأة في سـوق العمـل. وفي حـين أنّ نسـبة الذيـن يؤيّـدون عمـل المـرأة بلغـت 73% في الطبقـة الإجتماعيـة الدنيـا، إلا أنّ هـذه النسـبة وصلـت إلى 84% في الطبقـة الوسـطى. وكل المجيبـين تقريبـاً مـن الطبقـة العليـا يؤيّـدون انخـراط المـرأة في سـوق العمـل (94%).

الجدول **91**. الإنطباعات حيال انخراط المرأة في سوق العمل بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	لائق	غير لائق
الجنس		
ذكر	77,0	23,0
أنثى	90,0	10,0
العمر		
18-24	85,7	14,3
25-34	83	17,0
35-44	82,9	17,1
45-54	84,8	15,2
55-64	82,8	17,2
65+	82	18
المستوى العلمي		
أمّي	75,0	25,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	79,3	20,7
المرحلة الإبتدائية	82,2	17,8
المرحلة التكميلية	82,9	17,1
الثانوية أو ما يُعادلها	88,9	11,1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	94,0	6,0
الوضع العائلي		
أعزب	87,2	12,8
متزوّج	82,4	17,6
مطلّق	92,7	7,3
أرمل	85,3	14,7
نوع الأسرة		
نواة	84.1	15.9
ممتدّة	79.4	20.6
مفكّكة	89.9	10.1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	73,4	26,6
الطبقة الوسطى	83,6	16,4
الطبقة العليا	94,3	5,7

سُئل المجيبون الذين يعتبرون أنّ عمل المرأة غير لائق عن سبب هذا الإنطباع (الجدول 92 و93). والسبب الرئيسي وراء هذا الإنطباع كان الحكم التقديري الذي يُفيد بأنّ "واجبات المرأة الأساسية هي إدارة المنزل وإنجاب الأولاد" (62%). ولوحِظ ارتفاع نسبة مؤيّدي هذه العبارة في المناطق الريفية، اسطنبول، شرق البحر الأسود ووسط شرق الأناضول وأيضاً في اسطنبول من بين ثلاث مدن رئيسية. وظهر أيضاً ارتفاع نسبة تأييد هذه العبارة بين المجيبين المتقدّمين في السن وبين ذوي المستويات العلميّة المتدنّية.

أما العبارتين "جوّ العمل غير آمِن للنساء" التي حصلت على 14٪ و"هذا يُنافي تقاليدنا وأعرافنا" التي نالت نسبة 13٪ فقد حلّتا بعد العبارة الأولى مباشرةً. وقد تبيّن أنّ نسبة الذين يظنّون أنّ مقرّ العمل غير آمنٍ للنساء هو أعلى بعض الشيء بين الرجال، الفئات العمرية الشابة، ذوي المستوى العلمي المرتفع والمطلّقين.

إنّ نسبة المجيبين الذين يعتبرون عمل المرأة غير لائق لأنه يتنافى مع التقاليد والأعراف كانت الأعلى في جنوب شرق الأناضول وشمال شرق الأناضول. وجدير بالذكر أنّ الإنطباعات حيال هذه المسألة تتشابه بين المجيبين الذين تتخطّى أعمارهم 65 سنة (18%) وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة (16%). ولاحظنا أنّ مع انخفاض المستوى العلمي والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي، تنخفض نسبة مؤيّدي عمل المرأة نتيجة هذا السبب. وفي حين أنّ نسبة الذين يوافقون على هذه العبارة تبلغ 7% بين الذين يدرسون لنيل الإجازة والخرّيجين، ترتفع هذه النسبة إلى 18% بين الأمّيين. وأيضاً، بينما 4% من الطبقة العليا تحجّجت بهذا العذر، وصلت هذه النسبة إلى 20% في الطبقة الدنيا. وجدير بالذكر أنّ نسبة المجيبين الذين تحجّجوا بهذا العذر كانت أعلى لدى المجيبين المتحدّرين من عائلات ممتدّة (18%)) لجدول (93.

الجدول 92. أسباب معارضة انخراط المرأة في سوق العمل في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنية، 3 مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	واجبات المرأة الأساسية هي إدارة المنزل وإنجاب الأولاد	جوّ العمل غير آمِن للنساء	هذا يُنافي تقاليدنا وأعرافنا	أولاد المرأة العاملة تُعساء ومظلومون	الوظيفة تُنهك قوى المرأة	سبب آخر
تركيا	61,9	14,3	12,6	7,3	2,2	1,7
المنطقة السكنيّة						
المدينة	58,5	16,1	12,4	8,7	2,1	2,1
الريف	66,7	11,7	12,9	5,3	2,3	1,1
ثلاث مدن رئيسية						
إسطنبول	59,2	16,1	12,9	8,5	1,6	1,7
أنقرة	53,9	19,2	11,8	11,3	1,2	2,6
إزمير	39,1	23,3	16,5	14,6	5,9	0,6
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
إسطنبول	59,2	16,1	12,9	8,5	1,6	1,7
غرب مرمرة	48,1	14,6	6,9	18,4	10,2	1,8
إيجه	61,6	17,2	9,8	8	2,2	1,2
شرق مرمرة	43,7	23,5	13,4	12,7	5,1	1,5
غرب الأناضول	59,3	17,9	13	6,9	1	2
البحر الأبيض المتوسط	65,1	12	10,5	8	3,1	1,3
وسط الأناضول	69,5	19,2	4,5	4,2	1,3	1,2
غرب البحر الأسود	58,6	18,6	11,9	5,4	2,9	2,6
شرق البحر الأسود	79,1	6,2	5,4	3,1	3,1	3,1
شمال شرق الأناضول	65,4	8,8	18,3	3,1	1,5	2,8
وسط شرق الأناضول	69,1	13,7	6,8	7,3	0,4	2,7
جنوب شرق الأناضول	63,2	7,3	21	5,8	1,5	1,1

أما السبب "أولاد المرأة العاملة تُعساء ومظلومون"، فقد ذُكِر بنسبة أقل في كافة أنحاء تركيا (7%). إلا أنّ نسبة الذين لا يؤيّدون عمل المرأة قد ارتفعت إلى 21% في الطبقة الإجتماعية العليا، وإلى 24% بين الذين يدرسون لنيل الإجازة/ الخرّيجين.

الجدول **93**. أسباب معارضة انخراط المرأة في سوق العمل بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	واجبات المرأة الأساسية هي إدارة المنزل وإنجاب الأولاد	جوّ العمل غير آمِن للنساء	هذا يُنافي تقاليدنا وأعرافنا	أولاد المرأة العاملة تُعساء ومظلومون	الوظيفة تُنهك قوى المرأة	سبب آخر
الجنس						
ذكر	60,7	16,5	12	7	2	1,8
أنثى	64,7	9,5	14,1	7,8	2,5	1,4
العمر						
18-24	54,1	19,9	15,9	6,9	2,2	1
25-34	60,9	16,2	10,6	7,9	2,5	1,9
35-44	62,7	13,8	10,9	8,9	2	1,9
45-54	66,1	11,1	12,2	6,4	2,7	1,5
55-64	66,0	11,9	13,4	5,4	0,9	2,3
65+	64,5	9,1	17,5	5,6	2,1	1,2
المستوى العلمي						
أمّي	65,8	10,4	17,9	3,4	1,8	0,7
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	65,3	11	13,6	6,1	3,2	0,9
المرحلة الإبتدائية	63,6	13,6	12,1	7	2	1,8
المرحلة التكميلية	56,4	18,4	11,2	9,7	1,5	2,9
الثانوية أو ما يُعادلها	57,6	19,8	9,8	8,3	2,8	1,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	42,9	18,6	6,8	23,8	4,3	3,6
الوضع العائلي						
أعزب	55,5	19,5	13,3	7,9	2,4	1,5
متزوّج	63,0	13,5	12,3	7,3	2,2	1,8
مطلّق	72,1	15,9	4,9	4,2	0,	2,9
أرمل	61,8	11,0	18,3	6,0	1,9	1,0
نوع الأسرة						
نواة	62,8	14,9	10,6	8,0	2,0	1,7
ممتدّة	60,2	13,3	18,2	4,8	2,3	1,2
مفكّكة	58,6	12,2	12,3	9,8	3,6	3,5
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	60,5	12,4	19,5	4,0	3,0	0,5
الطبقة الوسطى	62,5	14,9	11,5	7,4	2,0	1,8
الطبقة العليا	56,8	11,7	3,7	21,0	2,2	4,7

7.3. إنطباعات الأفراد حيال سعادة عائلاتهم

بهدف معرفة انطباعاتهم حيال سعادة عائلاتهم، سُئل المجيبون عن انطباعهم حيال عائلاتهم بشكلٍ عام. ففي حين أنّ 78% من الأفراد صنّفوا عائلاتهم بالسعيدة أو السعيدة جداً، ذكر 22% من المجيبين أنّ عائلاتهم تعيسة أو تعيسة جداً (الجدول 94).

لم تُظهر انطباعات السعادة لدى الأفراد أيّ اختلافٍ كبير بين المناطق السكنية. فقد تشابهت نسَب الذين يرون عائلاتهم "سعيدة جداً" (12% و13% على التوالي). وأيضاً، تطابقت نسبة الذين يعتبرون عائلاتهم "سعيدة" فبلغت 65%. ومن جديد، لاحظنا أنّ نسبة المجيبين الذين عبّروا عن تعاسة عائلاتهم كانت هي نفسها في المناطق الريفية والمدن (2%).

وبين ثلاث مدن رئيسية، كانت نسبة المجيبين الذين يرون عائلاتهم "سعيدة" أو "سعيدة جداً" هي الأعلى في اسطنبول (81%).

أما في وسط شرق الأناضول وشمال شرق الأناضول، فكانت نسبة المجيبين الذين يعتبرون أنّ عائلتهم "سعيدة جداً" (22% و20% على التوالي) أعلى مقارنةً بالمناطق الأخرى. كما وأنّ انطباعات السعادة لا تختلف بحسب الجنس والعمر.

الجدول 94. الإنطباعات حيال سعادة العائلة في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنية، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	سعيدة جداً	سعيدة	ما بين بين	تعيسة	تعيسة جداً
تركيا	12,6	65,1	20,1	1,8	0,4
المنطقة السكنيّة					
المدينة	13,0	64,9	19,9	1,8	0,3
الريف	11,9	65,4	20,5	1,8	0,5
ثلاث مدن رئيسية					
إسطنبول	13,2	68,2	17,1	1,1	0,5
أنقرة	8,3	64,5	24,7	2,3	0,2
إزمير	13,8	59,8	23,9	2,2	0,3
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
إسطنبول	13,2	68,2	17,1	1,1	0,5
غرب مرمرة	13,2	65,0	19,7	1,7	0,4
إيجه	13,8	65,5	18,4	2,0	0,4
شرق مرمرة	12,9	63,1	22,4	1,3	0,3
غرب الأناضول	11,0	65,7	21,3	1,9	0,2
البحر الأبيض المتوسط	7,9	64,6	24,7	2,5	0,4
وسط الأناضول	8,7	69,6	20,0	1,2	0,5
غرب البحر الأسود	11,8	62,3	23,1	2,1	0,7
شرق البحر الأسود	14,9	61,7	21,9	1,0	0,4
شمال شرق الأناضول	20,3	63,5	13,5	2,5	0,2
وسط شرق الأناضول	22,4	60,0	15,9	1,6	0,2
جنوب شرق الأناضول	12,3	64,2	20,0	3,1	0,3

بالرغم من أنّ ما من اختلاف ملحوظ في الإنطباعات حيال سعادة العائلة بحسب المستوى العلمي، إلا أنّه مع ارتفاع المستوى العلمي، ترتفع قليلاً نسبة الذين يصِفون عائلاتهم بالسعيدة والسعيدة جداً. وفي حين أنّ 10% من المجيبين ذي المستوى العلمي المتدنّي يظنّون أنّ عائلاتهم سعيدة، ترتفع هذه النسبة إلى 15% لدى الذين وصلوا إلى المستوى العلمي الأعلى.

كانت نسبة الذين عبّروا عن سعادة عائلاتهم أعلى بين المجيبين العازبين والمتزوّجين مقارنةً بالمطلّقين والأرامل.

وعنـد تحليـل النتائـج بحسـب نـوع الأسرة، كانـت نسـبة المجيبيـن الذيـن يظنّـون أنّ عائلاتهـم سـعيدة أو سـعيدة جـداً أعـلى لـدى المتحدِّريـن مـن عائـلات نـواة وممتـدّة مقارنـةً بالعائـلات المفكَّكـة.

ومـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعي-الإقتصـادي، ترتفـع نسـبة الأشـخاص الذيـن يـرون عائلاتهـم سـعيدة أو سـعيدة جـداً بالإجـمال. وقـد أفـاد 9% مـن المجيبـين مـن الطبقـة الإجتماعيـة الدنيـا بـأنّ عائلاتهـم سـعيدة جـداً، في حـين أنّ 61% يـرون عائلاتهـم سـعيدة. أمـا في الطبقـة العليـا، فترتفـع هـذه النسَـب إلى 17% و68% عـلى التـوالي.

الجدول 95. الإنطباعات حيال سعادة العائلة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	سعيدة جداً	سعيدة	ما بين بين	تعيسة	تعيسة جداً
الجنس					
ذكر	12,3	65,2	20,3	1,8	0,3
أنثى	12,9	64,9	19,9	1,9	0,4
العمر					
18-24	14,5	64,2	19,0	1,8	0,5
25-34	13,5	64,8	20,0	1,5	0,2
35-44	12,2	64,9	20,7	1,8	0,4
45-54	11,6	66,1	20,1	1,7	0,4
55-64	11,8	65,4	20,2	2,3	0,3
65+	9,6	65,8	21,5	2,5	0,6
المستوى العلمي					
أمّي	9,8	63,6	22,0	3,7	0,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	11,1	64,0	22,6	1,8	0,5
المرحلة الإبتدائية	12,0	65,9	20,2	1,6	0,3
المرحلة التكميلية	12,6	64,7	21,1	1,3	0,3
الثانوية أو ما يُعادلها	15,1	63,5	19,0	1,9	0,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	14,7	66,9	17,1	0,9	0,3
الوضع العائلي					
أعزب	11,5	61,6	24,1	2,3	5,
متزوّج	13,3	66,4	18,5	1,5	3,
مطلّق	4,8	50,9	34,1	8,4	1,8
أرمل	7,2	59,7	27,7	4,1	1,3
نوع الأسرة					
نواة	13,0	66,1	19,1	1,5	0,3
ممتدّة	12,8	64,4	20,3	2,1	0,4
مفكّكة	6,9	55,1	31,4	4,8	1,8
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	8,6	61,4	24,7	4,4	1,0
الطبقة الوسطى	12,5	65,1	20,4	1,6	0,3
الطبقة العليا	17,0	67,9	13,9	0,9	0,2

7.4. الإنطباعات حيال مستقبل العلاقات العائلية

سُئل المجيبون عن الإتّجاه الذي تسلكه علاقاتهم العائلية، فعبّر أكثر من النصف عن اعتقادهم أنّ العلاقات العائلية تتّجه نحو الأسوأ (56%)، في حين أنّ 23% منهم اعتبروا أنها تتّجه نحو الأفضل (الجدول 96).

وبالرغم من أنّ في كلٍّ من المدن والريف كانت نسبة الذين يظنون أنّ العلاقات تتّجه نحو الأسوأ هي أعلى من نسبة الذين يظنون أنها تتّجه نحو الأفضل، إلا أنّ نسبة المجيبين في المدن الذين يظنّون أنها تتجه نحو الأسوأ هي أعلى من نسبتهم في المناطق الريفية (المدن 61%، الريف 46%).

بين ثلاث مدن رئيسية تمّت الإستعانة بها، كانت نسبة المجيبين الذين يظنّون أنّ العلاقات العائلية متّجهة نحو الأسوأ هي الأعلى في إزمير، إذ حصدت نسبة تبلغ 73%. وتنخفض هذه النسبة إلى 67% في أنقرة و62% في إسطنبول. وبالرغم من أنّ نسبة الذين يظنون أنّ العلاقات تسير نحو الأسوأ كانت مرتفعة، إلا أنّه لوحِظ في جنوب شرق الأناضول ارتفاع نسبة الذين يظنّون أنّ العلاقات تتحسّن (41%). وعند المقارنة مع مناطق أخرى، بدَت نسبة الذين يظنون أنّ العلاقات العائلية تتّجه نحو الأسوأ أدنى قليلاً في غرب البحر الأسود، شرق البحر الأسود وشمال شرق الأناضول.

الجدول **96**. مستقبل العلاقات العائلية في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	تتّجه نحو الأفضل	تتّجه نحو الأسوأ	لا تزال على حالها	لا أعرف
تركيا	22,9	55,5	12,2	9,5
المنطقة السكنيّة				
المدينة	19,1	60,6	12,1	8,3
الريف	29,5	46,6	12,4	11,5
ثلاث مدن رئيسية				
إسطنبول	15,2	61,8	14,0	8,9
أنقرة	10,6	66,6	13	9,8
إزمير	11,1	72,8	9,9	6,2
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
إسطنبول	15,2	61,8	14	8,9
غرب مرمرة	23,2	58,7	9,4	8,7
إيجه	19,1	62,6	11,5	6,9
شرق مرمرة	21,5	60,8	12,9	4,8
غرب الأناضول	16	63,6	11	9,4
البحر الأبيض المتوسط	23,2	54,8	12,3	9,6
وسط الأناضول	21,3	53,9	12,8	12
غرب البحر الأسود	26,7	48,7	11,9	12,7
شرق البحر الأسود	30	47,4	10,3	12,4
شمال شرق الأناضول	40,2	40,6	8,1	11,2
وسط شرق الأناضول	27,2	50,8	8,6	13,4
جنوب شرق الأناضول	41,1	31,1	16,1	11,8

بالرغم من أنّ نسبة النساء والرجال الذين يظنّون أنّ العلاقات العائلية تتّجه نحو الأسوأ هي أعلى من نسبة الذين يظنون أنها في تحسُّن، لوحِظ أنّ نسبة الرجال الذين يرون أنّ العلاقات العائلية تتّخذ منحى سلبي هي أعلى (60%) من نسبة النساء (51%) (الجدول 97).

باستثناء الذين تتخطّى أعمارهم 65 سنة، إنّ أكثر من نصف المجيبين من الفئات العمرية الأخرى يعتبرون أنّ العلاقات العائلية تسوء. ووصلت هذه النسبة إلى أعلى مستوياتها (59%) في الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 و34 سنة وأدنى مستوياتها بين الذين تفوق أعمارهم 65 سنة فبلغت 45% (الجدول 97).

لوحِظ ارتفاع نسبة الذين يظنّون أنّ العلاقات العائلية تتّخذ منحى سلبياً بين ذوي المستويات العلمية المرتفعة. ففي حين أنّ هذه النسبة بلغت 34% بين ذوي المستوى العلمي المتدنّي، إلا أنها تصل إلى 77% بين أصحاب المستويات العلمية المرتفعة.

أما بالنسبة إلى الذين يعتبرون أنّ العلاقات العائلية تتّجه نحو الأسوأ، فإنّ النسبة كانت الأعلى بين المطلّقين (68%) مقارنةً بالفئات الأخرى. وبين المنتَمين إلى العائلات المفكّكة، كانت هذه النسبة أعلى من الفئات الأخرى (61%). وجدير بالذكر أنّ التقييم الأكثر إيجابية للعلاقات العائلية قد صدر عن العائلات الممتدّة (44%).

ومع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، ترتفع نسبة المجيبين الذين يرون أنّ العلاقات العائلية تتّجه نحو الأسوأ. ففي حين أنّ 39% من المجيبين من الطبقة الدنيا يؤيّدون هذا التعليق، ترتفع هذه النسبة إلى 56% في الطبقة الوسطى وإلى 72% في الطبقة العليا.

الجدول 97. مستقبل العلاقات العائلية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	تتّجه نحو الأفضل	تتّجه نحو الأسوأ	لا تزال على حالها	لا أعرف
الجنس				
ذكر	20,5	59,8	12,9	6,8
أنثى	25,1	51,3	11,5	12,1
العمر				
18-24	22,6	52,4	14,7	10,3
25-34	20,7	58,5	12,6	8,2
35-44	22,3	58,4	10,9	8,4
45-54	23,5	55,9	12,4	8,2
55-64	25,1	54,8	10,6	9,6
65+	28,0	45,2	10,5	16,3
المستوى العلمي				
أمّي	32,2	34,3	11,8	21,7
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	34,4	41,7	11,7	12,3
المرحلة الإبتدائية	26,0	52,0	13,0	9,0
المرحلة التكميلية	18,2	60,9	13,6	7,3
الثانوية أو ما يُعادلها	14,7	67,9	11,6	5,8
إجازة جامعية أو دراسات عليا	10,4	76,6	8,6	4,4
الوضع العائلي				
أعزب	20,7	57,3	14,0	8,0
متزوّج	23,5	55,3	11,9	9,3
مطلّق	13,4	67,8	10,2	8,6
أرمل	24,7	46,9	10,1	18,3
نوع الأسرة				
نواة	20,9	58,3	12,1	8,7
ممتدّة	31,8	43,9	13,1	11,2
مفكّكة	17,5	60,5	10,3	11,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	31,3	39,2	11,6	17,8
الطبقة الوسطى	23,0	55,6	12,6	8,8
الطبقة العليا	12,9	71,7	9,6	5,8

7.5. تأثير العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة

بهدف فهْم الإنطباعات حيال مستقبل العلاقات العائلية، سُئل المجيبون عن رأيهم في التأثير الذي قد تُحدِثه عضويّة تركيا في الإتحاد الأوروبي على العلاقات العائلية (الجدول 98). وقد أظهرت النتائج أنّ المجيبين كانوا في الأغلب حائرين أو اعتبروا أنها لن تؤثّر على العلاقات. ففي حين أنّ 28% من المجيبين فضّلوا عدم أعطاء رأيهم، اعتبر 20% أنّ العضوية لن تُحدث أيّ تأثير. ومن جهة أخرى، إنّ الذين يظنّون أنّ العضوية في الإتحاد الأوروبي ستؤثّر على العلاقات العائلية بشكلٍ إيجابي قد بلغت نسبتهم 23%، في حين أنّ الذين اعتبروا أنّ تأثيرها سيكون سلبياً بلغت نسبتهم 29%.

عندما تمّ تحليل بيانات الذين يظنّون أنّ العلاقات الأسَريّة ستتأثّر إيجاباً بالعضوية في الإتحاد الأوروبي، برزَت منطقة جنوب شرق الأناضول، شمال شرق الأناضول ووسط شرق الأناضول. وجدير بالذكر أنّ ما من اختلافٍ بين أولئك الذين يعتبرون أنّ التأثير سيكون سلبياً، إلا أنّ هذه النسبة هي أعلى قليلاً في وسط شرق الأناضول مقارنةً بالمناطق الأخرى (35%).

ذكَر ثلث المجيبين من المناطق الريفية (35%) وربع المجيبين من المدن (24%) أنهم لا يملكون أدنى فكرة عن الموضوع. وفي كلا المنطقتين السكنيّتين، كانت نسبة الذين يعتبرون أنّ للعضوية تأثيراً سلبياً أعلى بعض الشيء.

الجدول 98. تأثير العضوية في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	إيجاباً	لا تأثير	سلباً	لا أعرف
تركيا	23,3	19,6	29	28,1
المنطقة السكنيّة				
المدينة	24,0	21,5	30,0	24,4
الريف	22,1	16,2	27,1	34,6
ثلاث مدن رئيسية				
إسطنبول	21,6	24,2	27,5	26,8
أنقرة	17,1	23	32,2	27,7
إزمير	23,5	25,6	32,6	18,4
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
إسطنبول	21,5	22,9	27,3	28,3
غرب مرمرة	22,1	19,6	27,5	30,7
إيجه	20	23	32,1	24,9
شرق مرمرة	21,4	25,9	32,2	20,5
غرب الأناضول	17,2	19,6	32,3	31
البحر الأبيض المتوسط	21,7	17,6	30,5	30,1
وسط الأناضول	20,5	18	29	32,4
غرب البحر الأسود	21,3	18,4	25,9	34,5
شرق البحر الأسود	17,4	19	30,2	33,4
شمال شرق الأناضول	32,2	13,3	27,6	26,8
وسط شرق الأناضول	29,4	10,2	34,8	25,6
جنوب شرق الأناضول	47,4	12,7	15,6	24,4

لم تُعطِ غالبية النساء رأيها في الموضوع (37٪). أما في صفوف الرجال، فلاحظنا أنّ الذين اعتبروا أنها ستؤثّر سلباً على العلاقات كانت نسبتهم أعلى (34٪). كما لاحظنا أنّ نسبة الذين لم يُدلوا برأيهم قد ارتفعت في الفئات العمريّة المتقدّمة. وضمن الذين عبّروا عن رأيهم، تبيّن أنّ نسبة الذين اعتبروا أنها ستؤثّر على العلاقات بشكلٍ إيجابي كانت أعلى في الفئات العمرية الشابة (الجدول 99).

عنـد تحليـل البيانـات مـن حيـث المسـتوى العلمـي، أظهـرت النتائـج أنّ نسـبة الذيـن لم يبـدوا أيّ رأيٍ بشـأن تأثـير العضويـة في الإتحـاد الأوروبي ترتفـع مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي. وجديـر بالذكـر أنّ نسـبة الأفـراد ذوي المسـتويات العلميـة المرتفعـة الذيـن توقّعـوا تأثـيراً سـلبياً كانـت أعـلى.

مـا مـن تمييـز بحسـب المسـتوى الإجتماعي-الإقتصـادي بـين المجيبـين الـذي عـبّروا عـن رأيٍ إيجـابي حيـال تأثـير العضويـة في الإتحـاد الأوروبي. إلا أنّ الذيـن أظهـروا انطباعـاً سـلبياً أو الذيـن اعتـبروا أنّ العضويـة لـن تُحـدِث أيّ تأثـيرٍ، فقـد ارتفعـت نسـبتهم مـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعـي- الإقتصـادي. وفي حـين أنّ 19% مـن المجيبـين المنتمـين إلى الطبقـة الإجتماعيـة الدنيـا قـد صرّحـوا بـأنّ العضويـة في الإتحـاد الأوروبي سـتؤثّر سـلباً عـلى العلاقـات العائليـة، ارتفعـت هـذه النسـبة إلى 34% في الطبقـة العليـا. كـما أنّ نصـف المجيبـين تقريبـاً مـن الطبقـة الإجتماعيـة الدنيـا (47%) لم يُدلـوا برأيهـم في الموضـوع.

الجدول 99. تأثير عضوية تركيا في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	إيجاباً	لا تأثير	سلباً	لا أعرف
الجنس				
ذكر	25,3	22,3	33,8	18,5
أنثى	21,4	16,9	24,3	37,4
العمر				
18-24	28,4	21,9	28,1	21,6
25-34	24,3	21,7	29	25
35-44	22,3	20,3	31,2	26,1
45-54	22,7	19,1	29,5	28,7
55-64	21,4	16,1	28,9	33,6
65+	15,9	11,7	24,4	47,9
المستوى العلمي				
أمّي	18,8	9,3	15	56,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	23,3	12,7	25	39
المرحلة الإبتدائية	22,7	18,2	27,6	31,4
المرحلة التكميلية	24,8	20,6	34,2	20,3
الثانوية أو ما يُعادلها	26,2	25,2	35,1	13,5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	24	31,1	37,1	7,8
الوضع العائلي				
أعزب	26,9	24,3	30,8	18,0
متزوّج	23,1	18,9	29,1	29,0
مطلّق	17,3	24,9	30,8	27,1
أرمل	14,5	10,6	20,3	54,6
نوع الأسرة				
نواة	23,4	20,1	30,6	25,8
ممتدّة	24,4	18,4	22,4	34,8
مفكّكة	19,8	17,9	31,1	31,3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	23,8	10,0	19,2	47,0
الطبقة الوسطى	22,9	19,9	29,6	27,6
الطبقة العليا	25,9	27,6	34,4	12,2

الجدول **100**. مصادر المعلومات في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	العائلة/ الأقرباء	المدرسة	القادة الروحيين (الإمام، المفتي، إلخ.)	الراديو والتلفزيون	الأصدقاء
تركيا	58,0	10,3	15,7	1,3	1,1
المنطقة السكنيّة					
المدينة	60,3	11,2	11,9	1,4	1,2
الريف	54,0	8,8	22,4	0,9	1,0
ثلاث مدن رئيسية					
إسطنبول	61,6	12,2	10,4	0,9	0,9
أنقرة	64,0	13,3	5,4	5,4	1,1
إزمير	65,3	10,3	6,5	1,8	1,2
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
إسطنبول	61,6	12,2	10,4	0,9	0,9
غرب مرمرة	60,0	12,4	11,3	1,1	1,5
إيجه	51,7	12,1	20,0	0,8	1,0
شرق مرمرة	51,2	7,9	18,8	2,6	2,0
غرب الأناضول	56,3	11,3	13,1	3,5	0,7
البحر الأبيض المتوسط	55,5	11,0	17,9	0,7	1,3
وسط الأناضول	54,2	11,8	18,6	1,3	1,4
غرب البحر الأسود	51,3	10,2	23,8	0,6	1,5
شرق البحر الأسود	41,0	6,3	31,1	0,5	0,5
شمال شرق الأناضول	71,5	5,9	12,9	0,9	0,6
وسط شرق الأناضول	70,3	8,4	7,3	1,5	1,0
جنوب شرق الأناضول	80,5	6,3	6,5	0,4	0,8

7.6. مصادر المعلومات الدينية والتأثيرات الحاسِمة للدين على الحياة اليومية

سُئل المشاركون عن المصدر الذي يلجأون إليه في الأغلب للحصول على معلوماتهم الدينيّة وعن مدى تأثير الدين على حياتهم اليومية. وفي الجدول 100، تمّت جدولة النتائج المتعلقة بمصادر المعلومات الدينيّة. وقد أظهرت النتائج أنّ العائلة (58%) هي المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات الدينية، يليها القادة الروحيّون (16%) في المرتبة الثانية، والمدرسة (10%) في المرتبة الثالثة. تمّ تصنيف النتائج في الجدول 100 وفق بعض الخصائص الإجتماعية والديموغرافية. أما عند تحليل النتائج بحسب المنطقة السكنيّة، فقد تبيّن أنّ مصادر المعلومات الأساسية في المدن هي العائلة والأقرباء (60%)، المدرسة (11%)، والكتب الدينية (7%). أما في الريف، فكانت تلك المصادر هي القادة الروحيين في الأغلب (22%).

كان الإجماع في كافة أنحاء تركيا على أنّ مصدر الناس الرئيسي للحصول على المعلومات الدينية هو العائلة والأقرباء في ثلاث مدنٍ رئيسية. إلا أنّ النسبة التي حصلت عليها الكتب الدينية في إزمير (11%) والقادة الروحيين (10%) ودروس القرآن الكريم (7%) في إسطنبول كانت أعلى مقارنةً بالمدن الرئيسية الأخرى.

الصحف	الكتب الدينيّة	دروس القرآن الكريم	ليست لديّ معلومات دينيّة	أخرى
0	6,6	6,4	0,3	0,2
المنطقة السكنيّة				
0,1	7,4	5,9	0,4	0,3
0	5,3	7,2	0,2	0,2
ثلاث مدن رئيسية				
0	6,2	6,9	0,6	0,4
0,1	7,1	2,6	0,6	0,5
0	10,9	2,9	0,5	0,5
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
0	6,2	6,9	0,6	0,4
0,2	6,3	6,2	0,5	0,5
0	8,1	5,6	0,4	0,2
0,1	9,0	8,0	0,1	0,2
0,1	6,1	8,3	0,3	0,3
0	7,3	5,5	0,3	0,4
0,1	4,6	7,6	0,5	0
0	4,6	7,8	0,2	0
0	5,8	14,4	0,2	0,2
0	5,3	2,9	0	0,1
0	8,7	2,8	0	0
0,1	4,7	0,6	0,1	0,1

وبالرغم من عدم وجود أيّ فرقٍ بحسب المناطق، لوحِظ أنّ نسبة الذين يحصلون على معلوماتهم من القادة الروحيين (31%) ومن دروس القرآن الكريم (14%) كانت أعلى في منطقة شرق البحر الأسود، في حين أنّ المصادر الرئيسية في جنوب شرق الأناضول كانت العائلة والأقرباء (81%).

عند تحليل النتائج بحسب الجنس، تبيَّن أنّ النساء اللواتي يحصلنَ على معلوماتهنّ الدينية عبر العائلة والأقرباء في الأغلب (63%)، والرجال عبر القادة الروحيين في الأغلب (18%)، كانت نسبتهم أعلى. أما بحسب الفئات العمرية، فإنّ الفئات العمرية الشابة التي تحصل على معلوماتها الدينية من خلال المدرسة، والمتقدّمين أكثر في السنّ الذين يلجأون إلى القادة الروحيين والعائلة والأقرباء كانت نسبتهم أعلى.

من جهة أخرى، ومع ارتفاع المستوى العلمي، تضاءلت أهمية العائلة كمصدرٍ للمعلومات الدينيّة، في حين زادت أهمية المعلومات التي يتمّ اكتسابها من المدرسة. كما وأنّ تأثير القادة الروحيين في العائلات الممتدّة، وتأثير العائلة والأقرباء في العائلات المفكّكة كان أكبر مقارنةً بالأنواع الأخرى من العائلات.

في كافة الطبقات الإجتماعية-الإقتصادية، حصل المجيبون على معلوماتهم الدينية من العائلة والأقرباء في المقام الأوّل. وفي حين أنّ المجيبين من الطبقة الإجتماعية الدنيا الذين ذكروا العائلة والأقرباء كمصدرٍ للمعلومات بلغت نسبتهم 70%، انخفضت هذه النسبة إلى 57% في الطبقة الوسطى وإلى 52% في الطبقة الدنيا. كما بلغت نسبة الأفراد الذين يعتبرون القادة الروحيين مصدراً للمعلومات أعلى نسَبها في الطبقة الدنيا (17%)، والطبقة الوسطى (16%)، مقارنةً بالطبقة العليا التي لم تبلغ نسبتها سوى 8%. فإنّ أحد أهمّ مصادر المعلومات لدى الطبقة العليا هي المدارس (21%).

الجدول **101**. مصادر المعلومات الدينية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	العائلة/ الأقرباء	المدرسة	القادة الروحيين (الإمام، المفتي، إلخ.)	الراديو والتلفزيون	الأصدقاء
الجنس					
ذكر	52,9	13,5	18,0	1,1	1,1
أنثى	62,9	7,3	13,5	1,4	1,1
العمر					
18-24	57,5	15,1	11,5	0,7	1,0
25-34	54,7	13,5	14,0	1,3	1,3
35-44	57,0	8,9	16,9	1,4	1,3
45-54	60,3	8,1	16,2	1,4	0,7
55-64	60,5	6,5	18,9	1,6	1,3
65+	64,4	2,8	22,1	1,2	0,8
المستوى العلمي					
أمّي	76,0	1,1	16,0	1,2	1,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	66,2	2,5	18,0	1,6	0,8
المرحلة الإبتدائية	57,3	6,1	20,0	1,2	1,1
المرحلة التكميلية	53,7	13,3	14,0	1,3	1,0
الثانوية أو ما يُعادلها	53,1	20,5	9,8	1,1	1,1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	47,9	23,7	7,0	1,7	1,3
الوضع العائلي					
أعزب	56,6	16,6	10,6	1,2	1,1
متزوّج	57,4	9,1	17,2	1,3	1,1
مطلّق	64,7	13,3	9,0	1,6	1,1
أرمل	70,3	2,6	15,8	1,3	1,3
نوع الأسرة					
نواة	57,8	10,8	15,0	1,3	1,1
ممتدّة	57,0	8,6	20,0	1,0	1,1
مفكّكة	62,1	10,2	11,5	1,5	1,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	70,2	3,6	17,5	0,8	1,0
الطبقة الوسطى	57,1	9,8	16,5	1,3	1,1
الطبقة العليا	51,9	20,7	8,2	1,1	1,3

الصحف	الكتب الدينيّة	دروس القرآن الكريم	ليست لديّ معلومات دينيّة	أخرى
		الجنس		
0	7,2	5,4	0,4	0,3
0	6,1	7,3	0,2	0,2
		العمر		
0	6,3	7,3	0,3	0,3
0,1	6,9	7,6	0,3	0,3
0,1	7	6,8	0,5	0,1
0	7,2	5,6	0,3	0,2
0	6,2	4,6	0,2	0,1
0	5	3,3	0,3	0,2
		المستوى العلمي		
0,1	0,6	3,0	0,6	0,2
0,1	5,1	5,8	0	0
0	5,7	8,2	0,3	0,1
0	8,2	7,9	0,3	0,3
0,1	9,0	5,0	0,2	0,3
0	13,4	3,2	0,8	0,9
		الوضع العائلي		
0,0	7,5	5,8	0,3	0,3
0,1	6,6	6,8	0,3	0,2
0,0	6,0	3,5	0,8	0,0
0,0	3,9	4,0	0,5	0,3
		نوع الأسرة		
0,1	7,2	6,2	0,3	0,3
0	4,2	7,6	0,3	0,1
0	7,7	4,8	0,5	0,3
		المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
0,0	2,3	4,1	0,3	0,1
0,0	6,7	6,9	0,3	0,2
0,1	10,5	4,9	0,6	0,7

سُئل المجيبون خلال الإستطلاع عن مدى حسْم وتأثير الإنتماء الديني على اختيار الشريك، الأصدقاء، اختيار الملابس، المأكولات والمشروبات، المهنة، التصويت في الإنتخابات والعلاقة مع الجيران. يُبيّن الجدول 102 الدور الذي يلعبه الإنتماء الديني في الحياة اليومية. هنا، عبّر المجيبون عن أنّ الإنتماء الديني هو الأكثر حسْماً في اختيار الشريك (81٪). ويأتي في المرتبة الثانية اختيار المأكولات والمشروبات بنسبة 72٪. أما المسألة الثالثة التي يشكّل فيها الدين عاملاً حاسماً فهي اختيار الملابس. وأيضاً، أشار نصف المجيبين إلى أنّ الإنتماء الديني لا يُعَدّ عاملاً حاسماً في اختيارهم المهنة (54٪)، التصويت في الإنتخابات (53٪) والعلاقة مع الجيران (50٪).

الجدول **102**. الدور الحاسم الذي يلعبه الإنتماء الديني في الحياة اليومية

	حاسِم جداً	حاسِم	غير حاسِم	رفض الإجابة
إختيار الشريك	40,4	40,8	17,1	1,7
اختيار الأصدقاء	20,3	37,8	40,4	1,5
اختيار الملابس	19,9	40,0	38,7	1,5
التصويت في الإنتخابات	13,5	29,8	53,2	3,4
العلاقات مع الجيران	14,3	33,6	50,3	1,8
اختيار المأكولات والمشروبات	28,9	42,7	26,4	1,9
اختيار المهنة	13,3	28,7	54,1	3,9

في كل المسائل تقريباً التي تمّت دراستها، أظهرت النتائج أنّ الإنتماء الديني هو أكثر حسماً في حياة المجيبين المقيمين في المناطق الريفية. فبالنسبة إلى غالبية المجيبين، كان الإنتماء الديني عاملاً حاسماً في اختيار الشريك (87%). وبدا سائداً في كافة أنحاء تركيا أنّ الإنتماء الديني يلعب دوراً أساسياً في اختيار المأكولات والمشروبات (79%) وفي اختيار الملابس (72%).

وتبيّن أنّ الدين هو أكثر حسْماً وتأثيراً في الحياة اليومية للمجيبين المقيمين في الجزء الشرقي من تركيا. فإنّ نسَب تأثير الدين تنخفض في الجزء الغربي مقارنةً بالجزء الشرقي من تركيا، فقط في المسائل المتعلقة باختيار الشريك واختيار المأكولات والمشروبات.

الجدول **103**. المسائل التي يكون فيها للإنتماء الديني التأثير الأكبر على الحياة اليومية في كافة أنحاء تركيا بحسب المنطقة السكنية، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	إختيار الشريك	اختيار الأصدقاء	اختيار الملابس	التصويت في الإنتخابات	العلاقة مع الجيران	اختيار المأكولات والمشروبات	اختيار المهنة
تركيا	81,2	58,1	59,8	43,3	47,9	71,6	42,0
المنطقة السكنية							
المدينة	77,7	51,5	53,1	38,6	41,0	67,5	36,3
الريف	87,3	69,5	71,5	51,5	60,0	78,8	51,9
ثلاث مدن رئيسية							
إسطنبول	71,7	38,5	43,1	30,5	30,0	60,6	23,0
أنقرة	71,3	44,3	41,6	31,5	30,1	53,9	27,6
إزمير	63,1	32,1	37,8	25,9	23,2	63,6	25,4
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
إسطنبول	71,7	38,5	43,1	30,5	30,0	60,6	23,0
غرب مرمرة	77,6	54,3	51,0	36,5	45,5	69,4	38,8
إيجه	77,1	51,0	55,1	34,9	40,5	67,9	39,3
شرق مرمرة	87,7	66,6	64,2	49,2	53,9	76,1	41,3
غرب الأناضول	81,7	58,4	58,1	41,1	45,3	69,0	43,3
البحر الأبيض المتوسط	76,6	50,3	54,7	41,2	39,1	68,3	39,7
وسط الأناضول	86,2	72,2	71,4	53,2	63,0	77,5	52,4
غرب البحر الأسود	85,2	65,0	67,8	50,6	58,1	82,4	51,2
شرق البحر الأسود	85,9	67,0	67,4	42,7	57,0	84,4	50,4
شمال شرق الأناضول	86,7	76,1	75,4	64,1	71,3	79,4	65,4
وسط شرق الأناضول	91,2	69,1	73,4	56,2	55,6	80,8	47,2
جنوب شرق الأناضول	93,0	83,7	82,2	61,3	74,7	78,4	61,4

وجدير بالذكر أنّ المجيبين الذين عبّروا عن أنّ الدين يلعب دوراً حاسماً في حياتهم اليومية كانت نسبتهم أعلى بين النساء مقارنةً بالرجال؛ وقد انطبق ذلك على كافة الإحتمالات التي قمنا بدراستها. ومع تقدُّم العمر، يصبح الدور الذي يلعبه الدين أكثر حسْماً في حياة المجيبين. فعلى سبيل المثال، بينما كانت نسبة المجيبين الذين اعتبروا أنّ الإنتماء الديني يؤثّر على اختيارهم الأصدقاء قد بلغت 55٪ لدى الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة، وصلت هذه النسبة إلى 65٪ لدى المجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و64 سنة. وأيضاً، زاد التأثير الحاسم للدين مع ارتفاع المستوى العلمي.

أما بين الأرامل والمتزوّجين، فقد لوحِظ أنّ الذين يعتبرون الإنتماء الديني عامِلاً مؤثّراً في حياتهم كانت نسبتهم أعلى مقارنةً بالعازبين والمطلّقين. وقد انطبق الأمر نفسه أيضاً على المجيبين المتحدّرين من عائلات ممتدّة.

عند تحليل البيانات، أظهرت النتائج أنّ الإنتماء الديني هو عامل حاسِم في كافة نواحي حياة المجيبين المنتمين إلى الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الدنيا. وبالرغم من وجود اختلاف شديد في كافة المسائل بحسب الوضع الإجتماعي-الإقتصادي، إلا أنّ الإختلاف الأكبر كان في اختيار المأكولات والمشروبات. بالنسبة إلى 79% من المجيبين من الطبقة الدنيا و73% من الطبقة الوسطى، شكّل الإنتماء الديني عاملاً حاسماً ومؤثّراً في اختيارهم المأكولات والمشروبات، إلا أنّ هذه النسبة قد انخفضت إلى 57% في الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية العليا.

الجدول 104. المسائل التي يشكّل فيها الإنتماء الديني عاملاً مهماً جداً أو مهماً في الحياة اليومية بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	إختيار الشريك	اختيار الأصدقاء	اختيار الملابس	التصويت في الإنتخابات	العلاقة مع الجيران	اختيار المأكولات والمشروبات	اختيار المهنة
الجنس							
ذكر	77,9	55,3	55,2	40,4	45,4	69,2	38,8
أنثى	84,4	60,8	64,3	46,2	50,4	74,0	45,2
العمر							
18-24	80,4	55,0	54,8	38,0	44,0	70,0	41,4
25-34	80,2	54,2	56,7	40,5	44,7	71,5	39,3
35-44	80,8	57,4	60,7	42,7	47,9	72,0	41,7
45-54	79,4	58,1	58,9	44,0	47,1	68,8	41,2
55-64	83,7	64,5	66,1	49,4	53,4	73,4	44,6
65+	87,4	70,4	72,0	55,6	60,6	77,2	50,6
المستوى العلمي							
أمّي	91,4	78,7	82,0	63,6	69,9	81,3	56,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	89,0	71,9	72,9	55,8	61,5	77,3	53,1
المرحلة الإبتدائية	85,2	63,8	65,8	46,9	52,7	74,5	44,7
المرحلة التكميلية	77,6	52,8	52,6	38,8	42,3	71,2	39,1
الثانوية أو ما يُعادلها	73,7	44,2	44,4	30,1	34,5	64,9	32,8
إجازة جامعية أو دراسات عليا	62,5	29,0	33,8	24,5	21,5	55,7	24,8
الوضع العائلي							
أعزب	77,7	49,4	48,3	33,7	38,8	66,2	38,0
متزوّج	81,9	59,7	62,2	45,3	49,7	72,9	42,7
مطلّق	70,8	48,1	49,8	33,7	40,6	61,7	37,5
أرمل	87,4	70,4	72,6	54,1	59,2	77,5	48,3
نوع الأسرة							
نواة	79,9	55,4	57,6	41,4	45,4	70,4	39,6
ممتدّة	87,4	69,7	69,9	52,1	59,2	77,4	52,0
مفكّكة	76,4	52,6	54,2	37,6	41,4	67,7	37,8
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	90,1	76,7	78,8	60,6	67,7	78,7	56,7
الطبقة الوسطى	82,5	59,2	60,7	43,4	48,4	72,7	42,3
الطبقة العليا	62,7	30,3	33,7	25,0	24,1	56,6	25,0

الفصل 8

النشاطات الإجتماعية والثقافية

- زيارة الأقرباء، الأصدقاء، والمعارف
- تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء
- قراءة الكتب
- قراءة الصحف
- الذهاب إلى السينما
- الذهاب إلى المسرح
- ارتياد أماكن على غرار الحانة المحلية، النادي، الأخوية، والجمعيّة
- الذهاب إلى الحانات، النوادي الليلية، إلخ.
- الذهاب إلى الملاهي
- أخذ إجازة
- التدخين
- احتساء الكحول
- مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص يومياً لذلك

في هـذا القسـم، نظـرت الدراسـة في مشـاركة أفـراد الأسرة في نشـاطاتٍ اجتماعيـة وثقافيـة مختلفـة معـاً. في هـذا الإطـار، دُرِسَـت النتائـج المتعلقـة بعـادات الزيـارات الإجتماعيـة التـي يقـوم بهـا أفـراد الأسرة، وتقديـم الهدايـا، وقـراءة الكتـب والصحـف، ومشـاهدة التلفزيـون، والذهـاب إلى السـينما أو المسرح، والإقامـة في نُـزل، وارتيـاد النـوادي، ونشـاطات المنظـمات غـير الحكوميـة، وارتيـاد الحانـات والنـوادي الليليـة والمقاهـي.

8.1. زيارة الأقرباء، الأصدقاء، والمعارف

تشـكّل وتـيرة زيـارة الأقربـاء مـؤشراً بـارزاً إلى القيـم التقليديـة والروابـط العائليـة في تركيـا. سُـئل المشـاركون عـما إذا زاروا الأقربـاء والأصدقـاء في الأعيـاد الدينيـة، وحفـلات الأعـراس، وإذا زاروا مـن اشـتروا حديثـاً منـزلاً، ومـن رُزقـوا حديثـاً بولـد، وإذا ودّعـوا مـن سـيلتحقون بالخدمـة العسـكرية الإلزاميـة، والمـرضى، وإذا ودّعـوا الذاهبـين/ رحبـوا بالعائديـن مـن الحـج، وإذا قامـوا بزيـارات لتقديـم التعـازي، زاروا المقابـر أو حـضروا الجنـازات. تعتـبر نسـبة زيـارات المعايـدة خـلال الأعيـاد الدينيـة مرتفعـة جـداً مـع 98%. أمـا نسـبة المشـاركين الذيـن حـضروا الأعـراس وحفـلات الأعـراس "أحيانـاً"، أو "بشـكلٍ عـام" أو "بالتأكيـد" فتُقـدَّر بـ97%. تبلـغ نسـبة الزيـارات لرؤيـة منـزل تـم شراؤه حديثـاً 90%، وزيـارة والـدي مولـود جديـد 91%، وزيـارات وداع أو اسـتقبال مـن التحقـوا بالخدمـة العسـكرية 91% أخـرى، وزيـارات المـرضى 92%، ووداع الذاهبـين أو اسـتقبال العائديـن مـن الحـج 90%.

تعـود النسـب 97% و93% عـلى التـوالي إلى زيـارات تقديـم التعـازي وزيـارات المقابـر. تبـيّن أنّ الزيـارات بين العائـلات حظيت بشـكلٍ عـام بنسـبة عاليـة. شـكّلت الزيـارات في الأعيـاد الدينيـة، التـي تعتـبر السـبب الأهـم للزيـارة، أعـلى نسـبة يليهـا حضـور الأعـراس، وزيـارات المـرضى، وزيـارة مـن سـيلتحقون بالخدمـة العسـكرية، زيـارات المولـود الجديـد، وزيـارات الحجـاج والمنـزل الجديـد. عنـد مقارنـة الإجابـات بحسـب وتـيرة الزيـارات، بالنظـر إلى الإجابـات "بشـكلٍ عـام" و"بالتأكيـد"، يمكـن الاسـتخلاص أنّ ثلاثـة أربـاع المشـاركين يعتقـدون أنّ هـذه الزيـارات مهمـة (الجـدول 105).

الجدول 105. زيارة الأقرباء والأصدقاء والمعارف

	أبداً	أحياناً	عادةً	بالتأكيد
الأعياد الدينية	1,8	5,3	21,1	71,8
حفلات الزفاف	3,0	12,1	31,7	53,2
شراة المنازل الجديدة	9,9	19,6	29,4	41,1
طفل جديد	9,2	16,2	30,7	43,8
وداع الذاهبين لتأدية الخدمة العسكرية	9,1	17,6	31,0	42,3
زيارة المريض	2,3	11,4	31,6	54,8
وداع أو استقبال الناس من الحج	9,8	15,3	28,9	46,0
زيارات التعزية	3,1	9,5	30,0	57,4
زيارة المقبرة	7,2	20,6	29,1	43,1
الجنازات	14,2	14,1	25,3	46,4

تُحدَّد نسبة المشاركين في الجدول 106 في أنحاء تركيا كافة وفقاً للتحليلات الديمغرافية. بحسب المنطقة السكنية، تعتبر نسبة من «يودّعون الملتحقين بالخدمة العسكرية»، و»يودّعون الذاهبين أو يستقبلون العائدين من الحج» و»زيارات المقابر» أعلى في المناطق الريفية. لدى القيام بمقارنة بحسب المدن الرئيسيّة الثلاث، تعتبر نسبة من يذهبون لوداع الذاهبين أو استقبال العائدين من الحج ومن يزورون المقابر أعلى في اسطنبول مقارنة بالمدينتين الأخريين. أما نسبة من يقومون بزيارات للمرضى وزيارات لتقديم التعازي فهي أدنى في أنقرة.

يظهر الاختلاف الأكبر بحسب المناطق على صعيد حضور الجنازات، ووداع المجنّدين في الجيش، وزيارات المقابر، وزيارات المولود الجديد/ الولد. تعتبر نسبة من يحضرون الجنازات بشكلٍ عام أو بالتأكيد أعلى في منطقة شرق البحر الأسود (83%). تنخفض هذه النسبة إلى 60% في وسط شرق الأناضول. كذلك، تعتبر زيارات وداع المجنّدين في الجيش أعلى (84%) في وسط شرق الأناضول وأدنى (66%) في منطقة البحر الأبيض المتوسط. تعتبر زيارات المقابر أعلى في شرق البحر الأسود مع 85%؛ وتعتبر زيارات المولود الجديد/ الطفل أعلى في وسط الأناضول مع 80%. يظهر الاختلاف بحسب الجنس على ثلاثة أصعدة. تعتبر نسبة حضور الجنازات أعلى في صفوف الرجال مع 83% وزيارات المنزل الجديد والمولود الجديد/ الولد أعلى في صفوف النساء.

لدى القيام بتحليلٍ بحسب الفئة العمرية، يبرز الاختلاف الأكبر على صعيد حضور الأعراس. تعتبر نسبة من يحضرون الأعراس/ حفلات الزفاف أعلى لدى الفئة العمرية ما بين 45 و54 عاماً مع 91% وأدنى لدى الفئة العمرية ما فوق 65 عاماً مع 66%. لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً، تعتبر النسب أقل في ما يتعلق بزيارات المنزل الجديد، ومولود/ ولد جديد وحضور الجنازات.

يبرز الاختلاف الأكبر بحسب المستوى العلمي من حيث نسبة من يودّعون الذاهبين إلى الحج ويرحبون بعودتهم. في حين يقوم 81% من خريجي المرحلة الابتدائية بهذه الزيارات، تنخفض هذه النسبة إلى 62% في صفوف خريجي الجامعات ومن يحملون دراساتٍ عليا. يزور من يحملون إجازاتٍ جامعية/ دراسات عليا، الناس بمعدلٍ أقل بمناسبة التحاق المجندين بالجيش، ويزور الأميّون الناس بمعدلٍ أقل في الأعراس وحفلات الزفاف.

في المجالات جميعها، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يقومون بالزيارات أقل في صفوف المشاركين من أسر مفككة مقارنة بالآخرين. بحسب المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، يظهر الاختلاف الأكبر على مستوى زيارات المولود الجديد وحضور حفلات الأعراس/ الزفاف. في الحالتين، ومع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يقومون بهذه الزيارات «بالتأكيد» أو «بشكلٍ عام». في حين يقوم 64% من المشاركين من الطبقة الدنيا بزيارات إلى مولود جديد، ترتفع هذه النسبة إلى 75% لدى الطبقة الوسطى وإلى 79% لدى الطبقة العليا. تبلغ نسبة من يحضرون حفلات الأعراس/ الزفاف 75% لدى الطبقة الدنيا، فيما ترتفع هذه النسبة إلى 86% لدى الطبقة الوسطى و89% لدى الطبقة العليا (الجدول 106).

لجدول **106**. زيارة الأقرباء والأصدقاء والمعارف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والجنس، والفئة العمريّة، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (بالتأكيد وبشكلٍ عام)

	الأعياد الدينية	حفلات الزفاف	منزل جديد	مولود جديد	وداع المجندين العسكريين
تركيا	92,9	84,9	70,5	74,5	73,2
المنطقة السكنيّة					
المدينة	93,0	85,2	71,2	75,2	71,4
الريف	92,6	84,4	69,4	73,4	76,5
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	92,6	85,7	68,7	75,7	69,3
أنقرة	90,8	84,5	69,7	73,2	66,1
إزمير	92,1	84,2	71,7	79,6	70,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	92,6	85,7	68,7	75,7	69,3
غرب مرمرة	91,5	86,7	70,8	78,8	79,4
ايجه	93,6	85,6	71,2	76,3	76,6
شرق مرمرة	94,7	88,6	77,6	78,9	78,7
غرب الأناضول	92,3	85,4	72,3	76,2	73,2
البحر الأبيض المتوسط	91,4	79,3	65,1	69,7	66,4
وسط الأناضول	93,5	90,1	79,1	80,3	84,2
غرب البحر الأسود	91,2	85,4	72,2	76,6	76,0
شرق البحر الأسود	93,8	80,4	66,5	75,1	69,6
شمال شرق الأناضول	88,8	80,1	68,2	71,0	70,3
وسط شرق الأناضول	93,6	83,0	64,7	64,8	70,8
جنوب شرق الأناضول	95,5	86,6	70,7	67,8	71,6
الجنس					
ذكر	93,5	85,1	65,6	66,9	78,6
أنثى	92,3	84,7	75,3	82,0	68,0
الفئة العمرية					
18 - 24	92,3	81,8	55,8	60,6	65,5
25 - 34	93,6	86,0	70,0	76,0	72,6
35 - 44	95,5	88,5	76,8	80,9	76,4
45 - 54	95,6	91,3	80,8	83,0	80,3
55 - 64	93,6	86,5	77,4	79,0	79,4
65+	79,9	65,8	59,8	62,2	63,7
المستوى العلمي					
أمّي	86,7	75,0	66,2	71,0	66,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	90,5	80,9	68,7	71,1	70,0
المرحلة الإبتدائية	94,4	87,3	75,0	78,2	77,9
المرحلة التكميلية	93,8	87,7	69,4	72,9	73,9
الثانوية أو ما يُعادلها	93,6	84,2	64,0	69,5	70,8
إجازة جامعية أو دراسات عليا	92,1	86,6	70,0	75,8	64,0
نوع الأسرة					
نواة	94,1	86,6	72,2	76,4	73,9
ممتدة	92,4	84,5	70,2	73,7	76,2
مفككة	83,7	71,4	56,6	61,0	60,2
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	87,5	75,4	61,9	64,2	66,2
الطبقة الوسطى	93,5	85,6	71,5	75,4	75,0
الطبقة العليا	94,0	89,4	72,3	79,0	67,6

زيارة المريض	وداع أو استقبال الناس من الحج	تقديم التعازي	زيارة المقبرة	الجنازة
86,4	74,9	87,4	72,2	71,7
		المنطقة السكنيّة		
85,9	72,5	86,8	70,2	70,5
87,2	79,0	88,4	75,9	73,8
		المدن الرئيسية الثلاث		
86,7	71,3	88,6	70,2	74,9
79,0	62,2	77,9	64,0	66,2
88,3	66,2	91,3	72,4	68,0
		تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
86,7	71,3	88,6	70,2	74,9
89,9	76,8	90,1	78,4	81,3
88,4	73,9	90,0	72,3	66,5
89,7	81,8	90,0	71,7	75,7
84,1	71,8	84,2	68,5	68,0
81,5	68,4	84,3	69,0	71,2
88,9	81,1	88,9	71,6	64,8
84,9	75,3	85,8	72,9	79,6
88,7	80,1	89,5	84,8	83,3
82,5	75,8	81,9	75,3	65,4
87,4	78,2	86,0	72,5	59,8
85,9	79,9	87,1	75,2	70,4
		الجنس		
86,7	74,3	88,7	76,8	82,9
86,1	75,4	86,2	67,8	60,7
		الفئة العمرية		
75,5	57,3	73,9	62,4	56,0
86,5	72,3	87,4	69,3	69,8
90,7	80,4	92,4	75,3	77,4
92,8	83,7	94,2	78,9	79,8
91,6	85,7	93,3	80,3	79,8
79,5	76,3	83,3	72,2	70,6
		المستوى العلمي		
82,3	78,5	85,0	70,9	64,8
84,0	78,0	85,7	72,6	69,2
89,5	81,1	91,0	75,6	75,9
84,8	71,8	85,8	71,1	70,9
82,6	64,8	82,9	68,5	68,5
87,3	62,0	85,5	66,0	68,5
		نوع الأسرة		
87,5	75,6	88,6	72,1	73,0
86,1	78,0	86,9	74,6	71,3
77,3	61,1	79,2	67,5	61,5
		المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
81,1	74,3	83,0	71,8	67,3
86,7	76,2	87,9	72,3	72,1
89,3	65,7	88,2	71,8	73,3

8.2. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأصدقاء

سُئِل المشاركون عمّا إذا قدّموا هدايا إلى أفراد العائلة والأقرباء في حالات معيّنة. تبلغ نسبة من قدّموا "بشكلٍ عام" أو "بالتأكيد" هدايا إلى أفراد الأسرة وأشخاصٍ آخرين 50%. وقد تبيّن أنّ هذه النسبة تعادل 41% عن أعياد الميلاد و18% عن السنة الجديدة. ترتفع هذه النسبة بشكلٍ ملحوظ إلى (65%) في ما يتعلق بتقديم الهدايا إلى المتزوجين حديثاً وبمنزلٍ جديد. تبلغ نسبة تقديم الهدايا إلى المجنّدين 59%، وإلى مولود جديد 70% وخلال زيارات المرضى 75% (الجدول 107).

الجدول **107**. تقديم الهدايا إلى أفراد الأسرة وأفراد دائرة مقرّبة.

	أبداً	أحياناً	عادةً	بالتأكيد
الأعياد الدينية	24,7	25,6	23,6	26,2
أعياد الميلاد	37,5	22,0	20,6	19,9
عيد رأس السنة	68,2	13,7	9,2	8,9
عروسان جديدان /شراء منزل جديد	14,6	20,3	31,2	33,9
المجندون العسكريون	19,4	21,6	29,3	29,7
مولود جديد	13,3	16,6	31,4	38,6
المرضى	8,7	16,0	30,9	44,3

تُفضَّل في الجدول 108، نسب من يقدّمون الهدايا بشكلٍ عام أو بالتأكيد إلى أفراد العائلة والأقرباء في أنحاء تركيا كافة بحسب التحليلات الديمغرافية.

عندما نظرت الدراسة إلى الاختلافات إستناداً إلى المنطقة السكنية، ظهر الاختلاف الأكبر بين المناطق الحضَريّة والريفيّة على صعيد أعياد الميلاد والسنة الجديدة. في حين تبلغ نسبة من يقدّمون الهدايا إلى أفراد الأسرة في أعياد ميلادهم 48% في المدن، تنخفض هذه النسبة إلى 28% في المناطق الريفيّة. تبلغ نسبة تقديم الهدايا في السنة الجديدة 22% في المدن و12% في المناطق الريفيّة.

الجدول **108**. تقديم الهدايا إلى أفراد الأسرة والأقرباء في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء (دائماً وبشكلٍ عام)

	الأعياد الدينية	أعياد الميلاد	ليلة رأس السنة	عروسان جديدان/ مالكون جدد للمنزل	المجندون العسكريون	مواليد جدد	زيارة المريض
تركيا	49,7	40,5	18,1	65,1	59,0	70,0	75,3
المنطقة السكنيّة							
المدينة	52,1	47,9	21,6	67,3	59,1	72,1	76,2
الريف	45,6	27,7	11,9	61,3	58,9	66,4	73,6
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	62,6	49,1	23,7	66,4	57,2	74,5	76,0
أنقرة	51,4	59,1	33,9	64,4	53,0	68,0	68,6
إزمير	49,1	64,4	38,2	76,7	66,2	79,5	85,7

	الأعياد الدينية	أعياد الميلاد	ليلة رأس السنة	عروسان جديدان/ مالكون جدد للمنزل	المجندون العسكريون	مواليد جدد	زيارة المريض
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	62,6	49,1	23,7	66,4	57,2	74,5	76,0
غرب مرمرة	64,0	53,2	32,7	74,3	70,5	77,9	85,8
ايجه	52,9	46,2	21,0	71,2	68,7	76,4	84,1
شرق مرمرة	51,0	44,9	15,7	73,6	67,1	75,8	80,6
غرب الأناضول	51,0	47,3	21,2	67,7	62,0	71,5	74,3
البحر الأبيض المتوسط	40,5	37,8	16,7	56,5	44,5	61,1	64,5
وسط الأناضول	39,6	32,1	9,6	72,9	75,4	76,3	81,4
غرب البحر الأسود	41,8	37,8	19,1	61,1	55,1	67,1	71,6
شرق البحر الأسود	52,8	33,7	16,2	58,8	45,2	69,2	73,7
شمال شرق الأناضول	39,1	31,3	13,3	57,0	55,2	63,0	68,5
وسط شرق الأناضول	34,1	29,3	7,1	64,0	61,5	64,3	78,2
جنوب شرق الأناضول	46,1	17,4	7,9	52,0	49,0	55,0	64,6

عند المقارنة بين المدن الرئيسيّة الثلاث، وعلى صعيد المواليد الجدد، ومالكي المنازل الجديدة، والمجنّدين في الجيش، وزيارات المرضى، تعتبر نسبة تقديم الهدايا أعلى في إزمير مقارنةً بالمنطقتين الأخريين. في اسطنبول، تعتبر نسبة تقديم الهدايا بمناسبة الأعياد الدينية أعلى فيما تعتبر نسبة تقديم الهدايا في أعياد الميلاد والسنة الجديدة أدنى. لدى القيام بمقارنة بحسب المناطق، تعتبر نسبة تقديم الهدايا بمناسبة الأعياد الدينية، وأعياد الميلاد، والسنة الجديدة وزيارات المرضى أعلى من المناطق الأخرى. تعتبر نسبة تقديم الهدايا أدنى في وسط شرق الأناضول بمناسبة الأعياد الدينية والسنة الجديدة فيما تعتبر أدنى في جنوب شرق الأناضول بمناسبة أعياد الميلاد وزيارات المرضى.

تعتبر نسبة من يقدمون الهدايا في الأعياد الدينية (53%) وإلى المجندين في الجيش (62%) أعلى في صفوف الرجال مقارنة بالنساء. بالمقابل، من الشائع أكثر بين النساء تقديم الهدايا إلى المتزوجين حديثاً/ أصحاب المنازل الجدد (69%) وإلى طفل جديد (76%). لدى تحليل هذه النسب بحسب الفئة العمرية، مع التقدّم في السن، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يقدّمون الهدايا في أعياد الميلاد. تعتبر نسبة الأشخاص الذين يقدمون الهدايا إلى المتزوجين حديثاً/ أصحاب المنازل الجدد، أو إلى المجندين في الجيش، أو إلى طفلٍ جديد أو أثناء زيارات المرضى الأعلى لدى الفئة العمرية ما بين 45 و54 عاماً والأدنى لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً. مع ارتفاع المستوى العلمي، ترتفع أيضاً نسبة تقديم الهدايا في أعياد الميلاد، والسنة الجديدة وشراء منزل/ الزواج.

لدى القيام بمقارنة بحسب الحالة الإجتماعية، في معظم المناسبات، تعتبر نسبة تقديم الهدايا أدنى في صفوف العازبين وأعلى في صفوف المتزوجين. بيد أنّ هذا الوضع يتغيّر في ما يتعلّق بأعياد الميلاد، فنصف العازبين والأفراد المستقلين المطلّقين يشترون الهدايا للعائلة والأصدقاء.

بحسب نوع الأسرة، وفي معظم المناسبات تقريباً، تعتبر نسبة تقديم الهدايا أعلى ضمن العائلات النواة. أما ضمن العائلات المفككة، فنسبة المشاركين الذين يقدّمون الهدايا إلى المجنّدين في الجيش تعتبر أدنى، كما تعتبر نسبة تقديم الهدايا في أعياد الميلاد والسنة الجديدة والمولود الجديد أدنى.

في شتى الأحوال، في الدراسة، ترتفع نسبة الأشخاص الذين يشترون الهدايا لأفراد العائلة والأقرباء مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي. يكمن الاختلاف الأكبر بحسب المستوى الاجتماعي-الاقتصادي على صعيد أعياد الميلاد. في حين يقدّم 71% من الأفراد المستقلين من الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية العليا بالتأكيد أو بشكلٍ عام الهدايا إلى أفراد الأسرة والأقرباء في أعياد الميلاد، تنخفض هذه النسبة إلى 15% لدى الطبقة الدنيا.

الجدول **109**. تقديم الهدايا إلى أفراد العائلة والأقرباء بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة والطبقة الإجتماعية-الإقتصادية (دائماً وبشكلٍ عام)

	الإحتفالات الدينية	أعياد الميلاد	عيد رأس السنة	عروسان جديدان/ مالكو منزل جديد	الذهاب للخدمة العسكرية	مواليد جدد	زيارة المريض
الجنس							
ذكر	52,9	39,1	17,1	61,5	61,5	64,3	74,3
أنثى	46,6	42,0	19,0	68,6	56,6	75,7	76,2
الفئة العمرية							
18 – 24	36,7	46,3	19,8	47,8	42,9	54,1	61,5
25 – 34	50,1	44,8	19,5	67,4	57,4	72,9	76,5
35 – 44	54,8	40,3	17,2	71,4	64,3	76,4	80,4
45 – 54	55,0	39,9	18,7	73,5	69,5	77,8	81,5
55 – 64	54,7	34,2	17,0	70,4	68,1	73,7	80,0
65+	47,0	25,1	12,6	56,0	54,3	59,3	69,9
المستوى العلمي							
أمّي	38,7	16,3	7,7	54,2	50,1	60,6	65,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	45,4	24,5	8,7	57,2	55,9	62,6	68,5
المرحلة الإبتدائية	52,1	34,7	13,6	67,8	63,5	73,3	78,5
المرحلة التكميلية	51,1	45,3	20,3	65,6	59,3	69,6	75,3
الثانوية أو ما يُعادلها	49,3	57,6	27,7	63,3	56,5	68,2	74,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	54,1	70,3	37,2	74,5	54,6	75,6	79,0
الوضع العائلي							
أعزب	37,0	48,1	22,4	46,1	41,8	50,1	60,2
متزوّج	53,6	39,3	17,1	71,1	64,3	76,2	80,0
مطلّق	49,5	49,4	29,2	55,9	50,7	62,7	69,3
أرمل	41,9	27,3	13,3	53,5	50,6	59,9	66,1
نوع الأسرة							
نواة	51,5	43,3	19,4	67,5	60,5	72,8	77,1
ممتدة	46,2	30,5	12,3	61,0	59,3	65,6	72,4
مفككة	43,9	41,9	21,7	55,2	46,1	58,3	66,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	37,4	15,3	6,7	47,7	45,3	53,2	60,2
الطبقة الوسطى	50,4	39,9	16,5	66,0	60,7	71,1	76,4
الطبقة العليا	57,5	71,1	41,5	76,6	61,0	79,4	82,4

8.3. قراءة الكتب

خلال الدراسة، سُئِل المشاركون عما إذا قرأوا كتاباً ما في السنة الماضية وتُبيَّن النسب في الجدول 110. تُقدَّر نسبة من لم يقرأوا كتاباً في السنة الماضية بـ54%؛ وتبلغ نسبة من قرأوا كثيراً 15%. تعتبر نسبة من قرأوا كتاباً في السنة الماضية أعلى (52%) في المدن مقارنة بالمناطق الريفية (36%).

تتشابه نسبة المشاركين الذين قرأوا كتاباً في السنة الماضية بين المدن الثلاث الرئيسية. أما بين المناطق، فيظهر التركيز الأعلى في عدد الأشخاص الذين قرأوا كتاباً في السنة الماضية في اسطنبول (21%)، وغرب الأناضول (17%)، وإيجه (14%)، وشمال شرق الأناضول (14%)؛ فيما تظهر النسب الأدنى في جنوب شرق الأناضول (9%)، ووسط شرق الأناضول (11%) وغرب البحر الأسود (11%).

الجدول **110**. قراءة الكتب في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم، غالباً	نعم، أحياناً	لا
تركيا	14,5	31,6	53,9
المنطقة السكنيّة			
المدينة	17,5	34,3	48,2
الريف	9,3	27,0	63,8
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	20,5	33,8	45,7
أنقرة	22	35,1	42,9
إزمير	18,4	38,1	43,5
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	20,5	33,8	45,7
غرب مرمرة	12,7	31,8	55,5
ايجه	14,3	35,4	50,3
شرق مرمرة	14,1	32,7	53,2
غرب الأناضول	17,1	32,9	50,0
البحر الأبيض المتوسط	12,6	31,8	55,6
وسط الأناضول	10,9	30,8	58,2
غرب البحر الأسود	11,2	28,9	59,9
شرق البحر الأسود	14,2	29,9	56,0
شمال شرق الأناضول	14,4	28,4	57,2
وسط شرق الأناضول	13,5	31,0	55,5
جنوب شرق الأناضول	9,3	21,9	68,8

لـدى تحليـل النتائـج بحسـب الجنـس، تعتـبر نسـبة الرجـال الذين قـرأوا كتابـاً في السـنة الماضيـة أعـلى بقليـل. لوحِظَـت علاقـة وثيقـة بـين الفئـة العمريـة والمسـتوى العلمـي وقـراءة الكتـب. عـلى الرغـم مـن أنّـه لـدى الفئـة العمريـة مـا بـين 18 و24 عامـاً تبلـغ نسـبة القـراءة المتكـررة 24%، تنخفـض هـذه النسـبة بشـكلٍ مطـرد مـع التقـدّم في السـن وتتراجـع إلى 12% ومـا دون ذلـك ضمـن الفئـات العمريـة ما فـوق الـ45 عاماً(الجـدول 111) .

مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي، تـزداد نسـبة القـراءة. وبحسـب الحالـة الإجتماعيـة، تعتـبر نسـبة قـراءة الكتـب في السـنة الماضيـة أعـلى في صفـوف العازبـين (70%) والأفـراد المسـتقلين المطلّقـين (55%). يتحـدّث العازبـون عـن قـراءة متكـررة بنسـبة 30%. بالمقابـل، ضمـن العائـلات الممتـدة، تعتـبر نسـبة الأشـخاص الذيـن قـرأوا كتابـاً في السـنة الماضيـة أدنى.

لوحِـظ أنّـه مـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعي-الاقتصـادي، تـزداد أيضـاً نسـبة الأشـخاص الذيـن قـرأوا كتابـاً في السـنة الماضيـة. في حـين يـصرّح 3% مـن المشـاركين لـدى الطبقـة الدنيـا بأنّهـم قـرأوا بشـكلٍ متكـرر في السـنة الماضيـة، ترتفـع هـذه النسـبة إلى 13% لـدى الطبقـة الوسـطى وإلى 35% لـدى الطبقـة العليـا.

الجدول **111**: قراءة الكتب بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم، غالباً	نعم، أحياناً	لا
الجنس			
ذكر	14,6	35,1	50,3
أنثى	14,4	28,2	57,4
الفئة العمرية			
24 – 18	24,2	40,8	35,0
34 – 25	15,1	37,4	47,4
44 – 35	12,5	31,8	55,7
54 – 45	11,6	27,5	60,8
64 – 55	11,0	21,7	67,4
+65	7,6	13,5	78,9
المستوى العلمي			
أمّي	0	0	100
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	6,2	18,4	75,3
المرحلة الإبتدائية	8,1	32,1	59,8
المرحلة التكميلية	13,7	39,9	46,4
الثانوية أو ما يُعادلها	27,3	44,0	28,7
إجازة جامعية أو دراسات عليا	45,4	41,9	12,7
الوضع العائلي			
أعزب	28,7	41,2	30,1
متزوّج	11,1	30,3	58,6
مطلّق	22,3	32,7	45,0
أرمل	8,0	13,5	78,5
نوع الأسرة			
نواة	15,0	33.3	51,8
ممتدة	10.4	27,0	62,6
مفككة	20.9	28.9	50,3
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	3,0	14,0	83,0
الطبقة الوسطى	13,4	32,8	53,8
الطبقة العليا	34,7	40,7	24,5

8.4. قراءة الصحف

سُئِل المشاركون في الدراسة عما إذا قرأوا الصحيفة في السنة الماضية وتُبيَّن النسب في الجدول 112. لدى إلقاء نظرة شاملة، لوحِظ أنّ 38% من المشاركين قرأوا غالباً فيما قرأ 31% نادراً. تعتبر نسبة المشاركين الذين قرأوا غالباً أعلى في المدن (46%) مقارنة بالمناطق الريفيّة (25%).

بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تضم أنقرة نسبة أعلى من الأشخاص الذين لم يقرأوا صحيفة في السنة الماضية (21%). أما نسبة الأشخاص الذين قرأوا غالباً فهي أعلى في اسطنبول (58%) وفي إزمير (55%).

بين المناطق، ظهرت وتيرة القراءة الأعلى في اسطنبول (58%)، وغرب مرمرة (48%) وإيجه (43%)؛ وظهرت النسب الدنيا في جنوب شرق الأناضول (16%)، وشمال شرق الأناضول (22%)، ووسط الأناضول (22%)، ووسط شرق الأناضول (24%).

الجدول **112**. قراءة الصحف في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، والجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	38,3	30,5	31,2
المنطقة السكنيّة			
المدينة	45,9	30,8	23,4
الريف	25,1	30,1	44,9
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	57,7	26,1	16,2
أنقرة	47,9	31,4	20,7
إزمير	54,6	30	15,4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	57,7	26,1	16,2
غرب مرمرة	47,1	29,1	23,8
ايجه	42,7	33,0	24,3
شرق مرمرة	40,4	35,5	24,1
غرب الأناضول	37,8	33,0	29,3
البحر الأبيض المتوسط	35,2	33,6	31,2
وسط الأناضول	22,1	33,5	44,5
غرب البحر الأسود	31,8	33,4	34,8
شرق البحر الأسود	42,4	25,6	32,0
شمال شرق الأناضول	21,6	23,5	54,9
وسط شرق الأناضول	24,4	30,8	44,7
جنوب شرق الأناضول	16,0	22,8	61,3
الجنس			
ذكر	52,9	30,0	17,2
أنثى	24,1	31,1	44,8
الفئة العمرية			
18 – 24	43,5	37,1	19,4
25 – 34	43,2	33,9	22,9
35 – 44	40,0	32,1	27,9
45 – 54	38,4	27,9	33,7
55 – 64	30,7	23,1	46,2
65+	17,4	16,4	66,2
المستوى العلمي			
أمّي	0,0	0,0	100,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	10,8	27,0	62,2
المرحلة الإبتدائية	30,0	39,8	30,2
المرحلة التكميلية	49,8	37,3	12,9
الثانوية أو ما يُعادلها	64,2	29,5	6,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	78,9	19,0	2,1
نوع الأسرة			
نواة	41,6	31,0	27,4
ممتدة	26,1	31,4	42,5
مفككة	40,5	24,2	35,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	8,4	17,8	73,8
الطبقة الوسطى	37,7	33,7	28,6
الطبقة العليا	73,4	20,6	6,1

برزت في صفوف الرجال وتيرة أعلى من قراءة الصحف في السنة الماضية مقارنة بالنساء. تبلغ هذه النسبة 53% لدى الرجال، فيما تنخفض إلى 24% لدى النساء.

بحسب الفئة العمرية، لوحِظ أنّه كما هي الحال في ما يتعلّق بقراءة الكتب، تنخفض نسبة قراءة الصحف مع التقدّم في السن؛ ومع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد أيضاً نسبة قراءة الصحف.

ضمن العائلات الممتدة، تبيّن أنّ نسبة من قرأوا الصحف في السنة الماضية هي أدنى مقارنة بأنواع أخرى من الأسر. لم يقرأ 43% من المشاركين من عائلات ممتدة صحيفة في السنة الماضية.

مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، يزداد أيضاً عدد الأشخاص الذين قرأوا الصحف غالباً في السنة الماضية. تحدّث 8% من المشاركين لدى الطبقة الدنيا، و38% لدى الطبقة الوسطى، و73 لدى الطبقة العليا عن قراءة الصحف غالباً في السنة الماضية.

8.5. الذهاب إلى السينما

سُئِل المشاركون عما إذا ذهبوا إلى السينما في السنة الماضية. في أنحاء تركيا كافة، تبلغ نسبة المشاركين الذين لم يذهبوا إلى السينما في السنة الماضية 78%. أما نسبة الأشخاص الذين يذهبون غالباً إلى السينما فهي متدنية جداً وتبلغ 4%. وفي حين ذهب 6% من الأفراد المستقلين من المناطق الحضَريّة إلى السينما بانتظام في السنة الماضية، تنخفض هذه النسبة إلى 1% في المناطق الريفية (الجدول 113).

على الرغم من ملاحظة نسب مشابهة عبر المدن الرئيسيّة الثلاث، تظهر النسبة الأعلى من الأشخاص الذين لم يذهبوا إلى السينما في السنة الماضية في اسطنبول مع 67%. تبلغ هذه النسبة 65% في إزمير و63% في أنقرة.

بين المناطق، تبرز النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يذهبون إلى السينما غالباً في اسطنبول (8%)، وفي غرب أنقرة (5%)، وفي شرق البحر الأسود (5%). أما النسب الدنيا فتظهر في جنوب شرق الأناضول (1%)، ووسط الأناضول (2%)، ووسط شرق الأناضول (2%).

الجدول **113**. الذهاب إلى السينما في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	4,4	17,3	78,3
المنطقة السكنيّة			
المدينة	6,0	22,2	71,8
الريف	1,8	8,7	89,5
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	8,3	25,0	66,7
أنقرة	7,4	29,9	62,7
إزمير	8,4	27	64,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	8,3	25,0	66,7
غرب مرمرة	5,2	18,7	76,0
ايجه	4,1	17,3	78,6
شرق مرمرة	4,8	16,9	78,3
غرب الأناضول	4,8	20,4	74,8
البحر الأبيض المتوسط	4,0	17,2	78,7
وسط الأناضول	1,5	9,7	88,8
غرب البحر الأسود	3,8	15,1	81,1
شرق البحر الأسود	5,0	17,1	77,9
شمال شرق الأناضول	1,8	8,4	89,8
وسط شرق الأناضول	1,7	12,3	86,0
جنوب شرق الأناضول	1,0	9,8	89,2

تعتبر نسبة الرجال الذين يذهبون إلى السينما غالباً أعلى بقليل من النساء. تبلغ نسبة الرجال الذين ذهبوا إلى السينما في السنة الماضية 5%، فيما تبلغ هذه النسبة 4% لدى النساء. مع التقدّم في السن، تنخفض نسبة المشاركين الذين يذهبون إلى السينما. لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً، تبلغ نسبة من يذهبون بشكلٍ متكرر إلى السينما 12% فيما تنخفض هذه النسبة إلى 2% لدى الفئة العمرية ما بين 35 و44 عاماً (الجدول 114).

مع ارتفاع المستوى العلمي، ترتفع أيضاً هذه النسبة. كذلك، تعتبر وتيرة الذهاب إلى السينما بشكلٍ متكرر أعلى في صفوف العازبين (15%). وتبلغ نسبة الأرامل الذين قالوا إنّهم لم يذهبوا إلى السينما في السنة الماضية 95%.

في العائلات الممتدة، تعتبر نسبة الأشخاص الذين ذهبوا لمشاهدة فيلم سينما في العام الماضي أدنى مقارنة بأنواع أخرى من الأسر. ضمن العائلات الممتدة، لم يذهب 87% من المشاركين إلى السينما في السنة الماضية.

مع تراجع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، ترتفع نسبة الأشخاص الذين لم يذهبوا إلى السينما في السنة الماضية. يصرّح معظم المشاركين تقريباً (98%) من الطبقة الدنيا بأنّهم لم يذهبوا إلى السينما في السنة الماضية. تبلغ هذه النسبة 81% لدى الطبقة الوسطى و42% لدى الطبقة العليا.

الجدول **114**. الذهاب إلى السينما بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، المستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
الجنس			
ذكر	5,2	20,8	74
أنثى	3,7	13,9	82,5
الفئة العمرية			
18 – 24	12,2	31,0	56,8
25 – 34	5,6	21,9	72,5
35 – 44	2,1	15,2	82,6
45 – 54	1,3	11,8	86,9
55 – 64	1,1	6,9	92,0
65+	0,4	2,7	96,9
المستوى العلمي			
أمّي	0	1,0	99
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	1,1	3,2	95,6
المرحلة الإبتدائية	1,0	7,5	91,5
المرحلة التكميلية	4,1	21,8	74,1
الثانوية أو ما يُعادلها	11,6	37,0	51,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	14,8	49,8	35,4
الوضع العائلي			
أعزب	14,9	36,6	48,5
متزوّج	1,9	13,0	85,1
مطلّق	7,1	21,8	71,2
أرمل	,8	4,3	94,9
نوع الأسرة			
نواة	4,8	18,3	76,9
ممتدة	1,9	11,2	86,9
مفككة	7,7	23,7	68,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	0,3	2,1	97,6
الطبقة الوسطى	3,4	16,1	80,6
الطبقة العليا	16,6	41,8	41,6

8.6. الذهاب إلى المسرح

سُـئِل المشـاركون مـن أنـواع أسرٍ مختلفـة عـما إذا ذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة. في أنحـاء تركيـا كافـة، تبلـغ نسـبة الأشـخاص الذيـن لم يذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة 89%. أمـا نسـبة مـن يذهبـون إلى المـسرح غالبـاً فهـي متدنيـة وتبلـغ 1%. بـين المشـاركين مـن المناطـق الحضَريّـة، تعتـبر نسـبة الأشـخاص الذيـن ذهبـوا إلى المـسرح أعـلى بقليـل (14%) مقارنـة بالمناطـق الريفيّـة (6%) (الجـدول 115).

عـلى الرغـم مـن أنّـه مـا مـن اختلافـات بـين المـدن الرئيسـيّة الثـلاث، تعتـبر أنقـرة (21%) المدينـة التـي تضـم النسـبة الأعـلى مـن المشـاركين الذيـن ذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة.

بـين المناطـق، تمثّـل اسـطنبول (16%) المنطقـة حيـث يذهـب النـاس إلى المـسرح كثـيراً، يليهـا وسـط الأناضـول (13%)؛ وتظهـر النسـب الدنيـا في وسـط شرق الأناضـول (6%)، وجنـوب شرق الأناضـول (6%).

الجدول **115**. الذهاب إلى المسرح في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	1,4	9,5	89,0
المنطقة السكنيّة			
المدينة	2,0	12,1	85,9
الريف	0,5	4,9	94,6
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	3,0	13,0	83,9
أنقرة	3,3	17,6	79,1
إزمير	3	15,6	81,4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	3,0	13,0	83,9
غرب مرمرة	1,2	9,0	89,8
ايجه	1,5	9,1	89,4
شرق مرمرة	0,9	8,9	90,2
غرب الأناضول	1,8	10,9	87,2
البحر الأبيض المتوسط	1,0	11,5	87,5
وسط الأناضول	0,3	6,2	93,5
غرب البحر الأسود	0,9	9,8	89,2
شرق البحر الأسود	1,4	9,5	89,1
شمال شرق الأناضول	0,8	4,1	95,1
وسط شرق الأناضول	0,6	5,3	94,1
جنوب شرق الأناضول	0,8	5,1	94,1

مـا مـن اختـلاف في نسـب الذهـاب إلى السـينما بحسـب الجنس (الجـدول 116).

مـع التقـدّم في السـن، تنخفـض نسـبة الأشـخاص الذيـن يذهبـون إلى المـسرح. في حـين تبلـغ وتـيرة الذهـاب إلى المـسرح 20% لـدى الفئـة العمريـة مـا بـين 18 و24 عامـاً، تنخفـض هـذه النسـبة إلى 9% لـدى الفئـة العمريـة 35 عامـاً ومـا فـوق.

ترتفـع نسـبة الأشـخاص الذيـن يذهبـون إلى المـسرح بحسـب المسـتوى العلمـي.

تعتـبر هـذه النسـبة أعـلى بـين العازبـين. في حـين يـصرّح 4% مـن العازبـين بأنّهـم يذهبـون إلى المـسرح غالبـاً، يقـول 20% إنّهـم نـادراً مـا ذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة.

لـدى القيـام بتحليـلٍ بحسـب نـوع الأسرة، تعتـبر نسـبة المشـاركين الذيـن ذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة متدنيـة بـين العائـلات الممتـدة، فيـما ترتفـع أكـثر في العائـلات المفككـة.

يـصرّح 99% مـن المشـاركين مـن الطبقـة الدنيـا بأنّهـم لم يذهبـوا إلى المـسرح في السـنة الماضيـة ويقـول 91% مـن الطبقـة الوسـطى الـشيء نفسـه. تبلـغ نسـبة المشـاركين الذيـن ذهبـوا إلى المـسرح 38% لـدى الطبقـة العليـا.

الجدول **116**. الذهاب إلى المسرح بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
الجنس			
ذكر	1,4	10,5	88,1
أنثى	1,4	8,5	90,0
الفئة العمرية			
18 – 24	3,0	16,5	80,5
25 – 34	1,7	10,7	87,6
35 – 44	0,8	8,4	90,8
45 – 54	1,0	8,0	91,0
55 – 64	0,9	5,1	94,0
65+	0,3	2,7	97,1
المستوى العلمي			
أمّي	0	0,9	99,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	0,2	1,9	97,9
المرحلة الإبتدائية	0,3	3,8	95,9
المرحلة التكميلية	1,2	9,0	89,8
الثانوية أو ما يُعادلها	3,5	19,6	76,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	5,9	33,9	60,2
الوضع العائلي			
عازب	4,0	20,3	75,7
متزوّج	0,8	7,1	92,1
مطلّق	4,0	9,4	86,5
أرمل	0,4	3,7	95,9
نوع الأسرة			
نواة	1.5,0	10,3	88,1
ممتدة	0.3	4,7	95,0
مفككة	3.3	14,4	82,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	0,0	1,3	98,7
الطبقة الوسطى	1,0	7,7	91,3
الطبقة العليا	6,0	31,6	62,4

8.7. ارتياد أماكن على غرار الحانة المحلية، النادي، الأخوية، والجمعيّة

سُئِل المشاركون كافة عما إذا ارتادوا أماكن على غرار الحانة المحلية، والنادي، والأخوية، والجمعيات في السنة الماضية (الجدول 117).

بالنظر إلى الإجابات، تبيّن أنّ نسبة ارتياد هذه الأماكن كانت متدنية. يذهب 3% فقط من الأفراد المستقلين إلى هذه الأماكن بانتظام فيما يذهب 9% نادراً. تعتبر نسبة الأشخاص في المدن الذين يقصدون هذه الأماكن (14%) أعلى مقارنة بالمناطق الريفيّة (7%).

الجدول **117**. ارتياد أماكن على غرار الحانة المحلية، والنادي، والأخوية، والجمعيّة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	3,0	8,5	88,5
المنطقة السكنيّة			
المدينة	3,9	10,4	85,8
الريف	1,4	5,3	93,3
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	4,7	13,3	81,9
أنقرة	4,2	13,4	82,4
إزمير	5,2	11,3	83,5
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	4,7	13,3	81,9
غرب مرمرة	4,4	11,0	84,6
ايجه	3,2	8,1	88,6
شرق مرمرة	4,0	9,0	87,0
غرب الأناضول	2,9	8,6	88,5
البحر الأبيض المتوسط	2,0	8,6	89,4
وسط الأناضول	1,1	4,0	94,8
غرب البحر الأسود	3,3	10,2	86,5
شرق البحر الأسود	3,4	7,6	89,0
شمال شرق الأناضول	1,6	4,5	93,9
وسط شرق الأناضول	1,5	5,1	93,5
جنوب شرق الأناضول	0,8	2,3	96,9

لا تختلف هذه النسبة بين المدن الرئيسيّة الثلاث. بين المناطق، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يرتادون هذه الأماكن أعلى في اسطنبول (5%)، وغرب مرمرة (4%) وشرق مرمرة (4%)؛ وأدنى في جنوب شرق الأناضول (1%) ووسط الأناضول (1%).

تعتبر نسبة الرجال الذين يرتادون هذه الأماكن أعلى (18%) مقارنة بالنساء (5%). ما من اختلافات بارزة بحسب الفئات العمرية إلا مع الفئة العمريّة ما فوق الـ65 عاماً، إذ أنّ نسبة الأشخاص الذين يرتادون هذه الأماكن تنخفض. بالمقابل، مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يقصدون هذه الأماكن(الجدول 118).

تعتبر نسبة المشاركين الذين قصدوا النزل، والنوادي، والمنظمات غير الحكومية المحليّة أعلى بين العازبين (19%). أشار 4% من المشاركين العازبين إلى أنّهم يذهبون إلى هذه الأماكن بانتظام. يرتاد المشاركون من عائلات نواة وعائلات مفككة هذه الأماكن أكثر من المشاركين من العائلات الممتدّة.

كذلك، صرّح 98% من الطبقة الدنيا، و90% من الطبقة الوسطى بأنّهم لم يقصدوا هذه الأماكن في السنة الماضية. تبلغ نسبة الأشخاص الذين قصدوا أماكن مماثلة في السنة الماضية 33% لدى الطبقة العليا.

الجدول 118. ارتياد أماكن على غرار الحانة المحلية، والنادي، والأخوية، والجمعيّات بحسب الجنس، والفئة العمريّة، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
الجنس			
ذكر	5,1	12,7	82,2
أنثى	0,9	4,5	94,6
الفئة العمرية			
24 - 18	3,0	10,8	86,2
34 - 25	3,0	9,1	87,9
44 - 35	3,3	8,7	88,0
54 - 45	3,6	9,2	87,2
64 - 55	2,8	6,6	90,5
+65	1,4	2,5	96,2
المستوى العلمي			
أمّي	0	0,7	99,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	0,7	1,9	97,4
المرحلة الإبتدائية	1,6	5,0	93,4
المرحلة التكميلية	3,4	10,2	86,4
الثانوية أو ما يُعادلها	5,1	15,3	79,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	10,5	24,4	65,1
الوضع العائلي			
أعزب	4,4	14,2	81,4
متزوّج	2,8	7,5	89,8
مطلّق	4,7	8,5	86,8
أرمل	,3	1,9	97,9
نوع الأسرة			
نواة	3,4	9,1	87,5
ممتدة	1,4	5,6	92,9
مفككة	3,4	10,9	85,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	0,4	1,9	97,7
الطبقة الوسطى	2,5	7,4	90,2
الطبقة العليا	9,5	23,7	66,7

8.8. الذهاب إلى الحانات، النوادي الليلية، إلخ.

طُرِح سؤال آخر على المشاركين: إن ذهبوا إلى أماكن كالحانات والنوادي الليلية في السنة الماضية (الجدول 119). صرّح 93% من المشاركين بأنّهم لم يذهبوا قط إلى أماكن مماثلة، في حين صرّح 1% بأنّهم يذهبون غالباً.

بطبيعة الحال، تعتبر هذه النسبة أعلى في المدن (9%) مقارنة بالمناطق الريفيّة (4%). بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تضم إزمير النسبة الأعلى من المشاركين الذين ذهبوا إلى أماكن مماثلة في السنة الماضية مع 17%. يقول 4% فقط من المشاركين من إزمير إنّهم يذهبون إلى هذه الأماكن غالباً.

الجدول **119**. الذهاب إلى أماكن مثال الحانات والنوادي الليلية في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية والمدن الرئيسيّة الثلاث وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	1,0	6,3	92,7
المنطقة السكنيّة			
المدينة	1,2	8,0	90,8
الريف	0,5	3,4	96,2
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	1,7	10,3	88,1
أنقرة	0,6	10,9	88,4
إزمير	3,7	13,0	83,3
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	1,7	10,3	88,1
غرب مرمرة	1,1	7,6	91,3
ايجه	1,8	7,2	91,0
شرق مرمرة	1,0	7,1	92,0
غرب الأناضول	0,6	6,4	93,0
البحر الأبيض المتوسط	1,0	7,3	91,7
وسط الأناضول	0,1	2,2	97,7
غرب البحر الأسود	0,6	4,8	94,6
شرق البحر الأسود	0,3	5,5	94,2
شمال شرق الأناضول	0,6	2,3	97,1
وسط شرق الأناضول	0	2,4	97,6
جنوب شرق الأناضول	0,2	1,2	98,5

تعتبر نسبة الرجال (10%) الذين يرتادون هذه الأماكن أعلى من النساء (4%). لدى القيام بمقارنة بحسب الفئات العمرية، مع التقدّم في السن، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يرتادون هذه الأماكن(الجدول 120).

بالمقابل، مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة الأشخاص الذين يقصدون هذه الأماكن.

لدى القيام بمقارنة بحسب الحالة الإجتماعية، تعتبر هذه النسبة أعلى في صفوف العازبين (19%) والمطلّقين (12%).

لـدى القيـام بمقارنـة مع أنـواع أخرى من الأسر، يشـكّل المشـاركون مـن عائـلات مفككـة نسـبة أعـلى ممـن ذهبـوا إلى أماكـن مماثلـة في السـنة الماضيـة، عـلى الرغـم مـن أنّ ذلـك نـادر الحـدوث.

يـصرّح معظـم المشـاركين تقريبـاً مـن الطبقـات الإجتماعيـة-الإقتصاديـة الدنيـا والوسـطى بأنّهـم لم يذهبـوا إلى الحانـات والنـوادي الليليـة إلـخ في السـنة الماضيـة (99% مـن الطبقـة الدنيـا و94% مـن الطبقـة الوسـطى). لـدى الطبقـة العليـا، تبلـغ نسـبة الأشـخاص الذيـن قصـدوا أماكـن مماثلـة 24%.

الجـدول 120. الذهـاب إلى أماكـن عـلى غـرار الحانـات والنـوادي الليليـة بحسـب الجنـس، والفئـة العمريّـة، والمسـتوى العلمـي، والحالـة الإجتماعيـة، ونـوع الأسرة، والمسـتوى الإجتماعـي-الإقتصادي.

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
الجنس			
ذكر	1,5	8,7	89,8
أنثى	0,4	4	95,6
الفئة العمرية			
24 - 18	1,9	12,8	85,3
34 - 25	1,5	7,9	90,5
44 - 35	0,6	4,6	94,9
54 - 45	0,3	3,8	95,9
64 - 55	0,3	2,7	97
+65	0	1,2	98,8
المستوى العلمي			
أمّي	0	1	99,3
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	0,2	1,7	97,4
المرحلة الإبتدائية	0,3	2,8	93,4
المرحلة التكميلية	1,3	6,8	86,4
الثانوية أو ما يُعادلها	2,1	13,5	79,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	2,9	18,2	65,1
الوضع العائلي			
أعزب	2,8	15,8	81,4
متزوّج	0,5	4,1	95,4
مطلّق	4,4	7,8	87,8
أرمل	0,1	1,1	98,7
نوع الأسرة			
نواة	1,0	6,5	92,4
ممتدة	0,4	3,7	95,9
مفككة	1,8	10,8	87,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	0,1	1,4	98,6
الطبقة الوسطى	0,7	5,1	94,2
الطبقة العليا	3,9	20,2	76,0

8.9. الذهاب إلى المقاهي

تمثّل المقاهي التي تمكّنت من الصمود من الماضي وحتى يومنا هذا، جزءاً مهماً من ثقافة الأحياء في تركيا. في الدراسة، سُئِل المشاركون عما إذا ارتادوا المقاهي في السنة الماضية. ذهب 26% من المشاركين إلى المقهى في السنة الماضية. تبلغ نسبة من يصرّحون بأنّهم غالباً ما ارتادوا المقاهي 11%. أما نسبة من يرتادون المقاهي فهي أعلى في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضَريّة (الجدول 121).

بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تعتبر نسبة من ارتادوا المقاهي في السنة الماضية أدنى في أنقرة (15%)، وتبلغ هذه النسبة 24% في إزمير و25% في اسطنبول.

بالمقابل، عند القيام بمقارنة بحسب المناطق، برزت زيادة ملحوظة في وتيرة ارتياد المقاهي مع الانتقال من الشرق إلى الغرب. بين المناطق، تظهر النسبة الأعلى من المشاركين الذين يرتادون المقاهي غالباً في غرب مرمرة (23%)، وإيجه (16%)، وشرق مرمرة (15%)؛ أما النسبة الأدنى ففي شمال شرق الأناضول (5%) وجنوب شرق الأناضول (6%).

الجدول **121**. ارتياد المقاهي في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء.

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
تركيا	10,6	15,0	74,4
المنطقة السكنيّة			
المدينة	8,1	14,7	77,3
الريف	15,0	15,7	69,3
المدن الرئيسية الثلاث			
اسطنبول	10,4	14,8	74,7
أنقرة	3,4	11,9	84,7
إزمير	8,1	15,5	76,4
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
اسطنبول	10,4	14,8	74,7
غرب مرمرة	23,0	16,3	60,7
ايجه	15,6	17,5	66,9
شرق مرمرة	14,5	14,0	71,5
غرب الأناضول	6,8	13,4	79,8
البحر الأبيض المتوسط	7,9	15,1	77,0
وسط الأناضول	8,6	11,0	80,4
غرب البحر الأسود	10,6	17,8	71,6
شرق البحر الأسود	9,8	15,8	74,4
شمال شرق الأناضول	5,2	16,2	78,6
وسط شرق الأناضول	6,9	13,5	79,7
جنوب شرق الأناضول	5,9	14,2	79,8

كما هو متوقّع، تعتبر هذه النسبة أعلى في صفوف الرجال (21%) مقارنة بالنساء (4 في الألف). تقليدياً، تمثّل المقاهي مكاناً يجتمع فيه الرجال، ولكن على الرغم من أنّ قلة تفعل ذلك، تظهر النتائج أنّ النساء أيضاً يرتدن المقاهي. بحسب الفئات العمرية، تضمّ الفئة ما بين 45 و54 عاماً النسبة الأعلى (29%).

بالمقابل، مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة روّاد المقاهي. ارتاد 30% من العازبين، و26% من المتزوجين، و21% من المطلّقين المقاهي في السنة الماضية. تبلغ هذه النسبة 7% لدى الأرامل. بين الأفراد المستقلين من الأسر المفككة، تعتبر

نسبة ارتياد المقاهي في السنة الماضية أدنى (18%). تبلغ هذه النسبة 26% في العائلات النواة والممتدة و7% بين المشاركين الأرامل.

على الرغم من أنّه ما من اختلافٍ كبير بين المستويات الإجتماعية-الإقتصادية المختلفة، تضم الطبقة الوسطى النسبة الأعلى مع 27%.

الجدول 122. ارتياد المقاهي بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي.

	نعم غالباً	نعم نادراً	لا
الجنس			
ذكر	21,1	28,5	50,4
أنثى	0,4	2,0	97,6
الفئة العمرية			
24 - 18	7,4	15,4	77,3
34 - 25	9,2	16,5	74,3
44 - 35	11,4	15,8	72,8
54 - 45	13,3	15,2	71,5
64 - 55	13,6	12,5	73,9
+65	11,0	10,7	78,3
المستوى العلمي			
أمّي	2,8	4,2	93,0
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	7,9	11,5	80,6
المرحلة الإبتدائية	13,2	15,0	71,7
المرحلة التكميلية	14,3	19,6	66,0
الثانوية أو ما يُعادلها	9,8	19,6	70,6
إجازة جامعية أو دراسات عليا	6,2	16,0	77,9
الوضع العائلي			
أعزب	9,7	18,3	72,0
متزوّج	11,3	15,1	73,6
مطلّق	11,1	9,5	79,3
أرمل	3,2	3,8	93,0
نوع الأسرة			
نواة	10,7	15,6	73,7
ممتدة	11,7	14,7	73,6
مفككة	6,7	11,2	82,1
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	8,7	12,3	79,1
الطبقة الوسطى	11,3	15,5	73,2
الطبقة العليا	7,6	14,5	77,9

8.10. أخذ إجازة

سُئل المشاركون كيف أمضوا فترة إجازتهم السنوية التي تتعدّى الأسبوع أو أيام الأعياد (الجدول 123). في ما يتعلّق بأخذ إجازة، أجابت غالبية المشاركين «لا أملك الوقت» (36%). تبلغ نسبة من يقولون «أسترخي حيث أقطن» 29%. أما نسبة من يمضون فترات الأعياد في الفنادق، وبيوت الضيافة، والمصايف فتبلغ 15%.

لدى القيام بتحليلٍ بحسب المنطقة السكنية، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يصرّحون بأنّهم «لا يملكون الوقت» أعلى في المناطق الريفية (51%) منه في المدن. تبلغ هذه النسبة 28% في المدن. أما نسبة المشاركين من المناطق الحضَريّة الذين يمضون إجازاتهم في الفنادق، أو بيوت الضيافة، أو المصايف فتبلغ 20% فيما يعود 23% إلى بلداتهم.عند القيام بمقارنة بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يقولون إنّهم «لا يملكون الوقت» أعلى في إزمير (26%) منه في اسطنبول (12%). ونسبة الأشخاص الذين يعودون إلى بلداتهم فهي أعلى في اسطنبول (39%). يظهر التقييم بين المناطق أنّ النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يقولون إنّهم «لا يملكون الوقت» هي في جنوب شرق الأناضول (73%). أما نسبة الأشخاص الذين يمضون إجازاتهم حيث يقطنون فهي في وسط الأناضول (48%). في السياق نفسه، تظهر النسبة الأعلى من الأشخاص الذين يمضون إجازتهم في فندق، أو بيت ضيافة، أو مصيف في اسطنبول مع 23%، وغرب مرمرة 19% وشرق مرمرة وغرب الأناضول.

الجدول **123**. أخذ إجازة في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	ليس لدي وقت	أذهب إلى الفنادق وبيت الضيافة، والمصيف	أنا استرخي حيث أقطن	أذهب إلى بلدتي	أنا أعمل في وظيفة تكميلية	أذهب لزيارة الأولاد والآهل والأقرباء	آخر
تركيا	36,3	15,0	28,9	17,1	0,8	1,2	0,6
المنطقة السكنيّة							
المدينة	27,9	19,7	26,4	23,3	1,0	1,1	0,6
الريف	50,9	6,7	33,4	6,3	0,6	1,3	0,7
المدن الرئيسية الثلاث							
اسطنبول	12,4	22,7	24,4	38,6	1,2	0,4	0,4
أنقرة	18,4	25,9	23,4	29,7	1,0	1,5	0,2
إزمير	25,9	27,2	23,8	20,5	1,3	0,7	0,6
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
اسطنبول	12,4	22,7	24,4	38,6	1,2	0,4	0,4
غرب مرمرة	29,3	18,7	33,3	16,0	1,0	1,2	0,5
ايجه	41,2	16,4	27,5	12,6	1,0	,7	0,6
شرق مرمرة	30,3	18,8	29,0	20,1	0,6	,7	0,5
غرب الأناضول	26,6	18,8	31,4	20,1	1,0	1,6	0,6
البحر الأبيض المتوسط	39,9	12,8	31,4	11,7	0,7	2,1	1,3
وسط الأناضول	30,4	7,8	48,0	11,8	1,0	,6	0,3
غرب البحر الأسود	41,2	10,1	34,3	11,5	0,7	2,2	0,1
شرق البحر الأسود	59,1	8,8	19,0	8,4	0,3	2,5	2,0
شمال شرق الأناضول	38,5	9,7	39,6	8,2	1,2	2,2	0,6
وسط شرق الأناضول	52,7	6,3	32,1	6,5	0,2	1,8	0,5
جنوب شرق الأناضول	73,1	8,0	12,7	4,7	0,4	0,7	0,4

لدى القيام بمقارنة بحسب الفئة العمريّة، مع التقدّم في السن، ترتفع نسبة الأشخاص الذين يمضون إجازتهم حيث يقطنون فيما تنخفض نسبة الأشخاص الذين يعودون إلى بلداتهم. يختلف الوضع لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً وحسب(الجدول 124).

مع ارتفاع المستوى العلمي، تنخفض نسبة الأشخاص الذين يصرّحون بأنّهم لا يملكون الوقت لأخذ إجازة، وترتفع نسبة الأشخاص الذين يذهبون إلى الفنادق، أو بيوت الضيافة، أو المصايف.

لدى القيام بتقييم بحسب الحالة الإجتماعية، تعتبر نسبة

الأشخاص الذين يمضون إجازاتهم في الفنادق، وبيوت الضيافة، والمصايف أعلى في صفوف العازبين والمطلّقين مع 22%، ومتدنيّة لدى الأرامل مع 6%. كذلك، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يقولون إنّهم لا يملكون الوقت لأخذ إجازة أعلى لدى الأرامل مع 47%.

يصرّح نصف الأفراد المستقلين تقريباً من العائلات الممتدة (47%)، بأنّهم لا يملكون الوقت لأخذ إجازة. تعتبر نسبة الأشخاص الذين يمضون إجازاتهم في الفنادق، وبيوت الضيافة، والمصايف أعلى ضمن العائلات النواة والمفككة مع 17%. أما نسبة الأشخاص الذين يذهبون إلى بلداتهم لقضاء إجازاتهم فهي أعلى ضمن العائلات النواة مع 19%.

يصرّح 61% من الطبقة الدنيا بأنّهم لا يستطيعون إيجاد الوقت لقضاء الإجازات. تنخفض هذه النسبة مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي. لوحِظ أنّ نسبة الأفراد المستقلين الذين يمضون فترة إجازتهم حيث هم تعتبر أعلى لدى الطبقة الدنيا (29%) والمتوسطة (31%)؛ وتعتبر نسبة الأشخاص الذين يذهبون إلى بلداتهم أعلى لدى الطبقة الوسطى (18%) والعليا (19%). أما نسبة الأشخاص الذين يمضون إجازاتهم في الفنادق، وبيوت الضيافة، والمصايف فتزداد مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي. في حين يمضي 2% فقط من الطبقة الدنيا عطلاتهم بهذه الطريقة، ترتفع هذه النسبة إلى 48% لدى الطبقة العليا(الجدول 124).

الجدول 124. أخذ إجازة بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	ليس لدي وقت	أذهب إلى الفنادق، وبيوت الضيافة، والمصيف	أنا استرخي في مقطني	أذهب إلى بلدتي	أنا أعمل في وظيفة تكميلية	أذهب لزيارة الأولاد والآهل والأقرباء	آخر
الجنس							
ذكر	34,4	16,4	29,0	17,3	1,4	0,9	0,6
أنثى	38,1	13,6	28,8	17,0	0,3	1,6	0,6
الفئة العمرية							
24 - 18	35,9	18,0	28,7	15,2	0,6	1,3	0,4
34 - 25	34,4	15,7	25,4	22,0	1,1	1,1	0,4
44 - 35	36,5	16,2	25,6	19,1	1,1	,8	0,7
54 - 45	34,0	15,5	31,4	16,5	0,9	1,1	0,6
64 - 55	38,8	12,1	33,6	12,4	0,5	1,9	0,7
65+	43,1	6,8	38,8	7,6	0,1	1,9	1,6
المستوى العلمي							
أمّي	55,8	1,8	31,2	8,7	0,1	1,5	0,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	51,5	4,8	32,4	9,8	0,3	0,5	0,6
المرحلة الإبتدائية	40,2	8,1	30,9	18,3	0,9	1,0	0,6
المرحلة التكميلية	33,6	18,3	28,5	16,2	1,3	1,7	0,4
الثانوية أو ما يُعادلها	23,5	27,1	26,0	20,1	1,1	1,4	0,8
إجازة جامعية أو دراسات عليا	10,9	44,3	20,2	21,8	0,8	1,3	0,7
الوضع العائلي							
أعزب	31,8	21,8	30,0	13,2	0,8	1,7	0,7
متزوّج	36,7	13,7	28,1	18,9	0,9	1,1	0,6
مطلّق	34,6	22,1	29,5	10,7	1,1	1,2	0,8
أرمل	46,8	5,7	36,1	8,2	0,2	1,6	1,4
نوع الأسرة							
نواة	33,2	16,9	28,1	19,0	0,9	1,3	0,6
ممتدة	47,4	7,5	31,3	11,4	0,8	1,0	0,5
مفككة	34,6	17,0	30,2	15,2	0,5	1,2	1,4
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	61,2	2,0	28,5	6,3	0,4	0,9	0,6
الطبقة الوسطى	35,8	12,4	30,6	18,5	0,9	1,2	0,6
الطبقة العليا	13,7	47,9	17,4	18,6	0,5	1,3	0,7

8.11. التدخين

سُئِل المشاركون ما فوق الـ18 عاماً إن كانوا يدخّنون، والنتائج مبيَّنة في الجدول 125. تظهر النتائج أنّه بشكلٍ عام، يدخّن 33% من الأفراد المستقلين. يعتبر تدخين السجائر أكثر شيوعاً في المدن (36%) مقارنة بالمناطق الريفيّة (30%).

على الرغم من أنّ المدن الرئيسيّة الثلاث لا تختلف بشكلٍ ملحوظ عن باقي تركيا، تعتبر أنقرة المدينة ذات النسبة الأدنى من تدخين السجائر بنسبة 34%. لم يُلاحظ اختلافٌ كبير بين المناطق؛ بيد أنّ نسبة التدخين الأعلى هي في غرب مرمرة (41%) واسطنبول (37%) وشرق مرمرة (37%) فيما النسبة الأدنى في شمال شرق الأناضول (28%)، ووسط شرق الأناضول (29%) وشمال البحر الأسود (29%).

الجدول **125**. التدخين في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء.

	مدخّن	غير مدخّن
تركيا	33,4	66,6
المنطقة السكنيّة		
المدينة	35,6	64,4
الريف	29,5	70,5
المدن الرئيسية الثلاث		
اسطنبول	37,0	63,0
أنقرة	33,5	66,5
إزمير	38,8	61,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
اسطنبول	37,0	63,0
غرب مرمرة	40,9	59,1
ايجه	35,1	64,9
شرق مرمرة	36,6	63,4
غرب الأناضول	32,6	67,4
البحر الأبيض المتوسط	31,1	68,9
وسط الأناضول	30,6	69,4
غرب البحر الأسود	31,4	68,6
شرق البحر الأسود	28,9	71,1
شمال شرق الأناضول	28,3	71,7
وسط شرق الأناضول	28,8	71,2
جنوب شرق الأناضول	30,2	69,8

يدخّن الرجال أكثر بثلاث مرّات من النساء. في حين يدخّن نصف المشاركين الذكور (51%)، تنخفض هذه النسبة إلى 17% لدى النساء. حالياً، تبرز نسبة التدخين العليا لدى الفئة العمرية ما بين 25 و44 عاماً (41%)، والنسبة الدنيا لدى الفئة العمرية ما فوق الـ65 عاماً (12%). بحسب المستوى العلمي، في حين تظهر النسبة الأدنى بين الأميين (11%)، ترتفع هذه النسبة إلى 35% بين خرّيجي المرحلة الابتدائية، و40% بين خرّيجي الثانوية، و45% بين خرّيجي المدرسة التكميليّة.

ترتفع نسبة التدخين قليلاً في العائلات النواة مقارنة بأنواع أخرى من الأسر. تبلغ هذه النسبة 35% في العائلات النواة، و31% في العائلات المفككة و30% في العائلات الممتدّة.

يعتبر تدخين السجائر أكثر شيوعاً ضمن الطبقات الإجتماعية-الإقتصادية الوسطى (34%) والعليا (36%). كذلك، يدخّن 26% من المشاركين من الطبقة الدنيا.

الجدول 126. التدخين بحسب الجنس، والفئة العمريّة، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	مدخن	غير مدخن
الجنس		
ذكر	50,6	49,4
أنثى	16,6	83,4
الفئة العمرية		
24 - 18	26,7	73,3
34 - 25	41,5	58,5
44 - 35	40,5	59,5
54 - 45	34,9	65,1
64 - 55	24,2	75,8
65+	11,8	88,2
المستوى العلمي		
أمّي	10,9	89,1
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	21,9	78,1
المرحلة الإبتدائية	34,7	65,3
المرحلة التكميلية	45,1	54,9
الثانوية أو ما يُعادلها	39,8	60,2
إجازة جامعية أو دراسات عليا	35,4	64,6
نوع الأسرة		
نواة	34,5	65,5
ممتدة	30,3	69,7
مفككة	31,3	68,7
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	26,1	73,9
الطبقة الوسطى	34,0	66,0
الطبقة العليا	36,0	64,0

8.12. احتساء الكحول

سُئِل المشاركون عن استهلاك الكحول أثناء الدراسة وعُرِضَت عليهم الخيارات التالية: "كل يوم"، و"مرّة إلى مرتين في الأسبوع"، و"مرّات عدّة في الشهر"، و"في المناسبات الخاصة" و"أبداً".

تُفصَّل في الجدول 127 النتائج المتعلّقة بتناول الكحول حالياً في صفوف المشاركين ما فوق 18 عاماً من أنواع أسرٍ مختلفة. تبلغ نسبة الأشخاص الذين قالوا إنّهم لم يشربوا يوماً 85%، فيما تبلغ نسبة من يشربون كل يوم حوالى 2%. تعتبر نسبة المشاركين من المناطق الريفيّة الذين لا يتناولون الكحول أبداً (88%) أعلى مقارنة بمن يعيشون في المدن (83%).

عند المقارنة بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تظهر النسبة الأعلى من تناول الكحول في إزمير (33%). تبلغ هذه النسبة 22% في أنقرة و20% في اسطنبول. يقول أكثر من نصف الأشخاص الذين يشربون الكحول في إزمير إنّهم يفعلون ذلك في المناسبات الخاصة.

عند القيام بمقارنة بحسب المناطق، تتركّز نسبة من لا يشربون الكحول أبداً بشكلٍ كبير في جنوب شرق الأناضول (97%)، وشمال شرق الأناضول (94%)، ووسط الأناضول (94%) ووسط شرق الأناضول (93%)؛ تنخفض هذه النسب أكثر في غرب مرمرة (73%)، وإيجه (79%) واسطنبول (80%). في حين لا تظهِر نسبة من يشربون الكحول كل يوم اختلافاً كبيراً بين المناطق، تحظى خيارات استهلاكية أخرى بنسبٍ أعلى في المناطق الغربية مقارنة بالمناطق الشرقية.

الجدول 127. تناول الكحول في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، المدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	أبدا	كل يوم	مرة أو مرتين في الأسبوع	عدة مرات في الشهر	في المناسبات الخاصة
تركيا	84,5	1,8	2,3	2,9	8,5
المنطقة السكنيّة					
المدينة	82,6	1,8	2,6	3,2	9,8
الريف	87,8	1,8	1,9	2,4	6,0
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	80,4	2,0	4,0	3,8	9,8
غرب مرمرة	73,1	1,7	6,0	3,2	16,1
ايجه	78,8	2,0	3,3	4,6	11,3
شرق مرمرة	84,9	2,4	1,6	3,1	8,0
غرب الأناضول	84,9	1,8	1,8	3,0	8,4
البحر الأبيض المتوسط	80,3	2,2	2,0	2,8	12,7
وسط الأناضول	94,0	1,5	0,4	0,9	3,1
غرب البحر الأسود	86,5	0,9	2,1	3,7	6,7
شرق البحر الأسود	87,8	0,5	2,3	2,6	6,8
شمال شرق الأناضول	94,1	1,7	0,5	0,9	2,8
وسط شرق الأناضول	93,3	2,1	0,7	1,0	2,9
جنوب شرق الأناضول	96,7	1,0	0,2	0,6	1,4

تعتبر نسبة تناول الكحول أعلى لدى الذكور (25%) مقارنة بالإناث (6%). عند القيام بمقارنة بحسب الفئات العمريّة، تعتبر نسبة تناول الكحول أدنى ضمن الفئات العمرية المتقدّمة مقارنة بالفئات الأكثر شباباً (الجدول 128).

بشكلٍ عام، تعتبر نسبة تناول الكحول أقل بين المشاركين من مستوى علمي أدنى، وأعلى بين الأشخاص من مستوى علمي أعلى.

كذلك، تعتبر نسبة تناول الكحول أدنى بين المشاركين من العائلات الممتدة مقارنة بأنواع أخرى من الأسر.

مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، ترتفع أيضاً نسبة المشاركين الذين يتناولون الكحول. في حين يقول 93% من الأفراد المستقلين من الطبقة الدنيا إنهم لا يتناولون الكحول، تبلغ هذه النسبة 65% لدى الطبقة العليا. ويقول 20% ممن يتناولون الكحول لدى الطبقة العليا إنّهم لا يشربون إلا في المناسبات الخاصّة.

الجدول 128. تناول الكحول بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	أبدا	كل يوم	مرة أو مرتين في الأسبوع	عدة مرات في الشهر	في المناسبات الخاصة
الجنس					
ذكر	75,2	2,1	4,3	5,3	13,1
أنثى	93,5	1,5	0,4	0,7	4,0
الفئة العمرية					
24 - 18	84,9	1,1	1,9	3,0	9,0
34 - 25	81,5	1,8	2,7	3,7	10,3
44 - 35	82,6	1,5	2,9	3,2	9,8
54 - 45	82,4	2,4	3,1	2,9	9,2
64 - 55	89,9	2,2	1,3	2,1	4,5
+65	95,0	2,1	0,5	0,8	1,6
المستوى العلمي					
أمّي	96,7	2,2	0,2	0,3	0,6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	94,2	1,6	1,3	1,3	1,5
المرحلة الإبتدائية	88,0	1,7	1,6	2,3	6,4
المرحلة التكميلية	80,1	2,0	3,2	3,6	11,1
الثانوية أو ما يُعادلها	76,5	1,5	3,7	4,9	13,5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	66,4	2,1	5,7	5,9	20,0
نوع الأسرة					
نواة	83,2	1,9	2,5	3,1	9,3
ممتدة	90,6	1,4	1,0	1,8	5,2
مفككة	80,0	2,2	4,4	4,3	9,1
المستوى الإجتماعي -الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	93,3	2,0	0,7	1,4	2,5
الطبقة الوسطى	85,9	1,7	1,9	2,7	7,8
الطبقة العليا	65,2	1,9	7,2	6,2	19,6

8.13. مشاهدة التلفزيون والوقت المخصص يومياً لذلك

خلال الدراسة، سُئِل المشاركون عن الفترة التي يمضونها في مشاهدة التلفزيون يومياً. بحسب الأجوبة، فيما تبلغ نسبة من يمضون ساعة إلى 3 ساعات في مشاهدة التلفزيون 46%، تبلغ نسبة من يمضون 4 إلى 6 ساعات في مشاهدته 30%، ومن لا يشاهدونه أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة 17%. تبلغ نسبة من يشاهدون التلفزيون لسبع ساعات أو أكثر 7% تقريباً (الجدول 129).

عندما ننظر إلى الاختلافات إستناداً إلى المنطقة السكنية، تعتبر نسبة من لا يشاهدون التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة أعلى في المناطق الريفية مع 23%، وتعتبر نسبة من يمضون 4 إلى 6 ساعات في مشاهدته أعلى في المدن مع 33%.

بين المدن الرئيسيّة الثلاث، تعتبر نسبة من لا يشاهدون التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة أعلى في إزمير (13%) ونسبة من يشاهدون التلفزيون لسبع ساعات أو أكثر أعلى في أنقرة (13%). أما النسبة الأعلى من المشاركين الذين يقولون إنّهم لا يشاهدون التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة فتعود إلى شرق البحر الأسود مع 23%.

الجدول **129**. الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء.

	0 - 1 ساعة	1 - 3 ساعات	4 - 6 ساعات	7 ساعات أو اكثر
تركيا	16,8	46,2	30,2	6,9
المنطقة السكنيّة				
المدينة	13,4	45,8	33,0	7,9
الريف	22,7	46,9	25,2	5,1
المدن الرئيسية الثلاث				
اسطنبول	7,8	47,0	37,8	7,4
أنقرة	8,2	40,1	38,7	13,0
إزمير	13,3	45,9	31,6	9,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء				
اسطنبول	7,8	47,0	37,8	7,4
غرب مرمرة	16,8	46,8	30,7	5,8
ايجه	20,0	47,9	25,6	6,5
شرق مرمرة	17,2	41,9	32,9	8,0
غرب الأناضول	13,0	42,4	35,0	9,7
البحر الأبيض المتوسط	21,8	45,7	26,6	5,8
وسط الأناضول	18,5	45,1	32,1	4,3
غرب البحر الأسود	20,5	48,2	25,3	6,0
شرق البحر الأسود	23,1	49,7	23,5	3,7
شمال شرق الأناضول	21,1	42,0	30,4	6,5
وسط شرق الأناضول	18,5	51,7	24,1	5,7
جنوب شرق الأناضول	15,9	47,1	27,9	9,2

مع التقدّم في السن، تزداد نسبة المشاركين الذين يقولون إنّهم لا يشاهدون التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة. لدى الفئة العمرية ما بين 18 و24 عاماً، لا يشاهد 15% التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة فيما تبلغ هذه النسبة 28% لدى الفئة العمرية ما فوق الـ65 عاماً(الجدول 130).

يقول ثلث الأفراد المستقلين الأميين (32%) إنهم لا يشاهدون التلفزيون أبداً أو يشاهدونه لساعة واحدة فقط. مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد نسبة من يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى 3 ساعات.

تعتبر نسبة الأشخاص الذين يقولون إنهم يشاهدون التلفزيون لسبع ساعات أو أكثر أعلى في صفوف المشاركين من العائلات المفككة (10%).

الجدول **130**. الوقت المخصص يومياً لمشاهدة التلفزيون بحسب الجنس، والفئة العمرية، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	0 - 1 ساعة	1 - 3 ساعات	4 - 6 ساعات	7 ساعات أو اكثر
الجنس				
ذكر	15,5	49,4	29,5	5,6
أنثى	18,0	43,1	30,8	8,1
الفئة العمرية				
18 - 24	14,6	45,0	32,2	8,2
25 - 34	14,7	48,8	30,3	6,2
35 - 44	15,5	47,9	30,6	6,0
45 - 54	16,1	46,2	30,1	7,6
55 - 64	20,3	42,7	30,0	7,0
65+	27,8	40,3	24,8	7,1
المستوى العلمي				
أمّي	31,9	41,7	20,9	5,6
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	21,4	42,4	29,3	6,9
المرحلة الإبتدائية	14,8	46,2	31,7	7,3
المرحلة التكميلية	11,9	47,3	33,3	7,5
الثانوية أو ما يُعادلها	13,2	47,0	32,4	7,5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	18,3	51,4	26,0	4,4
الوضع العائلي				
أعزب	15,8	46,2	30,2	7,7
متزوّج	16,3	46,8	30,4	6,5
مطلّق	16,6	44,4	30,3	8,7
أرمل	28,0	37,7	26,3	8,0
نوع الأسرة				
نواة	15,5	46,2	31,3	7,0
ممتدة	19,9	48,1	26,5	5,4
مفككة	19,7	41,4	29,4	9,6
المستوى الإجتماعي-الإقتصادي				
الطبقة الدنيا	26,6	44,4	23,7	5,3
الطبقة الوسطى	15,5	45,7	31,5	7,3
الطبقة العليا	16,3	51,7	26,7	5,3

لفهم المواقف حيال التلفزيون، عُرِضَت على المشاركين بعض الأقاويل المتعلقة بمشاهدة التلفزيون، وسُئِلوا إن كانوا يوافقون على هذه الأقاويل. تبلغ نسبة الأشخاص الذين أجابوا بنعم على السؤال: "هل يحول التلفزيون دون قضاء الوقت مع عائلتك أو الاختلاء بنفسك؟" 29%. بالمقابل، يعتقد ثلثي المشاركين أنّ التلفزيون لا يحول دون قضاء الوقت مع العائلة أو يمنع تخصيص الوقت للذات" (الجدول 131).

تعتبر نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول أعلى في المدن (33%)، وفي إزمير من بين المدن الرئيسيّة الثلاث (40%) ولدى الفئة العمرية ما بين 18 و44 عاماً (33%). مع ارتفاع المستوى العلمي، تزداد أيضاً نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول. لدى القيام بتقييم بحسب الحالة الإجتماعية، تظهر النتائج أنّ نسبة الموافقة على هذا القول هي أدنى في صفوف الأرامل (18%).

كذلك، طُرِح سؤال آخر: "هل تعتقد أنّه ينبغي أن يتمكّن الأولاد من مشاهدة أي برنامج يريدونه؟". أجاب 16% بنعم على هذا القول، وأجاب 84% بكلا أو لم يوافقوا على ذلك. لوحِظ أنّ أكثرية الأفراد المستقلين يعتقدون أنّه من غير المناسب أن يشاهد الأولاد ما يحلو لهم. تعتبر نسبة الأشخاص الذين أجابوا بنعم على هذا السؤال أعلى في المناطق الريفيّة (20%) وبين الأفراد في الـ45 أو أكثر (20%). تنخفض نسبة الأفراد المستقلين الذين يوافقون على هذا القول مع ارتفاع المستوى العلمي والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي(الجدول 131).

بالمقابل، يقول 69% من المشاركين إنّهم يشاهدون التلفزيون كعائلة. تعتبر نسبة الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون سوياً أعلى في اسطنبول (72%) وإزمير (71%)، ولدى الفئة العمرية ما بين 25 و44 عاماً (70% تقريباً)، والأفراد المستقلّين المتزوجين (74%). تعتبر نسبة الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون سوياً كعائلة متدنية نسبياً ضمن العائلات المفككة (46%) مقارنة بأنواع أخرى من الأسر.

يعتقد 61% من المشاركين أنّ التلفزيون يؤثّر سلباً على العلاقات العائلية. تعتبر نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول أعلى في إزمير (69%) واسطنبول (65%). عند القيام بمقارنة حسب المناطق، تعتبر نسبة الأشخاص الذين يعتقدون أنّ التلفزيون يؤثّر سلباً على العلاقات العائلية أعلى في وسط شرق الأناضول (69%) وأدنى في غرب مرمرة (46%). مع ارتفاع المستوى العلمي والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، تزداد أيضاً نسبة الأشخاص الذين يوافقون على هذا القول. وبحسب الحالة الإجتماعية، تعتبر النسب المتعلقة بالمشاركين المتزوجين (62%) والمطلّقين (63%) الذين يوافقون على هذا القول أعلى من الأشخاص الآخرين.

الجدول **131**. أفكار بشأن مشاهدة التلفزيون في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنية، والمدن الرئيسيّة الثلاث، وتصنيف الوحدات الإقليميّة للإحصاء (نعم)

	هل يمنع التلفزيون قضاء الوقت مع عائلتك أو لنفسك؟	هل ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على مشاهدة ما يريدون ؟	هل يؤثر التلفزيون سلبا على العلاقات الأسرية؟	هل عادة تشاهدون التلفزيون كأسرة واحدة؟	هل سبق لك أن اشتكيت رسميا من البرامج التلفزيونية؟ هل فكرت في ذلك؟
تركيا	29,4	16,4	61,1	69,2	27,9
المنطقة السكنيّة					
المدينة	32,9	14,2	63,8	69,3	31,5
الريف	23,2	20,3	56,5	69,0	21,6
المدن الرئيسية الثلاث					
اسطنبول	34,0	11,2	65,1	72,4	28,3
أنقرة	35,6	15,5	58,2	62,4	30,4
إزمير	40,3	13,9	68,6	71,2	40,2
تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
اسطنبول	34,0	11,2	65,1	72,4	28,3
غرب مرمرة	25,5	19,8	45,6	63,4	24,9
ايجه	28,0	19,3	65,0	73,2	28,7
شرق مرمرة	34,5	11,7	61,8	67,5	33,4
غرب الأناضول	33,9	15,6	60,6	69,3	28,6
البحر الأبيض المتوسط	23,6	20,7	53,9	67,2	31,2
وسط الأناضول	26,4	12,5	58,2	67,2	24,2
غرب البحر الأسود	22,2	16,3	65,2	70,3	25,5
شرق البحر الأسود	25,3	17,4	63,1	66,4	29,2
شمال شرق الأناضول	30,1	18,2	53,2	64,2	25,4
وسط شرق الأناضول	34,8	16,4	68,5	73,7	36,7
جنوب شرق الأناضول	28,7	21,6	62,6	64,5	13,9

أما أولئك الذين رفعوا شكوى رسمية أو يفكّرون رفع شكوى ضد البرامج التلفزيونيّة فيشكّلون 28%. ترتفع هذه النسبة أكثر في المدن (32%)، وفي إزمير من بين المدن الرئيسيّة الثلاث (40%)، وفي وسط شرق الأناضول (37%)، ولدى الذكور (30%) ولدى الفئة العمرية ما بين 25 و44 عاماً (31%). مع ارتفاع المستوى العلمي والمستوى الاجتماعي-الاقتصادي، ترتفع أيضاً هذه النسبة(الجدول 132).

الجدول **132**. أفكار بشأن مشاهدة التلفزيون بحسب الجنس، والفئة العمريّة، والمستوى العلمي، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (نعم)

	هل يمنع التلفزيون قضاء الوقت مع عائلتك أو لنفسك؟	هل ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على مشاهدة ما يريدون ؟	هل يؤثر التلفزيون سلبا على العلاقات الأسرية؟	هل عادة تشاهدون التلفزيون كأسرة واحدة؟	هل سبق لك أن اشتكيت رسميا من البرامج التلفزيونية؟ هل فكرت في ذلك؟
الجنس					
ذكر	28,9	17,7	62,2	70,1	30,1
أنثى	29,8	15,1	60,1	68,3	25,7
الفئة العمرية					
18 - 24	32,6	16,2	58,2	64,2	27,6
25 - 34	32,7	12,8	63,6	72,2	30,6
35 - 44	33,8	14,6	64,6	73,7	31,5
45 - 54	27,2	20,9	59,1	70,8	28,0
55 - 64	20,5	20,3	60,5	66,0	24,1
65+	15,8	20,2	55,2	59,3	15,4
المستوى العلمي					
أمّي	19,8	22,6	54,5	61,8	11,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	24,0	21,4	57,1	66,1	17,6
المرحلة الإبتدائية	26,9	17,7	60,7	72,3	24,6
المرحلة التكميلية	30,7	14,1	64,4	71,7	32,1
الثانوية أو ما يُعادلها	37,0	13,0	63,2	67,2	37,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	39,6	8,5	66,1	65,9	47,0
الوضع العائلي					
أعزب	32,4	16,8	59,3	59,1	30,1
متزوّج	29,4	16,3	62,0	73,6	28,1
مطلّق	26,3	15,6	63,2	52,3	35,3
أرمل	18,1	17,1	54,7	48,4	14,3
نوع الأسرة					
نواة	30,9	15,9	62,0	71,1	29,5
ممتدة	26,7	19,3	59,1	72,3	22,5
مفككة	23,2	13,7	58,6	45,8	27,2
المستوى الإجتماعي -الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	20,0	21,6	54,9	62,3	13,5
الطبقة الوسطى	29,7	16,2	61,7	70,3	27,9
الطبقة العليا	36,4	12,7	63,0	67,9	42,7

الفصل 9

الشيخوخة

- العائلات التي تتضمّن أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة
- المسائل التي تحتاج فيها العائلات إلى دعم في رعاية المسنّ
- الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة
- صحّة المسنّين
- أسباب إقامة المسنّين مع أولادهم في البيت نفسه
- أسباب إقامة المسنّين في منزلٍ منفصل عن أولادهم والوتيرة التي يتلقّون بها زيارات

جمعت الدراسة بيانات لمعرفة ما إذا كان يوجد في المنزل أفراد مسنّون بحاجة إلى رعاية دائمة، إذا كانت العائلات بحاجة إلى مساعدة في رعاية المسنّ، ترتيبات الإقامة التي يفضّلونها عند التقدّم في السن، صحّة المسنّ، ما إذا كان المسنّ يعيش مع أولاده أم لا والسبب الوراء ذلك.

9.1. العائلات التي تتضمّن أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة

يُظهر الجدول 133 ما إذا كانت الأسَر تضمّ أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة. ووفقاً للبيانات التي تمّ استقاؤها في الدراسة، تبيّن أنّ 5% من الأسَر تضمّ أفراداً مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة. وكانت نسبة المسنّين الذين يحتاجون إلى رعاية أعلى في العائلات الريفية (8%) منها في العائلات المقيمة في المدن(4%).

في حين لم يوجد اختلاف كبير بين المدن الرئيسية الثلاث، كانت النسبة التي تم تسجيلها في أنقرة هي الأدنى (2%).

وعند المقارنة بين مختلف المدن، لوحِظ أنّ النسبة الأكبر من المسنين الذين يحتاجون إلى عناية تتركّز في منطقة غرب البحر الأسود (9%)، تليها منطقة وسط شرق الأناضول (8%) وشمال شرق الأناضول (8%)؛ أما النسَب الأدنى فكانت في اسطنبول (4%)، منطقة البحر الأبيض المتوسط (4%) وغرب الأناضول (4%).

الجدول **133**. العائلات التي تضمّ مسنّين بحاجة إلى رعاية في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي.

	نعم	لا
تركيا	5,3	94,7
المنطقة السكنيّة		
المدينة	3,8	96,2
الريف	8,0	92,0
ثلاث مدن رئيسية		
إسطنبول	3,8	96,2
أنقرة	2,2	97,8
إزمير	3,1	96,9
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء		
إسطنبول	3,8	96,2
غرب مرمرة	5,5	94,5
إيجه	4,8	95,2
شرق مرمرة	5,4	94,6
غرب الأناضول	4,1	95,9
البحر الأبيض المتوسط	4,2	95,8
وسط الأناضول	5,2	94,8
غرب البحر الأسود	9,1	90,9
شرق البحر الأسود	7,3	92,7
شمال شرق الأناضول	7,8	92,2
وسط شرق الأناضول	8,0	92,0
جنوب شرق الأناضول	6,9	93,1
نوع الأسرة		
نواة	1,6	98,4
ممتدّة	22,6	77,4
مفكّكة	7,0	93
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي		
الطبقة الدنيا	11,4	88,6
الطبقة الوسطى	4,5	95,5
الطبقة العليا	2,8	97,2

وكما كان متوقَّعاً، سجّلت العائلات الممتدّة نسبة أعلى بكثير من المسنّين الذين يحتاجون إلى رعاية دائمة (23%) مقارنةً بأنواع الأسَر الأخرى. وقد تلخّصت هذه النسبة بـ 2% في العائلات النواة و7% في العائلات المفكّكة) الجدول (133.

أما عند المقارنة بين مختلف المستويات الإجتماعية-الإقتصادية، تبيّن أنّ الفئة التي تضمّ أكبر نسبة من المسنّين المحتاجين إلى رعاية هي الطبقة الإجتماعية الدنيا وقد سجّلَت نسبة 11%.

9.2. المسائل التي تحتاج فيها العائلات إلى دعم في رعاية المسنّ

سألنا العائلات التي تضمّ مسنّين بحاجة إلى رعاية دائمة عمّا يحتاجون إليه في رعاية المسنّ، وسنعرض إجاباتهم في الجدول 134 أدناه. بالنظر إلى البيانات في كافة أنحاء تركيا، لوحِظ أنّ أكثر ما تحتاج إليه العائلات في رعاية المسنّين المحتاجين إلى رعاية دائمةً هو خدمات صحيّة (43%)، دعم مالي (26%) ومساعدة من مختصّ في رعاية المسنّ (12%) الجدول (134.)

لوحِظ ارتفاع نسبة العائلات الريفية التي تحتاج إلى خدمات صحيّة (46%) ودعم مالي (27%). من جهة أخرى، كانت العائلات المتمركزة في المدن بحاجة أكبر إلى مساعدة مختصٍّ في رعاية المسنّ (16%).

الجدول 134. المسائل التي تحتاج فيها العائلات إلى دعم في رعاية المسنّ في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي.

	لا شيء	خدمات صحيّة	إعادة تأهيل	نشاطات اجتماعية وثقافية	دعم مالي	مساعدة مختصّ في رعاية المسنّ	إرشاد وتوجيه	غير ذلك
تركيا	12,0	42,9	5,6	0,1	25,7	12,3	0,4	1,1
المنطقة السكنيّة								
المدينة	13,0	39,5	5,7	0,2	24,1	16,2	0,5	0,8
الريف	11,2	45,9	5,5	0	27,1	8,9	0,3	1,2
ثلاث مدن رئيسية								
إسطنبول	6,2	32,9	7,7	0	30,7	20	1,9	0,6
أنقرة	19,7	25,8	8,7	0	14,9	30,9	0	0
إزمير	30,3	41,8	0	0	5,9	17,2	0	4,7
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء								
إسطنبول	6,2	32,9	7,7	0	30,7	20	1,9	0,6
غرب مرمرة	10,3	48,6	0	0	26,2	12,7	0	2,2
إيجه	16,0	45,5	1,2	0	18,4	15,4	0	3,6
شرق مرمرة	8,7	49,6	4,4	0	23,7	11,7	0,7	1,3
غرب الأناضول	21,3	28,9	4,2	1,3	28,3	14,7	0	1,3
البحر الأبيض المتوسط	15,6	44,5	4,9	0	28,7	6,3	0	0
وسط الأناضول	4,7	60,8	1,2	0	21,5	11,8	0	0
غرب البحر الأسود	8,9	46,0	4,5	0	25,4	14,4	0,8	0
شرق البحر الأسود	7,4	47,1	14,3	0	16,4	14,8	0	0
شمال شرق الأناضول	25,6	38,6	1,7	0	34,1	0	0	0
وسط شرق الأناضول	11,6	38,0	17,9	0	22,7	9,8	0	0
جنوب شرق الأناضول	12,1	40,9	6,6	0	32,9	5,5	0	2,0
نوع الأسرة								
نواة	7,7	40,7	6,2	0	23,9	19,0	0	2,5
ممتدّة	13,7	45,7	5,0	0	26,9	7,6	0,5	0,6
مفكّكة	11,5	35,5	6,8	0,6	23,4	21	0,5	0,7
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي								
الطبقة الدنيا	4,9	39,9	6,5	0,0	36,9	10,4	0,3	1,0
الطبقة الوسطى	13,7	45,2	4,8	0,2	21,8	12,9	0,5	1,0
الطبقة العليا	31,5	31,9	9,8	0,0	8,9	16,0	0,0	1,9

لـدى المقارنـة بـين المـدن الرئيسـية الثـلاث، حصـدت اسـطنبول أعـلى نسـبة مـن العائـلات المحتاجـة إلى دعـم مـالي (31%)، في حـين أنّ أنقـرة أظهـرت أعـلى نسـبة مـن العائـلات المحتاجـة إلى مسـاعدة مختـصٍّ في رعايـة المسـنّ (31%). أمـا في إزمـير، فكانـت نسـبة العائـلات التـي صرّحـت أنهـا لا تحتـاج إلى شيء (30%) أعـلى مـن المدينتـين الأخريـين.

عنـد مقارنـة البيانـات مـن حيـث المناطـق، كانـت نسـبة العائـلات التـي تحتـاج إلى "خدمـات صحيّـة" الأعـلى في منطقتـيّ وسـط الأناضـول (61%) وشرق مرمـرة (50%)، ووصلـت إلى أدنى مسـتوياتها في غـرب الأناضـول (29%) واسـطنبول (33%). أمـا العائـلات التـي تحتـاج إلى "دعـم مـالي" فوصلَـت نسـبتها إلى أعـلى المسـتويات في شـمال شرق الأناضـول (34%) وجنـوب شرق الأناضـول (33%)، وظهـرت النسَـب الأدنى في منطقتـيّ شرق البحـر الأسـود (16%) وإيجـه (18%). وأيضـاً، إنّ العائـلات التـي تحتـاج إلى "مسـاعدة مختـصّ في رعايـة المسـنّ" كانـت نسـبتها الأعـلى في اسـطنبول (20%) والأدنى في منطقـة جنـوب شرق الأناضـول (6%). أمـا منطقـة شـمال شرق الأناضـول مـن جهـة أخـرى، فهـي لا تحتاج إلى أيّ مسـاعدة مـن مختصّـين في رعايـة المسـنّ.

لـكل أنـواع الأسَر، كانـت الحاجـة إلى خدمـات صحيّـة هـي الأهـمّ. فـإنّ الحاجـة إلى مسـاعدة مختـصّ في رعايـة المسـنّ كانـت أكـبر في العائـلات النـواة (19%) والمفككـة (21%) مقارنـةً بالعائـلات الممتـدّة.

مـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعي-الإقتصـادي، تنخفـض نسـبة المحتاجـين إلى دعـمٍ مـالي، إلا أنّ الحاجـة إلى مسـاعدة مختـصّ في رعايـة المسـنّ ترتفـع. 37% مـن العائـلات المنتميـة إلى الطبقـة الدنيـا تحتـاج إلى دعـمٍ مـالي. وبينـما الحاجـة إلى مسـاعدة مختصٍّ في رعايـة المسـنّ تبلـغ 10% في الطبقـة الدنيـا، تصـل هـذه النسـبة إلى 16% في الطبقـة العليـا. أمـا الحاجـة إلى خدمـات صحيّـة فهـي عاليـة في كافـة الطبقـات الإجتماعيـة، إلا أنّ الفئـة التـي هـي بأمـسّ الحاجـة إلى هـذه الخدمـات فهـي الطبقـة الوسـطى (45%). كـما أنّ ثلـث الطبقـة الإجتماعيـة العليـا (32%) قـد أفـاد أنـه لا يحتـاج إلى أيّ مسـاعدة، وقـد وصلـت هـذه النسـبة إلى 5% في الطبقـة الدنيـا و14% في الطبقـة الوسـطى.

9.3. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة

سـألنا الأفـراد الذيـن تقـلّ أعمارهـم عـن 60 سـنة "كيـف سـتعيش عندمـا تتقـدّم كثـيراً في السـنّ بحيـث تعجـز عـن تدبُّـر أمـورك بنفسـك؟"؛ وعنـد تقييـم الإجابـات، تبـيّن أنّ غالبيـة الأفـراد في تركيـا يـودّون العيـش مـع أولادهـم عندمـا يتقدّمـون في السـنّ (55%). في حـين أنّ 18% مـن المجيبـين يـودّون الحصـول على خدمـة رعائيّة في منزلهـم، 9% سـينتقلون إلى دار للعجـزة و17% صرّحـوا أنهـم لا يعرفـون (الجـدول 135).

مـن بـين المقيمـين في المـدن، ذكَـر 11% أنهـم سـينتقلون إلى دار للعجـزة، في حـين أنّ 6% فقـط مـن أولئـك المقيمـين في الأريـاف ذكـروا الأمـر نفسـه. كـما بلغـت نسـبة الذيـن يريـدون العيـش مـع أولادهـم 50% في المـدن و65% في الأريـاف. أمـا الجواب "سـأحصل عـلى خدمـة رعائيّـة في منـزلي" فكانـت نسـبته أعـلى لـدى سـكّان المـدن (19%) مقارنـةً بسـكان الريـف (15%).

عنـد إجـراء مقارنـة بـين المـدن الرئيسـية الثـلاث، اتّضَـح أنّ إزمـير تضـمّ أكـبر نسـبة مـن الأفـراد الذيـن يـودّون الإنتقـال إلى دار للعجـزة عندمـا يطعنـون في السـنّ (22%)، بالإضافـة إلى الأفـراد الذيـن يـودّون الحصـول عـلى خدمـة رعائيـة في المنـزل (24%). أمـا اسـطنبول، فقـد حصـدت أعـلى نسـبة مـن الأفـراد الذيـن يـودّون الإنتقـال للعيـش مـع أولادهـم (51%). وجديـر بالذكـر أنّ 36% مـن المقيمـين في أنقـرة لم يكـن لديهـم رأي في هـذا الموضـوع.

عندمـا حلّلنـا الإجابـات مـن حيـث المناطق، تبـيَّن أنّ أعلى النسـب التـي حصـل عليهـا الجـواب "أنتقـل إلى دار للعجـزة" كانـت في غـرب مرمـرة (14%) وإيجـة (13%)؛ في حـين أنّ النسـب الأدنى ظهـرت في منطقتـيّ جنـوب شرق الأناضـول (2%) وشـمال شرق الأناضـول (6%). أمـا نسـبة الذيـن يرغبـون في إمضـاء شـيخوختهم بالعيـش مـع أولادهـم فكانـت نسـبتهم مرتفعـة في المناطـق كافة، إلا أنّ النسـب الأعـلى سُـجِّلت في جنـوب شرق الأناضـول (78%) وشـمال شرق الأناضـول (66%)، في حـين أنّ النسـب الأدنى سُـجِّلت في غـرب الأناضـول (47%) ومنطقـة البحـر الأبيـض المتوسـط (48%). ومـن جهـة أخـرى، فـإنّ أعـلى النسـب التـي حصدهـا الجـواب "أحصـل عـلى خدمـة رعائيّـة في منـزلي" كانـت في مناطق البحـر الأبيـض المتوسـط (24%)، غـرب مرمـرة (21%)، شرق مرمـرة (21%) وإيجـه (21%)؛ في حـين تركّـزت النسـب الأدنى في جنـوب شرق الأناضـول (7%)، شرق البحـر الأسـود (14%) وغـرب البحـر الأسـود (15%)(الجـدول 135).

الجدول **135**. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	دار للعجزة	أعيش مع أولادي	أحصل على خدمة رعائيّة في منزلي	غير ذلك	لا أعرف
تركيا	9,3	55,0	17,8	1,1	16,8
المنطقة السكنيّة					
المدينة	10,9	50,0	19,1	1,2	18,9
الريف	6,2	64,7	15,3	1,1	12,6
ثلاث مدن رئيسية					
إسطنبول	8,1	50,8	16,1	1,4	23,7
أنقرة	10,1	35,9	16,2	1,3	36,4
إزمير	22,3	31,8	24,2	9,	20,7
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
إسطنبول	8,1	50,8	16,1	1,4	23,7
غرب مرمرة	14,3	52,6	20,8	1,3	11,0
إيجه	12,9	50,7	20,7	0,9	14,8
شرق مرمرة	11,6	57,4	20,9	1,0	9,1
غرب الأناضول	8,7	46,7	17,2	1,0	26,4
البحر الأبيض المتوسط	9,9	47,5	23,9	2,0	16,8
وسط الأناضول	8,8	61,3	17,8	0,4	11,8
غرب البحر الأسود	11,5	57,2	14,6	1,2	15,5
شرق البحر الأسود	8,5	61,7	13,6	1,1	15,2
شمال شرق الأناضول	5,8	66,0	15,6	1,9	10,7
وسط شرق الأناضول	6,4	57,9	19,5	0,9	15,3
جنوب شرق الأناضول	2,3	77,7	6,8	0,4	12,8

عند المقارنة بين تفضيلات المجيبين بحسب الجنس، لوحِظ أنّ نسبة الإناث اللواتي اخترنَ الجواب "أنتقل إلى دار العجزة" (10%) هي أعلى بعض الشيء من نسبة الرجال (8%). أما نسبة الرجال الذين يفضّلون المكوث مع أولادهم (56%) فكانت أعلى بعض الشيء من نسبة النساء (54%). وأيضاً، كانت نسبة الذين اختاروا الإحتمال "أحصل على خدمة رعائية في منزلي" أعلى بعض الشيء لدى النساء (19%) .

أما عند المقارنة من حيث المستوى العلمي، تبيّن أنّ مع ارتفاع المستوى العلمي ترتفع أيضاً نسبة الذين يفكّرون في الإنتقال إلى دارٍ للعجزة. وقد حصل الجواب "أنتقل إلى دار للعجزة" على أعلى نسبة (19%) في صفوف الحائزين على شهادة الإجازة والدراسات العليا. وبالمقابل، مع انخفاض المستوى العلمي ترتفع نسبة الذين يريدون العيش مع أولادهم. وجدير بالذكر هنا أنّ 74% من الأمّيين عبّروا عن رغبتهم في العيش مع أولادهم عند التقدُّم في السنّ. أما أعلى نسبة حصل عليها الجواب "أحصل على خدمة رعائيّة في منزلي"، فكانت من جديد في صفوف أصحاب المستويات العلميّة المرتفعة (30%).

بعد تحليل التفضيل بحسب نوع الأسرة، حصل الجواب "أنتقل إلى دارٍ للعجزة" على النسب الأعلى في العائلات المفككة (14%). في حين أنّ نسبة الذين فضّلوا الخدمة الرعائية في المنزل كانت نسبتهم أعلى في العائلات النواة (19%) والعائلات المفككة (21%).

كلّما ارتفع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، ترتفع أيضاً نسبة الذين يفضّلون دور العجزة أو الخدمة الرعائيّة في المنزل. وفي حين أنّ 4% من الطبقة الدنيا يفكّرون في الإنتقال إلى دار للعجزة، تصل هذه النسبة إلى 18% في الطبقة العليا. وبينما وصلت نسبة الذين يفضّلون الخدمة الرعائية في المنزل إلى 10% في الطبقة الإجتماعية الدنيا، ترتفع هذه النسبة إلى 30% في الطبقة العليا.

الجدول **136**. الطريقة المفضّلة للعيش عند الشيخوخة بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	دار للعجزة	أعيش مع أولادي	أحصل على خدمة رعائيّة في منزلي	غير ذلك	لا أعرف
الجنس					
ذكر	8,2	56,2	16,5	1,4	17,7
أنثى	10,4	53,8	19,0	0,9	15,8
العمر					
18-24	9,4	49,1	17,0	1,2	23,3
25-34	8,9	54,4	16,8	1,1	18,8
35-44	9,1	56,9	18,5	1,2	14,3
45-54	10,0	58,1	19,0	1,1	11,8
55-64	9,5	60,5	19,0	1,3	9,7
المستوى العلمي					
أمّي	3,1	74,0	8,8	1,2	12,9
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	5,7	65,3	13,4	1,7	13,9
المرحلة الإبتدائية	6,6	62,6	15,6	0,8	14,5
المرحلة التكميلية	10,7	51,3	16,5	1,2	20,3
الثانوية أو ما يُعادلها	13,2	42,8	22,0	1,5	20,5
إجازة جامعية أو دراسات عليا	18,7	30,2	29,8	1,8	19,4
نوع الأسرة					
نواة	9,9	53,0	19,2	1,1	16,9
ممتدّة	5,6	68,0	11,4	1,0	14,0
مفكّكة	13,8	39,3	21,1	2,4	23,4
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	3,6	68,8	10,4	1,5	15,7
الطبقة الوسطى	8,7	56,6	16,8	1,0	16,9
الطبقة العليا	17,9	33,3	30,3	2,0	16,5

سألنا الذين اختاروا الإنتقال إلى دارٍ للعجزة عن سبب تفضيلهم هذا الإحتمال. وعرضنا في الجدول 137 الإجابات على السؤال "لماذا تفضّل الذهاب إلى دار العجزة؟". عند تحليل البيانات، تركّزت النسب الأعلى في "لا أحب أن أكون عبئاً على أولادي" (55%)، "قد لا يرغب أولادي في العيش معي" (16%) و"الخدمات المؤمّنة في دار العجزة أفضل/أكثر ملاءمة" (11%).

وعند المقارنة من حيث المناطق السكنيّة، لاحظنا أنّ الذين أجابوا "بدلاً من البقاء وحيداً، أفضّل أن أكون بين أقراني" كانت نسبتهم أعلى في المدن (10%) مقارنةً بالأرياف.

أما عند تحليل النتائج من حيث المدن الرئيسية الثلاث، تبيّن أنّ نسبة الذين صرّحوا أنهم لا يريدون أن يكونوا عبئاً على أولادهم كانت الأعلى في أنقرة (56%)، في حين أنّ نسبة الذين أجابوا "لأنني أظنّ أنه لن يكون هناك أحد للإعتناء بي" كانت الأعلى في اسطنبول (10%).

م نلحَظ أيّ اختلاف بين آراء الرجال والنساء حول تفضيل الإنتقال إلى دار العجزة عند التقدّم في السنّ.

مع ارتفاع العمر، تنخفض نسبة المجيبين الذين أعطوا الجواب "قد لا يرغب أولادي في العيش معي". أما الذين يفضّلون الإنتقال إلى دارٍ للعجزة لأنهم يأبون أن يكونوا عبئاً على أولادهم، فكانت نسبتهم أعلى في الفئة العمرية 55- 60 سنة (60%).

وعند تحليل النتائج بحسب نوع الأسرة، لاحظنا أنّ الأفراد المنتمين إلى عائلات مفكّكة والذين أجابوا "قد لا يرغب أولادي في العيش معي" بلغت نسبتهم 24%، في حين أنّ المجيبين المنتمين إلى عائلات نواة والذين أجابوا "لا أحب أن أكون عبئاً على أولادي" كانت نسبتهم مرتفعة جداً (57%). أما نسبة اختيار الإنتقال إلى دار العجزة لأنّ الخدمات المؤمّنة هناك تكون أفضل (16%) ولأنه لا يوجد أحد للإعتناء بهم (15%) فكانت مرتفعة في العائلات المفكّكة.

الجدول **137**. أسباب تفضيل الإنتقال إلى دار العجزة في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	قد لا يرغب أولادي في العيش معي	الخدمات المؤمّنة في دار العجزة أفضل/ أكثر ملاءمة	لا أحب أن أكون عبئاً على أولادي	قد لا يرغب زوج ابنتي/ زوجة ابني في العيش معي	بدلاً من البقاء وحيداً، أفضّل أن أكون بين أقراني	لأنه لا يوجد هناك أحد للإعتناء بي	غيره
تركيا	15,6	11,0	55,2	3,0	8,4	6,7	1,
المنطقة السكنيّة							
المدينة	15,2	10,4	55,8	2,8	9,6	6,2	0,
الريف	17,2	12,9	53,0	3,9	4,4	8,4	3,
ثلاث مدن رئيسية							
إسطنبول	15,4	16,0	43,3	4,6	10,5	10,2	0,
أنقرة	17,6	9,3	55,8	1,9	10,9	4,4	0,
إزمير	18,2	13,8	47,5	4,2	12,3	4,0	0,
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء							
إسطنبول	15,4	16,0	43,3	4,6	10,5	10,2	0,
غرب مرمرة	8,2	11,7	73,4	6,	3,9	2,2	0,
إيجه	14,1	10,2	53,8	4,8	11,1	6,0	0,
شرق مرمرة	16,7	6,5	52,8	2,9	12,3	8,7	0,
غرب الأناضول	20,4	7,7	54,2	2,5	9,6	5,5	0,
البحر الأبيض المتوسط	18,7	7,2	63,0	1,7	5,0	4,4	0,
وسط الأناضول	5,5	17,2	62,5	4,0	5,8	4,9	0,
غرب البحر الأسود	12,6	11,5	57,5	2,6	7,7	6,6	1,4
شرق البحر الأسود	22,8	4,9	54,8	1,1	2,4	14,0	0,
شمال شرق الأناضول	23,5	30,3	36,2	0,	6,4	3,6	0,
وسط شرق الأناضول	13,9	21,3	48,5	0,	7,7	8,6	0,
جنوب شرق الأناضول	26,4	4,9	59,7	5,7	1,9	1,5	0,
الجنس							
ذكر	17,3	13,1	53,8	2,9	7,3	5,4	2,
أنثى	14,3	9,4	56,2	3,2	9,2	7,7	0,
العمر							
18-24	18,8	9,1	56,8	2,6	9,2	3,5	0,
25-34	18,1	12,0	53,1	3,9	7,1	5,6	2,
35-44	13,0	9,5	54,4	2,1	10,6	10,2	1,
45-54	12,5	13,8	56,1	2,5	8,2	6,8	0,
55-64	13,3	9,4	59,5	5,6	4,4	7,7	0,
المستوى العلمي							
أمّي	24,3	10,8	38,3	10,5	1,2	15,0	0,
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	20,5	9,5	39,2	7,3	7,9	15,6	0,
المرحلة الإبتدائية	20,1	10,7	53,1	3,5	3,9	8,5	2,
المرحلة التكميلية	12,0	10,3	55,3	3,9	11,2	7,3	0,
الثانوية أو ما يُعادلها	14,9	10,8	58,2	2,0	9,2	4,9	0,
إجازة جامعية أو دراسات عليا	9,7	12,7	58,1	1,7	14,0	3,6	2,
نوع الأسرة							
نواة	15,1	10,3	57,0	3,0	8,8	5,7	0,
ممتدّة	23,9	11,0	51,7	3,1	3,8	5,8	6,
مفكّكة	10,3	16,2	44,8	3,2	10,4	15,1	0,
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي							
الطبقة الدنيا	24,8	10,2	40,0	7,3	3,7	14,0	0,
الطبقة الوسطى	16,0	11,2	54,9	3,4	7,2	7,2	1,
الطبقة العليا	13,0	10,4	58,4	1,1	13,2	3,7	2,

مـن جهـة أخـرى، سـألنا المجيبـين الذيـن تقـلّ أعمارهـم عـن 60 سـنة عـن الأسـباب التـي تدفعهـم إلى العيـش بعيـداً عـن أهلهـم بالرغـم مـن أنّ والديهـم لا يـزالان عـلى قيـد الحيـاة. وكان الجواب الأكـثر شـيوعاً "لا تحتـاج أمـي أو أبي إلى رعايـة خاصـة" (61%). أمـا الجـواب الثـاني الأكـثر شـيوعاً فـكان "بمـا أنّنـي أعيـش/ بمـا أنّ إخـوتي يعيشـون بالقـرب مـن أهـلي، يمكننـا الإعتنـاء بهـم" (14%) و"لا يريـدون تـرْك قريتهـم/ حيّهـم" (11%) (الجـدول 138)

.عنـد تحليـل البيانـات بحسـب المناطـق السـكنيّة، لاحظنـا أنّ نسـبة سـكان الريـف الذيـن اختـاروا الجـواب "بمـا أنّنـي أعيـش/ بمـا أنّ إخـوتي يعيشـون بالقـرب مـن أهـلي، يمكننـا الإعتنـاء بهـم" كانـت أعـلى (19%). أمـا الجوابـان "لا تحتـاج أمـي أو أبي إلى رعايـة خاصـة" (63%) و"لا يريـدون تـرْك قريتهـم/ حيّهـم" (13%)، فكانـت نسـبتهما أعـلى بـين سـكّان المـدن.

الجدول 138. السبب الرئيسي لعدم الإقامة مع الأهل في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة، المدن الرئيسية الثلاث، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	لا تحتاج أمي أو أبي إلى رعاية خاصة	بما أنني أعيش/بما أنّ إخوتي يعيشون بالقرب من أهلي، يمكننا الإعتناء بهم	لأنهم يملكون كروم عنب/ حديقة/ مزرعة/ حقلاً/ متجراً فيبقون منشغلين به أو لأنهم يعملون حالياً
تركيا	61,2	13,7	5,6
المنطقة السكنيّة			
المدينة	62,7	11,0	5,6
الريف	57,9	19,3	5,6
ثلاث مدن رئيسية			
إسطنبول	60,7	9,9	6,3
أنقرة	73,6	4,5	3,3
إزمير	64,8	10,5	4,1
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
إسطنبول	60,7	9,9	6,3
غرب مرمرة	52,7	13,6	7,9
إيجه	61,0	18,6	3,6
شرق مرمرة	56,4	15,2	4,1
غرب الأناضول	70,1	9,6	5,3
البحر الأبيض المتوسط	60,2	16,2	5,2
وسط الأناضول	73,5	7,5	3,8
غرب البحر الأسود	48,1	19,5	11,2
شرق البحر الأسود	51,7	17,5	11,9
شمال شرق الأناضول	54,0	20,1	3,6
وسط شرق الأناضول	64,3	11,9	4,4
جنوب شرق الأناضول	72,5	9,5	3,4

أما من حيث المدن الثلاث الرئيسية، فتبيّن لنا أنّ المجيبين من أنقرة الذين أفادوا أنّ أهلهم لا يحتاجون إلى رعاية خاصة كانت نسبتهم أعلى من المدينتين الأخريين (74%). في حين أنّ الذين صرّحوا أنّ أهلهم يأبون ترْك القرية/ الحيّ كانت نسبتهم أعلى في اسطنبول (16%).

كان السبب الأكثر شيوعاً في المناطق كافة هو أنّ الأمّ أو الأب لا يحتاجان إلى رعاية خاصة. والمناطق التي سجّلت النسبة الأعلي هي وسط الأناضول (74%) وجنوب شرق الأناضول (73%). أما الذين صرّحوا أنّ منزلهم أو منزل إخوتهم قريب بما يكفي ليتمكّنوا من الإعتناء بأهلهم بدون العيش معهم فكانت نسبتهم الأعلى في منطقتيّ غرب البحر الأسود وشمال شرق الأناضول إذ وصلت هذه النسبة إلى 20%. وأيضاً، تبيّن أنّ نسبة الذين قالوا إنهم لا يعيشون مع أهلهم لأنهم يأبون ترْك قريتهم/ حيّهم بلغت أعلى مستوياتها في غرب مرمرة (22%).

لا يريدون ترك قريتهم/ حيّهم	لا يريدون العيش معنا	لا نريد العيش معهم	لا يوجد أحد في منزلنا يمكنه رعايتهم	لا نملك المال الكافي لرعايتهم	غيره
11,3	4,2	1,5	4,	1,6	6,
		المنطقة السكنيّة			
12,7	4,1	1,5	4,	1,5	6,
8,3	4,3	1,5	6,	1,9	5,
		ثلاث مدن رئيسية			
16,3	3,8	1,1	2,	1,3	5,
12,7	1,9	1,3	6,	1,3	6,
10,9	4,3	2,1	8,	1,4	1,2
		المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء			
16,3	3,8	1,1	2,	1,3	5,
21,8	1,6	7,	3,	9,	5,
8,5	3,4	2,3	2,	1,5	8,
16,1	5,0	1,7	0,	1,1	5,
9,3	2,6	1,0	5,	1,2	4,
8,1	4,6	2,4	8,	2,0	7,
7,4	2,7	1,6	1,0	2,5	1,
10,4	5,1	1,0	8,	1,9	1,9
11,1	3,8	9,	5,	2,3	2,
10,5	5,6	3,4	2,	1,9	8,
6,0	10,6	3,	4,	1,4	7,
5,0	4,9	8,	7,	2,9	2,

ومـن حيـث الجنـس، لاحظنـا أنّ نسـبة النسـاء اللـواتي قلـنَ إنّ أهلهـم لا يحتاجـون إلى رعايـة خاصـة (63%) كانـت أعـلى مـن نسـبة الرجـال (59%). ومـع ارتفـاع سـنّ المجيبـين، ترتفـع نسـبة الذيـن يقولـون إنّ منزلهـم أو منـزل إخوتهـم قريـب بمـا يكفـي ليتمكّنـوا مـن الإعتنـاء بأهلهـم، وتنخفـض نسـبة الذيـن يقولـون إنّ أهلهـم لا يحتاجـون إلى رعايـة خاصـة (الجـدول 139).

مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي ترتفـع نسـبة المجيبـين الذيـن قالـوا إنّ أهلهـم لا يحتاجـون إلى رعايـة، وتنخفـض نسـبة الذيـن قالوا إنّ منزلهـم أو منـزل إخوتهـم قريـب بمـا يكفـي مـن أهلهـم بحيـث يسـتطيعون الإعتنـاء بهـم، وإنّ أهلهـم يأبـون تـرْك قريتهـم/حيّهـم.

الجدول 139. السبب الرئيسي لعدم الإقامة مع الأهل بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	لا تحتاج أمي أو أبي إلى رعاية خاصة	بما أنني أعيش/بما أنّ إخوتي يعيشون بالقرب من أهلي، يمكننا الإعتناء بهم	لأنهم يملكون كروم عنب/ حديقة/ مزرعة/ حقلاً/ متجراً فيبقون منشغلين به أو لأنهم يعملون حالياً
الجنس			
ذكر	58,6	16,1	5,9
أنثى	63,2	11,7	5,3
العمر			
18-24	69,2	7,9	4,3
25-34	65,7	10,5	6,3
35-44	60,5	14,7	5,4
45-54	53,2	18,9	4,7
55-64	42,0	24,8	6,7
المستوى العلمي			
أمّي	53,7	17,1	3,8
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	49,9	16,1	6,1
المرحلة الإبتدائية	59,4	14,8	5,6
المرحلة التكميلية	62,9	15,2	4,5
الثانوية أو ما يُعادلها	68,0	10,4	5,0
إجازة جامعية أو دراسات عليا	67,1	8,4	9,1
الوضع العائلي			
أعزب	47,9	7,7	10,4
متزوّج	61,8	13,9	5,5
مطلّق	65,0	8,7	1,8
أرمل	46,8	17,3	5,5
نوع الأسرة			
نواة	62,2	13,5	5,4
ممتدّة	57,6	16,4	6,0
مفكّكة	52,2	9,4	7,1
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي			
الطبقة الدنيا	58,5	14,7	4,5
الطبقة الوسطى	60,1	14,3	5,6
الطبقة العليا	70,2	8,3	6,2

إنّ نسبة المجيبين الذين قالوا إنّ أهلهم لا يحتاجون إلى رعاية كانت أعلى بين المجيبين المتزوّجين (62%) والعازبين (65%). وجدير بالذكر أنّ الجواب نفسه وصل إلى أعلى مستوياته بين المجيبين المنتمين إلى العائلات النواة (62%). وفي حين أنّ الطبقة الإجتماعية-الإقتصادية الدنيا (15%) والوسطى (14%) هي الأكثر ترجيحاً بأن تقول إنّ منزلهم أو منزل إخوتهم قريب بما يكفي من أهلهم بحيث يستطيعون الإعتناء بهم، لاحظنا أنّ نسبة المجيبين من الطبقة العليا الذين صرّحوا أنّ أهلهم لا يحتاجون إلى رعاية كانت عالية جداً (70%).

لا يريدون ترك قريتهم/ حيّهم	لا يريدون العيش معنا	لا نريد العيش معهم	لا يوجد أحد في منزلنا يمكنه رعايتهم	لا نملك المال الكافي لرعايتهم	غيره
		الجنس			
11,6	3,4	1,5	0,5	1,7	0,7
11,1	4,8	1,5	0,4	1,6	0,5
		العمر			
6,5	4,7	2,7	0,3	1,5	3,0
10,4	3,3	1,6	0,4	1,5	0,3
11,3	4,3	1,4	0,4	1,7	4,
14,3	5,0	1,0	0,7	1,8	0,4
15,7	6,3	0,3	0,8	2,0	1,3
		المستوى العلمي			
13,3	6,4	1,2	0,6	3,2	0,7
12,6	7,4	2,1	1,2	4,0	0,6
12,3	4,1	1,4	0,4	1,8	0,3
9,4	4,1	2,4	0,2	9,	0,4
9,3	2,9	1,3	0,3	1,1	1,8
9,4	3,7	1,1	0,5	0,3	0,4
		الوضع العائلي			
14,6	5,1	1,5	2,0	1,3	9,5
11,1	4,1	1,5	4,	1,6	0,3
7,9	5,7	3,1	2,5	3,7	1,5
16,7	3,8	0,9	0,8	5,8	2,3
		نوع الأسرة			
11,3	4,0	1,5	0,4	1,6	0,3
11,0	5,4	1,0	0,4	1,7	0,6
12,4	4,3	3,0	2,0	2,7	6,9
		المستوى الإجتماعي- الإقتصادي			
8,5	5,8	2,3	1,2	3,9	0,6
11,9	4,1	1,4	4,	1,6	0,6
9,2	3,7	1,2	0,1	0,3	0,6

9.4. صحّة المسنّين

سألنا المجيبين الذين تخطّت أعمارهم الستّين عاماً عن الطريقة التي يصفون بها صحّتهم الجسدية بالمقارنة مع أقرانهم. أجاب 10% منهم بأنّ وضعهم الصحّي "جيد جداً"، صرّح 54% بأنّ وضعهم الصحّي "جيّد"، 15% "سيّئ" و2% أفادوا أنّ وضعهم الصحي "سيّئ جداً" (الجدول 140). وأكثر من نصف المجيبين (64%) الذين تفوق أعمارهم الستّين سنة اعتبروا أنّ صحّتهم أفضل من صحة أقرانهم؛ أما الذين اعتبروا أنّ صحتهم أسوأ فبلغت نسبتهم 17%. وجدير بالذكر أنّ الذين اعتبروا أنّ وضعهم الصحّي "جيد جداً" كانت نسبتهم أعلى في المدن (13%).

عند المقارنة بين المدن الثلاث الرئيسية، كانت نسبة المجيبين الذين صرّحوا أنّ وضعهم الصحّي "جيد" أو "جيّد جداً" أدنى في أنقرة، في حين أنّ نسبة الذين اعتبروا وضعهم الصحّي "جيد جداً" كانت أعلى في اسطنبول (16%) وغرب مرمرة (17%) مقارنةً بالمناطق الأخرى.

الجدول **140**. تقييم المسنّين الذاتي حول وضعهم الصحّي في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية وتصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء

	جيّد جداً	جيّد	مثلهم	سيّئ	سيّئ جداً
تركيا	10,1	53,7	19,1	15,3	1,9
المنطقة السكنيّة					
المدينة	13,0	54,0	18,1	13,1	1,8
الريف	7,3	53,5	20,0	17,3	2,0
ثلاث مدن رئيسية					
إسطنبول	16,4	55,2	17,3	9,8	1,2
أنقرة	7,0	52,6	28,0	11,9	0,7
إزمير	15,2	57,6	17,3	7,8	2,0
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء					
إسطنبول	16,4	55,2	17,3	9,8	1,2
غرب مرمرة	16,5	54,7	16,7	10,6	1,5
إيجه	11,8	54,1	19,8	12,8	1,4
شرق مرمرة	9,3	54,0	21,8	13,0	1,9
غرب الأناضول	8,5	52,8	20,9	16,5	1,2
البحر الأبيض المتوسط	8,3	53,6	19,1	16,3	2,8
وسط الأناضول	6,7	57,1	17,1	18,5	0,6
غرب البحر الأسود	4,5	58,2	15,8	18,6	2,8
شرق البحر الأسود	4,8	48,2	21,0	22,8	3,2
شمال شرق الأناضول	13,4	52,1	11,3	20,1	3,1
وسط شرق الأناضول	7,0	49,3	21,6	19,9	2,2
جنوب شرق الأناضول	10,5	48,9	23,6	14,7	2,3

كان الرجال الأكثر ترجيحاً بأنّ يصِفوا وضعهم الصحّي بالجيّد جداً أو الجيّد مقارنةً بأقرانهم. وبين الذين حصلوا على شهادة الإجازة أو الدراسات العليا، كانت نسبة الذين اعتبروا وضعهم الصحّي "جيّد جداً" و"جيّد" أعلى (83%) من المستويات العلميّة الأخرى. وبالمقابل، فإنّ نسبة الذين اعتبروا وضعهم الصحّي "سيّئ" أو "سيّئ جداً" كانت أعلى بين الأمّيين (25%).

وعند المقارنة من حيث الوضع العائلي، لاحظنا أنّ نسبة الذين وصفوا وضعهم الصحّي بأنه "سيّئ" أو "سيئ جداً" كانت أعلى بين الأرامل (21%). أما من حيث نوع الأسرة، فإنّ العائلات المفكّكة كانت أكثر مَن صرّح أنّ وضعهم الصحّي "سيّئ" أو "سيئ جداً" مقارنةً بأقرانهم (21%).

ومع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، ترتفع نسبة الذين يظنّون أنّ وضعهم الصحّي "جيّد جداً". ففي حين أنّ 5% فقط من الطبقة الدنيا أفادوا أنّ وضعهم الصحّي "جيّد جداً"، ارتفعت هذه النسبة إلى 17% في الطبقة العليا) الجدول (141.

الجدول **141**. تقييم المسنّين الذاتي حول وضعهم الصحّي بحسب الجنس، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	جيّد جداً	جيّد	مثلهم	سيّئ	سيّئ جداً
الجنس					
ذكر	13,9	58,1	16,1	10,6	1,2
أنثى	6,7	50,0	21,6	19,2	2,5
المستوى العلمي					
أمّي	5,0	49,2	21,1	21,9	2,8
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	11,3	51,8	22,4	12,8	1,7
المرحلة الإبتدائية	12,9	57,5	17,1	11,1	1,4
المرحلة التكميلية	18,4	58,6	14,5	8,5	0,0
الثانوية أو ما يُعادلها	14,3	53,6	16,9	14,0	1,1
إجازة جامعية أو دراسات عليا	15,8	67,0	10,5	5,0	1,6
الوضع العائلي					
أعزب	2,3	48,2	33,1	12,0	4,5
متزوّج	11,1	55,8	17,5	14,0	1,7
مطلّق	10,9	63,7	12,1	11,2	2,1
أرمل	7,7	48,0	23,0	18,9	2,4
نوع الأسرة					
نواة	11,3	56,3	16,8	13,9	1,7
ممتدّة	8,3	52,8	21,6	15,6	1,6
مفكّكة	8,9	47,4	22,2	18,7	2,7
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي					
الطبقة الدنيا	5,2	48,4	22,7	20,6	3,2
الطبقة الوسطى	11,4	54,9	18,4	13,8	1,5
الطبقة العليا	16,5	65,0	9,4	7,8	1,3

وأيضاً، سألنا المجيبين الذين تفوق أعمارهم الستّين سنة عن الصعوبة التي يواجهونها في تأدية بعض النشاطات (مثال تناول الطعام، الأعمال المنزلية اليومية، التسوّق، السفر، العناية الشخصية والمهام التي يقومون بها خارج المنزل)، أو إذا كانوا يحتاجون إلى المساعدة في ذلك. كان "تناول الطعام" سهلا لـ 87% من المجيبين الذين تفوق أعمارهم الستّين سنة، صعباً لـ9% من المجيبين ويتطلّب مساعدة لـ1% منهم. وكان "القيام بالأعمال المنزلية اليومية" سهلاً لـ65% من المجيبين، صعباً لـ16% ويتطلّب مساعدة بالنسبة إلى 4% من المجيبين. ومن ناحية "التسوّق"، كان هذا النشاط سهلاً بالنسبة إلى 62% من المجيبين، صعباً لـ 13% ويتطلّب مساعدة بالنسبة إلى 7% منهم. "السفر" كان سهلاً بالنسبة إلى 57% من المجيبين، صعباً بالنسبة إلى 14%، ويتطلّب مساعدة بالنسبة إلى 8%. أما "النظافة والعناية الشخصية (الإستحمام، إلخ.)"، فكان الأمر سهلاً لـ 81% من المجيبين، صعباً لـ 13% منهم، ويتطلّب مساعدة بالنسبة إلى 6% منهم. وفي الختام، فإنّ "تأدية المهام خارج المنزل (تسديد الفواتير، المصرف، المستشفى، العمل في الحقل، إلخ.) اعتُبِرت سهلة بالنسبة إلى 54% من المجيبين، صعبة بالنسبة إلى 11% وتتطلّب مساعدة بالنسبة إلى 9% منهم (الجدول 142).

الجدول **142**. صحّة المسنّين

	بسهولة	بصعوبة	بمساعدة شخصٍ	لا ينطبق
تناول الطعام	87,5	8,9	1,3	2,4
القيام بالأعمال المنزلية اليومية	64,9	16,4	4,2	14,5
التسوّق	61,8	13,3	6,9	18,0
السفر	57,1	13,6	8,1	21,3
العناية الشخصية (الإستحمام، إلخ.)	80,7	12,9	5,8	0,6
تأدية المهام خارج المنزل (تسديد الفواتير، المصرف، المستشفى، العمل في الحقل، إلخ.)	53,8	10,6	8,6	27,0

يظهـر التفـاوُت الأكـبر بحسـب المنطقـة السـكنيّة في موضـوع السـفر وتأديـة المهـام خـارج المنـزل. وقـد لوحِـظ أنّ سـكّان المـدن الذيـن صرّحـوا أنهـم يسـتطيعون تأديـة كلا النشـاطين بسـهولة كانـت نسـبتهم أعـلى. فالمجيبيـن الذيـن تفـوق أعمارهـم السـتّين سـنة والذيـن صرّحـوا أنهـم يسـتطيعون السـفر بسـهولة بلغـت نسـبتهم 84% في المـدن و78% في الأريـاف. أمـا الذيـن يسـتطيعون أن يـؤدّوا بسـهولة المهـام خـارج المنـزل مثـال تسـديد الفواتـير، الذهـاب إلى المـصرف، المستشـفى والعمـل في الحقـل، فبلغـت نسـبتهم 58% في المـدن و50% في الأريـاف.

لـدى المقارنـة بـين المـدن الرئيسـية الثـلاث، لاحظنـا أنّ المجيبـين الذيـن يسـتطيعون التسـوّق (74%) وتأديـة المهـام خـارج المنـزل (68%) بسـهولة كانـت نسـبتهم أعـلى في إزمـير. أمـا الذيـن يواجهـون صعوبـة في التسـوّق أو يحتاجـون إلى المسـاعدة في ذلـك، فكانـت نسـبتهم أعـلى في أنقـرة (26%) واسـطنبول (22%) مقارنةً بمدينـة إزمـير (14%). المنطقـة التـي سـجّلت النسـبة الأعـلى مـن المجيبـين الذيـن يسـتطيعون السـفر بسـهولة كانـت اسـطنبول (70%)، والمنطقـة التـي سـجّلت النسـبة الأدنى كانـت جنـوب شرق الأناضـول (42%). أمـا المجيبـين الذيـن تفـوق أعمارهـم السـتّين سـنة وقالـوا إنهـم يسـتطيعون تأديـة المهـام خـارج المنـزل بسـهولة، فكانـت نسـبتهم أعـلى في غـرب مرمـرة (64%)، اسـطنبول (63%) وإيجـه (62%)(الجـدول 143).

الجدول **143**. صحّة المسنّين في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنية، المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء ونوع الأسرة (بصعوبة وبمساعدة شخصٍ)

	تناول الطعام	القيام بالأعمال المنزلية اليومية	التسوّق	السفر	العناية الشخصية (الإستحمام، إلخ.)	تأدية المهام خارج المنزل (تسديد الفواتير، المصرف، المستشفى، العمل في الحقل، إلخ.)
تركيا	10,2	20,6	20,2	21,7	18,7	19,2
المنطقة السكنيّة						
المدينة	9,2	18,7	20,3	20,1	15,7	18,6
الريف	11,1	22,4	20,0	23,3	21,6	19,8
ثلاث مدن رئيسية						
إسطنبول	8,6	17,1	22,3	21,4	11,0	19,8
أنقرة	8,3	19,3	26,0	24,9	13,1	19,3
إزمير	3,9	17,6	13,8	14,1	8,3	14,0
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء						
إسطنبول	8,6	17,1	22,3	21,4	11,0	19,8
غرب مرمرة	7,6	15,8	13,1	15,8	13,7	13,7
إيجه	5,9	18,7	15,8	18,0	11,7	15,5
شرق مرمرة	9,3	19,1	19,1	21,9	19,4	18,4
غرب الأناضول	9,0	22,9	24,9	24,1	18,3	21,0
البحر الأبيض المتوسط	9,0	20,6	20,6	24,0	19,5	20,0
وسط الأناضول	11,6	19,1	16,7	14,3	17,5	15,7
غرب البحر الأسود	10,5	23,7	21,7	23,0	23,0	25,0
شرق البحر الأسود	14,6	25,9	22,2	24,7	26,0	17,1
شمال شرق الأناضول	14,9	16,5	15,9	18,4	23,4	15,6
وسط شرق الأناضول	15,8	27,2	23,9	29,8	31,0	24,1
جنوب شرق الأناضول	21,7	24,3	26,2	28,5	34,4	25,2

بالنسبة إلى النشاطات كافة التي شملتها الدراسة، لوحِظ أنّ نسبة النساء اللواتي قلنَ إنهنّ يواجهن صعوبة أو يحتجنَ إلى المساعدة كانت أعلى من نسبة الرجال. إلا أنّ الإختلاف الأبرز قد ظهر في تأدية الأعمال اليومية؛ ففي حين أنّ نسبة النساء اللواتي يواجهن صعوبة بتأدية الأعمال اليومية بلغت 24%، انخفضت هذه النسبة إلى 8% لدى الرجال.

مـع ارتفـاع المسـتوى العلمـي، تنخفـض نسـبة المجيبـين الذيـن يقولـون إنهـم يواجهـون صعوبـة أو يحتاجـون إلى المسـاعدة. وفي حـين أنّ هـذا ينطبـق عـلى كل النشـاطات التـي شـملتها الدراسـة تقريبـاً، إلا أنّ الإختـلاف الأكـبر قـد ظهـر في النظافـة والعنايـة الشـخصية/ الإسـتحمام. ففـي صفـوف الأمّيـين، 31% مـن المجيبـين يواجهـون صعوبـة أو يحتاجـون إلى المسـاعدة في النظافـة والعنايـة الشـخصية/ الإسـتحمام، في حـين تنخفـض هـذه النسـبة إلى 4% بـين الحاصلـين عـلى شـهادات الإجازة/الدراسـات العليا(الجـدول 144).

عنـد تحليـل النتائـج بحسـب الوضـع العائـلي، تبـيَّن أنّ نسـبة المجيبـين الذيـن يواجهـون صعوبـة أو يحتاجـون إلى المسـاعدة كانـت أعـلى لـدى الأرامـل.

سُـجِّل وضـعٌ مماثـل لـدى المنتمـين إلى عائـلات مفكّكـة. وبـين النشـاطات التـي تطرّقـت إليهـا الدراسـة، ظهـر الإختـلاف الأكبر في التسـوّق وتأديـة المهـام خـارج المنـزل. فبينـما 36% مـن الأفـراد الذيـن تتخطّـى أعمارهـم السـتين سـنة وينتمـون إلى عائـلات مفككـة يواجهـون صعوبـة أو يحتاجـون إلى المسـاعدة في التسـوّق، تنخفـض هـذه النسـبة إلى 16% لـدى المنتمـين إلى عائلـة نـواة.

أمـا المجيبـين الذيـن يواجهـون صعوبـة أو يحتاجـون إلى المسـاعدة في تأديـة المهـام خـارج المنـزل فتبلـغ نسـبتهم 35% في العائـلات المفكّكـة و15% في العائـلات الممتـدّة.

ومـع ارتفـاع المسـتوى الإجتماعي-الإقتصـادي، تنخفـض نسـبة المجيبـين الذيـن يواجهـون صعوبـة في تأديـة النشـاطات التـي تطرَّقـت إليهـا الدراسـة. فعـلى سـبيل المثـال، بلغـت نسـبة الذيـن يواجهـون صعوبـة في تأديـة الأعـمال المنزليـة اليوميـة 25% في الطبقـة الدنيـا، في حـين انخفضـت هـذه النسـبة إلى 7% في الطبقـة العليـا.

الجدول 144. صحّة المسنّين بحسب الجنس، العمر، المستوى العلمي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي (بصعوبة وبمساعدة شخص)

	تناول الطعام	القيام بالأعمال المنزلية اليومية	التسوّق	السفر	العناية الشخصية (الإستحمام، إلخ.)	تأدية المهام خارج المنزل (تسديد الفواتير، المصرف، المستشفى، العمل في الحقل، إلخ.)
الجنس						
ذكر	6,1	9,7	13,9	14,6	12,1	15,4
أنثى	13,7	29,9	25,6	27,8	24,3	22,4
المستوى العلمي						
أمّي	15,9	29,1	26,9	29,7	30,9	23,7
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	9,3	21,3	19,3	21,0	17,6	22,0
المرحلة الإبتدائية	6,5	14,3	14,5	15,8	10,5	14,7
المرحلة التكميلية	5,9	14,7	17,9	16,2	6,8	14,2
الثانوية أو ما يُعادلها	3,7	11,4	18,2	16,3	7,2	20,4
إجازة جامعية أو دراسات عليا	3,8	6,8	15,2	13,2	3,5	7,5
الوضع العائلي						
أعزب	14,6	21,1	27,2	20,5	16,8	20,1
متزوّج	7,8	16,3	15,8	18,0	14,5	15,5
مطلّق	6,7	26,7	23,2	28,8	16,1	27,1
أرمل	16,5	31,5	31,2	31,1	30,1	28,6
نوع الأسرة						
نواة	7,2	16,5	16,3	18,5	14,0	15,8
ممتدّة	11,9	19,7	17,1	22,3	22,3	14,9
مفكّكة	16,4	33,9	35,8	30,4	27,3	35,3
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي						
الطبقة الدنيا	18,0	30,7	31,6	30,5	32,3	31,3
الطبقة الوسطى	7,7	17,5	16,5	19,1	14,6	15,5
الطبقة العليا	5,1	11,3	12,6	13,5	6,8	8,2

9.5. أسباب إقامة المسنّين مع أولادهم في البيت نفسه

سألنا المجيبين الذين يتخطّى عمرهم الستّين سنة ويعيشون مع أولادهم عن سبب إقامتهم معاً. وكانت الإجابات الأكثر شيوعاً "لأنني سعيد بالعيش مع أولادي" (22%)، "لمساندة بعضنا بعضاً" (20%)، "لأنّ عاداتنا وتقاليدنا تفرض علينا ذلك" (15%) و"لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحدي" (15%) (الجدول 145).

وأيضاً، صرّح آخرون أنّ السبب هو "لأنني بحاجة إلى رعاية خاصة" (10%) و"لأنني لا أملك خيارات أخرى" (9%). كما أفاد 0,4% أنّ السبب هو "لأنني لا أستطيع تحمّل تكاليف العيش في دار للعجزة". وعند المقارنة من حيث المناطق السكنيّة، صرّح 17% من سكّان المدن أنّ السبب هو "لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحدي"، فيما انخفضت هذه النسبة إلى 13% في الأرياف. ومن جهة أخرى، أفاد 12% من سكّان الأرياف أنّهم يعيشون مع أولادهم لأنهم بحاجة إلى رعاية خاصة. أما بين سكان المدن، فانخفضت هذه النسبة إلى 8%.

الأسباب التي دفعت الأفراد الذين تتخطّى أعمارهم الستّين سنة إلى العيش مع أولادهم تختلف بحسب الجنس. فنسبة النساء اللواتي قلن إنّ أولادهنّ لا يريدونهنّ أن يعشنَ بمفردهنّ (20%) كانت أعلى من نسبة الرجال الذين ذكروا السبب نفسه (9%). وفيما 12% من النساء قلن إنهنّ بحاجة إلى رعاية خاصة، ذكَر 7% من الرجال السبب نفسه. أما السبب الذي كرّره الرجال أكثر من النساء فهو "لمساندة بعضنا بعضاً". وقد بلغت نسبة الرجال الذين يقيمون مع أولادهم 23%، في حين انخفضت هذه النسبة إلى 18% لدى النساء.

النسبة التي حصل عليها الجواب "لمساندة بعضنا بعضاً" كانت أعلى لدى الفئة العمريّة التي تتراوح بين 60 و64 سنة (24%). أما لدى الذين تتخطّى أعمارهم 65 سنة، حصل الجوابان "لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحدي" (18%) و"لأنني بحاجة إلى رعاية خاصة" (13%) على نسبٍ أعلى.

وعند تحليل البيانات بحسب نوع الأسرة، لاحظنا أنّ السبب "لأنّ عاداتنا وتقاليدنا تفرض علينا ذلك" قد حصد نسَباً أعلى في العائلات النواة (17%) والعائلات الممتدّة (16%)؛ في حين حصل الجواب "لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحدي" على نسبٍ أعلى في العائلات الممتدّة (19%) والمفككة (18%)؛ وحصل الجواب "لأنني بحاجة إلى رعاية خاصة" على نسبة أعلى في العائلات الممتدّة (13%).

الجدول **145**. أسباب إقامة المسنّين مع أولادهم في البيت نفسه في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة، ثلاث مدن رئيسية، تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء، الجنس، العمر، المستوى العلمي، الوضع العائلي، نوع الأسرة والمستوى الإجتماعي-الإقتصادي

	لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحيداً	لأنّ عاداتنا وتقاليدنا تفرض علينا ذلك	لأنني سعيد بالعيش مع أولادي	لأنني بحاجة إلى رعاية خاصة	لأنني لا أملك خيارات أخرى	لأنني لا أستطيع تحمّل تكاليف العيش في دار للعجزة	لمساندة بعضنا بعضاً	غيره
تركيا	15,3	16,2	22,3	9,8	8,7	0,4	20,0	7,2
المنطقة السكنية								
المدينة	17,7	15,1	22,2	8,0	7,8	0,6	21,1	7,5
الريف	12,7	17,4	22,4	11,8	9,6	0,3	18,8	6,8
ثلاث مدن رئيسية								
إسطنبول	24,6	20,6	19,7	6,6	0,3	1,3	22,5	4,4
أنقرة	17,9	11,6	18,6	9,6	9,6	2,5	17,9	12,2
إزمير	19	11,3	26,0	5,6	20,1	0,0	20,1	15,0
المناطق/ تصنيف الوحدات الإقليمية للإحصاء								
إسطنبول	24,6	20,6	19,7	6,6	0,3	1,3	22,5	4,4
غرب مرمرة	12,0	4,6	31,2	4,0	16,2	0,0	26,0	6,0

	لأنّ أولادي لا يريدونني أن أعيش وحيداً	لأنّ عاداتنا وتقاليدنا تفرض علينا ذلك	لأنني سعيد بالعيش مع أولادي	لأنني بحاجة إلى رعاية خاصة	لأنني لا أملك خيارات أخرى	لأنني لا أستطيع تحمّل تكاليف العيش في دار للعجزة	لمساندة بعضنا بعضاً	غيره
إيجه	5,5	17,1	23,8	8,8	11,3	0,0	19,6	14,0
شرق مرمرة	11,7	12,9	22,0	12,9	6,7	0,0	29,4	4,5
غرب الأناضول	17,3	11,2	23,8	11,4	8,5	1,2	18,1	8,6
البحر الأبيض المتوسط	6,3	15,5	26,9	8,2	17,0	0,0	14,0	12,2
وسط الأناضول	22,8	9,1	12,7	8,0	13,8	0,0	28,5	5,1
غرب البحر الأسود	16,9	9,5	27,7	13,1	7,0	0,6	21,2	3,9
شرق البحر الأسود	11,8	13,5	28,7	20,2	4,4	0,0	9,1	12,2
شمال شرق الأناضول	19,4	28,6	15,5	10,7	3,7	1,7	15,2	5,3
وسط شرق الأناضول	25,0	18,2	13,1	1,4	10,8	0,0	28,6	2,9
جنوب شرق الأناضول	15,2	31,3	20,1	12,4	9,2	0,0	9,0	2,8
الجنس								
ذكر	9,6	19,2	22,7	6,9	8,6	0,5	22,7	9,8
أنثى	20,0	13,8	22,0	12,2	8,8	0,3	17,8	5,0
المستوى العلمي								
أمّي	18,3	16,9	17,9	15,1	9,0	0,2	17,5	5,2
يُجيد القراءة والكتابة لكن لم يدخل المدرسة	19,4	15,9	18,6	7,7	10,5	0,0	19,1	8,8
المرحلة الإبتدائية	11,0	15,5	26,6	6,0	8,1	1,0	24,5	7,3
المرحلة التكميلية	16,8	7,8	38,2	4,3	3,9	0,0	16,3	12,7
الثانوية أو ما يُعادلها	14,1	21,9	23,1	2,7	3,3	0,0	24,1	10,9
إجازة جامعية أو دراسات عليا	0,0	18,3	42,7	0,0	14,2	0,0	5,8	18,9
الوضع العائلي								
متزوّج	9,2	18,9	25,4	5,6	8,1	0,6	22,6	9,6
مطلّق	43,1	0,0	20,5	0,0	14,2	0,0	22,3	0,0
أرمل	26,5	11,5	16,4	18,4	9,6	0,0	14,9	2,6
نوع الأسرة								
نواة	8,2	17,4	24,6	4,5	8,7	1,1	20,5	15,0
ممتدّة	19,0	16,3	21,2	13,1	8,6	0,1	19,4	2,4
مفكّكة	18,1	11,6	21,2	8,5	9,4	0,0	22,2	9,0
المستوى الإجتماعي- الإقتصادي								
الطبقة الدنيا	17,0	19,4	13,3	17,2	12,9	0,6	15,2	4,4
الطبقة الوسطى	14,8	15,4	23,3	8,9	8,5	0,4	21,2	7,5
الطبقة العليا	18,3	20,8	27,0	8,1	3,5	0,0	14,0	8,3

9.6. أسباب إقامة المسنّين في منزلٍ منفصل عن أولادهم والوتيرة التي يتلقّون بها زيارات

سألنا المجيبين الذين فاقت أعمارهم الستّين سنة ولا يعيشون مع أولادهم عن رأيهم في العيش بعيداً عن الأولاد. السؤال الأول كان "هل ترغب في العيش مع أولادك؟"، وكانت الإجابات 51% نعم و49% لا (الجدول 146). ولوحِظ أنّ نسبة الذين يريدون العيش مع أولادهم كانت أعلى بعض الشيء لدى سكّان الأرياف (60%) والنساء (52%).

الجدول **146**. الرغبة في الإقامة مع الأولاد

	نعم	لا
تركيا	50,5	49,5
المنطقة السكنيّة		
المدينة	40,1	59,9
الريف	59,7	40,3
الجنس		
ذكر	49,4	50,6
أنثى	51,6	48,4

عندما سألنا المجيبين المسنّين عن سبب عدم إقامتهم مع أولادهم، كان الجواب الأكثر شيوعاً "لا أريد مغادرة المكان الذي أعيش فيه وهم لا يستطيعون المجيء إلى هنا أيضاً" (29%)، "أنا وزوجتي مكتفيان ذاتياً" (26%)، و"لا أريد العيش مع أولادي" (17%))الجدول 147).

وعند تحليل البيانات وفق المنطقة السكنيّة، لاحظنا أنّ الإجابتين "لا أريد مغادرة المكان الذي أعيش فيه وهم لا يستطيعون المجيء إلى هنا أيضاً" (35%) و"لا يملك أولادي مالاً وفيراً" (10%) قد حصلتا على نسبٍ أعلى بين المجيبين القادمين من الريف؛ في حين أنّ الإجابتين "أنا وزوجتي مكتفيان ذاتياً" (30%) و"لا أريد العيش مع أولادي" (20%) كانتا الأكثر شيوعاً بين سكّان المدن.

الجدول **147**. أسباب إقامة المسنّين في منزلٍ منفصل عن أولادهم في أنحاء تركيا كافة، بحسب المنطقة السكنيّة والجنس

	لا أريد مغادرة المكان الذي أعيش فيه وهم لا يستطيعون المجيء إلى هنا أيضاً	أنا وزوجتي مكتفيان ذاتياً	لا أريد العيش مع أولادي	منازل أولادي غير ملائمة	لا يملك أولادي مالاً وفيراً
تركيا	28,7	25,9	17,1	7,7	7,5
المنطقة السكنيّة					
المدينة	21,1	29,9	20,7	8,9	4,4
الريف	35,3	22,4	14,1	6,7	10,2
الجنس					
ذكر	28,2	30,9	13,8	6,5	7,3
أنثى	29,3	21,1	20,3	8,8	7,7
العمر					
55-64	25,5	30,6	16,2	8,2	7,6
65+	30,0	24,0	17,5	7,5	7,6

	أولادي لا يريدونني	منزلهم صغير جداً ولا يتّسع لي	زوجة ابني/ زوج ابنتي/ أحفادي يرفضون وجودي معهم	لا يوجد أحد في منزل أولادي للإعتناء بي
تركيا	3,4	2,8	2,5	2,2
المنطقة السكنيّة				
المدينة	2,7	2,8	4,0	2,9
الريف	4,0	2,8	1,2	1,5
الجنس				
ذكر	4,0	3,2	1,9	2,4
أنثى	2,9	2,4	3,1	1,9
العمر				
55-64	4,1	2,9	1,5	1,5
65+	3,1	2,8	2,9	2,4

لـدى مقارنـة البيانـات مـن حيـث الجنـس، حصـل الجـواب "أنـا وزوجتـي مكتفيـان ذاتيـاً" عـلى نسـبة أعـلى بـين الرجـال (31%) والجـواب "لا أريـد العيـش مـع أولادي" عـلى نسـبة أعـلى بـين النسـاء (20%).

ومـن حيـث الفئـات العمريّـة، تبـيّن أنّ النسـبة التـي حصدهـا الجـواب "أنـا وزوجتـي مكتفيـان ذاتيـاً" كانـت أعـلى في الفئـة العمريـة التـي تـتراوح بـين 60 و64 سـنة (31%). أمـا الجـواب "لا أريـد مغـادرة المـكان الـذي أعيـش فيـه وهـم لا يسـتطيعون المجـيء إلى هنـا أيضـاً"، فحصـل عـلى نسـبة أعـلى في الفئـة العمريّـة التـي تتخطّـى 65 سـنة (30%).

الجدول 148. وتيرة الزيارات التي يتلقّونها من أولادهم

	الأبناء	البنات
مرة في الأسبوع أو أكثر	46,9	43,8
في عطلات نهاية الأسبوع	10,6	11,0
مرة في الشهر	14,7	16,3
في الأعياد ليس إلا	5,6	6,2
مرة أو مرتين في السنة	17,9	18,9
عندما يحتاجون إلى المساعدة	0,7	0,3
لم نتقابل منذ أكثر من سنة	2,5	2,7
لا يقومون بالزيارة أبداً.	1,1	1,0

فصّلنـا في الجـدول 148 الإجابـات التـي تلقّيناهـا عـلى السـؤال "كـم غالبـاً مـا يـزورك أولادك؟". وتُشـير النتائـج إلى أنّ وتـيرة زيـارة الأبنـاء والبنـات متشـابهة بشـكلٍ عـام. إذ أنّ نسـبة زيـارة الأبنـاء أهلهـم "مـرة في الأسـبوع أو أكـثر" بلغـت 47%، في حـين بلغـت هـذه النسـبة 44% لـدى البنـات. أما نسـبة الأبنـاء والبنات الذيـن لم يـزوروا أهلهـم منـذ أكـثر مـن سـنة فبلغـت حـوالى 3%. كـما بلغـت نسـبة المسـنّين الذيـن لا يتلقّـون زيـارة إطلاقـاً مـن أبنائهـم وبناتهـم 3% أيضـاً.

عند المقارنة بحسب المنطقة السكنيّة، تبيّن أنّ نسبة الزيارات "مرّة في الأسبوع أو أكثر" أعلى لدى سكّان المدن. كما أنّ نسبة المسنّين الذين يزورهم أبناؤهم بلغت 55% في المدن 40% في الأرياف؛ في حين أنّ نسبة الزيارات التي يتلقّونها من بناتهم بلغت 56% في المدن 34% في الأرياف. أما بالنسبة إلى المسنّين الذين لا يتلقّون زيارة مطلقاً، فالنسب لا تتغيّر وفق المنطقة السكنيّة.

إلا أنّنا لاحظنا اختلافاً في نسبة زيارة البنات بحسب جنس المسنّ الذي تتمّ زيارته. فإنّ نسبة الإناث اللواتي تزورهنّ بناتهنّ "مرة في الأسبوع أو أكثر" (48%) أعلى من نسبة الذكور (40%). لكن ما من اختلاف بحسب العمر) الجدول 150).

الجدول **149**. وتيرة الزيارات التي يقوم بها الأولاد بحسب المنطقة السكنيّة والجنس (الأبناء)

	مرة في الأسبوع أو أكثر	في عطلات نهاية الأسبوع	مرّة في الشهر	في الأعياد ليس إلا	مرّة أو مرتين في السنة	عندما يحتاجون إلى المساعدة	لم نتقابل منذ أكثر من سنة	لا يزورونني إطلاقاً
المنطقة السكنيّة								
المدينة	55,1	13,4	13,7	3,7	10,6	6,	1,6	1,2
الريف	40,2	8,3	15,4	7,2	23,8	8,	3,3	1,0
الجنس								
ذكر	45,4	11,2	14,6	6,7	18,4	7,	1,9	1,1
أنثى	48,2	10,0	14,7	4,7	17,4	7,	3,2	1,1

الجدول **150**. وتيرة الزيارات التي يقوم بها الأولاد بحسب المنطقة السكنيّة والجنس (البنات)

	مرة في الأسبوع أو أكثر	في عطلات نهاية الأسبوع	مرّة في الشهر	في الأعياد ليس إلا	مرّة أو مرتين في السنة	عندما يحتاجون إلى المساعدة	لم نتقابل منذ أكثر من سنة	لا يزورونني إطلاقاً
المنطقة السكنيّة								
المدينة	55,7	13,3	13,2	4,0	11,3	0,4	1,2	1,0
الريف	33,5	9,1	19,0	8,0	25,4	0,2	3,9	0,9
الجنس								
ذكر	39,6	12,0	17,0	6,6	21,1	0,5	2,3	0,8
أنثى	47,5	10,2	15,6	5,7	16,9	0,	3,0	0,8

سألنا أيضاً الأفراد الذين فاقت أعمارهم الستّين سنة ويعيشون بعيداً عن أولادهم عن هوية الأشخاص الذين زاروهم باستثناء أولادهم. وتبيّن لنا أنّ الأشخاص الذين يزورونهم في الأغلب هم الجيران (46%)، الأحفاد (18%)، أقرباء أخرون (16%) والإخوة (11%) (الجدول 151).

وتختلف نسبة الذين يتلقّون زيارة من جيرانهم بحسب المنطقة السكنيّة. فبينما نصْف المجيبين الذين يعيشون في الريف يتلقّون الزيارة من جيرانهم بنسبة 54%، تنخفض هذه النسبة إلى 37% في المدن.

لوحِظ الإختلاف الأكبر بين الجنسين من حيث زيارات الجيران أيضاً. ففي حين 52% من النساء يتلقّينَ زيارات من جيرانهنّ، تنخفض هذه النسبة إلى 39% لدى الرجال. وبالمقابل، يتلقّى الرجال زيارات أكثر من الأقرباء (19%) والأصدقاء (7%).

لم نجِد اختلافاً ظاهراً بحسب العمر. فكان تلقّي الزيارات من الجيران (47%) والأحفاد (19%) أكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين تتخطّى أعمارهم 65 سنة. وبالنسبة إلى الفئة العمرية التي تتراوح بين 60 و64 سنة، تصل نسبة المجيبين الذين يتلقّون زيارات من الجيران إلى 43%، ومن الأحفاد إلى 16%.

الجدول **151**. الأشخاص الذين يزورون المسنّين بأكبر نسبة باستثناء أولادهم في كافة أنحاء تركيا، بحسب المنطقة السكنيّة والجنس

	إخوتي	أحفادي	أقربائي الآخرين	جيراني	أصدقائي	لا أحد يزورني	شخص آخر
تركيا	10,7	18,3	16,3	45,8	4,9	3,4	6,
المنطقة السكنيّة							
المدينة	11,0	20,3	19,1	37,0	6,7	4,7	1,1
الريف	10,4	16,6	13,9	53,5	3,3	2,1	2,
الجنس							
ذكر	10,5	18,6	19,0	39,3	7,1	4,4	1,1
أنثى	10,9	18,1	13,9	51,7	2,9	2,4	2,
العمر							
55-64	13,8	15,8	17,7	42,6	5,8	3,5	0,8
65+	9,5	19,3	15,8	47,0	4,6	3,3	0,6

النتائج

وفق نتائج الإستطلاع حول تركيبة الأسرة التركية، إنّ العدد التقريبي للأشخاص المقيمين في المنزل نفسه، أي بتعبير آخر حجم الأسرة، قد بلغ 3,9. بشكلٍ عام، لوحِظ أنّ حجم الأسرة هو أصغر في المدن والمناطق الغربية مقارنةً بالريف والمناطق الشرقية. وفي حين وجدنا أنّ الأسَر الأكبر موجودة في جنوب شرق الأناضول (5,6 أشخاص)، وسط شرق الأناضول (4,9 أشخاص) وشمال شرق الأناضول (4,9 أشخاص)، تركّزت الأسَر الأصغر حجماً في غرب مرمرة (3,2 أشخاص) وإيجه (3,4 أشخاص).

لوحِظ في كافة أنحاء تركيا أنّ 6% من الأسَر تضمّ شخصاً واحداً، 19% من الأسَر تضمّ شخصين، 20% منها تضمّ 3 أشخاص و24% تضمّ 4 أشخاص. أما نسبة الأسَر التي تتألّف من 7 أشخاص أو أكثر فتبلغ حوالى 10%. تتألّف نصف الأسَر تقريباً (45%) من 3 أفراد أو أقل.

تتألّف 73% من الأسَر في كافة أنحاء البلد من عائلات نواة، تتألّف 15% منها من عائلات ممتدة و13% من عائلات مفكّكة. وجدير بالذكر أنّ نسبة العائلات النواة مرتفعة في كلّ من المدن والريف. إلا أنّ نسبة العائلات النواة هي أكثر ارتفاعاً في المدن، في حين أنّ نسبة العائلات الممتدة هي أكثر ارتفاعاً في الريف. وبينما لوحِظ أنّ نسبة العائلات النواة أكثر ارتفاعاً في الأسَر التي تنتمي إلى الطبقة العليا (83%)، كانت نسبة العائلات الممتدّة أقل (7%). أما في الطبقة الإجتماعية الدنيا، فكانت نسبة العائلات المفكّكة أعلى (25%) من تلك الموجودة في الطبقات الإجتماعية الأخرى.

طُرِح على المشاركين في الدراسة أسئلة تُتيح فهْم الوضع المالي للأفراد والعائلات. سُئل المشاركون عن كيفية تلبية احتياجاتهم الأساسية من راتبهم؛ فأفادت نصف العائلات في تركيا بأنها تلبّي تلك الإحتياجات بصعوبة أو بصعوبة كبيرة (50%). وارتفعت هذه النسبة في العائلات الريفية (55%) والعائلات المنتمِية إلى الطبقة الدنيا (76%).

من حيث ملكيّة العقارات، تبيّن أنّ أكثر من نصف المجيبين لا يملكون عقارات (67%). وجدير بالذكر أنّ المنزل/ الشقة هو العقار الرئيسي الذي يملكه المجيبون (24%). ثمة اختلاف كبير بين الرجال والنساء حول موضوع ملكيّة العقارات. ففي حين أنّ نصف الرجال يملكون عقارات، بالكاد تصل هذه النسبة إلى 17% بين النساء. وفي حين أنّ غالبية المجيبين من الطبقة الإجتماعية الدنيا لا يملكون عقارات (76%)، لا ينطبق هذا الأمر سوى على نصف المجيبين من الطبقة العليا (47%).

الغالبية الساحقة للعائلات التركيّة لا تملك المدّخرات (87%)؛ وتعلو هذه النسبة في المناطق الريفية (90%). كما أنّ الأمر سيّان في الطبقة الإجتماعية الدنيا، إذ أنّ كافة المجيبين تقريباً المنتمين إلى هذه المجموعة ليست لديهم مدّخرات (99%).

طرحنا أسئلة عدة على المجيبين المتزوّجين أو الذين سبق أن تزوّجوا. وأيضاً، طرحنا بعض هذه الأسئلة على المجيبين العازبين لفهمْ انطباعاتهم حيال الزواج بشكلٍ أفضل.

تُظهر النتائج أنّ 20% من الزيجات تمّت قبل سنّ الثامنة عشرة، وأكثر من نصف الزيجات تمّت بين سنّ 18 و24 (59%). أما الزيجات التي تمّت بين سنّ 35 و39 فكانت نادرة جداً (4 في الألف). وجدير بالذكر أنّ الغالبية الساحقة من الزيجات في تركيا تمّت بين عمر 18 و 29 سنة (77%).

الزواج في الفئة العمرية التي تتراوح بين 18 و24 سنة هو الأكثر شيوعاً في تركيا. ولوحِظ هنا تشابهٌ في النزعات بين الرجال (59 %) والنساء (60 %). إنّ نسبة الزواج قبل سن الثامنة عشرة هي أعلى بين النساء (31 %) مقارنةً بالرجال (7 %) (الرجال: 59%، النساء: 60 %). وفي حين أنّ 29% من الرجال يتزوّجون بين سن 25 و29 سنة، فقط 8% من النساء يتزوّجن بهذا العمر. وتُشير كلٌّ من هذه النتائج إلى أنّ المرأة تتزوّج قبل الرجل. وجدير بالذكر أنّ لدى كلٍّ من الرجال والنساء، لا يصل سنّ الزواج إلى الفئات العمرية المتقدّمة؛ فقط 2% من النساء و7% من الرجال يتزوّجون بعد سن الثلاثين. وبالتالي، تُوضِح هذه النتائج أنّ الناس في بلدنا يتزوّجون في العشرينات من عمرهم.

إنّ الغالبية الساحقة من المجيبين (61 %) تظنّ أنّ العمر الأمثل لزواج المرأة يتراوح بين 20 و24 سنة. أما عند الرجال، فإنّ 37% من المجيبين يظنّون أنّ العمر الأنسب لزواج الرجل يتراوح بين 20 و24 سنة. وجدير بالذكر أنّ نسبة الذين يرون أنّ سنّ 15- 19 هو مثالي للزواج منخفضة؛ ومع ذلك، تُعتبر هذه الفئة العمرية مثالية لزواج المرأة (13 %) أكثر من الرجل (3 %).

84% من المجيبين المتزوّجين في تركيا اختاروا الشريك من ضمن العائلة والجيران، 5% انتَقوا الشريك من ضمن أصدقائهم، و 4% تقابلوا خلال العمل. أما بين المجيبين المقيمين في المدن، فإنّ نسبة الذين التقوا بالزوج ضمن إطار العمل أو من خلال الأصدقاء كانت أعلى بعض الشيء مقارنةً بالمجيبين من المناطق الريفية. ومع ذلك، فإنّ الغالبية الساحقة في كلٍّ من

المـدن والأريـاف قـد تعرّفـت بالشريـك مـن خـلال العائلـة أو الجـيران.

ومـن النواحـي الأخـرى التـي تطرّقَـت إليهـا الدراسـة كانـت كيفية اتّخـاذ قـرار الـزواج. فـلا تـزال الزيجـات المدبّـرة سـائدة في تركيـا (61 %). نصـف الذيـن حصلـوا عـلى زيجـات مدبّـرة قـد تزوّجـوا بقـرارٍ مـن عائلاتهـم، والنصـف الآخـر اتّخـذ القـرار شـخصياً. ونـود التنويـه هنـا إلى أنّ 31% مـن المتزوّجـين اختـاروا شريكهـم المسـتقبلي شـخصياً. وفي حـين أنّ 35% مـن الأشـخاص المقيمـين في المـدن اتخـذوا قـرار الـزواج بأنفسـهم، انخفضـت هـذه النسـبة إلى 24% في المناطـق الريفيـة. أمـا نسـبة الذيـن تزوّجـوا بـدون رضـا الأهـل والذيـن فـرّوا للـزواج خطيفـة، فبلغـت 8%.

تُظهـر النتائـج نـوع مراسـم الزفـاف التـي يفضّلهـا المجيبـون؛ فـإنّ معظـم الأفـراد في تركيـا تزوّجـوا زيجـات دينيّـة ومدنيّـة معـاً (87 %). أمـا نسـبة الذيـن أقامـوا مراسـم زفـاف مدنيّـة فقـط فبلغـت 10%، في حـين أنّ نسـبة الذيـن أقامـوا مراسـم زفـاف دينيّـة فقـط بلغـت 3%.

في 18% مـن الزيجـات في تركيـا، يتعـيّن دفْـع مهـرٍ للعـروس. وتُظهـر النتائـج أنّ 14% مـن المجيبـين المقيمـين في المـدن و25% مـن الأفـراد المقيمـين في الأريـاف دفعـوا مهْـراً للعـروس . وعنـد تحليـل النتائـج بحسـب المناطـق، لوحِظـت أعـلى نسـبة لمهْـر العـروس في شـمال شرق الاناضـول (49%)، تليهـا منطقـة وسـط شرق الأناضـول بنسـبة 45% وجنـوب شرق الاناضـول بنسـبة 43%. نصـف الزيجـات تقريبـاً في هـذه المناطـق قـد تمّـت مـع دفـع مهْـرٍ للعـروس . وقـد وصـل هـذا الطقـس إلى أدنى نسَـبه في إيجـه (7 %)، اسـطنبول (10 %)، غـرب مرمـرة (11%) وغـرب الاناضـول (11%). كـما أنّ مـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعـي- الاقتصـادي وانخفـاض سـنّ المجيبـين، تقـلّ نسـبة ممارسـة عـادة دفْـع المهْـرٍ للعـروس.

بحسـب نتائـج الدراسـة، 22% مـن المتزوجـين في تركيـا هـم أقربـاء تربطهـم صلـة الـدم . 20% مـن المجيبـين المقيمـين في المـدن و26% مـن المقيمـين في الأريـاف هـم متزوّجـون مـن أحـد الأقربـاء. ومـع ارتفـاع المسـتوى الاجتماعـي- الاقتصـادي، تنخفـض نسـبة الذيـن تزوّجـوا مـن أحـد أقربائهـم. وتجـدر الإشـارة إلى أنّ 20% مـن الذيـن تزوّجـوا مـن أحـد الأقربـاء قـد تزوّجـوا مـن إبـن/ ابنـة العـمّ، 13% تزوّجـوا مـن ابـن/ ابنـة الخالـة، 12% تزوّجـوا مـن ابن/ابنـة الخـال و11% تزوّجـوا مـن ابن/ابنـة العمّـة. وقـد أفـاد حـوالى نصـف المتزوّجـين مـن أنسـبائهم بأنهـم تزوّجـوا شـخصاً تربطهـم بـه صلـة قرابـة بعيـدة (44 %). وردّاً عـلى سـؤالٍ حـول رأيهـم في الـزواج ممّـن تربطهـم بـه صلـة الـدمّ، لوحِـظ أنّ الغالبيـة قـد عارضـت الموضـوع (87 %).

بعـد التدقيـق في النتائـج المرتبطـة بمراسـم الزفـاف، تبـيَّن أنّ الغالبيـة الكـبرى (89%) مـن المجيبـين قـد أقامـت مراسـم زواج. ولوحِـظ أنّ عـادات طلـب موافقـة أهـل العـروس وكتْـب الكتـاب هـي أيضـاً سـائدة في تركيـا (85%). أمـا نسـبة الذيـن لم يُقيمـوا أيّ مراسـم فكانـت منخفضـة جـداً (2%).

وخـلال الدراسـة، تبـيَّن أنّ 69% مـن المتزوّجـين يأتـون وأزواجهـم مـن مسـقط الـرأس نفسـه؛ 79% مـن المجيبـين الآتـين مـن الأريـاف و63% مـن المجيبـين الآتـين مـن المـدن يتشـاركون وأزواجهـم مسـقط الـرأس نفسـه. وعنـد تحليـل النتائـج بحسـب المناطـق، ارتفعـت هـذه النسـبة في المناطـق الشرقيـة مـن تركيـا أكـثر مـن المناطـق الغربيـة. وفيـما 86% مـن الزيجـات القائمـة في شرق البحـر الأسـود، 85% مـن تلـك القائمـة في جنـوب شرق الاناضـول و81% مـن تلـك في وسـط شرق الاناضـول مؤلّفـة مـن أزواجٍ يتشـاركون مسـقط الـرأس نفسـه، تنخفـض هـذه النسـب إلى 56% في اسـطنبول و57% في شرق مرمـرة. أمـا مـن حيـث الطبقـة الإجتماعيـة، فـإنّ نسـبة الزيجـات المؤلّفـة مـن شـخصين يتشـاركان مسـقط الـرأس نفسـه تبلـغ حـوالى 70% في الطبقـة الإجتماعيـة الدنيـا والوسـطى. وتنخفـض هـذه النسـبة الى 49% في الطبقـة العليـا.

تـمّ تصنيـف المواصفـات المطلوبـة في الـزوج المسـتقبلي وتقسـيمها إلى "مهمـة جـداً"، "مهمـة"، "غـير مهمـة" و"لا أريـده أن يتحلّـى بهـا". أكـثر الصفـات التـي تبحـث عنهـا النسـاء في الـزوج المسـتقبلي هـي "أن يكـون لديـه وظيفـة" (55%)، في حـين أنّ 4% فقـط مـن النسـاء اعتـبرنَ هـذه الصفـة غـير مهمـة. أمـا الصفـات الأخـرى التـي اعتبرنَهـا مهمـة جـداً فهـي "ألا يكـون الرجـل متزوّجـاً مـن قبـل" (47%)، "تشـابُه تركيبـة الأسرتـين" (37%) وأن يكـون الرجـل "مغرمـاً بالمـرأة" (36%). ومـن جهـة الرجـال، كانـت الصفـة الأهـم هـي "ألا تكـون المـرأة متزوّجـة مـن قبـل" التـي حصـدَت نسـبة 56%، في حـين أنّ الذيـن اعتـبروا هـذه الصفـة غـير مهمـة بلغـت نسـبتهم 14%. ومـن الصفـات الأخـرى التـي يبحـث عنهـا الرجـل في الزوجـة المسـتقبلية، نجِـد "أن تكـون المـرأة مغرمـة بالرجـل" (35%) و"تشـابُه تركيبـة الأسرتـين" (30%).

88% مـن الزيجـات لا تـزال قائمـة، 9% مـن المجيبـين ترمَّلـوا و4% هـم مطلّقـون. وعنـد تحليـل النتائـج بحسـب المنطقـة السـكنيّة، لوحِـظ أنّ نسَـب المجيبـين الأرامـل في المناطـق الريفيـة

(9%) والمطلَّقين في المدن (5%) هي أعلى بعض الشيء. وعند تحليل النتائج بحسب الجنس، لم تُظهر النتائج أيّ اختلافٍ بين المجيبين المطلّقين، في حين أنّ نسبة النساء الأرامل (11%) أعلى من نسبة الرجال الأرامل (4%).

وفقاً لإجابات المطلّقين، 29% من الرجال و21% من النساء يعتبرون أنّ الخيانة هي السبب الرئيسي للطلاق. 17% من المطلّقات أفَدْنَ بأنهنّ تطلّقنَ من أزواجهنّ بسبب العنف الزوجي وسوء المعاملة، إلا أنّ أحداً من الرجال لم يذكر العنف الأسَري وسوء المعاملة على أنهما سبباً للطلاق. كما بلغت نسبة النساء اللواتي ذكرْنَ الإدمان على الكحول والقمار سبباً للطلاق 12 %. وبلغت 16% نسبة الرجال الذين ذكروا أنّ سبب الطلاق كان عدم احترام أهله. أما من حيث "اللامبالاة والسلوك غير المسؤول"، فقد تساوى كلّ من الرجال والنساء في اعتباره أحد الأسباب المهمة للطلاق (الرجال: 18 %، النساء: 21%).

أُعطِيَ المجيبون بعض العبارات وسُئلوا عن إمكانية أن تكون هذه العبارات سبباً للطلاق.

بالنسبة إلى الأغلبية، كانت الخيانة، الإدمان على الكحول/القمار وسوء المعاملة أسباباً للطلاق. ولوحِظ أنّ تواجُد تلك الصفات في المرأة يشكِّل سبباً أكبر للطلاق. فعلى سبيل المثال، في حين أنّ 89% من المشاركين يعتبرون خيانة المرأة سبباً للطلاق، تنخفض هذه النسبة إلى 60% اذا كان الرجل هو الخائن . كما اعتبرت أقليّة من المجيبين أنّ عدم الإتفاق مع عائلة الشريك والعُقْم سبباً للطلاق.

عندما تمّ تحليل الأوقات التي يجتمِع فيها أفراد الأسرة، لوحِظ أنّ أفراد الأسرة يجتمعون عادةً وبنسبة عالية في عطلة نهاية الأسبوع (90%) وفي وقت العشاء (89 %). وفي حين أنّ نسبة اجتماعهم لتناول الفطور كانت أقل بعضّ الشيء من نسبة اجتماعهم في المناسبتين الأخريين، إلا أنها لا تزال نسبة مرتفعة إذ بلغت 73%. ولوحِظ أكبر تفاوُت بين المدن والأرياف في مسألة تناول وجبة الفطور؛ فبينما بلغت هذه النسبة 66% في المدن، وصلت إلى 86% في المناطق الريفية. كما أنّ من ارتفاع المستوى الاجتماعي- الاقتصادي، تنخفض نسبة العائلات التي تجتمع معاً لتناول الفطور والعشاء، وترتفع نسبة اجتماعهم معاً في عطلة نهاية الأسبوع.

عندما تمعّنَت الدراسة في النشاطات التي يمارسها أفراد الأسرة مجتمعين، لوحِظ أنّ زيارة الأقرباء والأصدقاء أمرٌ شائع. ومن ناحية أخرى، لوحِظ أنّ النشاطات الإجتماعية -الثقافية نادرة. وفي معظم الحالات، تُواصِل العائلات عادات تناول الطعام في البيت، كما أنّ أفراد الأسرة لا يذهبون إلى السينما أو المسرح معاً. وباستثناء "زيارة الجيران"، ترتفع مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي نسبة أفراد الأسرة الذين يقومون بالنشاطات معاً.

وفق النتائج التي تمّ التوصُّل إليها حول هويّة مَن يؤدّي الأعمال المنزلية مثل الطهي، الغسيل، الجلي، الكيّ والخياطة، تبيَّن أنّ النساء في الأغلب يقمنَ بهذه الأعمال المنزلية بنسبة أعلى. أما نسَب تأدية هذه الأعمال المنزلية فتتراوح ما بين 84% و89%. ومن حيث الأعمال المنزلية التي تتضمّن تقديم الشاي، تحضير المائدة وإزالتها، وترتيب المنزل، فإنّ هذه النسبة تنخفض إلى حدٍّ ما. وأيضاً، فإنّ الأعمال المنزلية مثال التسوُّق اليومي لشراء البقالة، تسديد الفواتير، الصيانة والطلاء يقوم بها الرجال في الأغلب. وبالنسبة إلى كافة الأعمال المنزلية الواردة في الدراسة، فإنّ نسبة النساء اللواتي يؤدّينَ هذه الأعمال المنزلية تنخفض مع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإجتماعي. وجدير بالذكر أنّ الإختلاف الأكبر ظهر في " تحضير المائدة وإزالتها" و "تقديم الشاي بعد العشاء".

في الأسَر التي تتضمّن طفلاً يتراوح عمره بين صفر و5 سنوات، تكون الأمّ هي المسؤول الأول عن رعاية الطفل خلال النهار (92%). ويلي هذه النسبة الجدّة من ناحية الأب بنسبة 2% والجدّة من ناحية الأمّ بنسبة 2% أيضاً. لا يوجد اختلاف بين المدن والأرياف في ما يتعلّق بكوْن الأمّ المسؤولة عن رعاية الأولاد في الأسرة. ومن جهة أخرى، فإنّ مسؤولية الأم خلال النهار تتضاءل قليلاً مع ارتفاع المستويات التعليميّة، فتتضمّن الإجابات الجدّة من ناحية الأمّ، الجدة من ناحية الأب، الحضانة وروضة الأطفال. وأيضاً، فإنّ الأسَر التي تكون فيها الأمّ هي الشخص الوحيد المسؤول عن رعاية الاطفال تقلّ نسبتها في الطبقة العليا مقارنةً بالطبقة الإجتماعية الدنيا والوسطى.

أما بالنسبة إلى النتائج المرتبطة بعمليّة اتّخاذ القرارات في العائلة، فقد حصل الإحتمال "أفراد الأسرة مجتمعين" على 50 % من الإجابات. لاحظنا أيضاً في 44% من العائلات أنّ النساء هنّ سيّدات القرار في المنزل؛ وفي مسائل أخرى يكون الرجل هو صاحب القرار. ومع ارتفاع المستوى الإجتماعي-الإقتصادي، تنخفض نسبة انفراد الرجال أو النساء بالقرار وترتفع نسبة القرارات المتّخَذة بشكلٍ جماعي على مستوى العائلة.

سُئل المشاركون المتزوّجون عن طبيعة علاقتهم مع الشريك، فأجاب أفراد العائلة بأنّ علاقاتهم جيّدة. وبينما أفاد 93% من المجيبين أنّ علاقتهم بالشريك جيدة أو جيدة جداً، كانت نسبة الذين وصفوا علاقتهم بالسيئة أو السيئة جداً 1% فقط.

سُئل في الدراسة عمّا إذا كان هناك مشاكل في 12 مسألة مختلفة في الحياة العائلية؛ وفي حال كانت المشاكل موجودة، سألنا عن نسبة تكرارها. وعندما عمدْنا إلى جمْع الإجابتين "أحيانا" و"باستمرار" معاً، تبيَّن لنا في الدراسة أنّ المشاكل المرتبطة بـ "المسؤوليات تجاه البيت والأولاد" (36%)، و"عادات الانفاق" (33 %) كانت سبب معظم الخلافات الزوجيّة.

هذا النوع من ردود الفعل التي أظهرها أحد الزوجين هو أحد مؤشرات العلاقات داخل الأسرة عند نشوء خلاف بين الزوجين يستحيل حلُّه بالحوار. وعندما احتسبنا الإجابات "غالباً"، "أحياناً" و"نادراً" بشكلٍ جماعي على مستوى البلد، تبيّن أنّ ردّ فعل الرجال يتلخّص عادةً برفْع أصواتهم (70 %)، في حين أنّ النساء يتوقّفنَ عن مخاطبة الزوج (80%). كما بلغت نسبة الرجال الذين يلجأون إلى العنف مع زوجاتهم 8 %. أما بحسب المستوى العلمي، وبالرغم من عدم وجود فارقٍ ملحوظ، إلا أنّ أزواج النساء من الطبقة الإجتماعية الدنيا هم أكثر قابليّة لإستخدام العنف الأسَري.

في ما يتعلّق بالعلاقات مع الأقرباء، طُلِب من المجيبين تقييم "العلاقات مع أفراد الأسرة والأقرباء المباشرين". وفي هذا السياق، لوحِظ تركُّز الإجابات "ممتازة" و"جيدة" في الأغلب في العلاقة مع الأولاد والأهل. فإنّ نسبة الذين يقيّمون علاقاتهم مع أولادهم بأنها "ممتازة" و"جيدة" تبلغ 97%؛ أما نسبة العلاقات الجيّدة مع الأمّ فتبلغ 97%، في حين تنخفض هذه النسبة إلى 94% مع الأب.

ووفقاً للنتائج التي تمّ التوصُّل إليها بشأن قرْب مسكن المجيبين الذين تتخطّى أعمارهم 18 سنة، تبيَّن أنّ 31% من المجيبين يعيشون بعيداً عن عائلاتهم لكن في المدينة نفسها. ويلي ذلك 30% من المجيبين الذين يعيشون مع أهلهم. وباعتباره مؤشراً جيداً لتركيبة الأسرة الممتدّة، بلغت نسبة الذين يعيشون في المنزل نفسه مع أهل الزوج 9%. أما أعلى نسبة من الإجابات حول مقربة مسافة السكن من أهل الزوج فقد أُعطِيت للذين يعيشون في المدينة نفسها وبلغت تلك النسبة 42%. أما نسبة الذين يعيشون في مدينة مختلفة فبلغت 26%، في حين بلغت نسبة المقيمين في الحيّ نفسه 17%.

يعيش 76% من المجيبين مع أولادهم، 30% يعيشون مع أهلهم و17% مع إخوتهم أو أخواتهم. أما نسبة الذين يعيشون مع أهل الزوج فتبلغ 9% ونسبة الذين يعيشون مع أجدادهم تبلغ 6%. وجدير بالذكر هنا أنّ نسبة الذين يعيشون مع أهل الزوج (15%) والذين يعيشون مع الأجداد (10 %) هي أعلى في المناطق الريفية منها في المدن. وتواجدت أعلى نسبة من أولئك الذين يعيشون مع أهل الزوج في شمال شرق الاناضول (18%)، والنسبة الأدنى في منطقة البحر الأبيض المتوسط (5 %). كما أنّ نسبة الذين يعيشون مع أجدادهم أعلى في شرق البحر الأسود (14%) وشمال شرق الاناضول (13%).

لوحِظ في كافة أنحاء تركيا أنّ الأشخاص الذين تتم زيارتهم في أغلب الأحيان (مرّات عدة في الأسبوع أو كل يوم) هم الجيران (85%)، الأولاد (66%) والأهل (50%). أما نسبة الذين يقومون بزيارة الأقرباء من الدرجة الثانية مثال الأعمام والعمّات/ الأخوال والخالات فتبلغ 24%. ومع استثناء الأولاد، لوحِظ أنّ نسبة المجيبين الذين غالباً ما يُقابلون أقرباءهم وجيرانهم هي أعلى في الأرياف.

أن تضمّ العائلات أولاداً وعدد هؤلاء الأولاد يكون مؤشراً جيداً لنوعيّة العلاقات الأسَرية، فضلاً عن التوجّهات الديموغرافية. وعندما قمنا بدراسة الأفراد في تركيا، تبيّن أنّ معظمهم لديهم ولدان (29%) و3 أولاد (20%) في الأغلب. ويلي ذلك ولداً واحداً (17%) و4 أولاد (11%). أما الأفراد الذين أنجبوا أكثر من 5 أولاد، فيشكلون نسبة 6%، في حين أنّ الذين لديهم 6 أولاد أو أكثر تبلغ نسبتهم 9%. وأيضاً، إنّ الذين لا أولاد لديهم أو الذين لم يعد أولادهم على قيد الحياة تبلغ نسبتهم 9%.

سُئل المشاركون عن عدد الأولاد الذين يتمنّون أن ينجبونهم لو كان الوضع مؤاتياً. وذكرت الغالبية أنها ترغب في ولدين (48%) و3 أولاد (26%). أما نسبة الذين قالوا إنهم يريدون 4 أولاد أو أكثر فتبلغ 13%. ومن بين المجيبين، 5% منهم يريدون ولداً واحداً و4% يريدون 5 أولاد. يريد المجيبون في المدن أو في الأقسام الغربية من تركيا أن يكون لديهم عدد أقل من الأولاد مقارنةً بالأرياف والمناطق الشرقية. ومن ناحية أخرى، لوحِظ أنّ أصحاب المستوى العلمي المتدنّي يريدون عدداً أكبر من الأولاد مقارنةً بذوي المستويات العلمية المرتفعة. وجدير بالذكر أيضاً أنّ نسبة المجيبين الذين يريدون إنجاب ولدين هي أعلى في المستويات الإجتماعية-الاقتصادية كافة. علاوة على ذلك، وكما انطبق الأمر على عدد الأولاد في الأسرة،

ترتفع نسبة الذين يريدون ولدين أو أقلّ مع ارتفاع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، في حين تنخفض نسبة الذين يريدون 4 أولاد أو أكثر.

سُئل المشاركون الذين لديهم أولاد تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و17 سنة عن نوع المشاكل التي يواجهونها مع أولادهم. وقد تمثّلت المشاكل الأكبر في "اختيار الأصدقاء" (25%)، "عادات الإنفاق والاستهلاك" (26%) و"اختيار الملابس" (21%). وجدير بالذكر هنا أنّ ما لا يقل عن ربع المجيبين يواجهون هذه المشاكل مع أولادهم. ومن ناحية أخرى، 19% من المجيبين الذين تتراوح أعمار أولادهم بين 3 سنوات و17 سنة يواجهون مشاكل مع أولادهم بشأن الأكل، قوانين المنزل، والترفيه، في حين أنّ 16% منهم يواجهون مشاكل مرتبطة بالعلاقات داخل الأسرة، 13% يواجهون مشاكل بشأن اختيار المدرسة والمهنة، 15% بشأن الآراء حول الزواج والحياة العائلية، 13% من المشاكل تتعلّق بالإلتزام بالتقاليد، و13% أيضاً ترتبط بالعلاقة مع الأقرباء. أما المسائل الأقلّ إثارة للجدل والمشاكل فهي الآراء السياسية والممارسات الدينية.

سألنا المجيبين أيضاً عمّا إذا كان يزعجهم تواجُد أشخاص غير متزوّجين (مدنياً أو دينياً) على مقربةٍ من مسكنهم. وعلى ضوء ذلك، أفاد 66% من المجيبن أنّ المسألة ستُزعجهم، في حين أنّ 20% أعربوا عن عدم انزعاجهم. وجدير بالذكر أنّ الذين لم ينزعجوا من العيش على مقربةٍ من ثنائيّ يعيش مساكنةً كانوا من الفئات العمرية اليافعة، لديهم مستوى علمي أعلى، ينتمون إلى الطبقة الإجتماعية العليا، مطلّقين وعازبين.

تُظهر النتائج أنه عندما سُئل المجيبون عن انطباعهم حيال حصول المرأة على وظيفة خارج المنزل، أجاب 84% منهم بأنهم يعتبرون الأمر لائقاً وملائماً، في حين أنّ 16% اعتبروا الأمر غير لائق. ويمكننا أن نستخلص من هذه الإجابات أنّ غالبية الأشخاص يتّخذون موقفاً إيجابياً من انخراط المرأة في سوق العمل. وإنّ نسبة الذين يظنّون أنّ عمل المرأة لائق قد تركّزت بين الإناث، الفئات العمرية الأصغر سناً، أصحاب المستوى العلمي المتقدّم، المنتمين إلى الطبقة العليا والمطلّقين أو العازبين.

السبب الأهم الذي قدّمه أولئك الذين يعتبرون عمل المرأة غير لائق هو أنّ "العمل الحقيقي للمرأة هو رعاية الأولاد وإدارة المنزل". ويلي ذلك كوْن "جوّ العمل غير آمِن للنساء" الذي حصد نسبة 14% و"هذا يُنافي تقاليدنا وأعرافنا" بنسبة 13 %. وقد لوحِظ أنّ الذين يرون بيئة العمل غير آمنة للمرأة نسبتهم أعلى في المدن.

بهدف تقييم انطباع المجيبين حيال سعادة عائلاتهم، طُلِب من الأفراد تحديد انطباعهم حيال سعادة عائلاتهم. أجاب 78% من المجيبين أنّ عائلتهم "سعيدة" أو "سعيد جداً"، في حين أنّ 12% منهم قد وصفوا عائلتهم بـ "تعيسة" أو "تعيسة جداً".

طُلِب من المجيبين أيضاً تقييم الإتجاه الذي تسير فيه العلاقات العائلية برأيهم؛ فعبَّر أكثر من نصف المجيبين (56 %) عن أنهم يعتبرون أنّ العلاقات الأسَرية تسير نحو الأسوأ، بينما اعتبر 23% منهم أنها تتّجه نحو الأفضل.

بهدف فهْم الإنطباعات حيال اتّجاه الأسرة، سألنا المجيبين كيف ستؤثّر العضويّة في الإتحاد الأوروبي على تركيبة الأسرة. وتُشير النتائج في هذا الموضوع إلى أنّ الغالبية يجهلون كيف سيكون التأثير أو يظنّون أنّ الأمر لن يكون لديه أيّ تأثير. وفي حين أنّ 28% من المجيبين يجهلون التأثير الذي يمكن أن تُحدِثه العضوية، أفاد 20% من المجيبين أنّ العضوية لن يكون لديها أيّ تأثيرٍ. عبّرت نسبة كبيرة من النساء (37%) عن أنها لا تملك فكرة عن الموضوع. وجدير بالذكر أيضاً أنّ الذين اعتبروا أنّ التأثير سيكون سلبياً كانت نسبتهم أعلى لدى الرجال.

عندما تطرّقنا في الدراسة إلى المكان الذي يحصل فيه المشاركون في الأغلب على معلوماتهم الدينية، حصلت العائلة على نسبة عالية (58%) باعتبارها مصدراً للمعلومات، يليها القادة الروحيين (16%) والمدرسة (10%). وبينما اعتُبرت العائلة والأقرباء (60%)، المدرسة (11%) والكتب الدينية (7%) مصادر هامة للمعلومات الدينية في المدن، تمّ اللجوء في الأرياف إلى القادة الروحيين بنسبة أكبر باعتبارهم مرجعاً (22%). وقد لاحظنا في الفئات العمرية الأصغر أنّ المجيبين الذين يحصلون على معلوماتهم من المدرسة، والمجيبين في الفئات العمرية المتقدّمة الذين يحصلون على معلوماتهم من القادة الروحيين والعائلة كانت نسبتهم أكبر. كما عبّر المجيبون عن أنّ الإنتماء الديني هو الأكثر حسْماً في اختيار الشريك (81%). ويلي هذه النسبة اختيار المأكولات والمشروبات بنسبة 72%. أما الناحية الثالثة التي يكون فيها الإنتماء الديني عاملاً حاسماً فهي اختيار الملابس. وعند اختيار المهنة (54%)، الإقتراع (53%) والعلاقات مع الجيران (50%)، أفاد نصف المجيبين أنّ الدين لا يشكّل عاملاً حاسماً.

سُئل المجيبون أيضاً عن زيارة الأقرباء، الأصدقاء والمعارف، فأجاب الجميع تقريباً بأنهم يزورونهم خلال الأعياد الدينية لتبادُل المعايدات (98%)، زيارة المرضى (98%)، حضور حفلات الزفاف (97%) والذهاب لتقديم التعازي بفقيدٍ من العائلة (97%) أحياناً، عادةً أو بالتأكيد. وجدير بالذكر أنّ الزيارة خلال الأعياد الدينية هي الزيارة الرئيسية التي يقومون بها بالتأكيد.

سُئل المجيبون أيضاً إن كانوا يقدّمون الهدايا لأفراد الأسرة أو المقرّبين خلال مناسبات شتّى؛ فتبيَّن وفقاً للنتائج، أنّ المناسبة الرئيسية التي يقدّمون فيها الهدايا عادةً أو بالتأكيد لأفراد الأسرة هي لدى زيارة مريض (75%).

كما لوحِظ أنّ من المعتاد تقديم الهدايا لمولود جديد (70%)، للمتزوجين حديثاً أو الذين اشتروا منزلاً مؤخراً (65%) وللذين يذهبون لتأدية الخدمة العسكرية (59 %). وفي كافة أنحاء تركيا، لاحظنا أنّ تقديم الهدايا ليلة رأس السنة (عادةً/ بالتأكيد) ليس أمراً اعتيادياً جداً (18%).

5% من المجيبين لديهم شخص في المنزل متقدّم في السن ويحتاج إلى رعاية دائمة. وكانت نسبة الذين يحتاجون إلى رعاية دائمة أعلى في الأرياف (8 %) من المدن (4%). بالنظر إلى النتائج بحسب المناطق، تبيَّن أنّ نسبة الأسَر التي تضمّ فرداً متقدّماً في السن ويحتاج إلى رعاية دائمة هي الأعلى في غرب البحر الاسود (9%)، وسط شرق الأناضول (8 %) وشمال شرق الاناضول (8%)؛ كما أنّ النسَب الأدنى قد تركّزت في اسطنبول (4%)، البحر الأبيض المتوسط (4%) وغرب الاناضول (4%). أما عند تحليل النتائج بحسب المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، لوحِظ أنّ النسبة الأكبر لأفراد الأسرة المتقدّمين في السن الذين يحتاجون إلى رعاية دائمة تتركّز في الطبقة الاجتماعية الدنيا بنسبة 11%.

أكثر ما تحتاج إليه العائلات التي تضمّ شخصاً متقدّماً في السن وبحاجة إلى رعاية دائمة هو الخدمات الصحية (43%)، الدعم المالي (26%) ومساعدة في رعاية المسنّ من شخصٍ مختصّ (13%). ويُلاحَظ هنا أنّ الذين عبّروا عن حاجتهم إلى الخدمات الصحية (46%) والدعم المالي (27%) كانت نسبتهم أعلى في الأرياف مقارنةً بالمدن. وفي المقابل، كانت نسبة المحتاجين إلى مساعدة في رعاية المسنّ أعلى في المدن (16 %). فكلّما ارتفع المستوى الاجتماعي-الاقتصادي، انخفضت نسبة المحتاجين إلى الدعم المالي، وارتفعت نسبة المحتاجين إلى مساعدةٍ من مختصّ في رعاية المسنّ.

سُئل المجيبون الذين لم يبلغوا الستّين من العمر كيف يريدون العيش عندما يتقدّمون كثيراً في السن بحيث يعجزون عن تدبّر أمورهم بأنفسهم. وأظهرَت النتائج أنّ الغالبية يريدون العيش مع أولادهم عندما يطعنون في السنّ (55 %). وبالإضافة إلى ذلك، أجاب 18% من المجيبين بـ "سأحصل على خدمة رعائيّة في منزلي"، 9% قالوا "سأنتقل إلى دار للعجزة" و 17% أفادوا أنهم لا يملكون أدنى فكرة. 11% من الذين يعيشون في المدن و6% من المقيمين في الأرياف أعطوا الجواب "سأنتقل إلى دار للعجزة". وفي حين أنّ 50% من المقيمين في المدن يريدون المكوث مع أولادهم، إلا أنّ هذه النسبة قد وصلت إلى 65% في الأرياف. أما الذين أجابوا "سأحصل على خدمة رعائيّة في منزلي"، فكانت نسبتهم أعلى في المدن من الأرياف (19% و16% على التوالي). ومع ارتفاع المستوى الاجتماعي- الاقتصادي، ترتفع نسبة الذين يريدون الإنتقال إلى دار للعجزة أو تعيين شخصٍ لرعايتهم في المنزل.

سألنا الذين يفضّلون الذهاب إلى دار للعجزة عندما يطعنون في السنّ عن سبب رغبتهم في ذلك؛ ولاحظنا أنّ الإجابات "لا أحب أن أكون عبئاً على أولادي" (55%)، "قد لا يرغب أولادي في العيش معي" (16%) و"الخدمات المؤمَّنة في دار العجزة أفضل" (11%) قد حصلت كلّها على أعلى النسَب.

طُلِب من المجيبين الذي تتخطّى أعمارهم الستّين سنة أن يقيّموا وضعهم الصحي. فاعتبر 10% من المجيبين أنّ صحتهم "جيدة جداً" وقال 54% آخرون إنها "جيدة". كما شعر 15% من المجيبين أنّ وضعهم الصحي "سيىء" و15% آخرون شعروا بأنّ وضعهم الصحي "سيىء جداً". ويمكن الإستخلاص من هذه الإجابات أنّ أكثر من نصف المجيبين (64%) الذين تتخطّى أعمارهم الستّين سنة يعتبرون أنّ صحّتهم أفضل من صحة الآخرين الذين يُساوونهم في العمر؛ أما الذين يظنّون أنّ صحتهم أسوأ فتبلغ نسبتهم 17%.

المراجع

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1973). دراسة حول التركيبة السكانيّة التركيّة ومشاكل السكان (*TNNSA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1983). دراسة حول الخصوبة في تركيا (*TDA*). أنقرة: معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1983). دراسة حول الخصوبة وصحة العائلة في تركيا (*TDASA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1988). دراسة حول الخصوبة والصحة في تركيا (*TDSA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1993). استطلاع حول الديموغرافيا والصحة التركيّة (*TNSA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (1998). استطلاع حول الديموغرافيا والصحة التركيّة (*TNSA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد جامعة هاستيب للدراسات السكانية: (2003). استطلاع حول الديموغرافيا والصحة التركيّة (*TNSA*). أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

كالايسيوغلو، س، تشيليك، ك، تشيلين، يو، تركيلمار، س. (2010). تطوير أدوات لقياس المستوى الإجتماعي-الإقتصادي في عيّنة تمثيلية: وسط مدينة أنقرة مثلاً. مجلة الأبحاث الإجتماعية، النسخة 13 (1) الصفحة 182-220

كيراي، م. (1964). أريغلي: مدينة ساحلية قبل الصناعات الثقيلة. أنقرة: مطبوعات جامعة الشرق الأوسط الفنيّة.

كونغر. إ. (1972). دراسة حول الأسرة في إزمير. أنقرة: مطبوعات جمعية العلوم الإجتماعية التركيّة.

مكتب الإحصاءات الوطنيّة (2002). استطلاع حول موارد العائلة (TFS). لندن: مكتب الإحصاءات الوطنية.

بيترسون، س، غولدمان، ن.، وبيبلي، أ. (1997). الإستطلاع الغواتيمالي حول صحة العائلة (*EGSF*): نظرة شاملة وكتاب للرموز. شركة الأبحاث والتنمية " RAND"

شركة الأبحاث والتنمية. (1994). استطلاع حول حياة الأسرة الأندونيسيّة (IFLS). سانتا مونيكا: شركة الأبحاث والتنمية.

شركة الأبحاث والتنمية. (1978). استطلاع حول حياة الأسرة الماليزية (MFLS). سانتا مونيكا: شركة الأبحاث والتنمية.

شركة الأبحاث والتنمية. (1993). استطلاع حول حياة الأسرة الماليزية (MFLS). سانتا مونيكا: شركة الأبحاث والتنمية.

شركة الأبحاث والتنمية. (1997). الإستطلاع الغواتيمالي حول صحة العائلة (*EGSF*): سانتا مونيكا: شركة الأبحاث والتنمية.

مؤسسة تنظيم شؤون الدولة (1992). استطلاع حول تركيبة الأسرة التركيّة. أنقرة: مؤسسة تنظيم شؤون الدولة.

تيمور، س. (1972). استطلاع حول تركيبة الأسرة ومشاكل السكان في تركيا. أنقرة: إصدارات جامعة هاستيب.

معهد الإحصاء التركي (2006). استطلاع حول ميزانيّة الأسرة. أنقرة: مطبوعات معهد الإحصاء التركي.

فيكات، أ.، سبيدر، ز.، بيتس، ج.، بيلاري، ف. س.، بوهلر، س.، ديزيسكال، أ.، وسولاز، أ. (2008). استطلاع الأجيال والأجناس (GGS): نحو فهْمٍ أفضل للعلاقات والإجراءات في مجرى الحياة. البحث الديموغرافي، 17، 389-440.

ياسا، إ. (1966). الأحياء الفقيرة في أنقرة. أنقرة: وزارة الصحة والإنعاش الإجتماعي.

استطلاع حول تركيبة
الأسرة التركية 2006

تايا 2006

الجمهورية التركية
وزارة الأسرة والسياسات
الإجتماعية
المديرية العامة لخدمات العائلة والمجتمع